

مجلس الوزراء يتفكك والرئيس يرفض العودة للوطن قبل انتهاء الاجازة الخاصة

اركان الحكومة ينقلبون على المجالي ويطالبونه بالاستقالة

العكايلة ينصح العموش بالانسحاب ورشيد الاكثر غضبا وخلف تستغرب المواجهة بدون المايسترو

البلاد

ALBELAD 350 فلس ■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٨/٧/٢٢ ■ العدد(٣٦٠) ■ السنة الخامسة ■ 20 صفحة

بعد انفجار برميل نفايات نووية اسرائيلي في النقب

مخاوف من تسرب نووي الى "الكرك"

المعارضة طلبت مضاعفة حصتها والخلافات تعصف بالمؤتمر الوطني

توجان تفتح النار على الاخوان المسلمين وتتهمهم بالتآمر على المعارضة



اكملت مشاوراتها والمشاركون اجمعوا على رفضه

لجنة التوجيه الوطني تدرس التوصية للبرلمان برد "مشروع الحكومة للمطبوعات"



الاسد: لن نسمح لنتنياهو باي جزء من اراضينا

■ البلاد وصف المراقبون السياسيون الزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد الى فرنسا لاول مرة منذ ٢٢ عاما بانها استهدفت تعزيز علاقات سوريا مع اصدقائها في اوروبا بعد وصول الجهود الامريكية لدفع مسيرة السلام العربية – الاسرائيلية الى طريق مسدود.

ويرى المراقبون ان الزيارة جاءت بعد توصل دمشق الى قناعة بان تحقيق السلام واستعادة هضبة الجولان باتت غير ممكنة في ظل الرفض المستمر لنتنياهو لمبدأ مبادلة الارض بالسلام والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، وحول هذا الامر صرح الرئيس الاسد بانه لا يرى اليوم اي معنى لعقد لقاء بينه وبين رئيس حكومة اسرائيل وقال: لماذا نلتقي وعن اي شيء نتحدث. وربط الاسد اجتماعه بنتنياهو بالانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان، واضاف بان رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يعترف بالامور التي تم تحقيقها بيننا وبين حزب العمل، وهو لا يقبل بمبدأ الارض مقابل السلام الذي يعد بالنسبة لنا شرطا اساسيا، ويتحدث عن سلام مقابل سلام وهذا معناه انه يريد الاحتفاظ بالارض واشار الرئيس السوري ان بلاده لن تسمح لنتنياهو باي جزء من اراضيها.

ووصف الادعاءات الاسرائيلية باختباء النازي لويس برونر في سوريا بانها كاذبة وقال لو كان برونر موجودا لعلمت بذلك. واضاف الرئيس السوري ان عملية السلام لا تهم سوريا وحدها بل جميع العالم واذا لم نحصل على شيء فان الحروب ستنشب.

الاردن يقرر توسيع نشاطه الاقتصادي مع السلطة الفلسطينية

■ البلاد اوضح عبد الفتاح الكايد مدير مكتب التنسيق التجاري الاردني لدى السلطة الوطنية الفلسطينية ان الاردن قرر توسيع نشاطه الاقتصادي من خلال فتح مكتب دائم ومستقل في مدينة رام الله في شهر آب المقبل ليقوم برعاية المصالح التجارية الاردنية وتوفير المعلومات والخدمات للصناعيين ورجال الاعمال الاردنيين والفلسطينيين.

وقال الكايد في تصريح لصحيفة القدس المقدسية ان هذا القرار جاء نظرا لازدياد مهام واعمال المكتب في تقديم الخدمات للتجار ورجال الاعمال حيث كان الاردن المبادر الاول في فتح مراكز وملحقيات تجارية في فلسطين بدأت في غزة عام ١٩٩٦ ثم افتتاح المكتب التجاري الاردني في رام الله واضاف انه وبتوصية من مؤسسة تنمية الصادرات الاردنية يتم حاليا الاعداد لاسبوع اردني شامل في قطاع غزة خلال العام المقبل.

الكابتن زياد: الجانب الاسرائيلي لم يلتزم بوعوده

■ البلاد قال الكابتن جاسر زياد مدير عام سلطة الطيران المدني ان اسرائيل حولت ما معدله فقط ٨ طائرات شهريا من الطائرات السياحية القادمة الى اسرائيل من اصل معدل التحويلات المفترض ان يتجاوز مائة طائرة شهريا واضاف زياد في تصريحات لصحيفة الزمان بذلك فان اسرائيل لم تف بالتعهدات التي قطعتها عند توقيع اتفاق الاستخدام المشترك لمطار العقبة.

واكد مدير عام سلطة الطيران المدني ان اسرائيل لا تحول حاليا طائرة واحدة بسبب انتهاء الموسم السياحي واستطرد قائلا ان التحويلات الضعيفة لمطار العقبة تؤكد ان الجانب الاسرائيلي لم يلتزم بالوعود التي قطعها سابقا.

ويذكر ان الجانبين الاردني والاسرائيلي قد وقعا على اتفاق لتشغيل مشترك لمطار العقبة تحول بموجبه اسرائيل ١٥٠ رحلة شهريا من الرحلات القادمة اليها.

البلاد الاجتماعي

رئيس مجلس النواب للمرة الرابعة على التوالي:

سياسة الصبر لا تعني التنازل عن الموقف



بحاجة الى جهاز لا يستطيع والدها العاجز تأمين تكاليفه



كريمة هكذا منذ ولدت ولا تزال تعاني

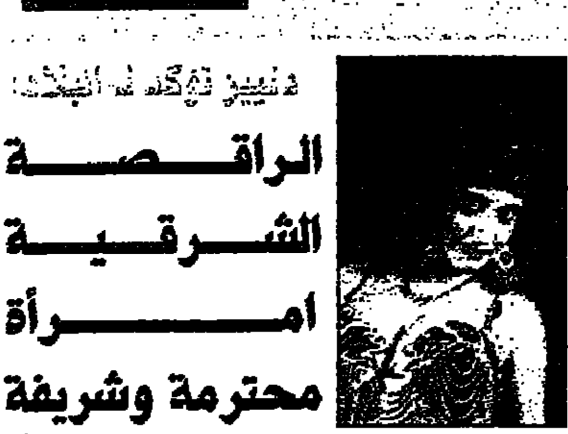
وجه اخر للمشكلة

مياه عمان تضاعف مبيعات شركات المياه المعدنية



دنيز تؤكد لـ البلاد:

الراقصة الشرقية امرأة محترمة وشريفة



اليونان: تركيا واسرائيل تعملان على تخريب السلام والامن في المنطقة

■ البلاد ردت الحكومة اليونانية بشدة على التقارير التي ذكرت بان طيارين اتراك تلقوا تدريبات مختلفة في القواعد الجوية الاسرائيلية من اجل تدمير صواريخ «اس-٣٠٠» التي ستيم نشرها في الشطر اليوناني من جزيرة قبرص.

وقالت اليونان بان هاتين الدولتين تعملان على تخريب موضوع السلام والامن في منطقة حوض البحر المتوسط ويذكر ان تقارير غربية قد اشارت ان مقاتلات حربية اسرائيلية اخترقت اجواء الشطر اليوناني في جزيرة قبرص وهو الامر الذي وصفته الحكومة القبرصية بعمليات تجسس اسرائيلية لحساب تركيا على المنطقة التي ستنتشر فيها الصواريخ الروسية المضادة للطائرات ومن المعروف ان الطيران الاسرائيلي بدأ منذ بداية الشهر الماضي استخدام مطار عسكري تركي في القطاع التركي من الجزيرة القبرصية.

الكويت رصدت اكثر من مليارى دولار من اجل تمويلها

خطة امريكية لاقامة دولة «شيعية» جنوب العراق

■ البلاد كشفت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية عن وجود خطة امريكية مدعومة من الكويت لاقامة دولة «شيعية» في جنوب العراق وقالت المصادر أن السلطات السورية بذلت جهودا مكثفة لاحباطها حيث قامت باجراء اتصالات رفيعة المستوى مع الحكومتين الايرانية والسعودية بينت فيها مخاطر هذه الخطوة على الامن القومي العربي.

واضافت المصادر ان المسؤولين السوريين اعربوا عن معارضتهم الشديدة لهذه الخطوة في اتصالاتهم مع الحكومة الكويتية التي حسب المصادر رصدت مبالغ ضخمة من اجل تمويل هذه الخطة والتي قدرتها المصادر باكثر من مليارى دولار، واشارت المصادر ان الحكومة السورية اجرت ايضا اتصالات مكثفة مع كافة فصائل المعارضة العراقية خاصة التي تتخذ من دمشق مقرا لها لحثها على الوقوف ضد هذه الخطوة.

من جانبه لم يستبعد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس السوري حدوث ازمة كبيرة بين بغداد وواشنطن في المستقبل القريب وقال انه طالما كان هناك حصار فان الازمة مستمرة وانفجارها وارد في اي لحظة واكد خدام ان بلاده مع رفع الحصار والحفاظ على وحدة الاراضي العراقية.

حرارة تموز تنعكس على الدوار الرابع

الرفاعي بدأ بالحركة ووزير الداخلية دق المسمار الاخير

■ البلاد انعكست اجواء الضعف الحكومي على تحركات مجمل الاسماء الداخلة في بورصة التشكيل الحكومي المنتظر واصبحت تحركاتهم تحت مجهر المراقبين تشريحا وتأويلا.

زيد الرفاعي اكثر الاسماء ترددا في الاونة الاخيرة للتشكيل بدأ بالحركة التي يشتم منها التشاورية للدخول في المعمعان السياسي الحكومي فقد رصدت عيون المراقبين اكثر من لقاء لرئيس مجلس الاعيان مع فعاليات نيابية من العيار الثقيل كذلك نقلت مصادر مقربة عن الرفاعي بحثه عن «احمد عبيدات» والذي فسره المراقبون بانه خطوة استمزاجية لرئيس حكومة سابق كما هو العرف السياسي لاي رئيس مكلف في مشاورة الرؤساء السابقين حركة الرفاعي الجديدة المسبوقة بخطوات تحركية نشطة على المستوى الشعبي واهمها كسر الاحتقان مع معان دفع بالطليعة الى التعامل مع الرجل بوصفه الرئيس القادم رغم التحفظ الذي ابداه مسؤول حكومي سابق لم ينفض بعد غبار المنصب بان الحكومة القادمة ستكون حكومة انتقالية تمهيدا لتشكيل ما وصف بالقوي سيقوم به رئيس الديوان الحالي د. فايز الطراونة بعد ان يكون قد استكمل متطلبات رئيس الحكومة الفعال بتخرجه من الديوان الام الذي يعني ان الرفاعي لن يقبل بتشكيل انتقالي ورغم الاضواء التي يستأثر بها الرفاعي الا ان رأيا يتردد في الصالونات الضيقة يقول بان قائد الفريق الحكومي الجديد سيكون الباشا سميح البطيخي ومع حرارة تموز تتصاعد ايضا حرارة انباء التشكيل المرتقب تحديدا بعد ان وضع وزير الداخلية المسمار الاخير في نعش الحكومة باستقالته ان صحت الاستقالة وخبرها.

تضارب الانباء حول استقالة وزير الداخلية

■ البلاد لم تحسم الاوساط السياسية الاردنية الجدل الذي دار حول المعلومات التي قالت ان وزير الداخلية نذير رشيد قدم استقالته من الحكومة السبت الماضي.

وتقول تلك الاوساط ان رشيد انسحب من اجتماع مجلس الوزراء وقام بتسليم جميع مستلزمات وزارة الداخلية من السيارة الحكومية والهاتف النقال فيما قيل كذلك ان رشيد فصل هاتف منزله الرسمي وغادر الى مزرعته في الاغوار.

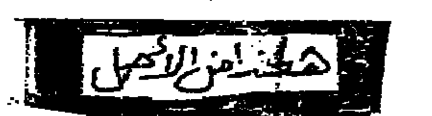
ورغم ان الوزير ظهر في جلسة البرلمان التي عقدت يوم الاحد الماضي الا ان مصادر برلمانية متعددة اكدت نبأ الاستقالة وقالت ان ابو جعفر قدمها فعلا معلنا احتجاجه على الكثير من السياسات الحكومية.

واضافت تلك الاوساط البرلمانية ان رشيد قدم استقالته على خلفية خلافه حول السياسات العامة للحكومة مع رئيس الوزراء د. المجالي قبل سفره في اجازة خاصة الى ربوع اوروبا استغرقت حوالي اسبوعين ولم يتم حل ذلك الخلاف قبل سفر الرئيس وتفاقمت حدة الخلاف بين الدوار الرابع ووزارة الداخلية. كما تقول بعض المصادر البرلمانية ان رشيد احتج على الكثير من تصرفات الخلية الاقتصادية وتضليلها للبنك الدولي من خلال اعطائه ارقاما غير حقيقية وغير دقيقة .. وانسحب هذا الامر على بقية اعضاء مجلس الوزراء .. كما جاءت قضية تلوث مياه عمان لتكون القشة التي قصمت ظهر البعير .. وحاول رشيد ان يصل الى الحقيقة في القضيتين الا ان محاولاته باءت بالفشل .. مما دفعه لتقديم استقالته احتجاجا على تصرفات الحكومة وعدم رضاه عما يحصل.

القاضي القيسي... يقرر عدم مسؤولية «البلاد» عن قضيتين

■ البلاد قرر القاضي توفيق القيسي عدم مسؤولية الزملاء راكان السعايدة، طه ابو ردن، خالد الكساسبة، ومالك العثامنة من التهم المنسوبة اليهم في القضية التي رفعتها دائرة المطبوعات والنشر ضد صحيفة البلاد اثر كتابتها تحقيقا صحفيا حول احداث الخبز.

واعتبر القاضي القيسي ان المادة الصحفية جاءت وفق الحرية التي كفلها الدستور، كما قرر القاضي القيسي عدم مسؤولية الزملاء راكان السعايدة وناصر قمش من التهم المنسوبة اليهم بناءا على القضية التي حركتها دائرة المطبوعات والنشر على خلفية نشر مادة صحفية عن دخول الاردن الحلف الاسرائيلي التركي حيث قامت «البلاد» بالدفاع عن الاردن في هذا التقرير بعد ان نشرت صحيفة «السياسة الكويتية» تقريرا هدفه المس بالاردن والاساءة اليه بطرق موضوع مشاركة الاردن في الحلف.



حركة «أساس» تحاول ترتيب زيارة لرؤساء بلديات اردنية لاسرائيل

فشل جميع محاولات التوأمة بين البلديات الاردنية والاسرائيلية

■البلاد

تحاول اسرائيل بشتى الطرق والوسائل كسر حاجز مقاومة التطبيع الشعبي في الاردن ... تارة من خلال الدوائر والمنظمات الحكومية الاسرائيلية ... وتارة من خلال المنظمات غير الحكومية .. وتارة من خلال المجالس المحلية والبلدية ... وقد فشلت جميع تلك المحاولات نتيجة لرفض الشارع الاردني للتطبيع مع اسرائيل.

حاولت بعض البلديات الاسرائيية اقامة علاقات طبيعية مع بعض البلديات في الاردن ... الا ان اغلب تلك المحاولات باءت بالفشل... كما حاولت بعض الجمعيات التطبيعية الاردنية وخصوصا في محافظة اربد ترتيب زيارة لبعض رؤساء البلديات لزيارة اسرائيل الا ان تلك المحاولة فشلت ايضا ومازالت المحاولات جارية لغاية الان.

وكانت اولى محاولات الاسرائيليين في مد جسور العلاقات مع بعض البلديات ... عندما حاول رئيس بلدية طبريا الاتصال مع رئيس بلدية اربد والقيام بزيارة للبلدية لاعلان التوأمة بين البلدتين... الا ان تلك المحاولات التي استمرت فترة طويلة باءت بالفشل نتيجة لموقف رئيس بلدية اربد المحامي عبد الرؤوف التل الرافض وبشكل قاطع لاي علاقات مع الجانب الاسرائيلي.

وبعد فشل تلك المحاولة ... قام رئيس حركة اساس للديمقراطية والسلام المهندس الزراعي سامي ابو جليل بعقد لقاء لعدد من رؤساء بلديات الشمال مع الملحقة السياسية بالسفارة الاسرائيلية بعمان افيفا... وتمخض اللقاء عن الاتفاق على ترتيب زيارة لهؤلاء الرؤساء لاسرائيل والالتقاء مع بعض القيادات السياسية والشعبية والبلدية الاسرائيلية... ولكن تلك الزيارة فشلت ولم تتم لانه تم كشف الموضوع الذي كان يرتب بسرية تامة بعيدا عن اعين الصحفيين ولجان مقاومة التطبيع الاردنية ... وكان بعض رؤساء البلديات قد قدموا اجازات من عملهم للذهاب بزيارتهم التطبيعية لاسرائيل. وكانت الملحقة السياسية بالسفارة الاسرائيلية بعمان تهدف من وراء تلك الزيارة وبعد انتهائها الى تنظيم زيارة مماثلة لبعض رؤساء البلديات والمجالس المحلية الاسرائيلية للاردن والالتقاء مع بعض نظرائهم الاردنيين وكذلك اعلان توأمة بعض البلديات مع بعضهما البعض فيما حاول رئيس بلدية تل ابيب خلال زيارته للاردن قبل شهرين ان يستغل الزيارة للالتقاء بعمدة عمان ... واعلان توأمة البلديتين مع بعضهما لكن تلك المحاولة باءت بالفشل على الرغم من تصريح رئيس بلدية تل ابيب للصحافة العبرية عن قرب اعلان توأمة البلديتين!

وذكرت مصادر مطلعة في الشمال ان احد رؤساء الجمعيات التطبيعية يحاول الان تنظيم زيارة لبعض رؤساء البلديات والمجالس القروية لزيارة مناطق شمال اسرائيل ... وهو يقوم بخداع رؤساء البلديات الاردنية ويقول لهم ان الزيارة ستقتصر على الالتقاء مع رؤوساء البلديات والمجالس المحلية العربية فقط ... لكن ما تسرب من البرنامج الحقيقي الذي اعده يقول ان ٨٠٪ من اللقاءات هي مع رؤوساء بلديات ومجالس محلية يهودية ... وزيارة بعض الكيبوتسات وليس كما يروج ... ولا تزال الاستعدادات جارية للاعداد لتلك الزيارة. ولاستمرار تلك المحاولات التطبيعية المقلقة بزيارة القرى والمدن العربية في اسرائيل قام امين عام حزب العمل الاردني محمد منذر «ابو نزار» بزيارة الى بعض القرى العربية قبل حوالي شهر وعقد مع بعضها اتفاقيات للتبادل الثقافي والرياضي والفني ولكن اغلب برنامج زيارته كان للالتقاء بقيادات حزب العمل الاسرائيلي وعقد توأمة بين الحزبين. ونتيجة للرفض الشعبي الاردني للتطبيع مع الاسرائيليين باءت جميع محاولات التوأمة بين بعض البلديات والمدن الاردنية والاسرائيلية بالفشل.

[...] على [...]

يعتذر الزميل جمال الشواهين عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع لاسباب صحية..

■ جمال الشواهين

لطش البلاد

■ لقام السفير المصري بعمان هاني رياض علي حفل وداع لاعضاء السفارة المصرية الذين انتهت مدة خدمتهم في السفارة المصرية بعمان ويعودون الى القاهرة خلال ايام وهم على الترتيب المستشار معصوم مرزوق،المستشار مدحت بهجت،الملحق العسكري العميد محمد مجدي والسكرتير الاول خالد جلال،السكرتير الاول احمد فاروق

OOO

■ النائب السابق توجان فيصل قامت برفع قضيتين على صحيفة قبل اسبوعين القضية الاولى كانت حول المادة المنشورة تحت عنوان «توجان تردح تحت القبة... حاكموا الكباريتي وقعوار» اما القضية الثانية فكانت حول المادة المنشورة تحت عنوان «اسرار لقاء توجان بالاسرائيليين».

وقد انهى المدعي العام المختص التحقيق في القضيتين.

OOO

■ شارع حكما في اربد وبالقرب من سوق الحب .. تحول بقدرة قادر الى سوق للخضار والفواكه على العربايات وهي تؤدي تعطيل حركة السير وعمل ازمة خانقة.. كما ان مخلفات تلك العربايات تترك في الشارع مما يحوله الى مكرهة صحية.

OOO

■ محل كوفي شوب في اربد يقع قرب جامعة اليرموك ترخيصه لتقديم المشروبات الساخنة والباردة والارجيلة فقط.. ولكنه تحول بقدرة قادر الى نادي ليلي حيث قام بالتعاقد مع راقصتين للعمل لديه في المحل...

OOO

لو كنت رئيسا للوزراء

● رغم ان هذا طموح ليس مشروعا ولكن لو كنت رئيسا للوزراء لقمت باقالة الفريق الاقتصادي في حكومتي [...]ته للقضاء بتهمة الاضرار بالاقتصاد الوطني ثم قدمت ا[...]تي لان [redacted] الشعب قبل النواب عن اخفاء حقيقة الواقع الاقتصادي في البلاد.







البلاد
سياسية- اسبوعية- مستقلة
تصدر عن الدار القومية للصحافة والاعلام
ت: ٥٦٠٧٥٣٦ - ٥٦٠٧٥٣٥ - ٥٦٠٦٧٣١
فاكس: ٥٦٠٦٨٩٢
ص.ب: ٩٦١٧٤٧/عمان- الاردن

رئيس مجلس الادارة / المدير العام م. تاج الدين الحروب

رئيس التحرير المسؤول
جمال الشواهين

هيئة التحرير
راكان السعايدة
محمود خليل
بسام العنتري
عمر كلاب

المحررون
سمر حدادين
مأمون الروسان
عبد الرحمن ابو حاكمة
امل ابو صبيح
اسماعيل ابو قاعود

القسم الفني
رئيس القسم محمود مبروك
منصور الهرش
عقبة العبادي
مراد عقل

العلاقات العامة والتسويق
اسماعيل الجراح

مستشارون قانونيون
حابس الشبول
ابراهيم قطاونه

كاريكاتير
محمود الكعابنة

تصوير
احمد الطيب

البلاد
طبعت في الطباعون العرب
ت: ٥٦٨٦١٠١
تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع ت: ٥٦٨٣٢٢٢

الاشتراكات: الاردن ٥٠ دينارا - باقي دول العالم ١٥٠ دولارا او ما يعادلها

قانون المطبوعات وفضيحة ارقام النمو الاقتصادي واشياء اخرى

النواب يجهزون نعش الحكومة

■ البلاد: راكان السعايدة

● اتسعت كثيرا مسافة عدم التفاهم بين البرلمان والحكومة وجاء الاتساع والتباعد ترجمة واقعية لتناقض واضح برز في الاداء الحكومي يؤشر على ان مرحلة الانسجام بين المشرعين والمنفذين فقدت تماما في اكثر من مفصل سياسي جلها ارتكز على قانون المطبوعات وفضيحة ارقام النمو الاقتصادي التي كشفها البنك الدولي وعجزت الحكومة عن وضع رد منطقي يفند ما ذهب اليه البنك ليجري الاكتفاء بتحميل الحكومات السابقة مسؤولية الواقع الاقتصادي المضطرب.

وفي كلا الحالتين كان البرلمان يضيف سطرا جديدا ومشرفا على سطور الاداء البرلماني ليحقق بذلك عنصر المفاجأة للشعب قبل الحكومة وفق حسبة مصلحة الوطن اولا واخيرا دون الالتفات الى ادوات الترهيب والترغيب الحكومي لقناعة وصل اليها اغلب النواب ان ما تعرفه الحكومة لم يعد يروق لصانع القرار الذي يسعى للتقدم والازدهار بكل المجالات، فيما تدل مخرجات الحكومة عكس ذلك تماما.

يقول سياسي بارز ان رحلة الاستجمام التي يسعد بها الدكتور عبد السلام المجالي الان تدل دلالة اكيدة ان ادواته الجراحية استنفذت قدراتها وان طاقم المرضين لم يعد قادرا على استجماع قواه لمواجهة الضغط السياسي خاصة وان الطبيب الجراح المجالي غادر غرفة العمليات مبكرا تاركا المرضين يصارعون قدرا محتوما بموت الحكومة.

ويواجهه احد الوزراء بذلك قال ان الحكومة ادخلت فعلا غرفة العمليات ولكن لن تصل غرفة الانعاش مبررا هذا بالقول ان الطاقم الوزاري فشل وان البرلمان امسك جيدا بخيوط اللعبة وبالضرورة ستنتهي لصالحه ...

ويضيف ان مغادرة ربان الحكومة في رحلة استجمام اوروبية في ظل الازمة الاقتصادية الحالية دليل اكيد على ان المجالي فهم وتيقن من عدم جدوى البقاء ومناطحة البرلمان والاوساط السياسية والشعبية لان ما جاء من اجله فشل في تأخير اجله.

ويجمع السياسيون ان البرلمان بات منظم الصفوف في اغلبه واصبح قادرا تماما على حسم اللعبة السياسية مع الحكومة لصالحه دون اللجوء الى الركلات الترجيحية لان طاقة الحكومة على مجاراة النواب محدودة فبيد النواب وحدهم مفاتيح اللعب والحسم.

وليس مستبعدا ان يزداد الدفع النيابي تجاه لجبار الحكومة على الاستقالة جراء فضيحة ارقام النمو باعتبارها سببا اضافيا وورقة رابحة بيد النواب، ويقول النائب غازي ابو جنيب الفايز ان على الفريق الاقتصادي الحكومي الاستقالة فورا من مواقعه لتخفيف اثار الازمة على المواطن الذي حلم كثيرا بالرخاء غير انه افاق على كابوس التراجع العام في المستوى الاقتصادي وينهب الفايز الى اكثر من ذلك بالقول ان الطاقم متورط بالازمة الاقتصادية وقولها اي الحكومة بان ما حدث كان مفاجأة ليس صحيحا فالبنك عندما يخطط لنا فانه يستند على ارقام تقدمها الحكومة وعندما يكشف البنك حجم ازمتنا فهو يستند الى معطيات تقدمها الحكومة ايضا.

ويلاحظ ان النواب بداوا التعامل مع الوضع العام ليس على قاعدة فتح الملف الاقتصادي بل على فتح ملف الحكومة بقضه وقضيضه فحجم الاخطاء كبير والتراجع قفز من دائرة السياسة الى دائرة الاقتصاد وهذا التراجع في القطاعين يعني تراجعا عاما

اذن فدخول الحمام ليس كمثل الخروج منه لان عش الدبابير في البرلمان مصمم على انهاء المشهد الاخير من مسلسل الحكومة الطويل لا بل فقد جهز النواب نعش الحكومة وبقوا المسمار الاخير فيه استعدادا لحفل الوداع.

ومحاولات انقاذ ما يمكن انقاذه من ماء الوجه امر مستحيل فكل الاشياء والنوايا باتت مكشوفة من قانون المطبوعات مرورا بالتراجع في النمو الاقتصادي وحتى الاوضاع الصحية للمياه قد تكون حلقة في سلسلة سلبيات الحكومة قبل.. فبل سيودع عبد السلام الدوار الرابع بغير سلام فالاسبوع القادم سيكون اسبوعا حافلا.

بعد ان تقدم اللجنة الاقتصادية والمالية تقريرها للبرلمان حول جميع ما قدمته الحكومة لها من معلومات عن الواقع الاقتصادي الذي لم يعجب نواب كثر استمعوا لمداخلات وزراء الاقتصاد وانسحبوا لعدم قناعتهم بما يقال واحتجاجا على ادارة الجلسة السرية التي قال عنها النائب علي ابو الراغب انها خصصت لسماع الحكومة وللنواب فرصة اخرى ليقولوا ما يريدون. واذا لم يستعجل القدر على نزع روح الحكومة فان مجموعة من النواب يستعدون لنزعها عبر موقف لحجب الثقة عنها قد يعلن عنه في الجلسة التي ستعقد بصورة سرية ايضا لجميع النواب مع الحكومة لاحقا

والالي مش عاجبة... الباب بفوت جمل..

خلدون غيبة

سرقة كلينتون

● احد محرري الصحيفة يمتلك في منزله كلبا جميلا ومخيفا في نفس الوقت، زميلنا اطلق على كلبه منذ الشهر الاول من عمره، - اي الكلب - اسم لطيف هو كلينتون.

قبل ايام داهم لحديقة المنزل وسرق كلينتون وبعد تحر وبحث دقيق تم العثور عليه مع احد حراس المباني العامة في منطقة دابوق، وبعد اخذ ورد حضر رجال الامن واقتادوا الحارس وسجلت قضية وعاد كلينتون الى صاحبه معززا مكرما، لكن القضية المسجلة سرعان ما اقفلت وربما السبب في ذلك اطلاعهم على اسم الكلب، غير ذلك فان الكلب من نوع الولف الغالي الثمن من حيث المظهر والشكل الخارجي لكنه بعد التجربة لابهش ولا بنش على حد قول صاحبه وهو زميلنا العزيز في التحرير .. عموما سلامات وعودة محمودة يا كلينتون ولم نقصد من السرد ابعد مما وقع فعلا مع كلب زميلنا.

ملاحظة: جيران زميلنا يصرون على اطلاق اسم اخر للكلب وهو زهير او زوزو ولم نعرف ما الداعي لهذا الاسم الغريب.

●■●■●

يا تكسي الغرام .. يا متّومني

● بعض سائقي التكسي «الاصفر» خاصة المستجدون منهم .. يلزم الراكب بدفع اجرة مبالغ فيها .. حيث يستقبل الراكب بتشغيل العداد لكنه يتعمد ان يتوه في الطريق .. ويطول المشوار مسافات زائدة عن المعدل الطبيعي .. مما يضطر الراكب الى دفع ثمن جهل السائق بالشوارع والطرق؟!

●■●■●

اشاعات

● احد كبار المسؤولين في دائرته يشيع اعوانه بانه في طريقه للاحالة على التقاعد والذهاب الى فرنسا سفيرا هناك هذه الاشاعات تتردد بقوة وسط اجواء مبهمة وغاية في الحساسية تتحدث عن تغييرات قد تشمل مدير السفير المنتظر جراء الدربكات المختلفة والعديدة خلال الفترة الماضية والتي قادت حتى الان الى تراكمات عديدة من الاخطاء غير ان الغريب في الامر ان المدير نفسه يشيع مع اعوانه بانه في طريقه الى موقع متقدم جدا، اشاعات ومجرد اشاعات.

●■●■●

تناقض يثير تساؤلات

● اسعار متناقضة وشديدة التباين بين محلات بيع الخضار والفواكه في الاسواق التجارية الكبيرة والاسواق الصغيرة في وسط العاصمة وشرق عمان .. فبينما يباع كيلو العنب بـ ١٢٠ قرشا في الاسواق التجارية الكبيرة .. نجده يباع في الاسواق الصغيرة بـ ٦٠ قرشا وهكذا الحال بالنسبة لبقية انواع الخضار والفواكه ..؟!



●■●■●

نتائج تحقيق الشيوعي

● كشفت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي على اثر التحقيق الذي جرى على خلفية ما قام به الدكتور يعقوب زيادين بالكتابة عنه ونشره في الصحف المحلية الدور الذي قام به «مازن حنا» في اثارة جملة من القضايا الطائفية والاقليمية والسياسية.

وقالت اللجنة ان ما قام به د. حنا كان يهدف التهيئة للانتخابات القادمة للهيئات الحزبية والتي سيتم فرزها من خلال المؤتمر الثاني للحزب ولاحظت اللجنة بان «مازن حنا» قام بهذا الدور منذ ١٩٩٧/٨/٣٠ اي قبل انعقاد المؤتمر واستمر الى ما بعد المؤتمر وذلك استنادا الى الشهادات التي ادلى بها مجموعة من الرفاق الذين سعى الى الالتقاء بهم والتحدث اليهم بهدف الاعداد للانتخابات الحزبية وفي هذا السياق اشارت اللجنة انه واثناء الضجة التي اثيرت خلال المؤتمر وما رفعه البعض من شعارات مثل «ستفجر المؤتمر» اقترح د. مازن حنا على احدى الرفيقات كتابة مجموعة من الاسماء التي يمكن ترشيحها للمؤتمر ثم حمل القائمة وقام بتسليمها الى د. يعقوب زيادين باعتبار ان هذه القائمة هي قائمة الكادر اللينيني للمؤتمر واكدت اللجنة بان الحقائق التي توفرت لديها تؤكد على قيام «مازن حنا» بلعب دور خطير جدا لخلق بلبلة واصطفاف داخل الحزب، ابتداء قبل المؤتمر واثناءه وتمثلت في طرح قضية الكادر على الصعيد السياسي او بطرح قضية فلسطيني - اردني، مسلم - مسيحي وحسب الطلب ومن خلال دعوة مجموعة من قادة الحزب ليتفقوا على قائمة تقدم للمؤتمر خلافا لقرار اللجنة المركزية ومحاولته تعزيز ذلك من خلال طرحه في الصحافة

وخلصت اللجنة الى مسؤولية «مازن حنا» عن مسألة القوائم والى ان مسلكه خاصة بعد المؤتمر يؤكد تماما الشهادات التي قدمها مجموعة كبيرة من الرفاق، مع انتقاله الى مرحلة المخالفات التنظيمية والتنظير لها مع اصراره على عدم مقابلة اللجنة بالرغم من الاستدعاءات المتكررة له.

وبناء على ما تقدم قررت اللجنة فصل الدكتور مازن حنا من الحزب لانه لم يلتزم بقرارات اللجنة المركزية وقام بنشاط تحريضي معاد للحزب..

●■●■●

قرار غير موفق

● اثار القرار الذي اخذته الحكومة بشراء القمح من المزارعين للموسم الحالي وفق اسعار السوق العالمية رد فعل في اوساط مزارعي هذه المادة في محافظة الكرك الذين وصفوا القرار بانه لا يراعي مصلحة المزارعين، وناشدوا الحكومة العدول عنه وقالوا ان اعلان وزير الزراعة الاخير بهذا الخصوص غير كاف.

واعتبر المزارعون قرار الحكومة بتقليد الدول المنتجة لمادة القمح غير موفق لانه يغفل حقيقة مهمة وهي ان التزام الدول المنتجة بسعر السوق العالمي يترافق مع الدعم السخي الذي تقدمه تلك الدول لمنتجها في حين ان مزارعنا لا يحظى باي دعم كهذا.

وتجدر الاشارة الى ان سعر طن القمح «القاسي» عال جدا عالميا، واعلى من السعر الذي تزمع الحكومة شراء انتاجنا المحلي به.

على بلاطه

يعتذر الزميل عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع

■ نايف الطوره

اول بنك في المملكة

الاردني الكويتي

■ يعلن نتائجه المالية في ١٩٩٨/٦/٣٠ ارادة التغيير واعادة الهيكلة وراء النتائج الايجابية

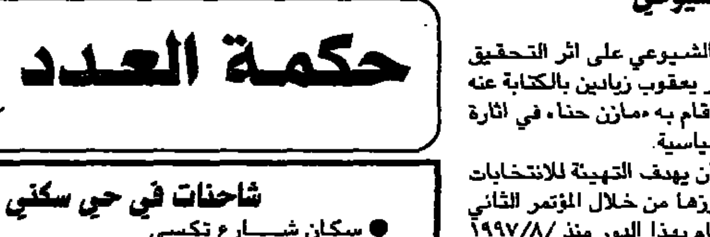
يواصل البنك الاردني الكويتي انطلاقته الجديدة بخطوات ثابتة وبكل العزم والثقة نحو تحقيق النتائج والانجازات المميزة، وتوالي ادارته الجديدة تسجيل النجاح تلو النجاح لدرجة تستحق الاعجاب.

فبعد ان سجل البنك ولاول مرة في تاريخه الاولوية في انجاز ميزانيته لعام ٩٧ وعقد اجتماع الهيئة العامة قبل اي بنك اخر في المملكة، جاء انجاز ميزانية النصف الاول من عام ٩٨ واعتمادها من مدققي حسابات البنك «سابا وشركاهم والمحاسبون المتحدون/ ارثر اندرسون» والمصادقة عليها من البنك المركزي الاردني ليسجل البنك مرة اخرى سبقا مميزا على كافة البنوك.

واذا كان نشر الميزانية نصف السنوية في هذا الوقت المبكر مؤشرا على كفاءة الادارة الجديدة للبنك وتصميمها على احداث التغيير الشامل والنجاح برنامج اعادة الهيكلة، فان النتائج التي تضمنتها البيانات المالية للفترة المنتهية في ٩٨/٦/٣٠ جاءت لتؤكد التطور المتسارع والتحسن المضطرد في اداء البنك ونتائجه على الرغم من قصر الفترة الزمنية التي مضت منذ تسلم الادارة الجديدة مسؤولياتها ولتعكس نجاح برنامج التغيير واعادة الهيكلة واستجابة وتفاعل كافة اجهزة البنك معه بدرجة فاقت التوقعات.

فقد اظهرت البيانات المالية كما في ٩٨/٦/٣٠ تحقيق ارباح صافية عن فترة الستة شهور الاولى من عام ٩٨ قامت خمسة اضعاف ارباح نفس الفترة من العام الماضي بل وقاربت لارباح عام ٩٧ كاملا.

كما اظهرت البيانات بشكل واضح اصرار الادارة على سياستها الجديدة في زيادة الاحتياطيات وتدعيم المخصصات بما يزيد عن المعايير المعتمدة محليا ودوليا تمهيدا للانطلاق بالبنك الى المرحلة التالية في مسيرته الطموحة والهادفة الى التفعيل الحقيقي للعلاقة الاستراتيجية القائمة مع الشركاء الخليجيين والانتقال بالبنك الى النطاق الاقليمي والدولي.



حكمة العدد الحكومات على دين رؤسائها

شاحنات في حي سكني

● سكان شارع تكسي النادي في حي الامير حسن/جبل النصر يعانون من ازدحام الشارع بالشاحنات والقلابات وسيارات النضح التي يضعها اصحابها هناك وخصوصا في الفترة المسائية والتي تمتد من الثامنة مساء وحتى الصباح .. الامر الذي يمنع سكان المنطقة من ايجاد اماكن لوقوف سياراتهم ..؟!



●■●■●

٤ كتل في انتخابات غرفة التجارة

■ بالرغم من هدوء اجواء انتخابات غرفة تجارة عمان، الا ان معلومات المراقبين تفيد بان حربا طاحنة تدور بين عدد من التجار الراغبين في ترشيح انفسهم مشيرين الى ان كتلتين يجري الاعداد لهما، الاولى يترأسها حيدر مراد الرئيس الحالي، والثانية يترأسها رياض الصيفي.

مندوبنا القريب جدا من الشجار يقول ان هناك استعدادات يجري طبخها على نار هادئة لتشكيل كتلتين اخريتين ليكون مجموع الكتل التي ستدخل المعركة الانتخابية اربع كتل . وهو الامر الذي يعكس عمق الخلافات بين التجار؟!

●■●■●

عائدون

■ عاد الوفد الاردني الذي شارك باحتفالات الجماهيرية الليبية الدينية بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف.

وكانت «البلاد» في عددها الماضي قد ذكرت بان الليبيين دعوا الاردن لاول مرة للمشاركة باحتفالاتهم الدينية.

ويشار الى انه رافق وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية د. عبدالسلام العبادي على نفس الطائرة وزير الاوقاف الاسبق د. كامل الشريف وكان ايضا امين عام حزب الانصار العربي حضر الاحتفالات.

ومن الجدير ذكره انه كان من المقرر ان يتم بالحضور الرئيس الليبي معمر القذافي غير ان اجراءه للعملية حال دون ذلك.

قيادة مؤقتة بديلة للحزب الدستوري

● علمت البلاد من مصادر مطلعة في اوساط المعترضين على نتائج انتخابات المجلس المركزي في الحزب الوطني الدستوري سيعقدون اجتماعا الساعة السابعة مساء اليوم الاثنين لتشكيل قيادة مؤقتة للحزب بدل القيادة الحالية .. لحين البت في القضية المرفوعة امام العدل العليا للطعن في نتائج انتخابات المجلس المركزي

ومن ابرز الداعين للاجتماع المهندس ابراهيم العواملة واحمد الحراوي ونائل الغلاييني والدكتور حسن ملو العين ومحمد الزيود.

●■●■●

اردنيون يشاركون في مخيم صيفي اسرائيلي

● ذكرت مصادر صحفية بان مجموعة من الشباب الاردنيين سيشاركون هذا الاسبوع في مخيم صيفي اسرائيلي سيقام في منطقة «ماروم ماجليل».

واشارت المصادر ان لجنة القرية الشركسية «الريحانية» وجهت الدعوة لهؤلاء الشبان وهم من نادي الجيل الجديد الاردني للمشاركة في المخيم الصيفي وسيتم استضافتهم في بيوت القرية وقد جهزت اللجنة المشرفة على المخيم برنامجا يتضمن جولة في المناطق الاسرائيلية.

●■●■●

دعا اليوميات وطنش الاسبوعيات

الصحفيون شربوا مياها وغادروا بلا اخبار

● على الرغم ان الدعوة لم توجه للصحف الاسبوعية فقد استطاع مندوب «البلاد» التخفي حضور الاجتماع الطارئ المفاجئ الذي عقده الدكتور منذر حدادين وزير المياه والري مع صحفيين يمثلون الصحف اليومية فقط في محطة تنقية المياه في زي مساء الجمعة الماضية

وقد استطاع مندوبنا الوصول الى اللقطات التالية:

* بدأت وفود الصحفيين تؤم المحطة منذ الساعة السابعة والنصف مساء.

*رفض حرس المحطة السماح للصحفيين بدخول المحطة الا بعد اخذ موافقة من المختصين

* سمح لمندوب التلفزيون بدخول المحطة بينما بقي ممثلو الصحف في الانتظار

* امين عام الوزارة اصدر تعليماته بعدم استماع الصحفيين للحوار الذي كان يدور بين مسؤول محطة التنقية وخبراء منظمة الصحة العالمية

* د. حدادين اكد اكثر من مرة على ان المياه غير ملوثة وصالحه للشرب مشددا على ضمانة الصحفيين .. الذين غادروا الاجتماع دون ان يحصلوا على شيء

* الزميل جمال العلوي من الدستور استشاط غضبا وهم بمغادرة الاجتماع لرفضه الاستماع الى توجيهات احد المسؤولين . وقال نحن حضرنا لنستمع ونصل الى الحقيقة لا ان توجه.

* احد الزملاء الصحفيين لم ينطق بكلمة طوال اللقاء .. وفي نهاية اللقاء قال «حسبي الله ونعم الوكيل».

* زميل استغل فرصة وجود وزير المياه والري وتقدم بطلب لاستبدال عداد المياه في منزله .. الوزير شرح على الطلب وحوله للامين العام

* د. حدادين طلب من الصحفيين عدم نشر اي شيء من اللقاء واعتبره لقاء تعريف بما حدث . وانتهى الاجتماع ولم يعرف الصحفيون ما حدث

* اعترض الوزير على تقديم مياه صحية للصحفيين . وقال «جيبوا مياه منقية من المحطة» . ولكن الصحفيين لم يستطيعوا ان يشربوا تلك المياه . وشربوا عبوات المياه الصحية

* وزير المياه والري اكد ان تلوث المياه ليس بسبب مياه طبريا .. وسؤالنا ما هو السبب اذا؟!

اجهزتكم عطلانة

احدى ورش اصلاح الاجهزة الالكترونية التابعة لشركة وكيلة تستورد هذه الاجهزة . المفروض انها تتولى اصلاح الاجهزة المتخصصة بكل دقة وامانة . الا انه وفي الاونة الاخيرة اصبح فنيوها لا يلتزمون بالمهام الموكلة اليهم . ربما من اجل اجبار الزبون على شراء جهاز جديد فبدلا من ان يصلحوا الشيء البسيط في جهاز الكاسيت فانهم افسدوا اكثر واجهزوا على الصالح التبقي

ولا عزاء للاجهزة الخربانة.

اتصالات عاطفية بين الداخلية والاحزاب

■ اكدت مصادرنا الخبيرة بامور الاحزاب بان مديرية الشؤون الحزبية في وزارة الداخلية تجري اتصالات هاتفية بشكل دوري مع الامناء العامين للاحزاب بمختلف اطيافها السياسية.

الاتصالات التي تجريها مديرية الشؤون الحزبية ليس بهدف الاطمئنان عن حال واحوال الاحزاب، بل من اجل فرض الرقابة غير المباشرة عليها - اي الاحزاب - حيث يسأل مندوب المديرية عن عناوين مقرات الاحزاب وارقام تلفوناتها وعناوين فروع الاحزاب واسماء مسؤولي الفروع كما يطلب ايضا ارسال اسماء الهيئات القيادية بكل حزب

●■●■●

طق

يسعد صباحك

■ عبد الهادي راجي المجالي

● .. البرنامج الاسبوعي «يسعد صباحك» يحظى بشعبية كبيرة لدى الاردنيين، فكلنا نصحو صباح يوم الجمعة من اجل متابعة هذا البرنامج، غير مكترثين بشيء.

انا شخصيا اتابعه باهتمام شديد، .. واصحو مثل بقية الناس يوم الجمعة، (اتمغط) قليلا في سريري وامسح عيوني، واشعل سيجارتي، والتف «بلحافي» الصدي، واشعر بحساسية مفرطة في عيوني فاتذكر بانني لم اخلع «جراباتي» البارحة انظر الى جسدي فأراه مليئا ببقع حمراء، لقد نسيت الشباك مفتوحا تلك الليلة، فغزا «القارص» جسدي.

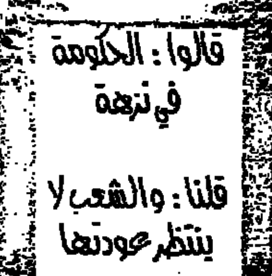
بصراحة انا مع البرنامج، لكني ضد نجاح المساعيد بعنف وقبل ان اعلل السبب اعترف بانها مذيعة قديرة لكن ليس بالضرورة ان تقوم نجاح - كلما وقفت بجانب عين ماء -، بسلخ قصيدة غزل بعين الماء، وليس بالضرورة ان تقوم نجاح بالتغزل بالجو والخضرة والشمس لان هذه الاشياء من اختصاصات دائرة الارصاد وليس بالضرورة .. ان تعبر لنا نجاح عن عشقها للاردن من خلال استعراض طويل ووصف لخفقات قلبها، وانسكاب دموعها، وتعثر روحها ..

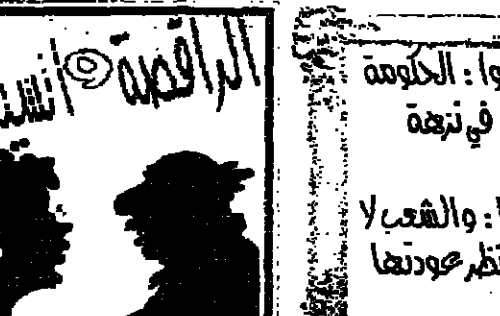
يا ترى لو مثلا قامت فكتوريا باعطاء نجاح المساعيد دور مقدمة فقرة فارس الحلقة، وقامت باستضافة «بائع غاز» فكيف سيكون الامر هل ستحظى اسطوانة الغاز بقصيدة مثلا .. ثم تنفجر بسبب بلاغة الموقف.

والسؤال الاخر هل يوجد رقابة على النصوص الشعرية التي تقدمها نجاح المساعيد وهل تدري ادارة التلفزيون بان القصائد التي تذاع مكررة، وان الشاعرة تستعمل قافية واحدة لقصائدها.

انا لست ضد نجاح انا مع نجاح لكن تكرار الاشياء يفقدها جماليتها، وتكرار القصائد يفقد الشعر اهميته ..

اريد ان اشاهد برنامج يسعد صباحك ... ولكن؟؟





الاتحادات تشكو فقر المخصصات المنعكس على عدم الالتزام بتنفيذها

اتفاقيات التعاون الرياضي بين عمان وعواصم العالم تحرج الاتحادات الاردنية

■ البلاد: محمود ابو داري

الاتفاقيات الرياضية التي تقوم وزارة الشباب بتوقيعها مع الدول الشقيقة والصديقة لا تاخذ في حسبانها بعد المسافة ولا المنطقة الجغرافية، حيث تجد ان بعض الاتحادات تستفيد منها والبعض الاخر لا يستطيع مجرد الحديث حولها وقد اشتكى بعض رؤساء الاتحادات من سلبيات مثل هذه الاتفاقيات لعدم استطاعتهم الالتزام مع الدول التي توقع معها هذه الاتفاقيات وذلك لبعد المسافة والتكلفة العالية للخروج وتبادل الزيارات او عدم المقدرة على استضافة فرق لشح المقدرات المالية.

وهنا وضع بعض رؤساء الاتحادات الكرة في ملعب وزارة الشباب ممثلة بوزيرها في انقاذ هذه الاتفاقيات ورفع سوية الاتحادات والالتزام في تبادل الخبرات والزيارات.

وحيث اكد رئيس اتحاد الريشة الطائرة حمزة الشنقيطي ان الاستفادة من الاتفاقيات الرياضية التي توقع ضعيفة جداً سواء كانت من الجانب الاردني او الطرف الاخر ويعود ذلك لعدم الوعي الكامل لاهمية هذه الاتفاقات «البروتوكولات» الموقعة وقلة متابعتها.

ويرى الشنقيطي ان على وزارة الشباب قبل توقيع الاتفاقيات الرياضية أن تاخذ براي الاتحادات وبالتالي يكون لها مشاركة في المباحثات ممثلة برؤاسها، على غرار ما كان يفعل وزير الشباب السابق محمد داودية خلال توقيع الاتفاقيات.

وحسب اعتقاده ان بعض الاتفاقيات توقع عن طريق الحكومات وليس لوزراء الشباب علاقة بها سوى في عملية التنفيذ، لذلك تكون مثل هذه الاتفاقيات ضعيفة في الاغلب لاخذها حيزا صغيرا من اتفاقية كبيرة وهذا ينعكس على الاتحادات الرياضية التي لا تستفيد منها في شيء سوى السماع عن اتفاقية وقعت.

وهذا الخلل هو بحاجة الى علاج لكي يتسنى للاتحادات الاستفادة من الاتفاقيات التي توقع.

من جانبه قال المهندس فؤاد القدومي رئيس اتحاد العاب القوى ان على وزارة الشباب قبيل توقيعها الاتفاقات الرياضية رفع المخصصات حتى يتسنى لها الالتزام مع الدولة التي يوقع معها الاتفاق الرياضي فالميزانية المالية التي تصرف للاتحادات الرياضية لا تكفي حتى لاستضافة دورة تحكيمية ولمرة واحدة.

واضاف ان على وزارة الشباب ان تاخذ باعتبارها علاقة الربط بين مخصصات الاتحادات وتنفيذ «البروتوكول» الموقع لان في ذلك حفظا للكرامة والتبادل الرياضي بين الدول التي تستضيفنا ولا نستطيع استضافتها وفي سياق حديثه تسائل القدومي على الاتفاقية التي وقعت مؤخرا مع يوغسلافيا ولماذا تم استثناء اتحاد العاب القوى منها علما ان العاب القوى هي ام الالعاب ويجب وضعها بعين الاعتبار عند توقيع الاتفاقيات الرياضية.

ويرى القدومي ان توقيع الاتفاقيات من الدول القريبة يخدم الرياضة الاردنية افضل من توقيعها مع الدول البعيدة ذلك صونا لماء الوجه من عدم الالتزام الذي يتكرر كثيرا من مختلف الاتحادات الرياضية التي لا تستطيع تامين تذاكر السفر للدول البعيدة حيث تكون الاستضافة فقط عليهم ونحن لا نفعل شيئا لعدم الاستطاعة.

وهذا يضعف الاتفاقيات ويجعل الدول الموقعة في حل منها

ويضيف ان توقيع الاتفاقيات مع الدول العربية فيه منفعة كبيرة نظرا للخبرات التي تتوفر فيها، ومثاله على ذلك الاتفاقية مع مصر افضل من يوغسلافيا ودليله على ذلك فوز مصر عليها بكرة اليد وهي سادس دولة في العالم، وان تكون الاتفاقيات لكافة الاتحادات حتى تكون المنفعة عامة وليست خاصة للبعض والبعض الاخر ...لا.

وفي هذا الاطار تحدث رئيس اتحاد بناء الاجسام عبد المنعم ابو طوق معللا ان على وزارة الشباب ان تساهم في دعم الاتحادات خارج اطار المخصصات المالية المقررة وان يكون لها دور فاعل في صرف مبالغ خاصة لتنفيذ مثل هذه الاتفاقيات خارج الميزانية المعدة للاتحادات حسب القنوات المتبعة اعتياديا.

وقال ان اتحاد بناء الاجسام يلتزم بتنفيذ الاتفاقيات التي وقعت مع الدول العربية مثل مصر، سوريا، العراق، ولبنان، بنسبة ضئيلة حسب امكاناته المتاحة وغير ذلك لن يكون له دور.

فؤاد القدومي

ويرايه ان على وزارة الشباب الاتجاه نحو الدول القريبة والتي تستطيع الالتزام تجاهها وتوقع معها «البروتوكولات» الرياضية حتى لا تصل درجة التكلفة العالية التي تصيبنا بالاحباط

ويذكر ان وزارة الشباب وقعت اثنتي عشرة اتفاقية مع فلسطين، مصر، سوريا، اليمن، قطر، البحرين، وكوريا، وقبرص، الصين الشعبية، يوغسلافيا الفدرالية، والوكالة الالمانية للتعاون الفني، واليابان.

واعدت مسودات للتعاون مع الجزائر وتونس وما زالت هذه المسودات قيد الدراسة تنتظر التنفيذ، فيما سيكون هناك تعاون مع ليبيا والمغرب خلال اجتماعات اللجان العليا المشتركة مع ليبيا والمغرب التي عقدت نهاية الشهر الماضي في كل من ليبيا والمغرب.

ويشار الى ان هناك عدة اتحادات رياضية تقوم بتبادل الزيارات مع اتحادات رياضية من العراق دون ان يشار الى اي اتفاقية بين وزارة الشباب والمعنين عن الرياضة والشباب في العراق حيث خلا التقرير الذي صدر عن وزارة الشباب وفيه بيانات الاتفاقيات مع الدول من اسم العراق علما ان العديد من الفرق الرياضية تشارك في بطولاتنا ومنذ امد بعيد.

احوال الدنيا

■ عمر كلاب

الهرب

● لحظة تفرق بين ان تكون هاربا او كامل التواجد لحظة ام مزاج احدهم لا تعرف ولكن ثمة متعة ان تحس بانك هارب من شيء ما ولكن المؤسف ان تكتشف ان هذا الشيء غير موجود اصلا وبالتالي تكون قابعا فقط في احدى زوايا الروح.

الهرب متعدد وله اكثر من شكل هرب من الشرطي وهرب من الزوجة وهرب من زميل ثقيل الظل ولكن الهرب الجديد اردنيا هو هرب من المواجهة من اي استحقاق كان واعراض الجديد من الهرب تؤخذ الان اشكالا متعددة لعل اخطرها التهم الجاهزة دون تفريق بين الاخضر واليابس السياق السابق كان تمهيدا لمعركة خفية الان بين النقابات والصحف على خلفية «التطبيع» الذي اصبح اكثر التهم جاهزية للقذف لدرجة انه اصبح مجالا للتصفية السياسية او الخلافية الشخصانية او المؤسسية وليس ادل على ذلك من الهجمة على الزميلة «العرب اليوم» التي قامت بنشر خبر يستفاد منه للخطر القادم من الجيران عنوة، ولكن التصفية الحسابية قلبته الى تطبيع دون تفريق بين الاخضر واليابس.

صرخة اطلقها النائب العجارمة من البرلمان فلم تسمعها الحكومة

"لواء ناعور" يشكو سوء حاله ويستغيث

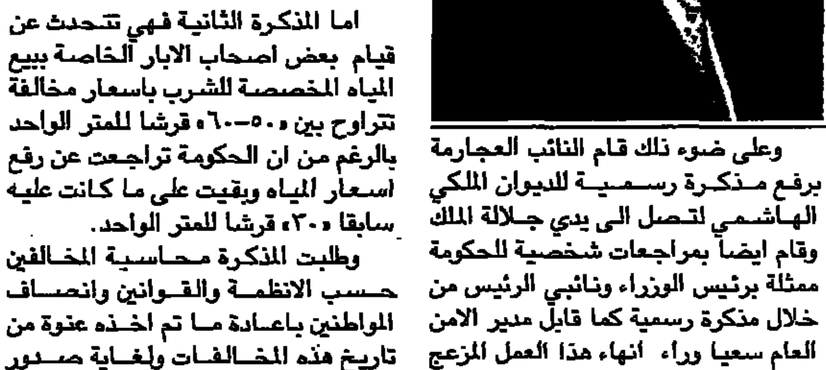
■ البلاد:

اثار النائب احمد عودة العجارمة حزمة من القضايا التي يعاني منها «لواء ناعور» عبر صفحات «البلاد» بعد ان وجد -اي العجارمة- ان الحكومة مصرة على تطبيق القول الماثور «اذن من طين واخرى من عجين».

وكانت قضيتا ارتفاع اسعار مياه الشرب التي تباع للمواطنين بالصهاريج والمعتقلون في حسبان، القشة التي قصمت ظهر البعير ودفعت النائب العجارمة لاثارة هذه القضايا في هذا الوقت.

وتقول المذكرة التي رفعها النائب العجارمة حول قضية المعتقلين في حسبان، انه وفي منتصف ليلة ويوم ١٩٩٨/٦/١٢ داهمت الجهات المعنية بقوة تقدر بما لا يقل عن «٦٠٠» فرداً، منازل المواطنين في قرية حسبان الامنة وعلى شكل احتلال.

واضافت المذكرة ان القوة روعت الاطفال والنساء واعتقلوا عددا من الرجال بلباس نومهم وباسلوب غير حضاري.



وقال انه امام هذا الواقع القريب والخطير فانني اؤكد على الحقائق اذ ان قيام هذه القوات بدخول منازل المواطنين ليلا واعتقالهم وترويع اطفالهم ونسائهم بدون اسباب هو مؤشر واضح على اننا لازلنا نعيش في ظل الاحكام العرفية وفي سلطة مطلقة تتجاهل اي احترام للدستور او القانون فيها.

واعتبرت المذكرة اعتقال المواطنين واستمرارية حجزهم دون معرفة الاسباب وبدون تحويلهم للقضاء دلالة واضحة على عدم احترام السلطة القضائية، وذلك من خلال التجاوز على اختصاصاتها حيث لا يجوز الاستمرار باعتقال اي شخص اكثر من ٢٤ ساعة ما لم يتم تحويله الى القضاء.

وقال النائب العجارمة انه تلاحملة الاعتقالات عمليات حفر وتنقيب بين البيوت وباستخدام معدات ثقيلة مثل الكمبريسات والجرافات، واجبر البعض على اخلاء منازلهم المحيطة باماكن الحفر، وقد تم اقتلاع الكثير من الاشجار المثمرة التي قد يزيد عمرها عن ١٠ سنوات في ارض تثبت ملكيتها لهؤلاء المواطنين باوراق صادرة عن مديرية الاراضي والمساحة.

واضاف لـ «البلاد» انه وبعد مضي ما يزيد على «٢٠» يوما من الحفر والتنقيب المزعج ومن جهة غير مسؤولة عن التنقيب عن الاثار حيث اعلمني والكلام للنائب العجارمة وزير السياحة والاثار بانه ليس له علم بالموضوع.

وعلى ضوء ذلك قام النائب العجارمة برفع مذكرة رسمية للديوان الملكي الهاشمي لتصل الى يدي جلالة الملك وقام ايضاً بمراجعات شخصية للحكومة ممثلة برئيس الوزراء ونائبي الرئيس من خلال مذكرة رسمية كما قابل مدير الامن العام سعيا وراء انهاء هذا العمل المزعج وتجاوبا مع العقلانية والصبر اللامتناهي لابناء العجارمة على الاعمال الاستفزازية التي قامت بها الجهات المعنية بعمليات الحفر والتنقيب.

وتابع قوله انه وبالرغم من مضي ما يزيد على «٣٠» يوما ولا يزال الحفر جاريا وانه لا بد يرد الى المواطنين المتضررين اعتبارهم ماديا ومعنويا.

واوضحت المذكرة المذكورة اسماء الاشخاص الذين لا يزالون معتقلين في بلدة حسبان ليتم الافراج عنهم وهم فرحان عبد النبي البراري العجارمة محمد فرحان عبد النبي العجارمة، غالب فرحان عبد النبي العجارمة، طايل فرحان عبد النبي العجارمة، عطوة سلمان البراري العجارمة، موسى عطوه سلمان العجارمة، احمد عطوه سلمان العجارمة.

اما المذكرة الثانية فهي تتحدث عن قيام بعض اصحاب الابار الخاصة ببيع المياه المخصصة للشرب باسعار مخالفة تتراوح بين «٥٠-٦٠» قرشا للمتر الواحد بالرغم من ان الحكومة تراجعت عن رفع اسعار المياه وبقيت على ما كانت عليه سابقا «٣٠» قرشا للمتر الواحد.

وطلبت المذكرة محاسبة المخالفين حسب الانظمة والقوانين وانصاف المواطنين باعادة ما تم اخذه عنوة من تاريخ هذه المخالفات ولغاية صدور التعليمات والاوامر الخاصة بهذا الشان.

وعلق النائب العجارمة بقوله انه من خلال تعامله مع الحكومة كنائب لم يلمس تجاوبا في كثير من الطلبات العامة وخصوصاً فيما يتعلق بدائرته الانتخابية.

واضاف ان هناك تقصيرا ملموسا فيما يخص التعليم في لواء ناعور مثل انشاء المباني المدرسية مبينا ان احدى المدارس الي تم التخطيط لها قبل ثماني سنوات وتم استملاك قطعة الارض اللازمة لاقامة المبنى عليها وهي مدرسة قرية المنصورة الا انها لم تحظ برعاية تنفيذها هذا العام.

ويفتقر اللواء الى وجود مدرسة للتدريب المهني لطلاب الصف العاشر حيث يتحول الطلاب والطالبات الى لواء مادبا ووادي السير وتفتقر الى وجود كليات مجتمع او فرع لجامعات حكومية فيها.

وقال ان ابناء ناعور يعانون من البطالة الكبيرة جدا خاصة بين حملة الشهادات العليا والمتوسطة اذ تجد في البيت الواحد ما يزيد على «٣-٥» جامعيين مضى على تخرجهم ما يزيد عن ثمانية اعوام وخاصة خريجي كليات المجتمع.

كما ان كثيرا من الاسر تعاني من قلة الدخل ومعظمهم يعيش تحت خط الفقر واشاد النائب العجارمة بوزارة التنمية الاجتماعية لاجراء مسح شامل للعائلات المستورة واليتامى في هذا اللواء.

وتحدث العجارمة عن نقص الخدمات الهاتفية والكهربائية والمياه التي يعاني منها المواطنون في اللواء فقد مضى على بعضهم «١٣» عاما وهم ينتظرون ايصال خدمة الهاتف.



١٧ عضوا يطالبون العدل العليا الغاء انتخابات المركزي الدستوري

■ الحراوي: القيادة لجأت لتهديدي لقيامي بكشف الحقائق
■ ملو العين: القيادة شنت حربا غير مقدسة على الجميع

■ البلاد - مامون الروسان

انتقلت حرب البيانات في الحزب الوطني الدستوري .. الى التهديد والوعيد .. والمحاكم .. هذه المؤشرات تنذر ان الدستوري مقبل على التفجر من الداخل .. فبعد ان اتهمت قيادة الحزب مصدري البيانات بانهم ليسوا اعضاء في الحزب .. قامت مجموعة من قيادات بعض الافرع ١٧ شخصا «حركة المحتجين» بعقد مؤتمر صحفي في مقر حزب التجمع السابق برئاسة مجحم الخريشة اعلنوا خلاله عن توكيل المحامين الفرد دبات وابراهيم الساغه لرفع قضية لدى محكمة العدل العليا للطعن في انتخابات المجلس المركزي.

وجاء في لائحة الدعوى التي قدمها المحاميان دبات وساغه للعدل العليا

المستدعون: ابراهيم محمد يعقوب العواملة ود. محمد عقيل الزبون وفايز حسن سليمان العبادي وم. اسماعيل يوسف الكايد العواملة، ومحمد سلامة الزيود، ورشدي عبدالرحمن عودة، ومحمود ابو عين، وقاسم مصطفى الداود، ومحمد نور حسين بني ارشيد، ود. حسن ملو العين، وطلال محمد احمد الجبور، وعبدالله عواد المجالي، وثابت عبدالله غيث، ومحمود ابراهيم الجسار، وعصام الدباس، وبدر عايد القعيد، وفرح ياسين الصبحي.

المستدعى ضدهم: الامين العام المنتخب للحزب الوطني الدستوري معالي السيد عبدالهادي المجالي بصفته ممثلا للحزب ورئيسا للمكتب التنفيذي وبصفته الشخصية والنائب الاول للامين العام المنتخب د. جمال الخطيب/عمان والنائب الثاني للامين العام المنتخب معالي السيد عواد الخالدي/عمان. والمجلس المركزي للحزب الوطني الدستوري المنتخب/بواسطة رئيسه السيد علي فريد السعد /عمان.

وجميعهم منتخبون في الانتخابات التي جرت في المؤتمر العام والمطعون بصحتها في هذه الدعوى وعنوانهم جميعا - الحزب الوطني الدستوري/جبل عمان - الدوار الثالث - نزول رأس العين/عمان

الدعوى طلب الغاء الانتخابات التي جرت في المؤتمر العام للحزب المنعقد بتاريخ ١٩٩٨/٦/١٨

الوقائع: الحزب الوطني الدستوري حزب مرخص وقد تشكل من اندماج تسعة احزاب وتم اشهار تشكيله بتاريخ ١٩٩٧/٦/١١ حيث تم تشكيل قياداته بشكل اتفاقي من قيادات الاحزاب التسعة المندمجة.

ونص النظام الاساسي للحزب «على ان تكون هناك فترة انتقالية اقصاها سنة ثم ينعقد فور انتهائها المؤتمر العام للحزب لانتخاب قياداته».

وتنص المادة ١٤ من النظام الاساسي للحزب على ان المؤتمر العام يتشكل من

المجلس المركزي: وقيادات الدوائر في المحافظات والتي تتالف كل منها من اربعة اعضاء بالاضافة لرؤساء الفروع في كل دائرة «محافظة».

ومندوبون عن كل دائرة ينتخبهم مؤتمرهم العام من اعضائها العاملين حسب النسبة التي يحددها المجلس المركزي «وقد حدد المجلس نسبة المندوبين بمعدل عضو واحد عن كل خمسة اعضاء».

واجتمع المجلس المركزي في جلسة قبل المؤتمر لاقرار التقارير المالية والادارية والمصادقة على الحسابات المدققة لغايات عرضها على المؤتمر العام للمصادقة عليها الا ان المجلس ارجأ بحثها لتعرض على المؤتمر العام وذلك بسبب تقديمها للمجلس دون استيفاء الشروط المنصوص عليها في النظام الاساسي للحزب.

واصدر الامين العام بصفته رئيسا للمكتب التنفيذي بلاغا باجراء انتخابات قيادات الشعب والفروع والدوائر قبل انعقاد المؤتمر مخالفا بذلك احكام المادة ٧١ من النظام الاساسي للحزب بينما حضر اعضاء المجلس المركزي المشكل للفترة الانتقالية المؤتمر بتلك الصفة. وفاز الامين العام السيد عبدالهادي المجالي بالتزكية بينما تم انخاب باقي المستدعى ضدهم. والمستدعون جميعهم اعضاء في المؤتمر العام ومرشحون لم يحالفهم الحظ في الانتخابات.

اسباب الطعن

ان تشكيل المؤتمر تم بشكل مخالف للنظام الاساسي للحزب اذ تم تمثيل الدوائر «المحافظات» بقيادات انتخبت قبل المؤتمر مع ان انتخابها لا يكون الا بعد انتهاء الفترة الانتقالية اي بعد انعقاد المؤتمر العام حسب نص المادة ٧١ من النظام الاساسي.

وبالتناوب وعلى فرض جواز انتخاب تلك القيادات في الموعد الذي جرت فيه فان انعقاد مؤتمر الدائرة جاء مخالفا لنصوص النظام الاساسي كما لم يتم انتخاب لقيادات الشعب والفروع لانها كانت بمثابة التعيين كما لم تتم مناقشة الامور التي ينص النظام الاساسي للحزب على مناقشتها ومنها التقارير المالية والادارية لكل مؤتمر من مؤتمرات الفروع والدوائر وبالتناوب ايضا ان انتخاب مندوبي دوائر الحزب في المحافظات لم يتم من مؤتمرات الدوائر حسب النظام الاساسي للحزب بل تم من مؤتمرات الفروع ولم يناقش في مؤتمرات الدوائر سوى انتخابات قيادة كل دائرة المؤلفة من رئيس ونائب رئيس وامين سر وامين صندوق وبذلك يكون مندوبو الدوائر ايضا منتخبين بشكل مخالف للنظام الاساسي وبما ان قيادات الدوائر ومندوبي الدوائر يشكلون في مجموعهم معظم اعضاء المؤتمر العام وهم منتخبون بشكل مخالف للنظام الاساسي يكون انعقاد المؤتمر انعقادا مخالفا للنظام الاساسي ويترتب البطلان على كافة ما ينشأ عنه من قرارات.

وعلى فرض صحة انعقاد المؤتمر العام (وهذا ما لا يسلم به المستدعون) فانه لم يعرض على المؤتمر العام اية تقارير ادارية او مالية او حسابات مدققة وفقا لاحكام المادة (١٥) فقرة (٢) والمادة (١٧) فقرة (ج) من النظام الاساسي وبالتالي لم تتوفر للمؤتمر العام القيام بواجباته الاساسية وهي الرقابة الادارية والمالية ورسم السياسات.

وتم تشكيل لجنة للاشراف على التحضير للمؤتمر العام واجراء الانتخابات ومن اعضائها مرشحون لمناصب نائبي الامين العام او لعضوية المجلس المركزي كما اوكلت الاشراف على عملية الانتخابات لمجموعة من الطلاب كان منهم ابناء لبعض المرشحين وكانوا يتدخلون في غرفة الاقتراع مع الناخبين للتاثير عليهم في انتخاب اعضاء معينين.

وعند الدخول للمؤتمر كان يعطى لعضو المؤتمر اوراق انتخاب الامين العام ونائبي الامين العام دون تدقيق لتبقى معهم لحين اجراء الانتخابات ونظرا لوجود فترة تقارب الساعة بين توزيع اوراق الاقتراع وموعد الاقتراع فقد كان المجال واسعا ان يخرج الاقتراع عن سريته من ناحية كما حصل اشخاص اخرون على اوراق الاقتراع (سواء بالنسبة لانتخابات النائبين او اعضاء المجلس المركزي) عن الاشخاص الغائبين اذ بعد نصف ساعة تقريبا من بدء الاقتراع كان كل شخص يضع ورقة الاقتراع في الصندوق بعد كتابة الاسماء عليها دون مناداة او تحقيق في الاسماء مما جعل بعض الاشخاص ينتخبون اكثر من مرة كذلك لم ينظم محضر عند انتهاء الاقتراع ليبين مطابقة عدد المقترعين مع عدد الاوراق الموجودة في الصناديق.

ولقد تم الفرز في غرفة صغيرة دون ان يكون هنالك مجال للمرشحين او مندوبيهم متابعة عمليات الفرز كما لم تظهر النتيجة على الكمبيوتر رغم الانتظار الطويل لوجود خلل فيه مما يشكك في صحة نتائج الفرز التي اعلنت خاصة وان الامين العام قد الغى بعض النتائج المعلنة بحجة الخطأ في الكمبيوتر ومنها الغاء نجاح نائل الغلاييني مع ان نتيجته حسب الكمبيوتر كانت رقم ٤٥ من اصل ٧٠ عضواً نجحوا في الانتخابات.

والدعوى من اختصاص محكمتكم الموقرة عملا باحكام ٩ (أ) (١) من قانون محكمة العدل العليا رقم ١٢ لسنة ١٩٩٢ معطوفة على المادة (٦) فقرة (هـ) والمادة ١٥ فقرة (أ) من قانون الاحزاب رقم ٣٢ لسنة ١٩٩٢.

يلتمس المستدعون من محكمتكم الموقرة.

قبول هذه الدعوى شكلا لتقديمها خلال المدة القانونية.

وسماع البينات وبالنتيجة اعتبار ان تشكيل المؤتمر والممارسات التي تمت خلاله مخالفة للقانون والنظام وبالتالي الغاء نتائج الانتخابات التي تمت وحل القيادة المنتخبة بموجبها وذلك عملا باحكام المادة ١٥ فقرة (أ) من قانون الاحزاب وتضمين المستدعي ضدهم الرسوم والنفقات واتعاب المحاماة.

الحراوي

وبعد تبادل حرب البيانات بين القيادة «المنتخبة» وبعض قيادات الافرع، بدأت تنهال التهديدات بالويل والثبور لبعض مصدري البيانات .. وردا على تلك التهديدات اصدر امين سر دائرة مادبا احمد الحراوي بيانا قال فيه ان الناطق الاعلامي للحزب يصرح بتصريحات ليست موضوعية ويسيطر عليها الهوى والنزق.

واضاف البيان ان حقيقة ما جرى ويجري مؤلم ومؤسف فكيف لحزب يدفع الاتهام قبل الوئام وكيف لحزب لا يعرف اعضاءه .. وينشغل بتحضير الكفن قبل معالجة المريض .. ان ما يدور في الحزب ريح عاتية سوف تقتلعه من جذوره.

وكنت امل ان اتلقى من القيادة وانا عضو في المجلس المركزي للحزب من يفتح معي الحوار لا ان اتلقى التهديد والوعيد ممن يدعي تمثيل القيادة.

كما اصدر الدكتور حسن ملو العين نائب رئيس دائرة عمان بيانا قال فيه لقد شنت القيادة وزمرتها الباغية حربا غير مقدسة على جميع الجهود الهادفة الى بناء المؤسسة الحزبية ولقد اغاظ هذه الزمرة واخافها تمرد القواعد والتي كانت تعتبرها حتى المؤتمر العام الاول مجرد ارقام حسابية.

واضاف ملو العين لقد مارست القيادة وزمرتها ضد القواعد جميع انواع القمع والارهاب الفكري كما انه لا توجد ديمقراطية في الحزب والذهنية العرفية هي المسيطرة ... والمهنيون الشرفاء يرفضون النهج الشوفيني للزمرة الحاكمة في الحزب .. والفكر القومي يجتاح معاقل الزمرة الاقليمية ويعزز الانتماء لمبادئ الثورة العربية الكبرى.

العكايلة ينصح العموش بالانسحاب ونذير رشيد الاكثر غضبا وريما خلف تستغرب المواجهة بدون المايسترو

مجلس الوزراء يتفكك والرئيس يرفض العودة قبل انتهاء الاجازة

[illegible] حكومة الرئيس المجالي ينقلبون عليه وغاضبون منه ويطالبونه بالاستقالة!

● ينبغي لرئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي ان يظهر خلال الايام القليلة الماضية قدرا اكبر من الحرص على تجنب الكرات البينية التي تستهدف مرمى حكومته وينبغي له ان يتصدى بنجاح لمحاولة مكشوفة من قبل الخصوم لاخراج تجربته عن سياقها ولاخراجها من دائرة الحكم «بعرس سياسي» عريض يبدأ بقصة البنك الدولي ويمر بقانون المطبوعات وينتهي بالطحالب الزرقاء الصغيرة التي تحدت وزير المياه منذر حدادين وتكرته بانه فشل في اقناع الاسرائيلي ارئيل شارون بتركيب اجهزة ضخ وتطهير المياه التي تحولها حكومة الليكود لسكان عمان الغربية من بحيرة «طبريا».

الرئيس المجالي يمارس اقصى طاقات الاسترخاء الان في جنوب فرنسا مع عدد من افراد عائلته ويبدو انه يرفض نصيحة نائبه جواد العناني بالعودة الى البلاد للتصدي للهجمة الحامية على فريقه الوزاري.

العناني نفسه طلب من الرئيس العودة لعمان وقطع اجازته الطويلة حتى يحصل على المساندة اللازمة له وللفريق الاقتصادي من الوزارة في مواجهة «مطر» الاستفسارات البرلمانية والاجواء داخل اللجان البرلمانية التي استجويت العناني وريما خلف كانت ساخنة ولا تخلو من الاثارة.

لكن العناني نفسه عبر لمجموعة من المقربين منه عن مخاوفه من ان يستغل بعض خصومه من النواب الفرصة لتصفية حساباتهم الذاتية معه ومع الوزيرة خلف عبر لافتة الارقام الاقتصادية.

والاكثر اثارة على صعيد المعلومات ان العناني اقترح للمرة الثانية على الرئيس ان تستقيل الحكومة من تلقاء نفسها قبل ان تنضج موضوعيا «طبخة» اقالتها ويرى بان الفرصة سانحة للانسحاب الان بعد ان تخاصمت الحكومة مع فعاليات العمل السياسي والحزبي.

وكان اقتراح العناني الاول بالاستقالة قد عرض ابان ازمة قانون المطبوعات المؤقت حيث نقل عن الرجل قوله لو وضعت في موقع الاختيار لقررت ان تستقيل هذه الحكومة.

لكن شعور العناني رافقه شعور زملائه الوزراء بالعزلة السياسية بسبب اصرار الرئيس على اجازته في جنوب فرنسا في الوقت الذي تهب فيه العواصف من كل مكان ضد الحكومة ويتردد ان وزير الداخلية نذير رشيد من ابرز الناقدين للاجازة العرضية والتي قد تكون «وداعية» كما ان ريما خلف وزيرة التخطيط ترى انه من غير المناسب اجراء «محاكمة» علنية امام الرأي العام لاداء الحكومة الاقتصادي دون وجود رئيس الوزراء.

ويقول مطلعون على الشؤون الداخلية لمجلس الوزراء ان حالة من غياب التنسيق تفرض نفسها حاليا بين الوزراء حيث يلاحظ ان الرجل الثاني في الحكومة عبدالله النسور يمارس شكلا من اشكال «الاعتكاف» السياسي اذا جاز التعبير خصوصا بعدما تلقى «تعليمات» بسحب مشروع اعتماد الشريك الاستراتيجي لقطاع المواصلات من مجلس الوزراء وترك القرار بشأن هذا الموضوع لولاية مجلس ادارة الشركة الوطنية للمواصلات برئاسة الرئيس الجديد للمجلس علي شكري.

وكان ملف موضوع «الشريك الاستراتيجي» في اروقة رئاسة الحكومة خلال غياب الرئيس المجالي وتقرر مبدئيا ان تتخذ الحكومة قرارا باعتماد شركتين امريكيتين للشراكة الاستراتيجية لكن الترتيبات الجديدة اعادت خلط الاوضاع وانتقل ملف الاتصالات الهام الى ولاية مجلس الادارة بدلا من مجلس الوزراء.

وكان المراقبون قد لاحظوا فتورا واضحا في الاداء السياسي المتحمس للوزير النسور خلال الاسبوعين الماضيين رده البعض الى حالته الصحية الا ان سياسيا رفيعا وخبيرا قال لـ«البلاد» ان النسور سياسي بارع ومن النوع الذي يستشعر مسبقا امكانية سقوط الحكومة واضاف: يبدو ان النسور محكوم الان بهذه المشاعر.

■ العناني يقترح استقالة ذاتية والنسور يستشعر قرب الرحيل!

■ وزراء «التكنوقراط» في الظل والفريق الاقتصادي يقود المعركة



واللافت ان النسور اوقف حملات الاقناع والتأثير التي يمارسها كبار موظفيه على لجنة التوجيه الوطني التي تدرس قانون المطبوعات كما ان حماسه الشخصي للدفاع عن القانون وصل بوضوح الى حدوده الدنيا في الوقت الذي ترددت فيه انباء عن تعليمات لخرى للحكومة بترك لجنة التوجيه الوطني تعمل بالطريقة التي تناسبها وفقا لمصادرنا.

وفي غضون ذلك بدا واضحا ان الفريق الوزاري الحالي اصبح فريقين فبعد غياب المجالي مال وزرائه التكنوقراط الى كفة الصمت والهدوء فيما يظن ان الوزراء الفنيين وتحديدا اعضاء الفريق الاقتصادي هم الاكثر نشاطا وبروزا وهم الذين يقودون معركة الاصلاح الاقتصادي بالتنسيق مع مكتب سمو ولي العهد.

وفي الوقت ذاته اغضبت حزمة تعيينات في الشركات العامة جرت مؤخرا بعض مراكز القوى في اجهزة الدولة واستمرت الحملة التي تستهدف الحزب الدستوري بزعامة شقيق رئيس الوزراء عبدالهادي المجالي فيما توقفت الصالونات السياسية مطولا عن اشاعة سياسية تؤكد بعض المصادر انها صحيحة وتقول ان الرئيس المجالي الذي رفض قطع اجازته ليستمتع في ربوع جنوب فرنسا بدعوة من ثري عربي.

ويتعرض ايضا الوزير بسام العموش الاسلامي الوحيد في الحكومة لضغوط من قبل رفاقه تطلب منه الاستقالة من منصبه الوزاري وينفي العموش علنا تفكيره بالاستقالة لكنه فكر باهتمام بنصيحة هذا الطراز قدمها له الاقرب اليه الدكتور عبدالله العكايلة، والعموش يقول الان ان التجربة الوزارية حسبت عليه في النهاية وانه متهم بانجاح تجربة مؤتمر البطالة الذي سيعقد في وقت قريب.

اصدقاء العموش يعتبرون ان استمراره في هذه الحكومة المتداعية قد يحرمه في المستقبل من حكومات اكثر ليبرالية، لكنه يرد بالقول قررت قبول التجربة وساقطع الشوط حتى النهاية.

ويمكن القول ايضا ان الوزير النشط والشاب ناصر اللوزي الذي يتدرب منذ اشهر على لقب الوزير بالوكالة يعرض في مجالسه الخاصة ملاحظات عديدة وتحفظات على بعض قرارات الحكومة وعلى اداء نائب الرئيس الاول تحديدا لكن اخلاق اللوزي السياسية تمنعه عمليا من تصدير خلافاته مع الحكومة على اعتبار انه سيبقى من الاسماء المطروحة دوما في المستقبل.

صرخة حق

■ زياد ابو غنيمة

اخشى على المؤتمر الوطني من بعض المعارضين ... اكثر مما اخشى عليه من الحكومة..

● يبدو لي ان هناك محاولة جادة لا يصعب على قليل خبرة في العمل السياسي ان يكتشف دور الحكومة فيها لاجهاض فكرة المؤتمر الوطني الذي تخطط لعقده الاحزاب والقوى المعارضة بالتعاون مع العديد من المؤسسات والنقابات والشخصيات المستقلة.

شخصيا لا استغرب ان تحاول الحكومة اجهاض المؤتمر ووضع العراقيل امام انعقاده، فكما يقول عادل امام في مسرحية شاهد مشفش حاجة «اصلها متعودة» فقد عودتنا حكومتنا في مناسبات سابقة مماثلة على عرقلة مثل هكذا نشاطات وخاصة تلك التي تحرج حكومتنا امام اصدقائها الامريكان وحكام الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين، الا تتذكرون كيف استنفرت الحكومة كل مخزون تفكيرها القمعي لمنعنا من الاعتصام السلمي، مجرد الاعتصام للتعبير عن رفضنا لاقامة معرض الصناعات اليهودية في مرج الحمام..؟ الا تتذكرون كيف استنفرت الحكومة كل خبراتها في القمع لمنع مسيرة العودة الى الاغوار ... ؟ الا تتذكرون كيف منعتنا الحكومة من عقد اية ندوة او محاضرة او دائرة مستديرة يكون موضوعها التعبير ... فطرة شعبنا الاردني العربي المسلم الرافضة لمعاهدة السلام المزعوم مع اليهود، والتعبير عن رفضنا لاندلاقها المحموم في التطبيع مع اليهود...؟ ثم الا تتذكرون يوم كانت مؤخراتنا «لا مؤاخذة» تكون هدفا شهيا طريا للكلاب البوليسية في ملحمة المسجد الحسيني الشهيرة التي ابلت فيها الحكومة ضد خيرة الخيرة من شعبها بلاءا حسنا سيسجله لها التاريخ في ابشع صفحاته..؟

ان تسعى الحكومة لاجهاض المؤتمر الوطني ليس ولن يكون امرا جديدا، وان تستنفر الحكومة ادواتها وابواقها في الصحافة للعزف على اسطوانة الترويج لنسف فكرة المؤتمر الوطني ليس، ولن يكون امرا جديدا ... انما الذي اراه جديدا وخطيرا، ومريبا، ان يساهم البعض من داخل تجمع القوى والاحزاب والفعاليات والشخصيات المعارضة ليحطب بفأس الحكومة ليسهل على الحكومة تحقيق حلمها ومخططها باجهاض المؤتمر الوطني ووأده تحت ذرائع ومبررات حزبية ضيقة انانية تحاول ان تفتعل خلافا داخل تجمع القوى المعارضة كخطوة اولى تمهد للحكومة اغتيال المؤتمر الوطني...!

ايها الاخوة في احزاب المعارضة، احذروا ان تستدرج الحكومة بعضكم لافتعال ازمة داخل تجمعكم الذي بات يمثل لشعبكم قبسا يضيء عتمة هذه المرحلة الحالكة السواد في عصر الاستخذاء للامريكان واليهود.

[illegible] من المؤتمر الوطني والاحزاب تطالب بزيادة تمثيلها فيه

توجان تفتح النار على الاخوان المسلمين وتتهمهم بالتآمر مع الحكومة على المعارضة

■ حزبي بارز: استبعاد توجان بمثابة حلم لدى الحركة الاسلامية

■ البلاد

● ارتفعت حمى الخلافات داخل المؤتمر الوطني لقوى الاصلاح والانقاذ، على اثر استقالة السيدة توجان فيصل من اللجنة التنفيذية واتهامها لقيادة اللجنة بالانفرادية والهيمنة على بقية الاطراف.

واعتبرت احزاب المعارضة موقف القيادة بانه يهدف الى استثنائهم وتهميش دورهم في رسم خطوات اللجنة نحو عقد المؤتمر الوطني الذي من المرجح تأجيل عقده الى موعد غير معلن لغاية الان.

وتفيد معلومات «البلاد» ان تأجيل اجتماع الثلاثاء الماضي جاء بناء على طلب د. عبد اللطيف عربيات الامين العام لجبهة العمل الاسلامي رئيس اللجنة التنفيذية وذلك من اجل العمل على تهدئة الاوضاع واجراء الاتصالات لاسترضاء جميع الاطراف.

وتضيف ذات المعلومات انه تم عقد اجتماع تنسيقي بين احزاب المعارضة الثمانية يوم الخميس الماضي لتدارس الاوضاع والخروج بصيغة موحدة حول قرار رئاسة التنفيذية استحداث منصب امين سر وتعيين امين عام حزب «حشد» سالم النحاس فيه.

وطالب رئيس للمكتب السياسي في حزب الوحدة الشعبية منير شرايحة اعطاء جميع الاحزاب دورا في اللجنة التنفيذية بحيث تعطى الاحزاب ضعفي التمثيل النسبي في اعمال اللجنة التنفيذية مضيفا انه لا يجوز ان تتساوى اصوات الاحزاب مع اصوات الشخصيات الوطنية المستقلة حتى لا تصبح القرارات فردية ومهيمن عليها من فرد لحساب اخرين.

وقال انه يجب ان تتسع دائرة المشاركة بحيث تشتمل على مشاركة جميع مؤسسات المجتمع المدني لا ان تكون مغلقة لحساب طرف.

وعودة الى خلافات السيدة توجان فيصل مع رئاسة اللجنة التنفيذية تؤكد مصادرنا بان الخلاف نشب بين الطرفين منذ عقد اول اجتماع حيث هاجمت السيدة توجان الفردية بقيادة العمل العام وطالبت بعدم هيمنة طرف على اخر الامر الذي اثار حفيظة رئاسة اللجنة التنفيذية ودفعها للعمل بطريقة غير مباشرة لاستثناء السيدة توجان من اجتماعاتها وذلك بعدم دعوتها او اعدامها بعقد الاجتماعات.

وحسب قيادي حزبي بارز فان اقصاء السيدة توجان فيصل عن عضوية اللجنة التنفيذية هو بمثابة الحلم لدى الاسلاميين الذين يسيطرون على رئاسة اللجنة ويضيف ذات القيادي ان الخلاف بين توجان والاسلاميين له جذور تاريخية ومعروفة لدى الجميع فكلا الطرفين لا يلتقيان عند وجهة نظر واحدة بجميع الامور.

وقال انه خلال الاجتماع الاول للجنة التنفيذية علا صوت الطرفين لاعتراض السيدة توجان فيصل على الطريقة التي تم بها انتخاب رئاسة اللجنة مما جعلها تنسحب من الاجتماع الاول وحاولت بقية القوى ثنيها عن قرار انسحابها الا ان تصريحات المراقب العام للاخوان المسلمين عبد المجيد الذنيبات بان الحركة الاسلامية هي التي تقود العمل الوطني العام فجرت الموقف وجعلت توجان تسطر استقالتها من اللجنة التنفيذية.

وعلق منير شرايحة على الاستقالة بقوله انه حتى تبقى الاستقالة نافذة يجب ان توافق عليها اللجنة التحضيرية وقال انه يؤسفهم ويؤلمهم استقالة السيدة توجان فيصل واضاف انه سيتم الالتقاء بها لثنيها عن قرار استقالتها لان دورها مهم وضروري في اللجنة ولديها رؤية تثري مسيرة اللجنة والمؤتمر.

وعلمت «البلاد» ان اجتماع الثلاثاء القادم سيكون حاسما حيث تصر الاحزاب الثمانية «الوحدة الشعبية، الاتصار العربي، البعث التقدمي، القومية، الارض العربية، الشيوعي، الجبهة الدستورية» على موقفها بضرورة اتخاذ القرارات بصورة جماعية وليست فردية.

وقال امين عام حزب الانصار العربي محمد فيصل المجالي ان الاحزاب الثمانية ستطرح مقترحا يقضي بمضاعفة تمثيل الاحزاب باللجنة بحيث يكون للاحزاب صوتان مقابل صوت واحد للشخصيات الوطنية اي «٥٠+١».

وفيما يلي النص الكامل لاستقالة توجان فيصل من اللجنة التنفيذية.

السادة اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الاردني.

تحية واحتراما وبعد.

اتقدم اليكم باستقالتي من اللجنة التنفيذية للمؤتمر ذلك انكم انتم اصحاب القرار الشرعيين القيمين على المؤتمر وانتم الذين فرضتموني عضوا في اللجنة التنفيذية رغم المحاولات المتكررة للهيئة الرئاسية للجنة التنفيذية المؤقتة تجاهل طلبكم هذا وتفادي التصويت عليه وهذا يجعلني في موضع مسؤولية تجاهكم بحجم الثقة التي اوليتموني اياها وتكليفكم هذا .والذي هو تشريف لي اعتز به اذ يأتي من نخبة من الوطنيين في هذه السوية العالية هو ما لحاول الوفاء بمسؤولياته الان باستقالتي هذه، بعد ان استحال الوفاء، بالحد الادنى منها ببقائي داخل اللجنة التنفيذية وهي استقالة لم اتقدم بها فور اكتشافي لحقيقة ما يجري املا في انقاذ ما يمكن انقاذه، واعطاء المؤتمر فرصة للنجاح رغم كل شيء، ورأبا للصدع وتقليصا لحجم الخرق والتجيير الواضح لهذا الجهد الوطني لغير ما قصد به منذ البداية.

وما جرى في اول اجتماع للجنة التنفيذية الدائمة والموسعة هو تراجع عن الكثير من المنطلقات والاساسيات المتفق عليها منذ قيام هذا التحرك، وهي المنطلقات والاساسيات التي عرضت عليكم وقبلتم بها وأثرتموها في اجتماعكم الموسع الاول بتاريخ ١٣/٦/١٩٩٨ وفي مقدمة هذه الاساسيات قيام هذا الجهد الوطني الشعبي على اربع ركائز اساسية هي تجمع احزاب المعارضة والنقابات المهنية والتنظيمات الشعبية والقيادات الوطنية المستقلة، كلها بذات الوزن والاهمية.

ومن هنا فان اصراري في اول اجتماع للجنة التنفيذية عن ان تكون السمة الجماعية التجميعية للعمل، وابقاء رئاسة اللجنة التنفيذية في صورة هيئة رئاسية «وليس رئاسة فردية ونواب للرئيس» تضم ثلاثا من هذه القوى باوزان متساوية وهي تجمع احزاب المعارضة «ممثلة برئاستها الدورية» والنقابات المهنية «ممثلة ايضا برئاستها الدورية»، والتنظيمات الشعبية الاخرى «اندية وجمعيات وهيئات..» ممثلة بمن ينتخب عنهم من اللجنة التنفيذية.

واعطيت لنفسي حق التنازل باسم الشخصيات الوطنية المستقلة عن اي تمثيل لها في الهيئة الرئاسية.. وهو ما ادرك يقينا موافقتهم عليه رغم ان انتخابكم لي لعضوية اللجنة التنفيذية جاءت «لصفتي الاعتبارية» وليس لترؤسي للجمعية الاردنية للديمقراطية التي هي من احدث واصغر التنظيمات الشعبية ولا تملك بعد التاريخ الذي يؤهلها لتمثل في اللجنة التنفيذية دون غيرها من التنظيمات الاخرى العريقة ذات التاريخ والفضل السابق.

ورضيت ايضا التجاوز عن شخوص الرئاسات الدورية المنتخبة للجنة التنسيقية لاحزاب المعارضة ولمجلس النقابات المهنية، والقبول باي ممثلين لهاتين الكتلتين الرئيسيتين يتم انتخابهما من اللجنة التنفيذية او من قبلها رغم ان اقتراحي الاول هو الاكثر ديمقراطية والاصدق تمثيلا للجسمين الحزبي والنقابي في الاردن... وايدني في هذا عدد كبير من اعضاء اللجنة التنفيذية رغم الصعوبات التي وضعت في طريق النقاش الموضوعي لهذه المقترحات الا ان هذه الجهود لحبطت لصالح التجيير والاستئثار الذي جرى بالتفاق واضح ساعدت عليه طريقة ادارة الجلسة من قبل قيادة الاخوان وخصوصا الدكتور عربيات الى يمينه وقيامه بما يشبه حملة انتخابية عنيفة لمرشح اوحد لتلك الرئاسة.

ورغم ان هذه الرسالة لا تتسع للتفاصيل وهي تفاصيل يتوجب البحث فيها باسهاب في اجتماع داخلي للجنة التحضيرية الا ان ما يدور داخل اللجنة التنفيذية والعمل من قبل بعض الاطراف على الهيمنة عليها والحاقها بجماعة الاخوان المسلمين التي هي جزء «وان كانت الجزء الرئيسي والمسيطر» من حزب واحد هو حزب جبهة العمل الاسلامي... وغني عن القول ان هذا التهميش لا يليق بحجم ودور وتاريخ هذه الاحزاب والنقابات كما انه غير منصف لان الجماعة التي انفردت بالرئاسة وادعاء الفضل والقيادة لعمل وطني عام وجماعي يهدف للاصلاح والانقاذ، هي ذاتها الجماعة الوحيدة التي رخص لها من قبل السلطات الاردنية لاربعين عاما، لتعمل في العلن وبسهولة وحرية، بينما قمعت باقي القوى ودرست ضدها ضغوط هائلة واضطهاد معلن... وهذا يجعل قيادات تلك الجماعة اقرب الى اقتسام المسؤولية مع السلطات الاردنية على ما جرى ويجري طوال العقود السابقة مما يحاول منظمو المؤتمر الوطني اصلاحه وانقاذ الوطن منه .. اقرب الى اقتسام تلك المسؤولية منهم الى تولي مسؤولية الاصلاح والانقاذ الشعبي ناهيك عن ادعاء قيادته منفردين.

واذكر هنا بان اول جهد وطني جماعي في مجال الاصلاح والانقاذ كان افشال معرض الصناعات الاسرائيلية في عمان وهو الجهد الجماعي الاول للمعارضة الذي حقق نجاحا كاملا ... وقامت به النقابات والشخصيات الوطنية وتجمع احزاب المعارضة باستثناء حزب جبهة العمل الاسلامي الذي قاطع ذلك الجهد، بل وقاومة احيانا، واغلبكم في اللجنة التحضيرية، مطلع على التفاصيل الداخلية لما جرى ولم تأت مشاركة الجبهة الا بعد نجاح تنظيم الاعتصام لمنع المعرض، وكانت مشاركة بعدد من قيادات الاخوان حاولت خطف الاضواء والميكروفونات دون حشد مقابل لقواعدها لدعم هذا الاعتصام رغم معرفتنا الاكيدة بتوحد هذه القواعد للمساهمة والى حد الاستشهاد احيانا في هذا العمل الجهادي ... ومن حضر من هذه القواعد بعدد محدود انما حضر نتيجة لجهود النقابات التي ينتمون اليها او بمبادرات فردية.

وبعد اجتماعنا الاول ذاك في اللجنة التنفيذية الدائمة للمؤتمر الوطني، جرت اجتماعات اخرى حرست هذا الاستفراد بالقيادة وتمهيدا لها لم يتم اعلامي بهذه الاجتماعات او دعوتي اليها «رغم انني من الاعضاء الذين جرى انتخابهم بارادة ديمقراطية جماعية من قبل لجنتكم ولم يتم تثبيتي لانني كنت في اللجنة التنفيذية المؤقتة»، وذلك تحاشيا لاي تأثير لي في تصحيح حالة الالتفاف التي جرت في الاجتماع الاول باستثمار عنصر المفاجأة وعوامل التهذيب والابتعاد عن المكاسب الشخصية وكذلك النية الصادقة لتجميع الكلمة لا تفريقها وحصر الضرر على العمل الوطني في اضيق حدود، والتي توفرت كلها لدى الغالبية الساحقة من اعضاء اللجنة التنفيذية بكم يفوق لزوم الحرص والحيطة بالمقابل لصالح ذات العمل الوطني الجماعي وقد ابلغني بعض الزملاء في اللجنة التنفيذية انهم تابعوا اعتراضهم على هذا الانفراد كممثلين للجسم الاكبر من احزاب المعارضة، وانهم لقوا ذات الالتفاف السابق وذات الاساليب غير الديمقراطية في افشال اعتراضهم واقتراحاتهم البديلة ولتساءل عمن جرى تغييبهم كما جرى تغييبي، بوسيلة او باخرى عن تلك الاجتماعات التالية وعن شرعية ما اتخذ فيها من قرارات بالتالي، واترك لكم الحكم والتقييم. وانني اذ اتقدم الى هيئتكم الكريمة باستقالتي هذه «اود اكمال مسؤولية المهمة التي اوكلتموها لي باقتراح تأجيل عقد المؤتمر الوطني واجتماعكم ثانية في اقرب وقت لبحث هذه المستجدات التي يرجح ان تحكم على المؤتمر بالفشل او تحيل اي نجاح جزئي «كما ستحيل الافشال» الى مجرد ورقة تفاوضية مع السلطات الرسمية في يد فئة بعينها ولصالح بعض قيادات تلك الفئة، وهو حتما غير ما هدف اليه جهدكم الوطني الكبير.

ولذ ارجو من حضراتكم قبول استقالتي من اللجنة التنفيذية/ اتقدم اليكم بوافر الاحترام وعميق التقدير لكل ما قمتم وتقومون به في سبيل اعلاء شأن الوطن والامة.

توجان فيصل.

عمان ١٦/٧/١٩٩٨

من جانبه لم يعلق د. عبد اللطيف عربيات امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي رئيس اللجنة التنفيذية على ما جاء باستقالة توجان فيصل، وقال ان الحركة الاسلامية هي التي رشحت توجان لانضمام باللجنة التنفيذية واضاف ان الشيخ حمزة منصور هو الذي سماها لان تكون باللجنة التنفيذية.

وقال المؤتمر ليس حكرا على احد بل هو لكل الاردنيين، مضيفا انه لا يوجد رأي الشخص مهيمن على اراء الاخرين، مضيفا ان الامور طبيعية في داخل اللجنة وتسود فيه روح الديمقراطية وجميع القضايا تناقش وتتخذ بالاجماع.

● توجان فيصل

عملية الاستعراض تمت عبر انتخابات مجلس الشورى

«الاخوان المسلمين» يلوحون بقدرتهم على العمل السري

■ البلاد

● حتى الآن لا يمكن القول ان احدا وعلى المستوى السياسي «التقط الرسالة الباطنية التي ارادت جماعة الاخوان توجيهها للجميع من القمة للقاعدة عبر الطريقة التكية التي عقدت فيها الانتخابات الاخيرة لمجلس شورى الجماعة في الوقت الذي اظهرت فيه الجماعة قدرا اضافيا من الحرص على التزعم الفعلي لرموز واقطاب المعارضة وخططها لعقد المؤتمر الوطني المثير للجدل.

الاخوان قاموا خلال الايام العشرة الماضية بمناورة نادرة وبالذخيرة الحية استعرضوا فيها قدراتهم على العمل السري حتى في ظل تعددية سياسية مكشوفة للدولة وللمواطنين وللجميع.

الاجهزة المختصة وخلال عملية الانتخابات لم تستطع استكشاف المواقع التي تجري فيها عملية الاقتراع، ورموز الاعتدال الذين «خرجوا» من الاطار بقرارات تجميد فشلوا في محاولة توجيه المقترعين وبالتالي توجيه العملية الانتخابية وحتى الاخوان المتشددون قبضوا ثمنا سياسيا غاليا عندما عقدوا انتخابات سرية خالصة بدون توجيه سياسي من اي طرف خارج البيت الاخواني.

واشادت بهم «وبديمقراطيتهم» النظيفة مقالات صحفية بعضها لكتاب معروفين بخصومتهم للتيار الاسلامي.

وخلال عملية الاقتراع فقد المعتدلون او الحمائم القدرة على السيطرة على الاوضاع وبدا واضحا انهم حصلوا على المقاعد التي توازي تأثيرهم وحضورهم الحقيقي في اطر التنظيم، وانهم نجحوا في بعض الشعب بفعل قرار داخلي متوازن من تيار الصقور الذي يسيطر على القرار.

ويعني ذلك ان الانتخابات الاخوانية الاخيرة شهدت ولاول مرة ظاهرة جديدة بحيث قررت القيادة الموسومة بالتشدد وان تساهم في انجاح قيادات معتدلة تؤمن ببرنامج المشاركة بهدف الحفاظ على التوازن الداخلي لاطر الجماعة.

معنى ذلك اولا ان اخلاقيات الاخوان واطرهم التربوية كانت العنصر الابرز من عناصر التكتيك السياسي كما يعني ان الجناح المتشدد هو الاهم.

والاكثر نفوذا وخبرة في ترجمة تجربة عمل خمسين عاما في مهارة سياسية عبرت عن نفسها في عدة مستويات. ومن السياق فهمت مستويات الحكومة ان تيار الاخوان هو دون غيره الذي يجب ان يفاوض عندما تقرر الدولة التفاهم مع التيار الاسلامي وفهم المنافسون ان الاخوان اصبحوا واقعا سياسيا بعيدا عن اشكاليات التعددية الداخلية كما فهمت ان مساندة نجاح بعض المعتدلين يعبر عن ارادة الجماعة التاريخية بعدم السعي للصدام مع السلطة لكن اذا قررت الحكومة نفسها التصادم فستواجه بالعمل السري كما قال لـ«البلاد» قيادي اخواني بارز.

نتائج الانتخابات الاخيرة منحت الاخوان بعدا ثالثا سياسيا فهم مستعدون بتوليفتهم السياسية الداخلية المثيرة لاي فعاليات حوارية مع الدولة وهذه التوليفة تظل منسجمة عمليا.

ومصادر الاخوان تؤكد الان انهم قرروا ان لا يخسروا معركة المقاطعة وفي الوقت ذاته قرروا الامتناع عن التضحية لرفاق الدرب من المعتدلين.

تيارات الاخوان وحدت صفوفها في اجتماع مسجد "الاردنية"

● [illegible]

[illegible]

ويجدد باللقاء كل من الشيخ الصقوري احمد الكوفحي، والشيخ العماني الشيخ ابراهيم زيد الكيلاني، واول للقاء الشيخ الوسطي سالم الفلاحات.

وتركز حديث الشيخ الكوفحي على امور تخص الدعوة ونهج الحركة حيث تحدث عن ثلاثة امور وهي الولاء لله وسرية التنظيم وعلانية الدعوة.

ودعا الكوفحي الى ان يكون ولاء الانسان المسلم لله وان يكون عبدا مطيعا له وان المسلم يالف ويؤلف وتطرق الى موضوع سرية العمل التنظيمي بحيث يكون عمل لعضاء الحركة بالسر اي يقصد منها انه ليس من الضروري الاعلان عن العضوية للحركة والعمل بصورة علانية.

اما بالنسبة الدعوة فقد قال الشيخ الكوفحي بان الدعوى يجب ان تكون بالعلانية فالدعوة الى الله امر جهوري وهو واجب على كل مسلم.

وركز في معرض حديثه على موضوع الاخلاق بمعاملة الناس، واضاف ان الدعوى لكي تكون اعم واشمل تتم بجميع الوسائل المتاحة.

الشيخ ابراهيم الكيلاني من جانبه تحدث خلال اللقاء عن معاهدات السلام والقدس والاقصى.

وحسب مصادرنا فقد شن الشيخ الكيلاني هجوما شديدا على معاهدة السلام واعتبر انها وباء على الامة الاسلامية برمتها وتطرق الى مسجد الاقصى وتحدث عن المدينة المقدسة وعما يتعرض اليه المسلمون هناك من بطش قوات الاحتلال الاسرائيلية.

اللجنة اكملت المشاورات والمشاركون اجمعوا على رفضه وتوصيتان للبرلمان

لجنة التوجيه الوطني تدرس التوصيه للبرلمان برد "قانون الحكومة للمطبوعات"

■ البلاد

● اكملت لجنة التوجيه الوطني حلقات اتصالاتها ومشاوراتها للاوساط الحزبية والنقابية والصحفية اضافة الى ثلة من الشخصيات السياسية والوزارية في اطار دراستها لقانون المطبوعات والنشر وباكتمال عناصر المشاورة تنحصر الكرة الآن ضمن ساحة اللجنة قبل دفعها تحت قبة البرلمان ليقول المجلس كلمته الاخيرة فيها.

ووفق المؤشرات الاولية والحاسمة الى حد بعيد فان مجموعة من النواب اعضاء اللجنة استقروا على توصيتين للبرلمان الاولى تتمثل برد القانون والثانية بمناقشته بندا بندا واتخاذ القرار المناسب .. ورغم ان الاجواء العامة تدفع باتجاه رد القانون .. الا ان هذا القرار سيحسم بالرد او عدمه في الاجتماع الذي ستعقده اللجنة يوم الثلاثاء للتصويت على التوصيات حال اكتمل نصاب الاجتماع المقرر واتخاذ القرار النهائي فيه.

ويقول مقرر اللجنة النائب محمود الخرابشة انه في اجتماع يوم الثلاثاء سيتقرر اذا توفر له النصاب القانوني اتخاذ قرار حاسم اما برفض القانون والتوصية الى المجلس لتأييد قرار اللجنة .. واما سيتم اتخاذ قرار لبحث كافة مواد المشروع واجراء التعديلات اللازمة فيما يخص كافة المواد اما بالشطب او بالاضافة او بالتعديل.

وانني كنائب لهذا الوطن وكمقرر لهذه اللجنة فانني ارى بان علينا حماية الديمقراطية تجذيرا للنهج الذي خطه جلالة الملك الحسين ودفاعا عن هيبة المجلس .. لذا فانني ارى لزاما رد هذا القانون والتوصية للمجلس بالموافقة على ذلك.

وبالنتيجة اذا قرر اعضاء لجنة التوجيه الوطني الدخول في بحث القانون فانني سأكون الى جانب الحرية بشكل عام وحرية الرأي والتعبير والصحافة بشكل خاص .. ولا يمكنني ان اوافق على اية مواد تعيق هذه الحرية .. وعلى اية مواد تفرض عقوبات على حرية الصحافة والتي تشكل جورا وظلما للصحافة والحرية ولن اكون باي حال من الاحوال الا مع مصلحة الوطن ومصلحة الشعب ولن اخضع لاية ضغوطات من اي جهة كانت.

واشار النائب الخرابشة الى انه بعد ان تمت احالة مشروع القانون على لجنة التوجيه الوطني اجتمعت هذه اللجنة بكامل اعضائها لوضع الآلية المناسبة لعملها وكيفية التعامل مع هذا القانون .. وقررت ان تجري حلقات استماع وبحث ومناقشة مع جميع الفعاليات السياسية والحزبية والنقابية ورجال القانون والفكر وجميع المهتمين بقضايا الحريات العامة .. لان قانون المطبوعات والنشر هو قانون للحريات وله تماس وعلاقة مباشرة بالحريات العامة .. وليس قانون ينظم العلاقة فيما بين الصحافة من جهة والسلطة العامة من جهة اخرى.

وقد قامت اللجنة بتوجيه الدعوات لجميع المعنيين والمهتمين بقانون المطبوعات والنشر ولجميع الهيئات المحلية والدولية المهتمة بحقوق الانسان والحريات العامة.

وبعد ذلك بدأت اللجنة بعقد اللقاءات والاجتماعات وافسحت المجال لجميع المدعوين وفي جو من الديمقراطية والحرية لابداء الرأي حول القانون بشكل عام وحول ملاحظاتهم على كافة مواد هذا القانون ونظرتهم لهذا القانون وخدمته للصحافة والصحفيين ومساهمته سلبا او ايجابا في الحريات بشكل عام وفي حرية الرأي والتعبير بشكل خاص.

ونوه النائب الخرابشة الى انه كان من ضمن من تم الاستماع الى ارائهم ونقاشهم من قبل اللجنة وزراء اعلام سابقين بمن فيهم وزيرين ممن كانا يعملان كرئيسين للديوان الملكي العامر في وقت سابق.

كذلك استمعت اللجنة للامناء العامين للاحزاب والنقباء او للصحفيين ونقاباتهم وكذلك جميع المعنيين بالقانون.

كما تم تقديم مذكرات مكتوبة من جميع هذه الفعاليات لاعضاء اللجنة وقد اثرت جميع اللقاءات والمذكرات اراء وافكار اعضاء لجنة التوجيه الوطني واعطت مؤشرات باتجاه كافة السلبيات في هذا القانون .. وجميع المؤثرات السلبية التي ستنجم عن تطبيق القانون والتراجع عن الديمقراطية الذي سيصيب جميع مرافق الحياة الديمقراطية في وطننا .. لان الصحافة هي ذراع رئيسي من اذرع الديمقراطية ورافد لا يمكن ان يكون هناك عمل ديمقراطي بدونه .. وحيث ان الصحافة هي الوسيلة الرقابية الوحيدة تقريبا بيد الشعب والتي يمكن من خلالها ان يبسط رقابته على جميع مؤسسات المجتمع المدني بما فيها مؤسسة البرلمان.

واضاف ان الصحافة هي وسيلة الاتصال الاسهل والاسرع بين الشعب وممثليه ولا بد للصحافة من الحرية ومساحة واسعة معقولة للتحرك الديمقراطي للمساهمة بايجابية في كشف مواطن الخلل والفساد والاشارة اليها بايجابية .. بهدف اصلاحها ومعالجة جميع مظاهرها السلبية.

■ النائب الخرابشة

ومن خلال هذه النقاشات والحوارات التي دارت فقد اكد معظم المشاركين ان لم يكونوا جميعهم على رفض هذا القانون كونه لا يخدم النهج الديمقراطي وعليه فان هذا القانون لا يلبي الطموحات ولا يخدم النهج الديمقراطي الذي لخطته قيادة هذا الوطن كنهج استراتيجي وكخيار لا عودة عنه.

وقد اختتمت اللجنة لقاءاتها مع فعاليات المجتمع المدني يوم السبت الماضي وقررت عقد اجتماع حاسم لها مساء الثلاثاء القادم.

اوراق اردنية

■ سميح المعايطة

نحو تقنين للفساد

● شر البلية ما يضحك، واحيانا حين نعجز عن ايجاد مخرج حقيقي للمشكلات الكبرى نبدأ بالتفكير بطريقة تخيلية احيانا وافتراضية احيانا اخرى، فمثلا في ظل حالة الفساد التي لم تتوقف ولم تنجح محاربتها، واستمرار حالات الاعتداء على المال العام واستغلال المواقع العامة للمصالح الخاصة، فلماذا لا يكون هناك قانون ينص على السماح لمن يريد من المسؤولين الحكوميين بنسبة او مبلغ من المال يكون من حقه!! اخذه او بتنمية الوظائف والامتيازات الشرعية وغير الشرعية. وربما يكون من مصلحة المواطن ان يكون على علم وبينة بحجم ما يستلب من حقوقه بدلا من حالة التعويم التي قد تتجاوز احيانا كثيرة كل النسب والحصص، واستحضر هنا ما ذكره د. اشرف الكردي وزير الصحة في لقائه مع عدد من الكتاب والصحفيين الاسبوع الماضي من ان بعض المتنفذين يذهبون للعلاج في امريكا او بريطانيا على حساب الحكومة وينتهي العلاج بعد اسبوع او اسبوعين، لكن هذا المريض المسؤول يبقى وعائلته عدة شهور في تلك البلدان للنزهة والاستجمام والسياحة وعلى حساب الاموال العامة، في الوقت الذي تنقطع فيه اقدام المواطن في مستشفيات الحكومة ولا يحصل الا على بعض حبوب وجع الرأس، كذلك الحال مع ذلك المسؤول الذي دفعت الخزينة ١٠ الاف دولار ثمن علاج اسنان زوجته علما بان اصلاح اسنانها تكلف في الاردن اقل من تلك بكثير ويجب ان لن يكون من مال زوجها الوفير. ان استمرار سياسة التقشف بحق المواطن فقط واستمرار الاستنزاف والهدر من المال العام القليل لصالح طبقة من اصحاب الجاه والمسؤولية قادر على تشكيل حالة من الطبقية الفاضحة القادرة على اعادة تحريف الولاء والانتماء والمواطنة، ولن يكون مفاجئا لن يسمع اصحاب القرار كلاما غير معهود من قطاعات الناس الفقراء المتناثرين في ارجاء هذا الوطن. الانسان هو ثروة الاردن بوعيه واستمرار الحياة فيه لكن هذه الثروة قابلة لان تتحول الى مصدر قلق للحكومات اذا استمرت المسارات الخاطئة وغابت مسيرة الاصلاح الجاد والحقيقي.

وزارة المياه تشكل لجنة لتقصي الحقائق والفحوصات جارية في قسم الطفيليات

المختبرات اثبتت تلوث المياه بالديدان والجراثيم

■ البلاد

● تضاربت المعلومات الحكومية وغير الحكومية حول المسبب الرئيسي لوجود الطعم واللون والرائحة في المياه منذ السابع من تموز الحالي.

ففي الوقت الذي اعد فيه وزير المياه والري د. منذر حدادين خلال مؤتمره الصحفي على ان سبب وجود الطعم والرائحة واللون هو الطحالب التي ازداد نشاطها في المياه بسبب ارتفاع درجات حرارة الجو.

وفي الوقت نفسه ايضا اكد وزير الصحة د. اشرف الكردي على انه لم يتم ادخال اية حالة اسهال او تقيؤ للمستشفيات بسبب شرب المياه.

فقد وصلت لـ«البلاد» معلومات تشير الى انه يوجد بالمياه تلوث جرثومي بسبب وجود جرثومة تسمى (E.COLI) وهذه الجرثومة تسبب الاصابة بالاسهال والتقيؤ ايضا اثبتت العينات التي وضعت تحت الميكروسكوب وجود نوع من الديدان والتي لا ترى بالعين المجردة.

وعلمت «البلاد» ان وزارة المياه والري شكلت لجنة من كفاءات وخبرات اردنية لتقصي الحقائق ومعرفة ما يجري والمسببات الحقيقية وسيتم الاعلان عن نتائج التحقيق بعد انتهاء اعمال اللجنة.

وذكرت مصادر مطلعة لـ«البلاد» ان مديرية صحة البيئة كثفت عمليات الفحص التي تقوم بها حيث تجري فحصا جرثوميا وبيئيا.

وتضيف مصادرنا بانه ولاول مرة تم اخذ عينة من المياه الى قسم الطفيليات في مختبرات وزارة الصحة المركزية والعمل جار حاليا للتأكد من خلو المياه من اي نوع من الطفيليات.

وقال وزير المياه والري د. منذر حدادين انه تم استقدام خبير واحد من منظمة الصحة العالمية اضافة للخبير من نفس المحطة ومقيم في عمان وذلك لاهتمام المنظمة العالمية بما جرى في الاردن بالنسبة لموضوع المياه. وتفيد مصادرنا بان منظمة الصحة العالمية طلبت من الحكومة الاردنية ايقاف ضخ المياه من محطة زي للحفاظ على سلامة المواطنين والعمل على ايجاد بدائل لحين السيطرة على الوضع القائم.

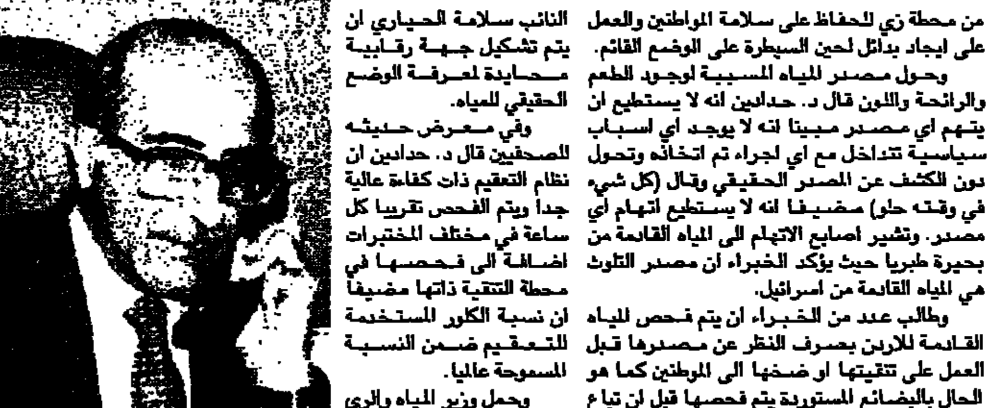
وحول مصدر المياه المسببة لوجود الطعم والرائحة واللون قال د. حدادين انه لا يستطيع ان يتهم اي مصدر مبينا انه لا يوجد اي اسباب سياسية تتداخل مع اي اجراء تم اتخاذه وتحول دون الكشف عن المصدر الحقيقي وقال (كل شيء في وقته حلو) مضيفا انه لا يستطيع اتهام اي مصدر. وتشير اصابع الاتهام الى المياه القادمة من بحيرة طبريا حيث يؤكد الخبراء ان مصدر التلوث هي المياه القادمة من اسرائيل.

وطالب عدد من الخبراء ان يتم فحص المياه القادمة للاردن بصرف النظر عن مصدرها قبل العمل على تنقيتها او ضخها الى المواطنين كما هو الحال بالبضائع المستوردة يتم فحصها قبل ان تباع بالاسواق الاردنية.

كما طالب رئيس لجنة المياه في مجلس النواب النائب سلامة الحياري ان يتم تشكيل جهة رقابية محايدة لمعرفة الوضع الحقيقي للمياه.

وفي معرض حديثه للصحفيين قال د. حدادين ان نظام التعقيم ذات كفاءة عالية جدا ويتم الفحص تقريبا كل ساعة في مختلف المختبرات اضافة الى فحصها في محطة التنقية ذاتها مضيفا ان نسبة الكلور المستخدمة للتعقيم ضمن النسبة المسموحة عالميا.

وحمل وزير المياه والري د. منذر حدادين جزءا من المسؤولية للمواطنين حيث قال ان مسؤولية الوزارة تقف عند عداد المياه في المنازل والوزارة لا تتحمل مسؤولية الاوضاع السيئة لخزانات المياه المتواجدة بالمنازل مضيفا انه في الاحيان الكثيرة تحتوي خزانات المنازل على ملوثات مختلفة تساعد على ظهور الرائحة والطعم واللون الغريبين.



■ منذر حدادين

اما الحل المفترض لمشكلة المياه قال د. حدادين ان الوزارة ستسعى للحصول على منح ومساعدات من الدول الصديقة للبدء بالمشروع الناقل الكبير الاتي من طبقة مياه الديسي.

في اول مواجهة بسبب نظام رقابة المصنفات المرئية والمسموعة

المطبوعات تحجز ديسكات ليزر تعليمية لمراقبتها بحجة احتوائها على مواد دعائية

■ البلاد

● بدأت دائرة المطبوعات والنشر بتطبيق نظام رقابة المصنفات المرئية والمسموعة رقم ١٩ لسنة ١٩٩٨ وقد اثار تطبيق الدائرة لهذا النظام استياء كبيرا لدى جميع الاوساط التي تقع تحت مطرقة النظام .. واول مواجهاتها كانت مع شركة الجرارات والمعدات الاردنية ..

وتعود قصة المواجهة بين المطبوعات والنشر وشركة الجرارات والمعدات الاردنية للاسبوع الاخير من شهر حزيران الماضي عندما قامت شركة كاتربلر الامريكية بارسال ديسكات الليزر والتي حلت محل الكاتلوجات الى وكلائها في الاردن «شركة الجرارات والمعدات الاردنية». وقامت دائرة المطبوعات والنشر بحجزها لمراقبتها وطلبت رسوم بدل مراقبة.

وبلغ عدد الديسكات ١٦٤ ديسك ليزر تحتوي على ١٧ حلقة .. وقد قامت الشركة بارسال كتاب الى دائرة المطبوعات توضح فيه موضوع الديسكات .. وجاء في الكتاب .. اننا وكلاء لشركة كاتربلر في الاردن وقد انتجت شركة كاتربلر الامريكية انظمة حديثة لخدمة معداتها اينما كانت ومن هذه الانظمة ديسكات الليزر التي حلت محل الكاتولوجات.

ولذلك اصبحت الشركة تتسلم شهريا مجموعة من ديسكات الليزر والتي تستعمل حصرا لمعدات كاتربلر المختلفة وقطع الغيار الخاصة بها وان هذه المجموعات تستبدل شهريا لكي لا يستطيع المنافسون تقليدها.

وبعد صدور النظام رقم ١٩ لسنة ١٩٩٨ نظام رقابة المصنفات المرئية والمسموعة وصلت لحسابنا المجموعة الخاصة بشهر حزيران ٩٨ وهي ما زالت محفوظة لدى دائرة المطبوعات .. حيث اصرت الدائرة على تطبيق النظام المذكور على هذه المجموعات وطلبوا مبلغ ٢,٥ دينار عن كل وحدة منها بدل رقابة.

وبالتدقيق على النظام المذكور لا نجد ان هذه الديسكات تدخل تحت اي بند من بنود المصنفات المشار اليها بالنظام ولان الديسكات المذكورة عبارة عن كاتلوجات ومواد تعليمية متخصصة لشركة كاتربلر فقط ولا تباع ولا يتم تداولها ولا يتم عرضها على الجمهور.

وطالبت المذكرة بالافراج عن الديسكات باعتبارها معفاة ولا تخضع لرسوم الرقابة وان ينسحب القرار على المجموعات الشهرية التي سترد تباعا.

وقام مدير المطبوعات والنشر بالرد على كتاب شركة الجرارات الاردنية وقال في كتابه اشارة الى كتابكم رقم م ت/٣٥/١٥١/٩٨ تاريخ ٢٩/٦/١٩٩٨ ارجو ان اوضح لكم بان قانون المصنفات المرئية والمسموعة رقم ٨ لسنة ١٩٩٨ قد عرف المصنف بانه كل مادة مرئية ومسموعة مسجلة على شريط او اسطوانة او باي وسيلة اخرى، وبالتالي فان كل ما يصل الى شركتكم من ديسكات يصبح مشمولا بالتعريف الوارد في القانون.

اما بالنسبة لتحديد بدل الرقابة فيتم بناء على محتويات المصنف فاذا كان المحتوى كاتلوجات فانه يدخل ضمن تعريف المواد الدعائية اما المواد التعليمية فقد عرفها نظام المصنفات رقم ١٩ لسنة ١٩٩٨ بدقة وبناء على ما تقدم فان المواد الواردة لشركتكم غير معفاة وتخضع لبدل الرقابة.

وبعد متابعة حثيثة من الشركة لديسكاتها تم التخليص عليها بعد اسبوع من حجزها في المطبوعات والنشر .. ولولا المتابعة لاستمرت محجوزة لاكثر من اسبوع وهو الامر الذي يفقد تلك الديسكات التعليمية قيمتها لانه تكون الشركة الام قد اصدرت ديسكات جديدة ..؟!

ختمت استجواب الحكومة واجواء سخط نيابي عليها

اللجنة المالية تعقد اجتماعا سريا لوضع تقريرها حول الاوضاع الاقتصادية في البلاد

■ نواب طالبوا باستقالة الحكومة واخرون اتهموا الفريق الاقتصادي بالتورط مع البنك الدولي

■ البلاد

● فقد الفريق الاقتصادي في الحكومة التركيز نهائيا في بوصلة النجاة بعد ان وضعته اللجنة المالية والاقتصادية في اقصى الزوايا الحرجة التي لم يعد قادرا معها على اقناع اللجنة والحشد النيابي المؤازر بعدم مسؤوليته عن الخلل الاقتصادي الكبير في ارقام النمو وانجازات جميع القطاعات الاقتصادية ورغم محاولات رمي الطاقم الاقتصادي الحالي للكرة في ملعب الحكومات السابقة الا ان رياح الفريق جاءت عكس تيار النواب الذين طافوا بالحكومة عرضا وطولا لتحديد بؤر التجاوزات ومكامن الخلل.

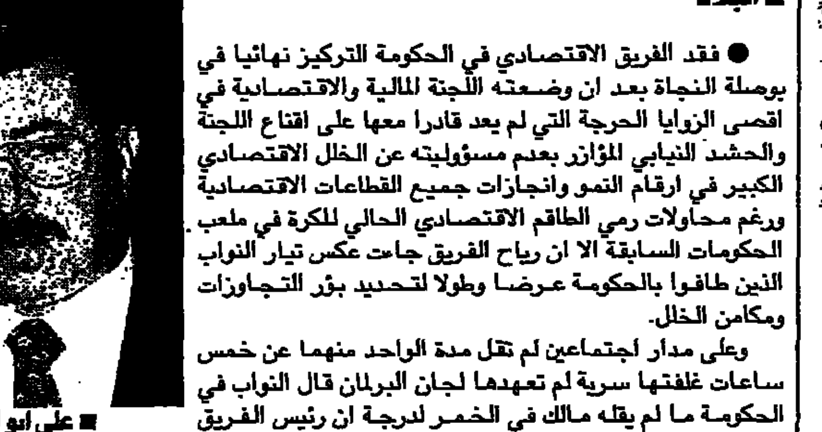
وعلى مدار اجتماعين لم تقل مدة الواحد منهما عن خمس ساعات غلفتها سرية لم تعهدها لجان البرلمان قال النواب في الحكومة ما لم يقله مالك في الخمر لدرجة ان رئيس الفريق الوزاري جواد العناني خرج عن طوره الخميس الماضي عندما قال مخاطبا النواب ان لم يعجبكم كلامنا فاحجبوا الثقة عنا.

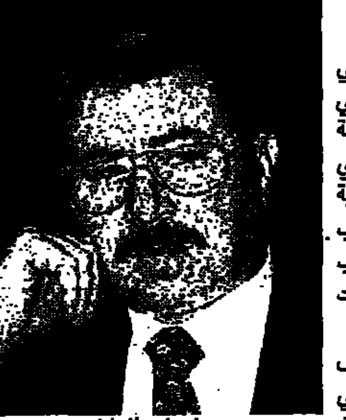
وهي اشارة اعتبرها النواب دليلا قاطعا على مدى التفكك الذي دخلته الحكومة اضافة للارباك وعدم الثقة الذي ظهر جليا في الاداء السلوكي للطاقم الاقتصادي اثناء المناقشات في قاعة الصور.

وبدا واضحا خلال اجوبة وزراء الفريق الاقتصادي على اسئلة النواب واعضاء اللجنة ان هناك تفاوتا بين الارقام التي يقدمها الوزراء مما اظهر حجما من التناقض سريعا ما كشفه النواب ويقول النائب غازي ابو جنيب الفايز ان الفريق كان مرتبكا وغير قادر على اقناع النواب بحقيقة فضيحة البنك الدولي.

وباتت اللجنة مقتنعة الى حد بعيد ان الحكومة عجزت عن تقديم ادلة مقنعة عن حقيقة ما جرى خاصة وان الفريق الوزاري عبر عن المفاجأة التي تعرض لها بحجم هذا التراجع في ارقام النمو فيما اعتبر النائب الفايز ان هذا الكلام غير مقنع كون البنك الدولي يعتمد في تقاريره ومؤشراته على ارقام تقدمها الحكومة وبالتالي فعنصر المفاجأة غير منطقي.

النائب الفايز في ختام المناقشات طالب الفريق الوزاري بالاستقالة ووجه اتهاما صريحا بتورط الفريق في علاقات غير واضحة مع البنك فيما قال النائب منصور سيف الدين مراد ان البنك الدولي خطط بدقة لتركيع السياسة الاردنية عبر الضغوط الاقتصادية وتمهيدا لفرض شروط جديدة وقاسية ضمن المرحلة القادمة من برنامج التصحيح الاقتصادي.

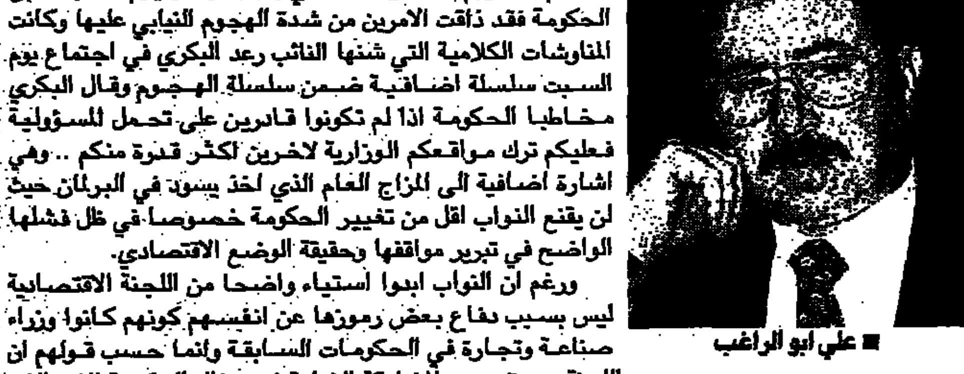




■ علي ابو الراغب

ولم يكن يوم الخميس الماضي باصعب من يوم السبت على الحكومة فقد ذاقت الامرين من شدة الهجوم النيابي عليها وكانت المناوشات الكلامية التي شنها النائب رعد البكري في اجتماع يوم السبت سلسلة اضافية ضمن سلسلة الهجوم وقال البكري مخاطبا الحكومة اذا لم تكونوا قادرين على تحمل المسؤولية فعليكم ترك مواقعكم الوزارية لاخرين اكثر قدرة منكم .. وهي اشارة اضافية الى المزاج العام الذي لخذ يسود في البرلمان حيث لن يقنع النواب اقل من تغيير الحكومة خصوصا في ظل فشلها الواضح في تبرير مواقفها وحقيقة الوضع الاقتصادي.

ورغم ان النواب ابدوا استياء واضحا من اللجنة الاقتصادية ليس بسبب دفاع بعض رموزها عن انفسهم كونهم كانوا وزراء صناعة وتجارة في الحكومات السابقة وانما حسب قولهم ان اللجنة حرمتهم من المشاركة الفعلية في سؤال الحكومة الامر الذي اضطر بعض النواب للانسحاب من اجتماع اللجنة احتجاجا على اسلوب معاملتهم بمنعهم من توجيه الاسئلة للطاقم الوزاري وهو ما برره رئيس اللجنة علي ابو الراغب بقوله ان للنواب الحق في سؤال الحكومة خلال الجلسة العامة التي ستعقد لهذه الغاية وان اجتماع اللجنة مقتصر على اعضاء اللجنة حتى يستفسروا عن كل ما يريدون لوضع تقريرهم امام البرلمان.



وفعليا فان اللجنة ستعقد اجتماعا قالت مصادر ان الاعضاء فيها قرروا عقده في ظروف سرية وفي وقت ومكان لن يحدد علنا حتى تتمكن من وضع تقريرها بلا ضغوط نيابية او حكومية ورجحت مصادر برلمانية من ذات اللجنة ان الاجتماع سيعقد في مكان ما خارج البرلمان.

ويقال ان اللجنة ستركز في بعض بنود تقريرها على حقيقة ارقام دائرة الاحصاءات العامة وان كان الخلل في الارقام التي تزود الحكومة بها الاحصاءات ام هو عدم دقة اسلوب الدائرة في جمع المعلومات والمعالجة. عموما فالمعركة بين البرلمان والحكومة ستكون على اشدها في الجلسة العامة المتوقع عقدها هذا الاسبوع فيما قالت مصادر برلمانية ان احتمالا كبيرا بمبادرة نيابية يوقع فيها النواب على مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة بعد الاستماع لتقرير اللجنة ورد الحكومة.

الحكومة الاسرائيلية "لفلفت" القضية وابقتها طي الكتمان

انفجار برميل للنفايات النووية ومخاوف من تسرب اشعاعاته الى "الكرك"

■ البلاد

● مع اقامة مفاعلها النووي في ديمونه بالنقب عمدت اسرائيل الى دفن النفايات النووية بمنطقة سيناء، وامام الاحتجاجات المصرية على ذلك وقيام طاقم من الخبراء المصريين بفحص الاشعاعات في هذا الموقع، توقفت اسرائيل عن دفن هذه النفايات في شبه جزيرة سيناء مؤقتا، لكنها اخذت تدفنها في منطقة سكنية لعشيرة العزازمة شمال شرق بئر السبع في منطقة رامات جوفاف.

وقد ادى انفجار احد هذه البراميل قبل عدة سنوات والذي ادى الى وقوع اصابات بين السكان البدو في المنطقة الى كشف هذه المسألة ومؤخرا قام وفد من اعضاء الكنيست بزيارة تفقدية للمنطقة.

ورغم ان كافة التقارير تؤكد خطورة هذه النفايات والاشعاعات الصادرة عنها مما ينذر بحدوث كارثة في المستقبل خاصة اذا ما تسربت هذه الاشعاعات الذرية الى المياه الجوفية الا ان الحكومة الاسرائيلية قامت بلفلفة الموضوع في حينه وطويه قيد الكتمان.

وقالت تقارير الصحف الاسرائيلية ان هذا الموقع الذي تدفن فيه النفايات الذرية يقع مقابل منطقة الكرك ومن السهل جدا تسرب الاشعاعات الذرية في حالة وقوع حوادث انفجارات في هذه البراميل بالرغم من قول الجهات الاسرائيلية المسؤولة عن الموضوع ان هذه النفايات موضوعة في براميل من الصفيح القوي ولا تشكل اية خطورة، لانها محكمة الاغلاق.

وفي هذا السياق اوردت صحيفتي «معاريف» وصحيفة يديعوت احرونوت تقريرا يفيد بان حادثا ثانيا لانفجار برميل من النفايات الذرية وقع قبل عدة ايام في منطقة عشيرة العزازمة مما ادى الى اصابة عدد من السكان بحالة الغثيان والتقيؤ وفقدان الوعي وضيق في التنفس، ونقل بعضهم الى المستشفى.

وقال شهود عيان انهم شاهدوا بعد الانفجار غمامة صفراء في منطقة «رامات جوفاف» شمال شرق بئر السبع.

وقال السكان العرب في المنطقة بانهم شموا بعد الحادث روائح كريهة وحادة واصيب بعضهم بالغثيان والتقيؤ وشعروا بضيق في التنفس. ونقل احدهم ويدعى ابراهيم الجرجساوي ٢٨ من عشيرة العزازمة الى مشفى «سوروكه» للمعالجة وكانت حالته سيئة وفاقدا لوعيه.

وجاء في التقرير ان طاقما من المسؤولين عن سلامة البيئة سارعوا بالحضور للمكان بعد ان ابلغوا بوقوع الانفجار واخذوا عينات للفحص في المختبر ومن ثم تحركت قوة من شرطة بئر السبع للبحث عن مضارب البدو في المنطقة للتأكد من عدم تضررهم نتيجة الانفجار بسبب قربهم من المكان.

وتفيد الشرطة الاسرائيلية ان عددا من السكان خصوصا الاطفال فعلا اصيبوا بحالة الغثيان والتقيؤ بعد وقوع الانفجار وبعد ذلك قامت الشرطة بفتح الطرق بعد اغلاقها بعد التأكد من عدم وجود خطورة اشعاعات على حد ذكرها.

من جانبه هاجم رئيس مجلس محلي منطقة «رامات جوفاف» شموئيل ريفمن بشدة ادارة مكتب المحافظة على سلامة البيئة ومديرة المكتب نجمة رونين، وطالبهم بازالة هذه النفايات وقال بانها تشكل خطورة كبيرة على السكان في منطقة النقب جميعها.

وفي سؤال وجهه رئيس جمعية سلامة البيئة في النقب عضو الكنيست زئيف بوعم الى وزير البيئة رفائيل ايتان طالبه فيه بمعرفة الاجراءات التي سيتخذها بعد هذا الحادث الخطير لازالة النفايات الذرية من منطقة النقب، وذكره بالحادث الخطير الذي وصفه بالكارثة الذي وقع في فبراير من هذا العام نتيجة لاحتراق احد البراميل.

● مفاعل ديمونه

استغلال الموارد المائية بدون اوامر سقاية .. ومياه ضاعت اثمانها

سلطة وادي الاردن تحمل التجاوزات والمخالفات للمواطنين

■ البلاد

● مشاريع المياه ودراساتها وتصاميمها يتم عبر منح مالية وقروض تمويل تقوم الحكومة عبر وزاراتها ومؤسساتها المعنية بقطاع المياه بالحصول عليها من جهات عديدة خارجية منها البنك الدولي - ومؤسساته ومن خلال وكالات انماء دولية منها الامريكية ومن البديهي ان القروض تخضع لفوائد متباينة من قرض لاخر ومن جهة لاخرى.

الا ان تنفيذ عدد من المشاريع على الواقع تأخذ قيمة هذه للشاريع بالارتفاع عن القيمة للحددة في العطاء وهذا ما يعني في النهاية زيادة واضحة في التكلفة والتي يجري بعدها مطالبة المواطن بدفع تكلفتها النهائية وهو الامر الذي ينعكس عليه سلبا ويقوده الى التذمر والشكوى لعدم قدرته على الدفع لفاتورة المياه ان كانت لاستهلاكه الشخصي او لزراعة او لاغراض اخرى.

وتعرضت سلطة وادي الاردن الى الانتقاد من قبل مستثمرين لتأخرها بتنفيذ التزاماتها في منطقة البحر الميت والتي كان موعدها نهاية شهر نيسان ٩٨ حيث لم تنفذ الا بنسبة ضئيلة من الكهرباء لا تكفي الا لامور تجريبية.

١٩ عطاء بقيمة ١١٦,٨ مليون واوامر تغيرية قيمتها ٩,٨ ملايين دينار

وبينت احصائية تعود بمصدرها الى سجلات وكشوفات المشاريع الرأسمالية في سلطة وادي الاردن لعام ٩٦ ان عدد العطاءات ١٩ وقيمتها الاجمالية ١١٦,٨ مليون دينار، اما قيمة الاوامر التغيرية التي طرأت على مشاريع فكانت قيمتها ٩,٨ مليون دينار ولثلاثة عشرة مشروعا كما كان هناك مشاريع تم تمديدها وبعدد تسعة مشاريع حيث بلغ مجموع مدد التمديدات ٢٦٩٧ يوما بينما كان مجموع عدد المشاريع ٩٦٧ يوما.

وبين تقرير ديوان المحاسبة رقم ٤٥ ان متوسط نسبة الزيادة في قيمة العطاء الواحد نتيجة اصدار اوامر تغيرية عليه بلغت ٨,٤٥٪ من قيمة العطاء عند الاحالة وبهذا يكون متوسط قيمة الاوامر التغيرية ٧٦٠ الف دينار للمشروع الواحد اما متوسط نسبة الزيادة في مدة العطاء فكانت ٢٧,٩٪ ونسبة المشاريع التي تم لتمديدها بلغت ٤٧,٣٪ من مشاريع سلطة وادي الاردن وظهر متوسط نسبة الانجاز الفعلي من الانجاز المطلوب للمشاريع قيد التنفيذ خلال عام ٩٦ بما نسبته ٨٨,٩٪ وبانحراف مقداره ٧ نقاط مئوية عن المستوى الواجب انجازه.

١٩ عطاء لمشاريع بقيمة ١١٦,٨ مليون والاموال التغييرية بقيمة عشرة ملايين

واشار تقرير الديوان الى ان عطاء تنفيذ مشروع نقل مياه ري الجوارات - ابو الزيغان الذي تم تلزيمه على مؤسسة محلية للمقاولات بمبلغ نحو ٣٠٨ الاف دينار وتلزيم الخدمات الهندسية الخاصة باعداد التصاميم والاشراف على المشروع على مقاول اخر بمبلغ اجمالي وقدره نحو ١٨٠ الف دينار فقد ابدى الديوان اعتراضه على احالة العطاء عن طريق التلزيم لعدم وجود حالة طارئة ومستعجلة لا تسمح باجراءات طرح عطاء لتطبيق مبدأ المنافسة واعطاء فرص متكافئة للجهات القادرة والمؤهلة للقيام بتنفيذ الاشغال او تقديم الخدمات الفنية للحصول على افضل الاسعار وانسبها.

الا ان الديوان لم يتلق اي رد من وزارة المياه والري لبيان اسباب احالة العطاء عن طريق التلزيم بينما اوصى بضرورة التقيد بالقوانين والانظمة الخاصة في تنفيذ العطاءات وطرح عطاءات المشاريع.

تجاوزات .. واستغلال الموارد

وذكر الديوان عن تجاوزات في تعيين العمال حيث قامت سلطة وادي الاردن بتعيين ٤٠ عاملا يحملون مؤهلات الثانوية العامة وكليات المجتمع ويعملون بوظائف اخرى خلافا للغاية التي عينوا من اجلها وكان يتم استغلال موارد السلطة المائية دون اصدار اوامر سقاية مما يؤدي الى ضياع مبالغ طائلة بدل اثمان مياه...

وبالرغم من مطالبة الديوان بتشكيل لجنة للتدقيق والتحقيق في المخالفات ومساءلة المتسببين بذلك الا ان سلطة وادي الاردن لم تقم لغاية تاريخه بتشكيل اللجان الخاصة .. ولا الاخذ بالتوصية التي قدمها بالتزام وزارة المياه والري بذلك ولم يتم لغاية اعداد الديوان لتقريره بتشكيل اللجنة رغم مرور اكثر من عام.

وذكر الديوان ان اهم المسائل والمواضيع المعلقة من سنوات سابقة لغاية ١٩٩٧/٣/٣١ كان منها انتداب موظف من البنك المركزي وصرف سيارة له وصرف علاوات الميدان «لاخرين» واصدار امر تغييري وصرف سلفة بدون ضمانات بالاضافة لوجود مخالفات لنظام اللوازم ونظام الكفالات المالية وكان هناك مواد ولوازم راكدة لم يتم استعمالها وبعضها ملقى بالعراء .. واوصى الديوان بما يلزم حول ذلك.

وعن مستودعات سد الملك طلال فقد اوصى الديوان بضرورة حفظ اللوازم بطريقة اصولية واستعمال السجلات اللازمة وضرورة الاستفادة من اللوازم بمطابقة سجلات المستودعات مع المركز لتفادي شراء لوازم مثيلة لها وتوخي الدقة عند شراء اللوازم واستعمالها للغاية التي اشتريت من اجلها والقيام بالعمل على تسييج السد بالسياج الذي اشتري وكلف السلطة مبلغ خمسة عشر الف دينار.

تلزيم مشروع لنقل المياه بدلا من طرحه بعطاء وتلزيم التصاميم والاشراف على مقاول اخر

وذكر التقرير ان هناك تأخيرا في تحصيل اثمان مياه الري المدورة الى ٩١/١/١ وعدم تحصيل اثمان المياه عن عام ٩١ لبعض الوحدات الزراعية حيث اوصى بمتابعة التحصيل لاثمان المياه المتحققة لسلطة وادي الاردن من خلال خطة زمنية تتضمن برامج وان يراعى فيها بعض الاسس وكان منها تنظيم كشوفات بحصر كافة الذمم المطلوبة .. وعدم تقدير اثمان المياه على الوحدات الزراعية .. وتركيب العدادات لكافة الوحدات الزراعية.

وطالب الديوان بالتحقيق في موضوع زيادة استهلاك سيارات واليات السلطة من المحروقات عن المعدل المقرر والعمل على تعديل السيارات والاليات غير المعدلة واصلاح عداداتها.

اما الاعتداءات على قطع الوحدات السكنية المخصصة فقد اوصى الديوان بتطبيق احكام قانون سلطة وادي الاردن وحصر الاعتداءات وازالتها بالطرق القانونية.

ومن جانب اخر فان اعادة هيكلة ادارة قطاع المياه في المملكة وهيكلة تعرفة الخدمات الساعية الى استرداد كلفة التشغيل والصيانة وما يجري من اعداد خطط لسنوات معينة لقطاع المياه سواء كانت بتنفيذ البنية التحتية في موقع معين او مواقع عديدة في انحاء المملكة يبعث معه التساؤل والذي لا يجد لجابه واضحة الا وهي كم هي التكلفة الواجب على المواطن دفعها لقاء فاتورة مياهه ومتى يمكن ان يكون لها حدا معنيا متناسبة على قدرة ما يتوفر في جيبه هذا ان توفر حقا .. ولماذا عليه ان يتحمل كلفا مستمرة في ارتفاعها بدون ان يرتكب مخالفة تستدعي ان يدفع ثمنها.؟

العواصف تشل قطاع المقاولات .. والحكومة تتفرج

الشركات الاجنبية تحصد تنفيذ المشاريع الاردنية الكبرى الممولة خارجيا

● يشهد قطاع المقاولات الاردني، ازمة حقيقية تعصف به متعددة الجوانب، منها ما هو متمثل في تأخير الحكومة بدفع المستحقات المالية المترتبة على القطاع العام، ومنها ما هو متمثل في مزاحمة الشركات الاجنبية وحصولها على نصيب الاسد من حجم الانشاءات الكلية وتنفيذها للمشاريع الكبرى في مختلف انحاء المملكة، يضاف لذلك الانخفاض الكبير والمستمر في حجم نشاط البناء والمساحات المرخصة، ويتنوع مجال عمل قطاع المقاولات الى الابنية، المياه، المجاري، الطرق، الاشغال العامة، والكهروميكانيك .. وغيرها.

فقد اشارت احصائيات معينة اكدت بدورها على حالة الركود والمصاحبة التي اوقعت بقطاع المقاولات الانشائية وجعلته في معاناة وقلق منذ فترة زادت على عامين وما زالت فقد كانت قيمة العطاءات التي طرحها القطاع العام في سنة ١٩٩٦ وصلت الى مبلغ ١٩٦ مليون دينار، وفي القطاع الخاص قاربت نحو مليار دينار، بينما في عام ٩٧ تراجعت القيمة في اعمال المقاولات بنسبة ٤٠٪ اما خلال الشهور الستة الماضية من العام الحالي فان مشاريع القطاع العام لم تتجاوز ٥٠ مليون دينار.

تراجع كبير في قيمة عطاءات القطاع العام مستمر من عام ٩٦ الى ٩٧ والى الآن

وفي الوقت نفسه كانت المساحات المرخصة للبناء في الاردن عام ٩٦ حوالي ٥.٤٧ مليون متر مربع وانخفضت المساحات الى نحو ٤ مليون متر مربع خلال عام ٩٧ ووصلت المساحات المرخصة حتى اواخر شهر حزيران الماضي الى ما يقارب ٨٢٥ الف متر مربع.

وان التراجع ما زال يحدث في حجم عمل قطاع المقاولات يرافقه تراجع في الاسعار مما قابله في الجانب الاخر ارتفاع في نسبة البطالة من اليد العاملة الاردنية عمالا وموظفين ومهندسين ووصلت الى المقاولين انفسهم فوصلت الى ما نسبته ٩٠٪ من المقاولين المصنفين غير العاملين والسبب بشكل رئيسي يعود في ذلك الى عمل شركات المقاولات الاجنبية وحصولها على اكثر من ٦٠٪ من حجم المشاريع الكبرى ولوجود مقاولين غير مصنفين او مسجلين في عضوية النقابة.

وتأثر قطاع الاستشارات الهندسية نتيجة لحدوث تراجع كبير بالعطاءات الحكومية فقد انخفضت القيمة الكلية من حوالي ١١,٨ مليون دينار عام ٩٥ الى نحو ٢,٨ ملايين دينار عام ٩٧ وامتد هذا التأثير السلبي الى القطاع الخاص الذي تراجعت فيه المساحات المرخصة للبناء والخاصة به وبسبب الاوضاع السيئة الناتجة فان ما يقارب من ١٢٠ مكتبا هندسيا اغلقت لتأثرها بالخسائر ومن الوضع الذي وصلت اليه حتى انها قامت بالاستغناء عن اعداد كبيرة من المهندسين العاملين فيها.

ومن المشاكل الهامة التي عانى منها قطاع المقاولات التأخير المستمر في دفع المستحقات المالية للمقاولين والمترتبة على العديد من المؤسسات والوزارات ووصلت قيمتها الى ما يقارب ٢٥ مليون دينار مما افقد المقاولين للسيولة التي باتت تهددهم في بقائهم ومستقبلهم ورغم مطالباتهم المستمرة للحكومة بالقيام بدفع مستحقاتهم.

المقاولون يطالبون بمستحقاتهم على الحكومة تقدر بحوالي ٢٥ مليون دينار

وكانت السنتان الماضيتان قد شهدتا تسجيل شركات باعداد اقل ورؤوس اموال اقل اذا كانت الشركات المسجلة في قطاع المقاولات عام ٩٥ بعدد ١٥٥ شركة ورؤوس اموالها بلغت ١٢,٥ مليون دينار وانخفضت في عام ٩٦ الى ٦٨ شركة رؤوس اموالها ٥.٣ ملايين دينار واستمر الانخفاض في عام ٩٧ الى ٦١ شركة ورؤوس اموالها ٣.٢ مليون دينار. وحصل قطاع الانشاءات ككل على تسهيلات ائتمانية مباشرة ممنوحة من قبل البنوك المرخصة في عام ٩٧ على ما مجموعه ٧٧٥,٢ مليون دينار مقابل ما مجموعه ٧٧٧,٨ مليون دينار لعام ٩٦ كانت خلال شهري كانون الثاني وشباط من العام الحالي ٧٦٩,١ مليون و- ٧٨٦, مليون دينار على التوالي. ومن جانب اخر يرى بعض المعنيين في قطاع للمقاولات ان من اسباب تدني حصة المقاول الاردني من المشاريع الكبيرة هو بكونها ممولة من الخارج مما يجعل الممولين والمقرضين يضعون شروطا ومقاييس خاصة تناسب شركات تعمل في صالح الدول المانحة للقروض سواء كانت لتنفيذ المشاريع او لاعداد الدراسات والتصاميم اللازمة بتلك المشاريع.

بتراجع بلغ ١٧ بالمائة على قيمتها

بنك الانماء الصناعي ودع العام الماضي بالتراجع في قيمة القروض

- ■ ٣٥,٩ مليون عام ٩٧ مقابل ٤٣,٤ مليون دينار عام ٩٦
- ■ ٦٩ قرضا لمشروع جديد و١١٠ لمشاريع قائمة عام ٩٧
- ■ ٧١ قرضا لمشروع جديد و٩٧ لمشاريع قائمة عام ٩٦
- ■ قروض الحرفيين ترتفع من ٢١٣ الف دينار عام ٩٦ الى ١,١ مليون عام ٩٧

● شهد المجموع الكلي لقيمة القروض الممنوحة من بنك الانماء الصناعي تراجعا في قيمته خلال عام ٩٧ بلغ مقداره ٧,٥ مليون دينار اذ كان في عام ٩٧ بما قيمته ٣٥,٩ مليون دينار مقابل ٤٣,٤ مليون دينار عام ٩٦ وبلغت نسبة التراجع ١٧,٣٪.

وتوزعت القروض الممنوحة على قطاعات الصناعة والسياحة والخدمات وبعدد اجمالي بلغ ١٧٩ قرضا في عام ٩٧ حظي منها ٦٩ مشروع جديدا بما قيمته ١٨,٥ مليون دينار وحظيت ١١٠ قروض لمشاريع قائمة بما قيمته ١٧,٣ مليون دينار.

اما في عام ٩٦ فقد كان عدد القروض ١٦٨ قرضا حظي منها ٧١ مشروعا جديدا بما قيمته ٢١ مليون دينار بينما حظي ٩٧ مشروعا قائما وبما قيمته ٢٢,٤ مليون دينار.

قروض .. لاغراض صناعة

اظهرت احصائيات وردت في التقرير السنوي للبنك لعام ٩٧ ان قيمة القروض الممنوحة للاغراض الصناعية بلغ مقدارها ٢٤,٧ مليون دينار في عام ٩٧ مقابل ما مقداره ٢٨,١ مليون دينار لعام ٩٦ أي ان عام ٩٧ شهد تراجعا بنسبة ١٢٪ في القيمة لهذه الاغراض بينما بلغت ما نسبته ٦٨,٨٪ من المجموع الكلي للقروض والبالغة ٣٥,٩ مليون دينار لعام ٩٧.

اما الاغراض التي منحت من اجلها القروض المشاريع الصناعية فقد حظيت الالات باعلى قيمة لها اذ بلغت ١٣,٤ مليون دينار تلاها للمواد الخام الدوارة بقيمة ٣,٥ ملايين، تبعها المواد الخام العانية بقيمة ٣,٤ ملايين، البناء بقيمة ٣ ملايين، راس المال المخاطر بقيمة ٩٦٠ الف دينار وخصم الكمبيالات بقيمة ٣٠٠ الف دينار.

وبلغ عدد القروض ٨٤ لموجودات ثابتة وعشرة لراس المال المخاطر، وقرضين لخصم الكمبيالات وذلك خلال العام ٩٧.

قروض لاغراض سياحية

كان نصيب المشاريع السياحية خلال عام ٩٧ بما قيمته ١١,٢ مليون دينار من المجموع الكلي للقروض الممنوحة بينما كانت في عام ٩٦ بما قيمته ١٥,٣ مليون دينار مما يعني ان هذه المشاريع السياحية قد تراجعت قيمتها في عام ٩٧ بمقدار ٤,١ ملايين دينار، وبنسبة ٢٦,٨٪ بينما بلغت نسبة قيمة القروض السياحية ٣١,٢٪ من اجمالي القيمة الكلية من القروض الممنوحة لعام ٩٧ ولسبعة وعشرين مشروعا سياحيا.

المحافظات

توزعت قيمة القروض الممنوحة خلال عام ٩٧ على ١٢ محافظة كان النصيب الاكبر منها في محافظة العاصمة ١٧,٨ مليون دينار تبعها محافظة الزرقاء ٤,٤ ملايين ثم محافظة البلقاء ٣,٢ ملايين ومحافظة مادبا ٣ ملايين دينار.

وكان اقل قيمة في القروض في محافظة جرش ١٠ الاف دينار.

وكانت المحافظة عمان العاصمة قد حظيت باعلى قيمة من القروض عام ٩٦ وبما قيمته ٢٦,٧ مليون تلاها محافظة الزرقاء ٨,٢ ملايين دينار، بينما لم تحظى محافظة عجلون بشيء اما في محافظة الطفيلة فكان نصيبها في القروض مبلغ خمسة الاف دينار.

قروض حرفية

واشار تقرير البنك السنوي انه خلال عام ٩٧ منح البنك ١٣٢ قرضا حرفيا بقيمة ١,١٣ مليون دينار بالمقارنة مع ٣٢ قرضا بقيمة ٢١٣,٥ الف دينار لعام ٩٦ ويعود سبب هذه الزيادة الى القروض التي تم منحها لاصحاب المشاريع الحرفية القائمة في وسط البلدة القديمة في مدينة العقبة لتمويل ابنية جديدة لهم والتي يجري اقامتها في المنطقة الحرفية الجديدة، وذلك بهدف تجميع هذه المشاريع في منطقة حرفية واحدة تتوفر فيها كافة الخدمات والبنية التحتية اللازمة لها مما يساهم في تحسين الاجواء البيئية لهذه المنطقة السياحية.

وتوزعت قيمة القروض للحرفيين على عشرة محافظات وكانت اعلى قيمة لها في محافظة العقبة وبقيمة ٨٤٦,٢ الف دينار تلاها محافظة العاصمة بما قيمته ٩٦,٤ الف دينار ثم محافظة اربد بما قيمته ٧٥,٦ الف دينار ولم تحظى محافظة الطفيلة خلال عام ٩٧ باي قرض واقل قرض قيمته كان في محافظة عجلون ٥,١ الف دينار كما كانت محافظة العقبة باعلى عدد قروض اذ بلغت ٨٦ قرضا تلاها العاصمة ١٥ قرضا وفي محافظة اربد ١٤ قرضا.

كما كانت اعلى قيمة للقروض الممنوحة للحرفيين والبالغة ٨٢٦,٩ الف دينار من اصحاب الحرف في اعمال البناء (طوب، بلاط، رخام، منشار حجر) وكان عددها ٨٤ قرضا.

تلاها مباشرة قروض بما قيمتها ٨٦,١ الف دينار وبعدد ١١ قرضا الى اصحاب العيادات والمختبرات الطبية بينما كانت اقل القروض لاصحاب الصناعات الجلدية بما قيمته ٨,٣ الف دينار ولقرض واحد وقرضان اثنان لاعمال الصياغة قيمتها معها ٩,٢ الف دينار.

■ فؤاد ابو حجلة

موت مناسب

● كان حريصا على صحته، يأكل بانتظام، لا يدخن، ولا يعاقر الخمر... وقيل انه كان يستحم مرتين في اليوم، لكنه مات قبل بلوغ الاربعين، ويذكر الاصدقاء انه كان وسيما في مراسم الدفن حين لم تتحن قامته في القبر.

في المقبرة، كان صديقنا المشترك يذرف دمعا صامتا ويحدق في الافق المفتوح للمجهول، وكان قد استسلم للتعب والام النهار حين يصحو من تاثير الليلة الفائتة وسائلها السحري المخدر للروح... يداه ترتجفان وعيونه حمراء... ظهره متقوس بفعل العمر والتعب، صوته خافت، والسيجارة تتلوى بين اصبعيه وشفتيه المحروقتين .. كان شبه حي، لكنه لم يكن ميتا تماما، فغادرنا القبر.

في الطريق، كانوا يذبحون الاضاحي، ويبدون اهتماما شديدا بمؤخرات الخراف المدهنة، كان دم الضحايا يسيل، وكذلك لعاب المقتدرين المولعين بالصدقة والعطاء في وضح النهار وتحت السماء الساترة للمهاة الحياة.

في البيت، جلسنا نستمع لاخبار التلفزيون، وكان روس وانديك يصافحان الجميع ويبتسمان للصحفيين وهمايصرحان بان التسوية بعيدة، وان الافكار الامريكية مجرد افكار، وان على جميع الاطراف ان تقدم تنازلات مقنعة... فاقتنعنا بالنزول الى قاع المدينة لنذيب الليل في زجاجة وننسى روس وانديك ونتنياهو والافكار الاميركية. كان الليل قصيرا وانتهى برشفة قبل ان يطل النهار برأسه الاميركي، لكن النوم لا يأتي حين تريده ان يأتي ... فنذهب الى المقبرة لنزور الجميل الذي رحل باناقة قبل مجيء روس وانديك، ونحسده على موته المناسب.

بتاريخ صدقة

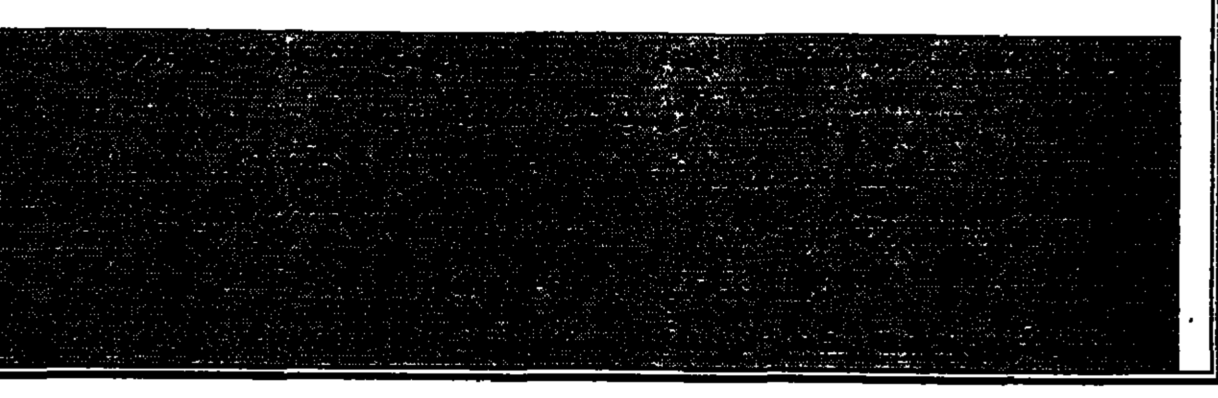
الماء النقي في الحنفيات صدقة جارية تقدمها اي حكومة تطمع بدخول الجنة.

يسار

قال: انا يساري
قلت: وانا يسارك ايضا

فساد

قال: اشتريت «شبح» سوداء
قلت: بشرفك؟
قال: طبعا بشرفي، فلم اكن املك غيره







تدريب المعارضة السودانية

● اكدت نشرة «فورين ريبورت» في تقرير لها نشرته الاسبوع الماضي ان اسرائيل اقامت قاعدة تجسس جديدة في منطقة "ماهل اقار" الارتيرية قرب الحدود السودانية.

واشارت النشرة ان الخبراء الاسرائيليين يقومون حاليا باستخدام القاعدة لتدريب عناصر من المعارضة السودانيةعلى عمليات تخريب وحرب العصابات واضافت النشرة انه يوجد في القاعدة التجسسية العديد من الاجهزة الدقيقة ذات الاتصال مع الاقمارالصناعية حيث تحتوي على اجهزة تنصت واستطلاع بهدف مراقبة تحركات القوات السودانية وكافة اتصالات الحكومة السودانية واشارت المعلومات ان عددا من الذين تم اعتقالهم في الاحداث الاخيرة تم تدريبهم في هذه القاعدة.

●●●●●

حالة طوارئ

● اعلنت اجهزة الامن المصرية حالة الطوارئ في الموانئ والمنافذ البرية والبحرية والمطارات لضمان عدم اختراقها او تسلل اي عناصر اسرائيلية او اجنبية عبر الحدود خشية ارتكاب اي عمليات تضر بالامن القومي المصري.

وكانت الشرطة البحرية قد القت القبض على اسرائيلي بعد ضبطه يتسلل داخل المياه الاقليمية المصرية عبر معبر طابا بواسطة دراجة نارية بحرية وحولته الى التحقيق

واشارت مصادر امنيةمصرية ان نقاط الحدود كانت دائما منفذا للتسلل الذي نشط الاونة الاخيرة حيث تم القاء القبض على عدد من المتسللين الذين تبين ان معظهم من الاسرائيليين واضافت المصادر ان اجهزة الامن اعدت قائمة بنحو ٤٠٠٠ اسرائيلي تقرر منعهم من الدخول الى مصر بعد ثبوت تورطهم في عدد من الجرائم ضد مصر.

●●●●●

تحقيق عاجل

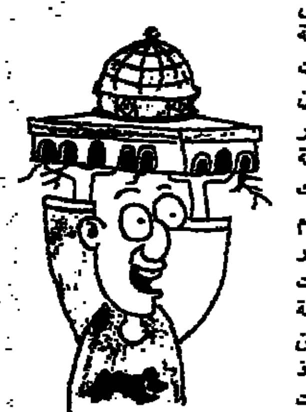
● وعدت الحكومة البريطانية باجراء تحقيق عاجل حول التقارير التي تحدثت عن قيام جنود بريطانيين باحضار اسلحة عراقية معهم بعد مشاركتهم في التحالف الدولي ضد العراق عام ١٩٩١ .

وكانت صحيفة الصاندي تلغراف اللندنية قد ذكرت ان ٨٠ رشاشا من طراز «كي ٤٧٠٠» وعدد من المسدسات والقنابل العراقية بيعت في عدد من المدن البريطانية مؤخرا من قبل هؤلاء الجنود.

●●●●●

لجنة القدس

● تجري الحكومة المغربية اتصالات مكثفة مع عدد من الدول العربية من اجل عقد اجتماع طارئ للجنة القدس في مراكش لبحث خطورة الخطة الاسرائيلية بشأن اقامة القدس الكبرى.



وتستهدف الاتصالات الحالية الاتفاق مسبقا على صيغة القرارات التي يمكن ان تصدر عن اللجنة حيث هناك اتجاه عام بان تصدر قرارات ذات صيغة مشددة ولن يتم اتخاذ اجراءات مشتركة على صعيد الدول الاسلامية وتعزز هذه القرارات من خلال الاتصال بالعواصم الاوروبية وباقي العواصم العالمية.

●●●●●

الكولا الاسرائيلية مسمومة

● اصدر وزارة التموين الفلسطينية تعليمات جديدة للمواطنين حذرت فيها من تناول مشروب «كوكا كولا الاسرائيلية واصدرت الوزارة تعليمات مشددة الى كافة مفتشيها في جميع المحافظات لمواصلة حملاتها التفتيشية للكشف عن هذه المشروبات التي تحوي موادا سامة.

ودعا محمد ادعيبس مدير عام دائرة الرقابة والتفتيش التجار الاسراع في الابلاغ عن هذه المشروبات لجمعها واتلافها كما ناشد المواطنين توخي الحيطةوالحذر عند شرائهم لهذه المشروبات وعند التعامل معها والابلاغ عن اكتشافها او رصدها.

●●●●●

القمة العربية الشاملة

● ذكرت مصادر مطلعة في الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان الحكومة المصرية ابلغت عددا من العواصم العربية بموافقتها على تجميد العلاقات مع العدو الاسرائيلي ووقف كافة اشكال الاتصال السياسي والتطبيع معه في حال صدور قرار من القمة العربية ينص على ذلك.



واشارت المصادر ان عددا من الاطراف العربية تسعى حثيثا في الوقت الراهن من اجل الاتفاق على جدول اعمال القمة العربية الشاملة في ظل اصرار الحكومة الاسرائيلية على رفض كافة المساعي الرامية لتحريك العملية السلمية وافادت المصادر انه بعد نجاح القمة الثلاثية التي عقدت مؤخرا في القاهرة بحضور جلالة الملك الحسين والرئيس مبارك والرئيس عرفات فان اتصالات تجري حاليا لعقد قمة ثلاثية اخرى بين مصر وسوريا والسعودية لمناقشة الترتيبات لعقد القمة العربية.

●●●●●

سياحة المعابد

● اصبحت جزيرة جربة التونسية احدى اهم المناطق السياحية التي يرتادها السياح الاسرائيليون فقد ذكرت التقارير ان ما لا يقل عن عشرة الاف اسرائيلي يترددون سنويا على الجزيرة لزيارةالمعابد اليهودية فيها.

ويذكر ان الجزيرة كانت من اهم تجمعات اليهود في شمال افريقيا قبل هجرة معظمهم الى الكيان الصهيوني بعد حرب حزيران ١٩٦٧.

●●●●●

تكذيب جزائري

● اكد متحدث باسم الشركة الوطنية الجزائرية للمواد الهيدروكربونية «سوناطراك» ان التقارير التي اشارت الى سعي اسرائيل الحصول على غاز جزائري تمس بالهوية الوطنية للشركة، واضاف المتحدث ان الجزائر تعرف جيدا مع من تتعامل في نفطها وغازها، وان اسرائيل لا تقع في اطار هذا التعامل من بعيد او قريب.

ويذكر ان احدى الصحف الاسرائيلية قد اشارت ان الشركة الاسرائيلية للغاز بدأت مفاوضات مع شركة «بريتش هيل بروليوم» الاسترالية لشراء غاز جزائري.

●●●●●

رعب اسرائيلي

● كشفت الشرطة الاسرائيلية عن محاولة جديدة لخطف جندي اسرائيلي جرت قرب مستعمرة «بيشتور ادوميم» قبل عدة ايام عندما صعد الجندي الى سيارة حاول ركابها خلال السيطرة عليه الا انه تمكن من القفز والهرب من السيارة.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان المنظمات الفلسطينية سعت مؤخرا من اجل اختطاف جنود اسرائيليين واضاف المتحدث بان الشرطة تحقق في هذا الحادث وان الجيش يبذل جهودا مكثفة للحيلولة دون وقوع عمليات خطف جديدة.

ويذكر انه قد جرت عدة محاولات لاختطاف جنود في منطقة القدس منها المحاولة التي جرت قبل اشهر قرب مستوطنة «معاليه ادوميم» والاخرى قرب منطقة بيت شيمش عندما رفض احد الضباط الصعود الى سيارة تجارية بعد اشتباهه بركابها.

●●●●●

هي سخرية الحياة!!

■ رمضان الرواشدة

● يعتقد بعض كتابنا الذين يمارسون الكتابة الساخرة، او اولئك الذين يحاولون تقليدهم، ان السخرية تعني التلاعب بالالفاظ والعبارات وترقيص الكلمات، وهم مخطئون في ذلك لان السخرية بمعناها الادبي (IRONQ) قائمة على المفارقات ومثل ذلك ينطبق على عدد من مسرحيات شكسبير او كتابات عربية مثل قصص زكريا تامر وغيره.

واني على يقين، قائم على شك دائم، ان الحياة تسخر منا، وانها، اي الحياة، سلسلة غير منقطعة من المفارقات الساخرة منذ خروج ادم من الجنة بسبب حواء وحتى يومنا الحاضر، واكثر الامور سخرية اننا نطأ ارضا هي من عظام جدودنا وتحلل اجسادهم، كما سيطأ احفادنا عظامنا وبقايا جسومنا، الم يقل الشاعر «اين القبور من عهد عاد»، ولو امعنا النظر في عدد من احدى صحفنا لوجدناها تعج بالسخرية والمفارقات فحين تجد خبرا منبطحا على الصفحة الاولى عن مستثمر اقتصادي يمتلك ملايين الدنانير فانك ستجد في صفحة داخلية صورة لطفل في العاشرة يناشد اهل الخير التبرع لاجل علاجه من السرطان.

وقد صادف ان نشرت صحيفة محلية صورة لعمارة شاهقة كلفت الملايين والى جوارها يقبع «بيت شعر» تعتز باباته وامجاده ايما اعتزاز .. وقد صدف ان صور احدهم شلأيا غنم تمرح وتسرح وتقطع الشارع الواقع امام مجمع بنك الاسكان بسوقه المالي ومكاتبه الفارهة .. اليست هذه الصورة اشد سخرية مما «يخربشون»...

اما العدالة، في الارض، فهي لم السخريات، جميعا، فقد تجد خبرا عن حكم اصدرته محكمة بالسجن على شاب لم يجد قوت يومه فاقدم على السرقة ليعيش ويطعم صغاره، متمثلا قول ابي ذر الغفاري «عجبت لمن لا يجد قوت يومه كيف لا يخرج على الناس شاهرا سيفه» وقد تجد مقابل هذه الصورة الاليمة صورا في صفحات المناسبات والاحتفالات ورجال الاعمال لكثير من «سارقي احلامنا» وهم يبتسمون للكاميرات ويحرقون مستقبلنا مع حرقهم للسيجار الكوبي، في افواههم وقد تجدهم في صفحة اخرى يفتتحون مطعما او «ملحمة».

الم يقل جبران خليل عن العدل:

والعدل في الارض يبكي الجن لو سمعوا:

به ويستضحك الاموات لو نظروا

فسارق الزهر مذموم ومحتقر

وسارق الحقل يدعى الباسل الخطر

فهل نحن، بعد ذلك، جادون، ان في دواخلنا، ايها السادة، ساخرون كثر، ان حشرت احدنا في زاوية فسيخرج كل «سخريته» او «مسخراته» اللاذعة، كما ان في دواخل كل مسالم منا، ديكتاتور صغير، يكبر عندما يجلس صاحبه على كرسي ليتحول الى ديكتاتور ظاهر بعدما كان مستترا.

لكن اهم المفارقات ، فهي تبدل الاحوال والمقامات، فسبحان من يغير ولا يتغير، يبدل ولا يتبدل، يعز من يشاء ويذل من يشاء.

الم اقل لكم ان الحياة تسخر منا، جميعا.

مهلة اخرى لعرفات للاعلان عن وزارته الجديدة

● علمت «البلاد» من مصادر مطلعة ان المجلس التشريعي الفلسطيني قد مدد المهلة التي منحها للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتشكيل الوزارة الفلسطينية الجديدة لمدة اسبوعين اخرين وقالت المصادر ان المهلة الجديدة التي اقرها المجلس التشريعي لعرفات جاءت لاتاحة المجال امام الرئيس الفلسطيني لتذليل العقبات التي تواجه تشكيل الوزارة الجديدة سيما وان هناك خلافات على بعض الاسماء.

وتقول المصادر ان التوجه لدى الرئيس الفلسطيني يقضي بالابقاء على الوزراء القدامى وتحديدا الوزراء السبع الذين وردت اسماؤهم في تقريري الفساد المالي والاداري مع شغل المناصب الوزارية التي شغرت بسبب الوفاة «طهبوب» او العجوز «البرغوثي» او الاستقالة «غوشة» وكذلك ادخال وجوه جديدة شابة قد تتولى حقيبتين وزاريتين.

ويصر عرفات على عدم تغيير الوزراء القدامى حفاظا له لمساندته والوقوف الى جانبه في جميع قراراته المصيرية التي اتخذها على مدار السنوات الاربع الماضية.

وكان الرئيس الفلسطيني قد اجرى مداولات مع جميع القوى الفلسطينية وعلم ان حركتي حماس والجهاد الاسلامي وكذلك جبهة التحرير الفلسطينية اعتذرت عن المشاركة في الوزارة الفلسطينية الجديدة.

شامخاني يتحدى الكيان الصهيوني

● ردت طهران بعنف على التهديدات الاسرائيلية بالقيام بهجوم عسكري ضد المنشآت النووية ومواقع الصواريخ والمنشآت الصناعية والبترولية في ايران.

فقد هدد وزير الدفاع الايراني الاميرال علي شامخاني بالرد بشدة على اي محاولة اسرائيلية للاعتداء على ايران. وتحدى شامخاني الكيان الصهيوني القيام بعدوان على ايران وقال المسؤول الايراني ان القوة العسكرية الايرانية هي جزء من قوة العالم الاسلامي وان اي تهديد للدول العربية هو تهديد لامن ايران واضاف ان القوات الايرانية لن تستخدم ابدا ضد اي دولة عربية.

وكانت التقارير الصحفية قد اشارت الى قيام مؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية بتصنيع مجسم ثلاثي الابعاد من الصلب المقوى يماثل منشآت ومواقع استراتيجية ايرانية في المناطق الجبلية الواقعة شمال غرب ايران حسب الصور التي التقطتها اقمار التجسس الاسرائيلية والامريكية واشارت التقارير ان المجسم سيستخدم في تدريب الطيارين الاسرائيليين على قصف المنشآت الاستراتيجية الايرانية بقنابل الليزر التي زودت واشنطن تل ابيب بها مؤخرا والتي تقدر بالمئات.

وتشير المعلومات ان الخبراء الاسرائيليين اعربوا عن خشيتهم من البرنامج الايراني لتطوير الصواريخ خاصة صاروخ «شهاب -٣» الذي يصل مداه الى ١٥٠٠ كم مما يعني قدرته على الوصول الى كافة المدن الاسرائيلية.

الخرطوم تطالب القاهرة بطرد عناصر المعارضة

● ذكرت مصادر دبلوماسية في الخرطوم ان الحكومة السودانية تعد حاليا ملفا كاملا عن ابعاد المؤامرة الاخيرة التي استهدفتها من قبل عناصر معارضة مدعومة من قبل اسرائيل والولايات المتحدة واريتريا واوغندا.

واشارت المصادر ان الملف سيتضمن الاعترافات الكاملة للعناصر التي تم اعتقالها بعد قيامها بتفجيرات في اماكن متعددة تمهيدا للقيام بانقلاب عسكري ضد الرئيس السوداني عمر البشير، ويتضمن الملف ايضا الاماكن التي تربط فيها ومنها القاعدة الاسرائيلية الجديدة على الحدود الارتيرية السودانية.

واضافت المصادر ان السودان ستعرض الملف على الحكومة المصرية كما ستطالب الخرطوم القاهرة مجددا عدم السماح لبعض العناصر التي وردت اسماؤها في الملف بممارسة نشاطها من الاراضي المصرية.

ويذكر ان الحكومة المصرية قد رفضت في وقت سابق مطالب سودانية بطرد عناصر المعارضة مؤكدة انها لا تسمح لها بممارسة اي نشاط مضاد للحكومة السودانية انطلاقا من القاهرة.

اسرائيل تتهم مواطنا بريطانيا بالعمل لصالح المخابرات الفلسطينية

● رفضت الحكومة المصرية طلبا اسرائيليا بتسليم المواطن البريطاني «جيري اوترين» الذي استطاع الوصول الى الاراضي المصرية بعد هربه من اسرائيل الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية ثم الى مصر بعد مطاردته من قبل اجهزة الامن الاسرائيلية.

وتتهم السلطات الاسرائيلية «اوترين» وهو ايرلندي الاصل بالعمل لحساب المخابرات الفلسطينية والمخابرات البريطانية في نفس الوقت وانه قام بجمع معلومات وبيانات عن مواقع حساسة وشخصيات اسرائيلية مهمة.

واشارت الصحف الاسرائيلية ان المواطن البريطاني دخل الى اسرائيل قبل اربع سنوات وعمل في احدى شركات الالكترونيات وتزوج بفتاة اسرائيلية الا انه تركها قبل عام تقريبا وتعتبر هذه المرة الاولى التي تتهم فيها اسرائيل مواطنا بريطانيا بالتجسس لصالح المخابرات الفلسطينية.

على نفس الصعيد لم يصدر حتى الان اي تعقيب بريطاني بشأن الاتهامات الاسرائيلية «لاوترين» بالتجسس لصالح اجهزة الامن الفلسطينية والبريطانية.

وايزمان يطلب من المقاول الخليجي اقامة علاقات مباشرة مع اسرائيل.

● ابدى الاسرائيليون اهتماما كبيرا بالمقاول الخليجي د.عمر كعيل الذي جاء من احدى دول الخليج للمشاركة في المؤتمر الدولي الذي دعت له شركة بوليغال المنتجة للالواح البلاستيكية الشفافة والعازلة للحرارة في تل ابيب قبل عدة ايام.

وقد تحول د. كعيل لمحطة انظار منظمي المؤتمر حتى ان رئيس الكيان الصهيوني عازار وايزمان الذي تواجد بالمصادفة في فندق «دان» الذي اقيم فيه المؤتمر قرر الحضور ومصافحة المقاول الخليجي عندما علم بأمر حضوره، وقد طلب وايزمان من د. كعيل ان يقيم علاقات مباشرة مع اسرائيل.

ويقول مسؤول قسم التسويق في شركة «بوليغال» اميكام برغمان: لقد فوجئت بقدوم المقاول الخليجي الكبير الذي يقوم في بلده ببناء العمارات والمنازل وشق الشوارع ويتابع برغمان ان د. كعيل حضر للمؤتمر من اجل مشاهدة احدث منتجات شركتنا وهي الالواح الشفافة العازلة للحرارة ويضيف اننا بحثنا مع الضيف الخليجي الطرق المناسبة لتصدير هذا الانتاج مباشرة وليس عن طريق طرف ثالث سواء في قبرص او في الضفة الغربية وبذلك يتم توفير الكثير من الاموال.

حكومة نتنياهو تدرس توصية باغلاق بيت الشرق

● واصلت السلطات الاسرائيلية اجراءاتها الهادفة الى تهويد مدينة القدس، فبعد مصادقتها على خطة توسيع حدود بلدية القدس الكبرى بدأت حكومة نتنياهو اتخاذ اجراءات تهدف الى اغلاق بيت الشرق.

وقد ترافق قيام احد الصهاينة بزرع عبوة ناسفة قرب بيت الشرق التي ادى انفجارها الى اصابة احد الفلسطينيين مع تقرير نشرته صحيفة «كول هعير» الاسرائيلية ذكرت فيه أن مسجل الجمعيات الاسرائيلي «عميرام بوغت» يعد حاليا تقريرا شديد اللهجة ضد نشاطات جمعية الدراسات العربية في بيت الشرق.

ويتضمن التقرير الذي قدم ملخصا عنه للمسؤولين الاسرائيليين ما سمي بانتهاكات لاعراف مسجل الجمعيات وتوصية باغلاق الجمعية تدرسها حاليا الحكومة الاسرائيلية واشار التقرير انه اذا ما تم الاخذ بتوصيات بوغت فان الشرطة الاسرائيلية ستغلق الجمعية.

واوصى مسجل الجمعيات بشطب الجمعية واتخاذ اجراءات قضائية ضد المسؤولين عنها وفي مقدمتهم فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية.

ووصف احد المسؤولين الاسرائيليين في حديث اجرته معه الصحيفة بان التقرير «حبة بطاطا ملتهبة» واضاف انه اذا اتضح بان شطب جمعية الدراسات العربية من سجلات الجمعيات يعني توقف النشاطات في بيت الشرق فان ذلك قد يؤدي الى التسبب في ازمة جديدة بين السلطةالوطنية الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.



الفلسطينيون يطالبون بالعودة الى الكفاح المسلح

● اكد تقرير سياسي اصدره مؤخرا مركز دراسات العلاقات الدولية في لندن ان الشارع الفلسطيني شهد مؤخرا تراجعا كبيرا في نسبة المؤيدين للعملية السلمية.

واشار التقرير ان نسبةالمؤيدين لعملية السلام هبطت من ٦٢٪ في نهاية العام الماضي الى ٤٠٪. واضاف التقرير ان ٩٠٪ من السكان الفلسطينيين يشكون في جدية العملية السلميةوانهم يرفضون ايضا المبادرة الامريكية رغم موافقة السلطة الوطنية الفلسطينية عليها حيث يعتبرونها مجحفة بحقهم.

وطالبت الاغلبية بالعودة الى الكفاح المسلح لانه السبيل الوحيد للحصول على حقوقهم، واكد التقرير احتمالية تفجر الاوضاع في الاراضي الفلسطينية في اي وقت لا سيما بين الشرطة الفلسطينية وقوات الاحتلال ومستوطنيه.

ووفق ما ذكره التقرير فان ثلثي السكان الفلسطينيين اعربوا عن شكهم في مصداقية الحكومة الفلسطينية الحالية وان الفساد ينتشر فيها بدرجة كبيرة.

واكد التقرير على ان نسبة الديمقراطية متدنية جدا في اجهزة السلطة الفلسطينية وذكر التقرير ان الاغلبية اكدت على عدم وجود اي شخصية بديلة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات او منافسة له او تصلح لان تكون خلفا له.

المستوطنون يطالبون بعدم تسليم رشاشات «اينجرام للفلسطينيين»

● طلب المستوطنون في الخليل الجنرال شاؤول موفاز رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي بالامتناع عن تسليم رشاشات ميني اينغرام الى الشرطة الفلسطينية في المدينة.

وقالت «معاريف» ان عناصر امنية اسرائيلية حذرت ايضا من تسليم هذه الشحنة من الرشاشات الخفيفة للفلسطينيين في ظل الوضع المتوتر بين سكان المدينة والمستوطنين واشارت ان هذه الرشاشات هي اسلحة هجومية ومن السهل اخفاؤها بعد استخدامها.

من جانبه اصطحب وزير المواصلات الاسرائيلي شاؤول يلهوم وزارة الدفاع بعدم تسليم الرشاشات للشرطة الفلسطينية بذريعة ان هذه الاسلحة ستعرض حياة للمستوطنين في الخليل للخطر.

ويذكر ان شحنة من الرشاشات الخفيفة «انيغرام» المخصصة للشرطة الفلسطينية قد وصلت قبل عدة ايام الى اسرائيل التي من المفروض ان تسلمها للجانب الفلسطيني خلال الايام القليلة القادمة وفقا لما نص عله اتفاق الخليل حيث من المفترض ان تتسلح بها الشرطة الفلسطينية العاملة في حي ابو سنينة المطل على الحي الاستيطاني اليهودي في المدينة.

وكانت صحيفة «كول عيره» قد ذكرت ان الجيش الاسرائيلي سيبدا في غضون الايام القادمة بتسليم مئة بندقية رشاشة من طراز «ميني اينغرام» للشرطة الفلسطينية.

انقرة تسمح لتل ابيب القيام بنشاطات تجسسية على الحدود المشتركة مع ايران

طهران تعرب عن قلقها بشأن النشاطات الاسرائيلية المشبوهة

● يواصل الجانبان التركي والاسرائيلي تطوير علاقاتهما الامنية والعسكرية والاستراتيجية فبعد المناورات العسكرية المشتركة وتبادل الخبرات التصنيعية في المجالات العسكرية، والتعاون الامني والمشاريع الدفاعية والتدريبات المشتركة واستخدام القواعد الجوية والبرية لخدمة سياسة التحالف الاستراتيجي الذي يستهدف العراق وسوريا وايران وفي الاونة الاخيرة اليونان حيث برز هذا التعاون بعد سعي قبرص للحصول على صواريخ روسية متطورة.

ويقول احد كبار المسؤولين العسكريين الاسرائيليين حول الاجتماع نصف السنوي الذي عقده الجانبان من اجل مناقشة التعاون السياسي والعسكري والامني بين الطرفين لم يبق اي مشروع لم نناقشة وتشير التقارير ان اسرائيل طلبت في هذا الاجتماع الذي حضره وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي ورئيس اركان الجيش التركي الجنرال شفيق بير توسيع المساحة المخصصة لها غرب تركيا للتدريب على الطيران لتصل الى الحدود الايرانية - التركية كما طلبت تل ابيب من الجانب التركي السماح لطياريها بالتدرب على الطيران المنخفض وتفيد المعلومات ان انقرة ابدت موافقة مبدئية على هذا الطلب.

هذا ويتوقع المراقبون ان تشهد الاشهر القليلة القادمة زيادة كبيرة في مبيعات الاسلحة الاسرائيلية الى تركيا حيث يجري الجانبان مباحثات بشأن الطلب الذي تقدمت به انقرة لشراء دبابات اسرائيلية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار كما قدمت اسرائيل عرضا لتحديث الدبابة التركية «ام - ٦٠».

وعلى نفس الصعيد اعربت ايران عن قلقها الشديد بشأن التحركات المشبوهة التي تقوم بها اسرائيل قرب حدودها مع تركيا ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن السفير الايراني في تركيا قوله لنائب وزير الخارجية التركي ان الوجود الاسرائيلي في شرق تركيا يهدد امن ايران.

واعرب السفير عن قلق بلاده بشأن التحركات الاسرائيلية المشبوهة على الحدود التركية - الايرانية وتأثيرها على الامن القومي الايراني ويذكر ان انقرة قد سمحت لتل ابيب بالقيام بنشاطات تجسسية قرب الحدود المشتركة مع ايران، واشارت التقارير انها قدمت قاعدة عسكرية لاسرائيل في شرق الاناضول.

العميد محمد حسين عرب وزير الداخلية اليمني لـ "البلاد"

«بن لادن» ليس عندنا وكل ما يشاع "مدفوع" للتشويش علينا

البلاد: محمود خليل

● اتهم العميد محمدحسين عرب وزير الداخلية اليمني جهات خارجية رفض الافصاح عن هويتها بالوقوف وراء تسريبات التي تتناقلها بعض وسائل الاعلام وتتحدث عن جود بن لادن في اليمن.

وقال في حوار اجرته معه «البلاد» ان معاودة تسليط اضواء على وجود بن لادن في الاراضي اليمنية هي محاولات من رخيص مشيرا الى ان اي صحفي قومي ووطني لا بد له ان ستدرك هذه المسالة معربا عن اعتقاده بان ما يجري من تركيز لى اليمن في موضوع بن لادن هو مدفوع تماما.

وقال: ان الحديث عن وجود «بن لادن» في اليمن ليس له اي ساس من الصحة مستدركا بقوله: اعتقد ان اي صحفي متتبع حظ قبل اسبوعين ان بن لادن عقد مؤتمرا صحفيا في اراضي الافغانية وبثته معظم محطات التلفزة.

واعرب الوزير اليمني عن ستغرابه اثارة موضوع تواجد ن لادن في الاراضي اليمنية عند ل منعطف تمر به اليمن مشيرا لى ان هذا شيء متعمد مدروس.

وقال: في كل المرات التي تثير ـيها بعض وسائل الاعلام وضوع بن لادن كان اليمن يمر منعطف حاسم مبينا انه وطوال سنوات الماضية وتحديدا بعد عركة الوحدة دأبت بعض وسائل اعلام على تناقل مثل هذه الانباء عارية عن الصحة كتواجد بن دن في الاراضي اليمنية وكذلك حديث عن وجود معسكرات رهابية.

وعرض الوزير اليمني على من يقفون وراء اثارة مثل هذه الانباء التي تخدم جهات اخرى حسب قوله بان يزوروا اليمن ليتأكدوا بانفسهم كذب ما يروجون له مبينا وساخرا بانه اذا لديهم معلومات دقيقة حسب ما يزعمون فليزودونا بها او ليأتوا الينا حتى نذهب بمعيتهم الى الاماكن التي تتحدث معلوماتهم -المدسوسة- ان بن لادن يتواجد بها.

واستنكر وزير الداخلية اليمني هذه المعلومات التي وصفها بالكاذبة والتي يروج لها ضد اليمن حسب قوله وقال يبدو ان الاساءة الى اليمن اصبحت حاجة ملحة للبعض معربا عن اعتقاده ان كل هذا يستهدف التشويش على اليمن وعلى التجربة الديمقراطية والتعددية السياسية التي نؤمن بها لاجهاض كل ما تبنيه في هذا الخصوص. مؤكدا انهم سيقفون بالمرصاد لكل من سيحاول لجهاض هذه التجربة.

وحول مسألة اختطاف السواح في اليمن قال: لاحظنا ان هذه المسألة تظهر في ظروف سياسية ما داخل اليمن، مشددا على ان جريمة الاختطاف غريبة عن المجتمع اليمني .... «وعلى هذا الاساس اكدت لنا كل حوادث الاختطاف التي حصلت انها

نؤمن بالديمقراطية والتعددية وسنقف بالمرصاد لكل من يحاول اجهاض تجربتنا



● وزير الداخلية اليمني يتحدث لـ «البلاد»

غريبة على طبيعة المجتمع اليمني المسالم لان كل حوادث الخطف والحمد لله لم ينتج عنها اي خسائر بالارواح مما يدل على ان هناك دوافع سياسية ما تقف وراء لختطاف الاجانب لاستغلال ذلك وتشويه صورة اليمن».

وعن تقديراته لمصلحة من تتم عملية اختطاف الاجانب اكتفى بالقول انها تتم لمصلحة اولئك الذين يشعرون ان اليمن سيكون له تأثير في المستقبل مشيرا انه بالديمقراطية والتعددية سيتم حل كل هذه الاشكاليات واجهاض كل ما يعد لليمن في الخفاء.

وفيما يتعلق بالاتفاقات الامنية بين اليمن والسعودية قال: نحن ننظر الى التنسيق الامني على انه قضية اساسية لانه في عالم اليوم لا يمكن لاي دولة ان تعمل حول نفسها سياجا وتقول انها يتلك وفرت الامن والاستقرار لها ولن يحيط بها نحن نقول ان الامن منظومة متكاملة وبالتالي سعت اليمن مبكرا الى ايجاد اتفاقات امنية مع عدد من الدول لكي نفهم الاطار الذي يجب ان نعمل فيه سواء فيما يتعلق بمكافحة المخدرات او الارهاب وهما عنوانان بارزان لاتفاقنا الامني مع السعودية.

وحول اذا ما اثارت السعودية معهم خلال المباحثات الامنية بين البلدين قضية بن لادن او ان اليمن شعر بوجود قلق سعودي من الانباء التي تتحدث عن وجود بن لادن في اليمن قال متسائلا: كيف نتناول شيئا ليس موجودا اصلا .. نحن نتحدث عن مبدأ الارهاب كارهاب وبن لادن شخص الكل يعرف انه موجود في افغانستان.

وفي رده على سؤال لـ «البلاد» حول الاضطرابات التي شهدتها اليمن مؤخرا قال الوزير اليمني ان ما حدث في اليمن شيء طبيعي يحدث في اي دولة ديمقراطية تؤمن بالتعددية الحزبية

الاساءة لليمن اصبحت حاجة ملحة عند البعض

وتقوم في الوقت ذاته باصلاحات اقتصادية اثرت على الوضع الاقتصادي بشكل عام ... لكن الشيء غير الطبيعي ان تتحول هذه الاحتجاجات الى اعمال استهدفت الملكية الخاصة والعامة وبالتالي كان للاجهزة الامنية اتخاذ التدابير الامنية اللازمة للحيلولة دون تفاقم الامور.

وفي معرض تعليقه على سؤال لـ «البلاد» حول اذا ما كانت تحقيقاتهم اثبتت ضلوع جهات خارجية باثارة هذه الاضطرابات قال: بانه لم تعط لهم الفرصة الكافية للتحري حول هذا الاحتمال سيما وان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قد اصدر تعليمات بالافراج عن جميع المحتجزين على خلفية الاضطرابات. ونفى وجود رابط بين محاكمات مجموعة الـ «١٣» موج -الجفري- وبين الاحداث الاخيرة وقال: ليس هناك اي رابط على الاطلاق وما حصل هو ان الحكومة اتخذت اجراءات اقتصادية مست الى حد ما بحياة بعض الناس وبالتالي حصل ما حصل. وحول الموقف اليمني من الدعوات لعقد قمة عربية رحب الوزير اليمني بعقد اي لقاء عربي لاتخاذ قرارات تكون مواكبة للتطورات الاخيرة التي تعيشها الامة العربية.

آل غور اكثر المستفيدين من التغييرات الجديدة في البيت الابيض

هولبروك وريتشاردسون .. رجال لرئيس الجدد اكثر ولاءاً لاسرائيل

■ البلاد

● بقراره تعيين السفير ريتشارد هولبروك ـندوبا للولايات المتحدة في الامم المتحدة خلفا لبيل ـتشارد سون الذي تسلم وزارة الطاقة يكون ـرئيس الامريكي كلينتون قد اعطى فريقه التابع ـسياسة الخارجية دفعة قوية سيكون اكثر ـستفيدين منها نائبه آل جور الذي بدأ الاستعداد ـبكرا لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة عام ٢٠٠٠.

وبانتقاله للامم المتحدة يثبت هولبروك انه ـجل الذي لا يبتعد ابدا عن دائرة السلطة فبعد ـستقالته من منصبه كمساعد لوزير الخارجية عام ١٩٩٤ تم تعيينه كمبعوث امريكي خاص الى ـوسوفو" محاولا تحقيق انجاز تاريخي يمكن ان ـستثمره مستقبلا ، وقد وجد هولبروك ان ذلك ـيح له فرصا للقاء كلينتون في اوقات متأخرة من ـيل ، حيث شجعت هذه الاجتماعات الرئيس ـمريكي على اتخاذ قراره بتعيينه كمندوب في ـمم المتحدة بعد ان رتب هولبروك ذلك مع مادلين ـلبرايت خاصة وانه متزوج من الصهيونية ـتعصبة "كاتي ماوتون" التي اصدرت كتابا ـمن تأييدا قويا لعملية اغتيال الكونت برنادوت ـي ارسلته الامم المتحدة للوساطة في الصراع ـعربي الصهيوني عام ١٩٤٨ واصبح يعد من ـمن جماعات الضغط المؤيدة لاسرائيل بعد ـاجه منها.

ويرى المراقبون ان تعيين هولبروك في المنصب الجديد ومنح ريتشارد سون منصب وزير الطاقة يؤكد ان كلينتون قرر تنشيط عمل فريقه للفترة الرئاسية الثانية ، وان هذه الخطوة المزدوجة تهدف الى تدعيم موقع نائبه آل جور في سعيه الى الفوز في الانتخابات الرئاسية حيث من المتوقع ان يتولى هولبروك وزارة الخارجية وقد يصبح ريتشاردسون نائبا للرئيس.

ورغم سجله وخبراته العميقة التي اكتسبها من خلال الجولات الدبلوماسية الهامة التي طاف خلالها عددا من عواصم العالم وحقق فيها انجازات كثيرة الا ان ريتشارد سون ربما يواجه صعوبات في الكونغرس عند التصويت على تعيينه على النقيض من هولبروك الذي سيمر قرار تعيينه في منصبه الجديد بسهولة ، وكان تقرير حكومي امريكي قد كشف عن ان مكتب ريتشارد سون كان بصدد قبول مونيكا لونيسكي التي ارتبط اسمها بفضائح الرئيس الامريكي الجنسية في وظيفة داخل البيت الابيض ، والمح التقرير ان المكتب ابتكر تلك الوظيفة من اجل لونيسكي.

ويبقى القول ان هولبروك الذي سطع نجمه بعد نجاحه في اقناع اطراف الازمة البوسنية بتوقيع اتفاقية دايتون للسلام عام ١٩٩٥ اشد ولاءاً لاسرائيل من سلفه ورئيسه المباشر وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت من هنا يمكن تفسير خيبة الامل التي شعر بها الدبلوماسيون العرب في واشنطن بعد تعيينه.

محاولات سعودية اماراتية لاحتواء الخلاف القطري - البحريني

ازمة جديدة بين الدوحة والمنامة حول جزر «حوار»

■ البلاد

● ارتفعت مجددا درجة حرارة الصراع القطري - البحريني - بشان الخلاف الحدودي على جزر «حوار» المتنازع عليها بين البلدين والتي تنظر فيها حاليا محكمة العدل الدولية.

ففي خطوة جديدة اعتبرها المراقبون السياسيون تصعيدا للخلاف اعلنت البحرين عن حقها المشروع في بناء طريق بحري بطول ٢٢ كيلومتر يصلها بجزر حوار وانشاء مطار في اكبر هذه الجزر، مؤكدة في الوقت نفسه ان هذه الجزر جزء لا يتجزأ من اراضيها ولم تكن يوما جزءا من الاراضي القطرية، واكدت المنامة ان موقفها بهذا الخصوص يتفق تماما مع الوساطة التي تقوم بها الحكومة السعودية.

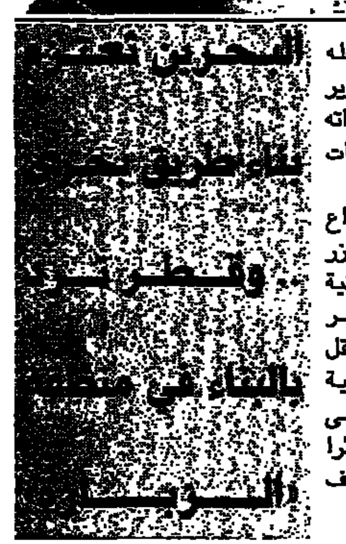
واشار مصدر بحريني الى ان بلاده ترى ان ما صدر اخيرا مما وصفه من ادعاءات قطرية ما هو الا محاولة اخرى لصرف الانظار عن حقيقة ان هذه الادعاءات حول الجزر تقوم على ٨٢ وثيقة مزورة طلبت محكمة العدل الدولية قطر بالرد على الادلة التي قدمتها البحرين وذلك في موعد اقصاه ٣٠ ايلول المقبل.

على نفس الصعيد طالبت صحيفة الخبر البحرينية من قطر التوقف عن الاشغال في منطقة «الزبارة» التي اعتبرتها ارضا بحرينية استولت عليها قطر واضافت الصحيفة لماذا لا تتوقف قطر عن اجراءاتها التي تستهدف تغيير واقع وطبيعة المنطقة في الوقت الذي تبحث فيه محكمة العدل الدولية.

وكانت الحكومة القطرية وردا على التحركات البحرينية قد اعلنت عن بدء العمل في منطقة «الزبارة» التي تعتبرها المنامة ارضا بحرينية استولت عليها قطر في وقت سابق، من جانبه اعلن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني انه ليس من حق البحرين بناء طريق بحري يصلها بجزر حوار وقد جاء هذا الاعلان ردا على المتحدث باسم وزارة الاعلام البحرينية.

التصعيد الجديد للخلاف القطري - البحريني الذي يأتي في توقيت غريب تحاول فيه بعض العواصم العربية لم الشمل العربي وتنقية الاجواء العربية لمواجهة استحقاقات انهيار عملية السلام والتهديدات الاسرائيلية المتواصلة وتسعى لعقد قمة عربية شاملة دفع بعض الدول العربية للقيام بمحاولات جديدة لاحتواء الخلاف فمن جانبها تبذل الحكومة السعودية جهودا للوساطة بين الطرفين سواء بشكل منفرد او عبر اطار مجلس التعاون الخليجي، كما يقوم الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات من جانبه بجهود مماثلة لاحتواء الخلاف حيث اشارت التقارير الى تحركات اماراتية في هذا الاطار حيث من المتوقع ان يتبادل المسؤولون الاماراتيون والقطريون الزيارات استكمالا للجهود التي بذلت خلال الفترة الماضية وعلى هذا الصعيد كلف الشيخ زايد آل نهيان نجله الشيخ حمدان بن زايد ووزير خارجيته باستئناف زياراته للبحرين وقطر لتقريب وجهات النظر بين البلدين.

ويعتقد المراقبون ان النزاع على الاراضي القاطنة في جزر حوار يعود للاعتقاد بانها غنية بالغاز والنفط ويشير دبلوماسيون خليجيون ان نقل مداولات محكمة العدل الدولية حول الخلاف الحدودي الى الاعلام من شأنه ان يترك اثرا سيئا يسهم في تفاقم الخلاف بين المنامة والدوحة.



الاسرائيليون يشعرون بالعزلة الدولية وتل ابيب تمنى بالفشل الذريع

منظمة التحرير تسعى لقرار دولي لمحاكمة جنود اسرائيل على جرائمهم

■ رفع التمثيل تمهيدا لاعلان الدولة والقطار الفلسطيني غادر المحطة بلا رجعة ■■

■ البلاد

● رغم ان القرار الذي وافقت عليه الجمعية العامة للامم المتحدة باغلبية ١٢٤ دولة ضد بع دول هي اسرائيل وامريكا وميكرونيزيا وجزر مارشال وامتناع ١٠ دول عن التصويت يغير من وضع المراقب الذي تتمتع به فلسطين في الجمعية العامة ولا يحولها الى وضع ولة كاملة العضوية.

الا ان لهذا القرار اهمية سياسية كبرى فبموجب هذا القرار اصبح هناك فلسطين وليس نظمة التحرير الفلسطينية وقد اعتبر المراقبون بان هذا النجاح يمهد لاعلان الدولة فلسطينية المستقلة في ايار ١٩٩٩ وبموجب القرار فانه اصبح هناك قبول مبدئي من انب معظم دول العالم بالدولة الفلسطينية واعتراف بوجودها على ارضها.

وسائل الاعلام الاسرائيلية عالجت الموضوع باهمية تعبر عن مدى القلق الذي تشعر به كومة نتنياهو بعد حصول فلسطين على صفة المراقب في الامم المتحدة ففي مقالة له في صحيفة «معاريف» قال الكاتب الاسرائيلي المعروف «عوديد جرانوت».





● نتنياهو

● ياسر عرفات

في الاسبوع الماضي خفت ـعض الوقت وطأة الشعور ـعزلة التي نعاني منها في ساحة الدولية بعد ان اتضح «ميكرونيزيا» وجزر مارشال» ايضا سارعتا ساعدتنا في صراعنا اليائس ع منظمة التحرير الفلسطينية ن رفع مكانتها درجة في هيئة ـمم المتحدة والضائقة ان هذا صراع قد انتهى بالنسبة ـرائيل بفشل ذريع، ١٢٤ دولة ررت منح منظمة التحرير ـلسطينية مكانة خاصة في ـمم المتحدة ويعتبر ذلك خطوة ـغيرة اخرى للرئيس ياسر ـرفات لكنها خطوة كبيرة على ـريق لاقامة الدولة الفلسطينية.

ولولا انشغال الحكومة ـسرائيلية في القدس في تداول ـانون المقترح لتجنيد تلاميذ ـدارس الدينية للخدمة في ـجيش الاسرائيلي ولولا محاولة ـتي نتنياهو من التقليل عبثا من اهمية هذا القرار الذي اتخذ في هيئة الامم للتحدة (بالرغم من انه مكتب نتنياهو اعتبر قبل التصويت ان هذا الاجراء يعتبر انتهاكا فاضحا من جانب واحد لاتفاقية اوسلو) لكان الجمهور الاسرائيلي قد ادرك ان المفاوضات بشأن العملية الثانية للانسحاب الاسرائيلي من اراضي الضفة الفلسطينية فعلا لا زالت تراوح مكانها الا ان القطار الفلسطيني قد غادر المحطة منذ وقت طويل ولا زال يواصل سيره بسرعة هائلة بدون ان يستطيع لحد ايقافه.

ان ما حدث في الاسبوع للنصرم في هيئة الامم للتحدة بتأييد جميع دول العالم ما عدا اربع دول فقط انه لاول مرة في تاريخ الامم للتحدة تحقق منظمة التحرير الفلسطينيين لنفسها مكانة دولة عضو «بدون حق التصويت» في الجمعية العمومية، ولاول مرة في تاريخ المنظمة تستطيع الاشتراك في صياغة القرارات المقترحة في موضوع عملية السلام في الشرق الاوسط وستحصل ايضا على حق الرد.

صحيح ان الفلسطينيين قد ركضوا كثيرا في سبيل الجلوس في القاعة الكبيرة وليس على مقاعد المراقبين لقد ركضوا من اجل ان يرفع علمهم خفاقا عاليا الى جانب اعلام بقية الامم لكنهم قبلوا بارتياح تام ما حققوه لانهم يدركون انهم سيحصلون على اكثر من ذلك بكثير قريبا.

وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي قال ان القرار الذي اتخذ في هيئة الامم المتحدة يعبر عن تأييد ورغبة دول العالم لاقامة دولة فلسطينية، ان الانجاز الفلسطيني يظهر بصورة واضحة اهتزاز مكانة اسرائيل الدولية: ففي ديسمبر من العام الماضي عارض الاوروبيون المطالبة برفع مكانة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة وحذفوا هذا القرار من برنامج الاعمال اليومي. لكن في بداية هذا الشهر وبعد ان اتضح للاوروبيين بانه لا توجد مفاوضات للسلام صوتوا الى صالح القرار وحصل في الوقت الذي تترأس فيه بريطانيا الاتحاد الاوروبي.

وزير الخارجية الاسرائيلي السابق «دافيد ليفي» اعرب عن رأيه بالقول اذا لم يتم تنفيذ عملية الانسحاب الثانية» فان التقديرات ستتحول الى ساحات اخرى ولا يوجد لاسرائيل اي احتمال في الساحة الدولية.

وفي ظل انشغال الكثيرين بعملية الانسحاب ومبدأ التبادلية نسي البعض في اسرائيل ان عقارب الزمن لا تتوقف وان منظمة التحرير الفلسطينية لا تضيع يوما ولحدا لتترجم تحسن مكانتها في مؤسسات الامم المتحدة من مقترح الى قرارات تحققها على ارض الواقع. ان المنظمة تحاول حاليا مثلا ان تنقل للامم المتحدة مشروع قرار يؤكد على ان كل جندي يرتكب عملا اجراميا ضد السكان المدنيين يقدم للمحاكمة امام محكمة دولية «حتى ولو تمت محاكمته في دولته وهو موضوع قانوني ونقلت المنظمة للامم المتحدة قوائم باسماء الجنود الاسرائيليين الذين تمت محاكمتهم في اسرائيل لارتكابهم جرائم حرب ضد الفلسطينيين واذا ما تم تمرير هذا الاقتراح في الامم المتحدة فان الجندي الاسرائيلي الذي يتجول في اوروبا سيجد نفسه فجأة ملاحقا من قبل بوليس الانتربول للقبض عليه.

وفي منظمة الصليب الاحمر الدولية تعمل منظمة التحرير الفلسطينية بنشاط للاسراع بالدخول في المباحثات الخاصة بمكانة المناطق المسماة مناطق C واعتبارها كمناطق محتلة وفي حالة اعتبارها كذلك فان الفلسطينيين سيقدمون للامم المتحدة قائمة بجرائم الحرب التي يرتكبها الاسرائيليون في المناطق المحتلة حسب معاهدة جنيف.

ويمضي الكاتب الاسرائيلي في صحيفة معاريف فيقول ان منظمة التحرير تعمل بنشاط متواصل وبشكل واسع من اجل وضع الاسس اللازمة لدولة فلسطينية انه ليس امام اسرائيل اليوم الا خيار ولحد فقط وهو ان تتساق وراء تسارع الاحداث وان تجد نفسها تواجه مفاجأة في شهر ايار عام ١٩٩٩ امام تأييد دولي جارف لاقامة الدولة الفلسطينية او ان تحاول مع كل ذلك السيطرة بعض الشيء على سير المواضيع بمعنى اخر: بدلا من ان تعارض فكرة اقامة الدولة الفلسطينية قد يكون من الافضل لنا ان نبحث منذ الان عن كيفية الخروج من هذا المأزق بصورة جيدة وكيف علينا الحصول على اكبر قدر ممكن من الثمن مقابل موافقتها على امر لخذ في التبلور امام اعيننا بشكل تلقائي مثل المطالبة بقبول اسرائيل كعضو كامل العضوية في الاسرة الاوروبية مقابل موافقتها على اقامة الدولة الفلسطينية وتوجد اراء لخرى كثيرة مناسبة لكن المطلوب فقط هو اتباع سياسة اخرى غير السياسة المتبعة حاليا.

وسط انباء عن دعوات اسرائيلية لتحويله الى ملعب كرة قدم

مطار غزة جاهز للتشغيل ونتنياهو يهدد باسقاط اي طائرة تقترب منه

■ البلاد

● تحت ذريعة الاسباب الامنية تستمر السلطات الاسرائيلية بوضع العقبات على طريق تشغيل المطار الذي اقامه الفلسطينيون في اقصى جنوب قطاع غزة قرب الحدود مع مصر على مساحة ٢٣٠٠ دونم في المنطقة "اي" الخاضعة لسيطرة الامنية والادارية الفلسطينية وفق الاتفاقيات الموقعة.

تكون المطار من ١٢ مبنى صممت وفق طراز معماري اسلامي مستوحى من المباني الموجودة في احياء القدس القديمة ، ويعمل فيه حاليا ٤٥ مهندسا وفنيا قدموا من المغرب لوضع اللمسات الاخيرة على السقوف والجدران ، وتشير مصادر سلطة الطيران الفلسطيني ان جميع المباني جاهزة وخاصة مبنى كبار الزوار الذي انشئ على شكل قبة الصخرة في القدس ولن المطار صمم وفق احدث المعايير الدولية وقادر على استقبال كافة انواع الطائرات.

وتضيف المصادر ان عدم سماح الجانب الاسرائيلي بدخول الاجهزة الفنية الخاصة بالطيران الليلي واحتجازها في ميناء اشدود الاسرائيلي او الموانئ الالمانية والاسبانية يتسبب في عدم استعداد المطار للعمل ليلا ورغم عدم سماح الحكومة الاسرائيلية بتشغيل المطار حتى الان الا ان السلطة الفلسطينية استبقت بدء العمل فيه بتاسيس شركة الخطوط الجوية الفلسطينية التي تملك عدة طائرات منها طائرة من طراز "فوكر" قدمت منحة من هولنده وطائرة من طراز بوينج "٧٢٧" تبرع بها الامير السعودي الوليد بن طلال.

وقد استقبل المطار حتى الان طائرتين فقط الاولى طائرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في شهر حزيران ١٩٩٦ والثانية طائرة مساعدات مغربية ، ويعرب مسؤولو سلطة الطيران الفلسطينية عن املهم في التمكن من تشغيل المطار قريبا لان وجود الطائرات واطقمها في مكان اخر غير المطار مكلف ، كما سيساهم المطار بالحد من رحلة عذاب الفلسطينيين الذين ينتقلون برا الى مطار تل ابيب عبر المعابر الاسرائيلية او الى مطار العريش المصري.

الجانب الاسرائيلي غير مستعد حتى الان للسماح بفتح المطار يصر على اجراءات امنية مشددة من خلال تواجد امني اسرائيلي في المطار بحجة ان الفلسطينيين سيستخدمونه لتهريب الاسلحة والمتفجرات والمطلوبين . ويقول احد ضباط الامن الاسرائيلي ان الفلسطينيين الذين هربوا الاسلحة عبر الموانئ والحدود لن يتوانوا عن تهريبها عبر الطائرات

ويقول د . نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني ان الجانب الاسرائيلي غيرمستعد للسماح بفتح المطار في الوقت الحاضر واضاف شعث ان الوقاحة بلغت بنتنياهو الى حد قوله " حولوه الى ملعب كرة قدم ، واشار الوزير الفلسطيني ان اسرائيل لا تطالب فقط بالسيطرة الامنية وانما تريد منعنا من السيادة من خلال مطالبتها بالاشراف عليه ، ويرى شعث انه ممكن للمطار ان ان يرى النور غدا لو كان هناك استعداد اسرائيلي ورغبة دولية ضاغطة و لكن تل ابيب افلحت حتى الان من منعنا في استخدامه تحت التهديد بضرب اي طائرة تقترب منه دون اذن منها .

عضو قيادة جبهة التحرير الفلسطينية د. واصل ابو يوسف لـ «البلاد»:

سيندم الاسرائيليون اذا حاولوا اقتحام المدن الفلسطينية

■ البلاد: عبد الرحمن ابو حاكمة

● تمر القضية الفلسطينية في هذه المرحلة بمنعطف خطير ومازق كبير لم تشهده منذ سنوات طويلة بسبب سياسة فرض الامر الواقع التي يعمل نتنياهو على تطبيقها على الارض قبل الشروع بالمفاوضات النهائية وقد انعكست هذه السياسة على مجمل الواقع الفلسطيني ولالقاء الضوء على المستجدات السياسية على المسار الفلسطيني الاسرائيلي وانعكاساتها على الشعب الفلسطيني كان لـ «البلاد» الحوار التالي مع الدكتور واصل ابو يوسف عضو قيادة جبهة التحرير الفلسطينية.

يقول د. واصل ابو يوسف في رد على سؤال لـ «البلاد» حول جهود اعادة ترميم البيت الداخلي لجبهة التحرير الفلسطينية لقد حاولنا الاتصال باطراف الجبهة المقيمة في سوريا لكن ما انطبق على بعض التنظيمات المحكومة بالجغرافيا السياسية انطبق على بقايا الجبهة الموجودة في الاراضي السورية، وما دام هناك فرز سياسي وما دامت الامور محكومة بالجغرافيا السياسية فان هناك صعوبة في التوصل الى قواسم مشتركة واردف قائلا: نحن نعتبر ان الجبهة باطارها العام موحدة تقوم ببرنامجها الوطني وتطبقه على الارض بالشكل الذي يلبي قناعاتها وبرامجها وهي تفتح ذراعيها للجميع من اجل ان يكون كافة المناضلين الوطنيين في هذا الاطار الوطني.

وحول قرار النائب العام الاسرائيلي الاخير بشأن الامين العام للجبهة قال د. واصل انه بدخول ابو العباس الى غزة بناء على موافقة اسرائيلية لحضور المجلس الوطني الفلسطيني في نيسان ١٩٩٦ حسب الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين وحضور كافة الاعضاء الاخرين الذين كانت تتهمهم اسرائيل بقتل يهود او القيام بعمليات نضالية، وبذلك فان حق المطالبة بتسليمه واعتقاله قد اسقط بعد دخوله وتفاعله مع الوضع الفلسطيني، وقد اجاب الرئيس عرفات اثناء زيارته لامريكا حول زيارة ابو العباس لغزة ان ابو العباس حضر المجلس الوطني وصوت مع السلام، اي بمعنى ان كل ما كانت تتذرع به اسرائيل سابقا حول المطالبة بتسليمه ومحاكمته ومع لحظة دخوله الى الوطن وتفاعله مع الوضع السياسي القائم هناك فان هذا يجب ما قبله ولكن في المرة الاخيرة افتعل عدد من المتطرفين ضجة للمطالبة بمحاكمته ومعاقبته حيث تم رفع الموضوع للنائب العام الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين الذي صرح بعد اسبوع بانه ليس مطلوبا لاسرائيل وبالتالي فان وجوده على ارض الوطن مشروع.

واضاف المسؤول في جبهة التحرير الفلسطينية اننا لم نتوقع اطلاقا ان يفرش لنا عدونا الارض بالورود عند العودة بل يحاول دائما التنغيص علينا عند العودة الى الوطن وفي المرة الاخيرة عندما عدنا الى الوطن عبر معبر رفح ايضا.ابلغنا احد ضباط الامن الفلسطينيين بان الاسرائيليين مصرون على عدم دخول ابو العباس والا فسيتم اعتقاله، ان التهديد بذلك كان سخافة اسرائيلية ولو جرب الاسرائيليون الاعتقال على المعبر لحصلت تطورات هم في غنى عنها وكان ردنا عليهم ان حق الدخول من شأن الجانب الفلسطيني حيث سمح لنا بعد اربع ساعات بالدخول.

نحن نحاول ادخال اكبر قدر ممكن من فلسطينيي الشتات الذين يمكن ان يساهموا في رفع العبء وحمل الجوانب النضالية والمهام الملقاة على عاتقهم من اجل تحقيق الحلم الفلسطيني، اما بالنسبة لمغادرة الوطن نتيجة الظروف السياسية السائدة فان مجرد التفكير في هذا الموضوع خطر لقد ناضلنا طويلا من اجل العودة وسنناضل من اجل ادخال اخوتنا ورفاقنا واهلنا في الشتات المنتشرين في الساحات العربية لكن هنالك عراقيل اسرائيلية كثيرة بحجة ان الرقم المتفق عليه اوفى حقه ونحن ننتظر حصول انسحاب اخر.

وفي رد على سؤال «للبلاد» حول التحضيرات لعقد مؤتمر عام للجبهة قال د. ابو يوسف ان هذا الموضوع هام ومفصلي واساسي خاصة امام الظروف الحالية التي تختلف عن تلك التي كانت سائدة سابقا، لكن ورغم الظرف السياسي الهام الذي نمر به الان فان الكثير من التنظيمات لم يسعفها الحظ من خلال الظروف الموضوعية والذاتية لانجاز مؤتمراتها العامة.

لقد حاولنا عقد المؤتمر خلال السنوات السابقة لكن حالت العديد من الظروف دون ذلك رغم تشكيل لجنة تحضيرية سابقة والان هناك جزء كبير من وضع الجبهة موجود على ارض الوطن وتفكر جديا بعقد مؤتمر عام للجبهة يشمل الداخل والخارج فشغلنا الشاغل التفكير بالطريقة التي يمكن ان يكون هناك فيها تواصل بين كافات الساحات والاطر والفعاليات المختلفة.

وبشأن موقف الجبهة من التغيير او التعديل الوزاري المقبل اشار المسؤول الفلسطيني لقد اجتمعنا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بناء على دعوة منه وتم في الاجتماع البحث المعمق لكافة المواضيع المطروحة على الاجندة الوطنية واكدنا في الاجتماع ان الازمة التي تعصف بالمجتمع الفلسطيني سياسية، واشارت الجبهة ان هذه السنة قد تكون من اصعب سنوات النضال الوطني الفلسطيني حيث نرى تصعيد حكومة نتنياهو لاجراءاتها وسياساتها العداونية بحق شعبنا واستخفافها بقرارات المجتمع الدولي مما ادخل العملية السياسية في مأزق خطير ووضعت المنطقة امام منعطف خطير الامر الذي يتطلب قراءة موضوعية للواقع وقد اشرنا اثناء اللقاء الى التغيرات التي طرأت على الوضع الدولي وتطوره وموقف الاتحاد الاوروبي الذي تقدم كثيرا وكذلك الموقف الروسي بالاضافة لارهاصات الموقف الشعبي الامريكي، كما تمت الاشارة بكثير من الارتياح الى الوضع العربي الذي بدأ يتعافى ويتجاوز مرحلة الانقسام الخطيرة التي سادت في بداية التسعينات وقد بدأت القضية الفلسطينية تستعيد مكانتها على المستوى العربي باعتبارها قضية العرب المركزية.

وتم التركيز في اللقاء على الوضع الداخلي الفلسطيني حيث شددت الجبهة على ضرورة تفعيل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وطالبت بضرورة عقد اجتماعات دورية ومنظمة للجنة التنفيذية للمنظمة والمجلس المركزي وشددت على دور الاتحادات والمنظمات الشعبية والمهنية وضرورة اعادة بنائها وتم التطرق ايضا الى دور سفاراتنا في الخارج وضرورة تعزيز دورها كحلقة وصل بين المنظمة والدول الشقيقة والصديقة واعادة التواصل بينها وبين جماهير شعبنا في الشتات.

واضاف الدكتور واصل ابو يوسف لقد تقدمنا اثناء الاجتماع باقتراحات محددة وهي تفعيل وتوسيع الحوار الوطني الفلسطيني ليشمل الداخل والخارج بما يمكن من تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، واعادة لاحياء صيغة اجتماعات القيادة الفلسطينية الممثلة بالامناء العامين لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس المجلس الوطني وامين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة بالاضافة الى رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني كخطوة اولى لدعوة التنظيمات الاسلامية والوطنية الفاعلة.

وحول موقف الجبهة من التشكيل الوزاري المقبل اكد عضو قيادة الجبهة واصل ابو يوسف ان الجبهة شددت اثناء الاجتماع ان يتم تشكيل الوزارة من الكفاءات الوطنية والمهنية ذات الخبرة في مجال الاختصاص دون التقيد بالتمثيل السياسي بالاضافة الى الفصل بين عضوية اللجنة التنفيذية والمشاركة في المهام الوزارية، كما اكدنا على ضرورة فصل اجتماعات اللجنة التنفيذية عن اجتماعات المجلس الوزاري وتقليص عدد الوزراء، وقد اكدنا على وضع الرجل المناسب في المكان المناسب على ان يجمع الشخص بين الكفاءة والحاجة والالتزام الوطني والنزاهة، وارتأت الجبهة ونتيجة ادراكها لطبيعة القوى الاقليمية والعالمية وموقفها من جبهة التحرير الفلسطينية عدم المشاركة في الوزارة مما سيساعد في تسهيل حلقة اتصال السلطة الوطنية بهذه القوى كما اكدنا على دعم الجبهة لخيار اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في ايار ١٩٩٩ كخطوة نحو تجسيد حقنا في العودة والاستقلال وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وحول جهود الجبهة في تحقيق المصالحة الوطنية قال المسؤول الفلسطيني اننا اكدنا دائما على ضرورة الوحدة الوطنية الفلسطينية. الرافعة الحقيقية لانجاز مهمات العمل الوطني والنهوض بالاوضاع الفلسطينية للوصول الى الاهداف المرجوة والتقينا اثناء وجودنا في غزة خلال الفترة الماضية مع كافة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية والقوى والشخصيات الوطنية والاسلامية بما فيها حماس، والجهاد الاسلامي.

وعلى صعيد لقائنا بالرئيس عرفات كان هناك اقتراح للجبهة لعقد اجتماع على مستوى الامناء العامين لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية بحضور الرئيس عرفات ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني ورئيس المجلس التشريعي وامين سر اللجنة التنفيذية في القاهرة او عمان او اي عاصمة عربية.

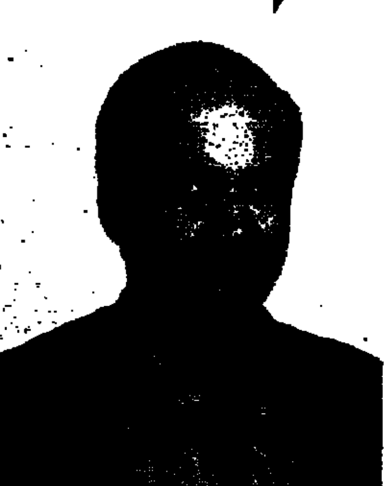
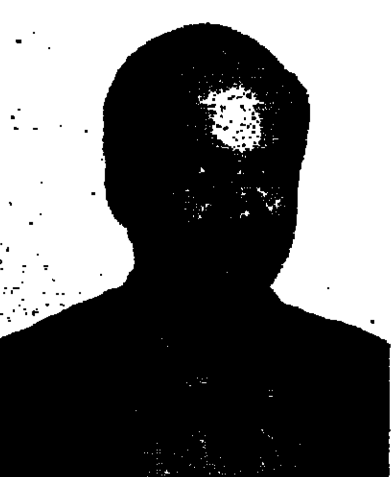
وهناك يوميا مجابهة وطنية مع الاسرائيليين ولا شك ان هناك تنسيق شبه دائم على صعيد الوضع الداخلي بين كافة القوى الفلسطينية وتجسد هذا الاجماع الفصائلي والوطني بمسيرة المليون.

اما بالنسبة للتعديل الوزاري فاننا نأمل ان يكون الاختيار موفقا في تعيين وزراء من الكفاءات والشخصيات المشهود لها بالوطنية.

وحول الطرح الاسرائيلي بضرورة عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني من اجل تعديل الميثاق قال الدكتور. واصل نحن نتوقع في كل لحظة ان يكون هناك رد فعل اسرائيلي على اي مسألة تطرح من اجل حلحلة الوضع السياسي الفلسطيني والملاحظ الان على الارض انه لا يوجد عملية سلمية وواضح انه لم يتغير اي شيء على جماهير شعبنا بل بالعكس فان وضعها الاقتصادي ازداد سوءا.

ان السياسة التي ينتهجها نتنياهو توصل الى الهاوية دائما بحيث تضع الجانب الفلسطيني في وضع لا يحسد عليه، القضية ليست قضية ١٣٪ فالشعب الفلسطيني لن يقبل اطلاقا الا بحصوله على كافة حقوقه بالحرية والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وهذا هو الحد الادنى الذي من ممكن ان يقبل به شعبنا.

وقال: ان ممارسات الحكومة الاسرائيلية ضد شعبنا حشرت الوضع الفلسطيني في الزاوية وحتى عندما طرحت المبادرة الامريكية

التي لدينا قناعة تامة انها نوقشت مع نتنياهو قبل طرحها على الجانب الفلسطيني وحتى هذه اللحظة فان اسرائيل تراجعت عن الموافقة ووضعت شروط تعجيزية من اجل استكمال هذه المبادرة وحتى الادارة الامريكية لم تجرؤ على اعلان المبادرة ضمن الضغوط الاسرائيلية التي مورست عليها بحيث ان المبادرة حتى الان ليست رسمية.

وبالنسبة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني فقد عقد المجلس في نيسان ٩٦ بموافقة امريكية بحضور السفير الامريكي واصدر قرارا يفيد ان البنود التي تنادي بتدمير اسرائيل ملغية من الميثاق وتم التاكيد على ذلك في اجتماع اللجنة التنفيذية.

اما ان يكون هناك اجتماع للمجلس الوطني بناء على الرغبة الاسرائيلية اعتقد ان هذا الكلام غير واقعي وغير مقبول واعضاء المجلس لن يوافقوا الان على اي صيغة تعطي لاسرائيل اي شيء بناء على السياسة التي تمارسها.

■ **التهديد باعتقال ابو العباس سخافة اسرائيلية...ولدينا قناعة ان المبادرة الامريكية نوقشت مع نتنياهو قبل طرحها على الفلسطينيين.**

واضاف عضو قيادة جبهة التحرير الفلسطينية منذ مؤتمر مدريد حاولنا ان نعطي فرصة للسلام رغم معرفتنا ان الاسرائيليين لن يعطوا شعبنا حقوقه بهذه السهولة كنا مقتنعين انذاك ان اتفاق اوسلو لن يطبق على الارض لانك كفلسطيني تحاول ان تنتزع حقوقك من عدو لك ورغم ذلك ونتيجة انهيار الوضع الدولي ومأزق الوضع العربي ونتيجة ظروف ذاتية وموضوعية كانت تحيط بوضعنا الفلسطيني حاولنا ان نعطي هذه الفرصة لندرس ونقيم ونحاول ان نعرف مدى الوصول الى هذه الحقوق من خلال مؤتمر السلام الذي عقد انذاك.

صحيح ان هناك انجازات ومكتسبات السلطة الوطنية الفلسطينية على الارض يجب التمسك بها وتطويرها والحفاظ عليها.

لكن بالمقابل واضح ان التوصل الى الحقوق الوطنية يحتاج الى سنوات طويلة من النضال ويحتاج الى وحدة وطنية من كل الفصائل واطار موحد من اجل خوض معركة طويلة.

ما زال موضوع القدس مؤجلا وموضوع اللاجئين الفلسطينيين في الشتات وكيفية رجوعهم الى ارض الوطن المسألة الاولى بالاضافة الى مسائل مهمة اخرى يتحتم علينا التوصل على حلول بشأنها وموضوع القدس من اهمها التي تقول عنها اسرائيل انها عاصمة موحدة لدولة اسرائيل ونحن نقول ان الدولة الفلسطينية انشاء الله قائمة وعاصمتها القدس «نضال طويل بيننا وبينهم وبصراحة كل الاحتمالات مفتوحة وكافة اشكال النضال مفتوحة ومزيد من التعنت الاسرائيلي سيوصل شعبنا الى النقطة التي لا عودة عنها واذا ما انطلقت شرارة ثورة شعبنا الفلسطيني فانها ستحرق الاخضر واليابس لان شعبنا لن يقبل باقل من حقوقه المشروعة التي ناضل سنوات طويلة من اجل تحقيقها وقدم مئات الالاف الشهداء والجرحى والمعتقلين والمشوهين من اجلها وساحة المعركة مفتوحة وطويلة وماوصلنا اليه ليس نهاية المطاف.

وحول التهديدات الاسرائيلية باجتياح المدن الفلسطينية قال د. واصل اعتقد ان الاسرائيليين يعرفون تماما انهم اذا حاولوا خوض هذه التجربة فستكون خسائرهم كبيرة ولن تمر بسهولة، صحيح ان وضعنا الفلسطيني ليس بالقدرة لمواجهة اسرائيل ولكنها بالقدرة للدفاع عن الارض التي تعني الشهادة او الشهادة ونحن موجودون على ارضنا وفي مدننا واذا ما حاول الاسرائيليون مجرد محاولة اقتحام المدن فانهم سيندمون تماما على الاقدام على هكذا خطوة.

وفي رد على سؤال «للبلاد» حول تقييم الجبهة للوضع العربي الراهن قال ان الوضع العربي الان ليس الوضع الذي كان سائدا في بداية التسعينات عشية حرب الخليج حيث كان الوضع العربي مفسخا وكان هناك تمحور عربي ما وسياسة عدم لقاء عربي اما الان فالوضع يختلف كليا فهناك حد ادنى وواضح جدا ان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية والشعور بالتضامن مع الوضع الفلسطيني من كل العرب هو شعور وطني عالي المستوى وهناك خطوات ملموسة من اجل الضغط على اسرائيل وبالاضافة للاتصالات مع اوروبا امريكا من اجل بذل المزيد من الجهود لتحريك المفاوضات.

وانـنا نطالب ونحبذ ان يصار الى عقد قمة عربية موسعة بحضور العراق لبحث وضع قضيتنا الفلسطينية ودعمها ولنا علاقات مميزة مع معظم الانظمة العربية تواجد في معظمها وبقيت اتصالاتنا دائما باتجاه ضرورة عقد قمة عربية ومزيد من التضامن مع قضيتنا الفلسطينية ووضع الاولوية للقضية الفلسطينية على اي جدول اعمال عربي يمكن ان يحصل.

ونؤكد ايضا على ضرورة رفع الحصار عن العراق الشقيق من اجل ان يأخذ دوره في الوضع العربي.

اما بالنسبة للحصار المفروض على ليبيا فان الظروف الحالية غير الظروف التي ضربت فيها ليبيا سابقا، واضح ان هناك محاولة فرض هيمنة بوليسية امريكية على بعض الدولة العربية وفرض حصار جائر وشروط قاسية على العراق وليبيا والسودان هذه المحاولات الامريكية لفرض السياسة البوليسية من اجل تركيع بعض الدول التي يمكن ان تقول في لحظة ما لا لامريكا.

اما بالنسبة للموقف الاردني فان الاردن يبذل جهودا دائمة لدعم الموقف الفلسطيني وما اجتماع القمة الثلاثية الذي عقد في القاهرة الا تاكيد على دعم منجزات شعبنا حيث ادانت القمة سياسة حكومة نتنياهو وتحديدا بخصوص القدس، كذلك فان الدور السوري مهم الى جانب قضيتنا الفلسطينية دور اساسي ومطلوب ودمشق دائما وقفت دوما مع الشعب الفلسطيني وقضيته.

■ **نطالب باعادة احياء صيغة اجتماعات القيادة الفلسطينية الممثلة بالامناء العامين لفصائل المنظمة**

شخص

■ يوسف غيشان

وغضب من غضب

● الاربعاء الماضي كان عام القضاء الاردني، يوم انكسرت شوكة دائرة المطبوعات والنشر بعد تبرئة واعلان عدم مسؤولية اكثر من عشرة زملاء في اربع قضايا مطبوعات جميعها على الاغلب رفعتها «الدائرة» على الزملاء.

هذه البراءات بالجملة تعني ان دائرة المطبوعات والنشر تقيم الدعاوى بشكل عشوائي اذا افترضنا البراءة، وبشكل كيدي اذا افترضنا التخطيط لمضايقة الصحفيين والصحافة وحرية الكلمة.

الزملاء منذ شهور وهم يداومون امام سعادة القاضي، بعد ان مثلوا امام الادعاء العام ومنهم من اعتقل ومنهم من انحلق له وتنقل في اكثر من مخفر وعلى اكثر من سجان.

ترى من يدفع التعويض عن العطل والضرر الذي لحق بالزملاء «اعرف منهم، راكان السعايدة، جهاد المومني، خالد كساسبة، ناصر قمش، مالك عثامنة، طه ابو ردن، خالد الشبول» من يدفع بدل البهدلة؟ وبدل الوقوف لساعات تعد بالمئات بانتظار المحاكمة؟ من يدفع ثمن التشهير وتعطيل الاعمال؟!

نوافق على اشد القوانين قسوة في حقنا اذا اخطأنا لكن بشرط واحد، ان يعاقب المسؤول ايضا اذا فشلت قضيته وان يدفع بدل العطل والضرر من جيبه، اذ عندها... عندها فقط لا يتحول المسؤول الى معلم يضرب الطلاب لمجرد التغزل بالبنت الواقفة على الشباك قبالة المدرسة، او مثل جحا الذي ضرب ابنته حتى لا تكسر الجرة، مع فارق واحد، اننا لسنا ابناء احد، اننا ابناء هذا الوطن وسندافع عنه وعن حريته رضي من رضي وغضب من غضب.

وليس اخيرا، اشكر باسم الزملاء وباسم الصحافة الاردنية، وباسم حرية الكلمة سعادة القاضي توفيق القيسي الذي لم يخش في الحق لومة لائم.

مناورات مع بريطانيا وتعاون سياسي مع فرنسا وقلق امريكي

الاسد: نظرية المفاجأة بعد دبلوماسية المراوغة

■ البلاد

● يظهر الرئيس السوري حافظ الاسد دوما حرصا اضافيا على تطبيق نظرية المفاجأة في ادارة معاركه السياسية والتي تقضي بمباغتة الخصوم بتحركات فجائية بعد اغراقهم في بحر التوقعات والتحليلات بحيث تتحول فجأة جميع البوصلات السياسية التي تتجه لدمشق.

واستنادا الى المقربين من الرئيس الاسد فان ايمانه بنظرية المفاجأة لا يساويه الا ايمانه لدبلوماسية المراوغة التي تقضي باغراق الضيف على سوريا بتفاصيل بعيدة تماما عن محور زيارته خلال حديث طويل هدفه انهاء اللقاء ويسعى لممارسة فن «المراوغة السياسية» الاسد كطبيعته كان مباغتا قبل ايام قليلة وهو يفاجىء العالم باجراء مناورات عسكرية نادرة مع قطاعات بحرية بريطانية.

وقبل ذلك كان الرئيس الاسد يسجل مفاجأة لا تقل اهمية فبعد ان غرقت عواصم الصحافة والاعلام بتحليلات حول اعداده لنجله بشار الاسد لخلافته في الرئاسة في سوريا، اكتفى الاسد الاب بعبارة واحدة قال فيها لم اتحدث مع بشار في هذا الموضوع ودستورنا والقانون لا ينصان على انتقال الرئاسة بالخلافة والمسألة غير مطروحة على مستوى العائلة قبل ذلك كانت اغلب الصحف في العالم تتوقع تنصيب بشار الاسد خليفة لوالده وكانت تعتبر التغييرات التي حصلت مؤخرا في مستوى الحكم والقيادات السياسية العليا مقدمة لهذه الخلافة المثيرة.

لكن الاسد وبذكاء بالغ فسر القضية بالعبارة التالية: ببساطة بشار شاب نشيط وضابط منتج وكفؤ ولذلك تتسلط الاضواء عليه اما مسألة خلافتي فلا يفكر بها.

الرئيس الاسد كان بطبيعة الحال يرسل بهذه التصريحات رسالة لجميع الدول المهتمة بشأن حكمه وهذه الرسالة تقول ان الرئيس الاب يتمتع بصحة جيدة، وانه ليس من النوع الذي يخالف الدستور وان على الجميع في النهاية ان يتوقعوا عمرا اضافيا له بالحكم وبالتالي فمن يريد ان يتفاهم مع سوريا عليه ان يتفاهم مع الاسد دون انتظار سيناريوهات الخلافة.

واختار الاسد ايضا توقيتا حرجا للاعلان عن مناوراته البحرية مع البريطانيين فهذه المناورات وعلى بساطتها عليها ان تلفت نظر تركيا الى ان سوريا ورغم العزلة والاتهامات قادرة على احداث اختراقات دولية وصياغة تحالفات من نمط عسكري وفي حالة التحالف العسكري والبحري بين تركيا واسرائيل ستكون سوريا جاهزة لتفعيل علاقاتها السياسية مع اوروبا، والعسكرية على اهم عضو فيها، والمقصود بريطانيا.

والاعلان عن التمارين العسكرية مع البريطانيين ترافق مع الترتيب للزيارة الهامة التي يقوم بها الاسد لفرنسا والاعلان اعقب في سلوك سياسي هام هو زيارة وفد هام من الاركان العسكرية التركية لتل ابيب والاتفاق على تعزيز التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل.

وعبر التعاون العسكري مع بريطانيا، والسياسي مع فرنسا تخلف سوريا هامشا اضافيا من «المناورة» الاقليمية سيمكنها من تحسين شروط تفاوضها مع الادارة الامريكية التي تنتظر ان تصيب دمشق بالضجر حتى يمكن فرض شروط التسوية بالمواصفات الاسرائيلية عليها. وبوضوح يتزامن التحرك السوري النشط مع رغبة اوروبا في تعزيز دورها لاقليمي في المنطقة وتعزيز دورها في صياغة معادلات وحسابات العملية السلمية وهي رغبة يعرف الجميع انها تتقاطع مع الارادة الامريكية والخطط الاسرائيلية.

الرئيس الاسد باختصار شديد يحاول الان تحريك المياه الراكدة ويحاول ايصال قطار السلام الى محطة الجولان لكنه يظهر اصرارا عنيدا وواضحا على التمسك بحقه في المشاركة بطهي طبق السلام والمراقبون يؤكدون الان ان التحركات السورية الاخيرة تؤثر على رغبة دمشق في تثبيت اقدامها في المنطقة ورغبة الرئيس الاسد بفرض ما يمكن فرضه من الشروط.

نتنياهو يطبق مطالب "شاريت" رئيس وزراء اسرائيل ١٩٥٥

■ البلاد: زكريا محادين

● تحولت قضية الشعب الفلسطيني الى قضية الامة العربية كلها ومع مرور السنوات وامام الخطر الصهيوني المحدق تولدت الحاجة لابراز فلسطين اسما وكيانا، والخطأ الشائع ان الدعوة الصهيونية بدأت في القرن الثامن عشر وان الدولة العبرية قامت ١٩٤٨ وانها ترغب في السلام ومن المعروف ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي لا زالت بدون دستور اذ ان الدستور يرسم حدود الدولة.

ان هذا الموضوع الوثائقي يقودنا لمحاولة تحديد بدايات الحركة الصهيونية وحقيقة الدولة العبرية التي لا توافق على الانسحاب من الاراضي العربية او اعادة اللاجئين او التعويض عليهم او مناقشة موضوع القدس كما جاءت الحقائق المدونة.

كتب الدكتور نبيل ابراهيم مطر في مجلة «العربي» الكويتية بالعدد رقم ٣٦٦ ايار ١٩٨٩ تحت عنوان الصهيونية غير اليهودية ص ٣٣ يقول:

يظن الكثيرون ان فكرة استيطان اليهود في ارض فلسطين تعود الى وعد بلفور عام ١٩١٧ ومع ان الرسالة التي وجهها اللورد الى الثري اليهودي روتشيلد في ٢ توفمبر من ذلك العام كانت اول وثيقة حكومية تؤكد لليهود دعم الامبراطورية البريطانية في استعمار فلسطين اذ ان هذا المخطط لم يكن وليد ساعته بل ان مشروع استيطان فلسطين من قبل اليهود يعود الى ثلاثة قرون مضت حين ظهر في لندن اول كتاب عن هذا الموضوع عام ١٦٢١ بعنوان «الاحياء العظيم للعالم» او «دعوة اليهود» بقلم هنري فنش ١٥٨٠ - ١٦٢٥ الذي ولد في عائلة سياسية وبدأ تعليمه الجامعي في «كمبردج» ثم انضم الى كلية المحاماة في لندن وبعد ان انهى دراسته انتخب عضوا في البرلمان وتعاون فنش مع اللورد فرانسيس بيكون لجمع قوانين المملكة وتصنيفها وفي عام ١٦٢١ انهى كتابه عن اليهود ووجد نفسه في مأزق ادى الى اعتقاله حيث كانت دعوته لليهود لاستيطان ارض فلسطين واقامة امبراطورية تطغى على كل للممالك في العالم لا تتناسب واراء جيميس الاول الذي راى في فنش داعية للثورة على حكم عائلة ستيوارت وحين وجد فنش ان كتابه سيؤدي به الى السجن تراجع عن اجزاء الكتاب التي ازعجت الملك وشجبها علنا لكن الملك لم يكتف بهذا فامر بجمع نسخ الكتاب واحراقها وطلب من احد مقربيه مهاجمة الكتاب وموضوعه وفي تموز من نفس العام وجه وليام لود التي اصبح فيما بعد رئيس اساقفة كانتربري انتقادا قاسيا لفنش ولديمومة اليهود باقامة مملكة على ارض فلسطين واصبح الكتاب نادرا جدا ولا يوجد منه اليوم الا نسخ قليلة احداها في مكتبة المتحف البريطاني في لندن.

ولقد افتتح فنش كتابه باهداء «الى ابناء يعقوب المشتتين في اقاصي الاراضي بالقول: اكتب لكم هذا حيثما تكونون، انها بريق من جوهرة عن عودتكم واستجدادكم في مملكة عظيمة، بعد ذلك انتقل فنش الى تحليل دقيق للنبوءات اليهودية التي كتبت في القرن السادس ق.م والتي وضعت لليهود استيطانهم القدس وفلسطين بعد ان تم سبيهم من ارض فلسطين الى الامبراطورية البابلية عام ٥٨٦ ق.م من قبل الامبراطور نبوخذ نصر.

وقد عادوا الى فلسطين مرة اخرى عام ٥٣٧ ق.م على يد الامبراطور قورش الفارسي الذي عطف عليهم بعد ان تم وعدهم بان الإله «يهوه» سيعيدهم اليها.

وهنا تكمن بعض الغرابة رجل ينادي شعبا لا يعرفه لاستعمار بلد لا يعرفه وطرد شعب لا يعرفه لاقامة امبراطورية عالمية يهودية تسيطر على كل ممالك الارض.

فلماذا نادى فنش بكل هذا؟؟ ان السبب الرئيسي الذي دفعه في ذلك الزمن البعيد لدعوة اليهود لاستعمار فلسطين هو نفسه الذي دفع اللورد بلفور باصدار وعده المشؤوم الا وهو محاولة بريطانيا ايجاد قوم وسط العالم العربي والاسلامي ليساعدها على السيطرة والاستعمار واذا ما نظرنا الى القرن السادس عشر وبداية السابع عشر نجد ان بريطانيا كانت تقف مرتعبة امام قوة الدولة العثمانية الاسلامية حيث شهد القرن السادس عشر اعظم انتصارات العثمانيين ووصول جيوشهم الى حدود النمسا وسيطرتهم على جميع جزر البحر المتوسط وامام هذه القوة العسكرية والدينية وجدت بريطانيا نفسها تتساءل عن كيفية مواجهة الخطر العثماني.

وحسب ماقاله اليهود وفنش فاليهود عائدون الى فلسطين واذا عادوا فانهم لا محالة سيحاربون الاتراك في المشرق وسينتصرون عليهم اذا استوطن اليهود فلسطين وذلك سيكون بعد التغلب على العثمانيين وازالتهم من الوجود اي بعد انهاء الخطر العثماني والاسلامي وعندها سيجتمع اليهود في فلسطين ولا يكون خطرا على اوروبا بل سيؤازرون بريطانيا لانها ستكون الامبراطورية التي ستساعد اليهود على هذا الاستيطان وهكذا كان،

وفي اب ١٩٥٥ وعندما حاول جون فوستر دالاس وزير خارجية امريكا طرح مبادرة لحل الصراع العربي الاسرائيلي التي عرفت في ذلك الوقت بخطة «الفا» والقى خطابا مسهبا اعلن فيه ان الولايات المتحدة سوف تتقدم بمبادرة لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي بعد ان اشار لبعض ملامح المبادرة وابلغ الدول العربية واسرائيل فيها ويقول هيكل في الجزء الثاني من كتابه عواصف الحرب وعواصف السلام ان عبدالناصر رد بالقول ان العالم العربي يجد من الصعب عليه ان يقبل فكرة تشريد اللاجئين الفلسطينيين على هذا النحو ثم هناك ايضا موضوع النقب واضاف انه قرا تصريحا لبن غوريون، قال فيه ان اسرائيل لديها خطة لتوطين مليوني يهودي في النقب.

اما رد الامير فيصل وزير خارجية السعودية ان تصريحات وزير الخارجية الامريكية عن جهوده للسلام لن تغير شيئا ولا اعرف لماذا تهتم امريكا الى هذا الحد بنا او باسرائيل واضاف اتركونا وشأننا فهذا التدخل المستمر سوف يجرح العلاقات المعنوية - الامريكية ان ما يحاولون عمله ضد الطبيعة وحتى اذا اتى بنتائج مؤقتة فانها غير قادرة على البقاء في المحصلة النهائية سيبقى هناك واحد من الطرفين، فقط في فلسطين.

من جانبه رد رئيس وزراء اسرائيل «شاريت».

بالنسبة لما قاله دالاس عن اللاجئين فهو يفضل لو ان وزير الخارجية الامريكي لم يستعمل كلمة عودة اللاجئين (repatriation) واستعمل بدلا منها كلمة (resettlement) وحول رأيه فيما يتعلق باعادة التوطين قال ان ذلك ممكن حيث هم واما عودتهم فمستحيلة لانه ليس لهم مكان في اسرائيل.

اما بالنسبة لما قاله دالاس عن تعويض اللاجئين قال شاريت ان اسرائيل ليس مطلوبا منها تحمل عبء اعادة توطين اللاجئين، وهذا هو الوصف الذي تقبله اسرائيل ومعنى توطينهم حيث هم ان المسؤولية على الدولة المضيفة لهم الان وعلى المجتمع الدولي المشغول بحل مشكلتهم.

وحول ما قاله وزير خارجية امريكا عن الحدود والامن اضاف شاريت ان اسرائيل كانت تفضل لو ان دالاس شرح ما يعنيه بوضوح في كل من هذين العنصرين وقال رئيس وزراء اسرائيل في ذلك ان للامن بالنسبة لاسرائيل معنى اوسع من اي خطوط او حدود اما فيما يتعلق بموضوع الحدود ذاته فهو لا يفهم تصريحات دالاس في هذا الشأن لان دالاس اشار الى احتمال تغييرات على الارض، وعند هذه النقطة قال شاريت للسفير الامريكي «لا اظن ان احدا يمكنه ان يطلب من اسرائيل ان تتخلى عن اية اراض في حوزتها الان وحتى تلك الاراضي التي يعتبرها بعض الناس جرداء بلا قيمة اقتصادية فانها اكتسبت بعد سنة ١٩٤٨ قيمة معنوية لا يمكن اغفال تأثيرها وهي تجعل التنازل عنها مستحيلا.

ثم توجه «شاريت» مباشرة الى نطقة اراد ان يعالجها فقد علم بالطبع انها مثارة في القاهرة باستمرار «قضية النقب» باعتباره بالمنطقة التي تحقق اتصال الاراضي العربية في اسيا وافريقيا حيث قال شاريت للسفير الامريكي انني لا اعرف من اين جاء المصريون بهذا الذي يقولونه عن الاتصال البري بينهم وبين العالم العربي ذلك لم يحدث قط في التاريخ فالحكم البريطاني كان موجودا في فلسطين يحجزهم عن بقية العالم العربي والحكم العثماني قبله كان يفعل نفس الشيء واذا قبلت اسرائيل بهذا المنطق فان مصر سوف تجيء ذات يوم وتقول ان اسرائيل تعترض خط سكة الحديد القديم بينها وبين بيروت وعليه فلا بد ان تزول اسرائيل لتسيير القطارات.

واخيرا وصل شاريت الى موضوع القدس فرجا عدم تناوله مطالبا الولايات المتحدة اذا تطورت مبادرتها يوما وارادت ادخال الامم المتحدة في جهود التسوية الا يكون هناك اقحام لموضوع القدس في اي شيء مع الامم المتحدة.

ان من يدقق في الواقع التفاوضي الحالي لا يجد فرقا بين نتنياهو وشاريت فكلاهما وجهان لعملة واحدة ترى هل فهم العرب الرسالة وادركوا ان اسرائيل تريد السلام بدون ثمن؟ وان ما قاله الامير فيصل وزير خارجية السعودية قبل ٤٣ عاما هو الحقيقة الصادقة لن واحدا من الشعبين فقط يبقى في فلسطين في النهاية.

HARA PRESS
حارة برس
اسبوعية - حاراتية - شاملة
العدد(٣٦٠) ١٩٩٨/٧/٢٢
يحررها : مالك العثامنة ريشة : عبد الناصر الحوراني

مصادر غير رسمية

عبد الفتاح بحث مع المختار قضية حمودي

● صرح مصدر غير مأذون له مطلقا للحارة برس ان عبد الفتاح الكنجي بحث مع المختار قضية حمودي ابن المختار .. والذي ما زال مصرا على موقفه بالزواج من رشيدة بنت ابو صفوان العدو التقليدي للمختار.

وذكر المصدر ذاته ان تدخل عبد الفتاح في سياق المحاولات الرامية الى تليين رأس المختار الرافض جملة وتفصيلا لمصاهرة ابو صفوان ... وقد حلف يمين الطلاق على نسوانه جميعا انه لن يسمح بزواج كهذا ... مؤكدا «عبد الفتاح» ان يمين الطلاق غير نافذ حسب راي الشيوخ في الحارة نظرا لانه وقع على زعل.

هذا وقد كانت علاقة حب عنيفة تدور منذ سنة بين حمودي ورشيدة بدأت عندما كان حمودي كباقي همل الحارة يقف امام الدكان الرئيس المطل على دوار ابو صفوان ويقوم بحركات لفت الانتباه من مناطحة زي الثيران الى مكاسرة الى صرخات وسبات متلاحقة بين الاقران... حتى استطاع ان يلفت انتباه رشيدة ذات مساء وهي تنشر غسيلها للمرة الثالثة على التوالي ... مما اعتبره حمودة اشارة موافقة ورضا... وفي اليوم التالي ..حملت رشيدة مسجل امها «تبع المطبخ» واطلقت العنان لحنجرة هاني شاكر من اعتبره حمودة ردا بالاعجاب وقد ادى انفعاله يومها من شدة الفرح الى صفع «يحي» احد اطفال الحارة المعاتية ومن ثم تقبيله على راسه لاظهار الجانب الانساني.. وانتقلت العلاقة بعد ذلك الى مرحلة النظرات عن بعد ورفع الاشار قليلا عن غرة الراس بمصاحبة ابتسامة من طرف رشيدة يقابلها فورا او مباشرة جعير صراخ حمودة... وجولات من المكاسرة التي ان لم تنتهي بانتصاره وانتهت بهوشة

ويذكر مقربون من المختار ان المختار ما زال يحمل في نفسه حقدا على ابو صفوان الذي رفض قبل خمس سنوات بيع المختار دونم الارض المقابل للمقبرة... مما اعتبره المختار حينها اهانة لا تغتفر لهيبته...

من جهة اخرى فلا يزال حمودة ينام عند دار جدوده تفاديا لغضب المختار عليه ... اما غسيلات دار ابو صفوان فقد لوحظ ان ام صفوان شخصيا هي التي تنشر الغسيل واختفاء رشيدة عن سطح الدار.

بسبب حردها المستمر وسندا لقاعدة جوز عرجه ولا مقطوع حردانه

ابو مصطفى يقرر الزواج على ام مصطفى

ام مصطفى غيبت ودعت عليه

● في اخر تطور على قضية ابو مصطفى وحرد زوجته ام مصطفى فقد ذكرت اوساط مشبوهة مقربة من الاول انه قرر عدم تطليق ام مصطفى نكاية بها وبحردها المستمر منذ ما يزيد عن اسبوع عند دار رحمة ابوها.

وذكرت هذه الاوساط ان ابو مصطفى قرر التوقف عن كد الجاهات والاستعاضة عنها بتلقين زوجته درسا وذلك بالزواج عليها مستندا الى قاعدة «مثنى وثلاث ورباع» التي نوره بها الشيخ «محمود» امام الجامع ومفتي الحارة .. مصرحا الامام لابو مصطفى ان زوجته تعتبر ناشزا وانه وحماية لاولاده عليه ان لا يطلقها وان يبقيها على ذمته.

واكد ابو مصطفى انه قد امهل ام مصطفى واعطاها الفرصة الاخيرة لكنها لم تستجب ولهذا فانه سيتزوج بنت ابو سليم (١٥) سنة العرجة مستندا ايضا الى القاعدة التي تقول جوز عرجا ولا مقطوع حردانه.

من جهتها ذكرت اوساط مجاورة لدار رحمة ابوها لام مصطفى انها اغمي عليها حين سمعت الخبر وكان اخر ما بدر منها هو صوت قد عبها وصرخة مكتومة قالت فيها «الله لا يوفقه».

.. اما شقيقة ام مصطفى الارملة المصون «ام جابر» فقد اعربت في بيان شديد اللهجة عن تحذيرها لابي مصطفى من فعلته قائلة ان ام مصطفى مش مقطوعة من شجرة منهية تصريحها بقولها: خليه يتجوز اذا كان عنده حيل ام مصطفى حكت لي عن وضعه.

ويقدر مراقبون ان جملة ام جابر الاخيرة تأتي في سياق الحرب الاعلامية لتشويه قدرات ابو مصطفى الرجولية .. ما قد يضع علامة سؤال كبيرة اذا اقدم على فعلته .. وتزوج بنت ابو سليم.

ام صفوان التزمت الصمت ولم ترد على الاتهامات

ام العبد: ام صفوان ربطت زوجي عني



● بعد صمت طويل كشفت ام العبد في حديث مفاجيء لنسوان الحارة ان ام صفوان هي السبب في ربط زوجها ابو العبد عنها مؤكدة ان الامر لا يعدو كونه عمل او حجاب غامض ستجده يوم الجمعة بعد ان تقوم بنقل البيت وتنقل جميع مخداته وطراحاته.

مفسرة ام العبد اتهامها لام صفوان انها ناشقة وما بتجيب اولاد وتغار منها لانها ما شاء الله ولودة.

الى هنا فقد التزمت ام صفوان الصمت مما يشير الى صحة الاتهامات الموجهة اليها خصوصا وانه من المعروف عنها ان لسانها مثل المزراب ما بيسكت.

لهذا فان التفسير الوحيد لصمتها هو انها متنية فعلا خصوصا بعد ان شوهدت خلال الفترة الماضية تتردد على شيخ العطارين في الحارة الشمالية.

اسرار الرائحة الغامضة

● الرائحة النتنة التي لوحظ انبعاثها مؤخرا من بسطة «الشمينتو» التي يتخذها ابو عزمي مضافة له ولختيارية الحارة امام بيته بعد صلاة العصر ما زال مصدرها غير معروف لغاية الآن.

وجاءت حصيلة دراسات ام عزمي للظاهرة لتبين انها تنبعث عصرا فقط وعندما تقوم برش الساحة الترابية امام بسطة «الشمينتو» حتى تمنع الغبرة من الوصول الى الجالسين «ابو عزمي والشلة» موضحة ان الرائحة تختفي اوقات الصبح وبعد العشاء.

وكان تردد ان سبب الرائحة عائد لافرازات وغازات بيولوجية خاصة بابي عزمي وهو ما نفته ام عزمي بشدة متهمة مروجي هذه الشائعات بمحاولة النيل من شخص زلمتها وسمعته الطيبة.

ولغاية اللحظة ما زالت الظاهرة قائمة دون تفسير.



اقنعه الحلاق ابو عزام بانها وصفة مجربة وما بتخوف

ابو علي المصاب بالسكري المزمن في العناية الحثيثة عقب التهامه وقية كنافة

● اشارت ام علي باصابع الاتهام الى الحلاق ابو عزام متهمة اياه بالتسبب في دخول زوجها ابو علي الذي يعمل حارسا في البلدية الى المستشفى وهو في حالة خطيرة.

وكشفت ام علي ان زوجها فرفط البارحة بين يديها وتحول وجهه الى اللون الازرق النيلي المطعم بالاخضر مما اضطرها لنقله في بكب هاني الخضرجي بسرعة الطلق الى المركز الصحي الذي اضطر طبيبه الى قطع لعبة الطرنيب حتى يشرف على اسعافه.

ومضت ام علي قائلة ان طبيب المركز «كثر الله خيره» سارع لاعطاء زوجها حبة «ريفانين» ثم قام بتحويله الى المستشفى وهناك تبين ان نسبة السكر لدى زوجها وكما تقول كانت اعلى من نسبة السكر في السكر نفسه وقالت انها خلال الطريق تمكنت من سماع زوجها وهو يفريط في رقبة التمرجي في سيارة الاسعاف التي نقلتهم من المركز الصحي الى المستشفى ويهذي: الله لا يوفقك يا ابو عزام .. الله لا يوفقك .. الله يلعن وكشفت ام علي ان زوجها المسكين كان شكا لابو عزام من دائه ومعاناته من السكري مما دفع الاخير لاقناع زوجها بتفاهة الاطباء والانسولين والحكي الفاضي ونصحه بشراء وقية كنافة والتهامها دفعة واحدة على مبدأ المثل القائل وداوني بالتي كانت هي الداء.وبالفعل اقتنع ابو علي كما تقول زوجته خاصة بعدما اكد له ابو عزام بأن هذه الوصفة مجربة .. وما بتخوف.وبعد فترة وجيزة من التهامه للكنافة ارتمى ابو علي ارضا وبدأ يفعفط وقد انتفخ وجهه وتلون بال وسيكام على حد تعبير الحزينة زوجته.

الى هنا ولا زال ابو عزام مختفيا عن الحارة حيث صرحت زوجته لمندوب «حارة برس» من طاقة باب الدار انه ذهب في زيارة خارج الحارة قد تستغرق عدة ايام.

فيما لا زال ابو علي في غرفة العناية الحثيثة وقد ذكر الاطباء انه لا زال يهذي بين الفينة والاخرى ويقول: الله لا يوفقك يا ابن الـ . يا ابو عزام .. الله لا يوفقك تشوقها بمالك وعيالك.



قادمون يروون تفاصيل طوشة عرس نظمي ابن ابو عدنان

● قال قادمون ان اجواء الهدوء عادت اخيرا الى الحارة في اعقاب الطوشة العرمرمية التي اندلعت ودارت رحاها على هامش فعاليات عرس نظمي النجل الاصغر لوجيه الحارة وشيخ عطواتها (تخصص حوادث سير) ابو عدنان.

وتفاصيل الطوشة كما رواها شهود عيان لحارة برس» تتلخص في ان العرس الذي تخللته حلقات الدبكة التي اقامها زعران الحارة قد ادت الى اشعال الحماس في طاسات رؤوس شلة «الخمارة» والذين وصفهم شهود العيان بانهم كانوا حينها طاقين على الاخر.

وقال شهود العيان انه واثناء تأدية الوصلات الغنائية صدف ان تغزل احد الزعران بابنة «ابو اسماعيل» البليط والتي كانت تقف على السطوح «ولابسة الاشار المكشكش» ذاكرا اسمها في سياق الاغنية وقائلا: سميحة يا بنت البليط ولك انزلي عن هالحيط تر لم لم لم .. لا تمد ايدك يا زاهر بحكيلك عالمكرفون لسه دوري ما خلصش .. وبالمصادفة كان اسماعيل شقيق سميحة شابكا يده في الدبكة مع هذا الازعر الهامل ولما سمعه يذكر شقيقته نفض يده من يده بقوة وخمعه خماسي على وجهه الامر الذي اذن باشعال الهوشة.

ومضى شهود العيان قائلين ان ما زاد في شعللة الموقف كان تدخل العرسة (وهذا اللقب حازت عليه سندس العرجه ١٨ سنة لولاداتها التي تجاوزت ١٥ ولادة موفقة) حيث صرخت العرسة في الجموع .. ولكوا الحقوا اسماعيل .. وين الزلم وين ... يا بيييييي!!

ساعتها غلت الدماء في عروق اقرباء اسماعيل واقتحموا المعمعة صونا للشرف وهم يصيحون!! احنا لعيناك يا عرسة!!

ونجم عن المعمعة اصابة «ابو اسماعيل» اثر الدعس في بطنه بعد وقوعه بين الاقدام .. مؤكدا احد شهود العيان ان ابنه اسماعيل كان وبدون قصد هو من دعس في بطنه خلال محاولته الهرب من الهراوات المتلاحقة التي كان يتلقاها من الحجيزة والذين انقلبوا عليه بسبب شتائمه وتفتقاته لدرجة بات معها لا يعرف منين بدو يتلقاها والا منين.

وكان ما حسم الهوشة بحسب شهود العيان التدخل السريع الذي قاده خضر السكرجي الشهير ببطولاته في المكاسرة تحت شباك سناء لحلى بنات الحارة حيث وكما يقول الشهود قام بتورويم المشاركين في الطوشة بالدبسة التي يحملها معه على الدوام .. وشتت شملهم وفرقهم.

الى ذلك علمنا ان المختار يتولى حاليا المشكلة برمتها بعد ان تعهد بالنيل من الغلطان ولعن صباح ابوه هالخاسي على حد تعبير المختار .. والذي لم يسلم هو الاخر ونال دبشة على رجله تسببت بورمها ولم يعد معها قادرا على لبس السباط.

ام صقر .. محوطة بالصلاة على النبي



تحليل اخباري

استمرار مظاهر الفرح والشماتة في الحارة لهزيمة البرازيل

■ امام الحارة: زين الدين بن زيدان لا يقطع فرض صلاة في الجامع ■ ام بسام الداية اعلنت مسؤوليتها عن هزيمة البرازيل وتقول: هكذا نفذت العملية

... الافراح والليالي الملاح ابتهاجا بفوز فرنسا بفضل ابن العرب البار!! زين الدين زيدان.

ولعل ابرز بنود الفعل ... عن اعلان ام بسام مسؤوليتها ... كان ما صدر عن الشيخ محمود، مفتي الحارة والذي صرح بفخر ان الانتصار انما هو انتصار للعرب وللمسلمين على يد ابنهم المسلم زين الدين بن زيدان الجزائري طيب الله رأسه النهبية.

... يحزبه التي كانت لخنها الخلجة فهمية احضرتها معها ... من المختار ...

وجه آخر للمشكلة

مياه عمان تضاعف مبيعات شركات المياه المعدنية

■ البلاد

● ضاعف صاحب محل البقالة الذي يقع قريبا من المدينة الرياضية طلبيته من المياه المعدنية المباعة في زجاجات حجم «اللتر» ذلك ان الاقبال تضاعف عليها من قبل زبائنه حتى بات يبيع في اليوم الواحد «٥٠» لترا فيما كان يبيع سابقا ما بين «٢٠-٢٥» لترا في اليوم.

وهو يؤكد لـ «البلاد» ان الاقبال والطلب من الزبائن يزداد مع كل يوم منذ ان ظهرت مشكلة الطعم في مياه عمان.

وذات الاقبال المتزايد اكده صاحب سوبر ماركت مجاور، وكذلك صاحب سوبر ماركت اخر على الناحية المقابلة من الشارع.

فيما قال احد المواطنين انه اصبح يشتري ما معدله ثلاثة لترات من المياه المعدنية يوميا وذلك لاستخدامها لاغراض الشرب والطهي واعداد الشاي والقهوة.

وقال ان هذا الامر يجعله يتكبد اكثر من دينار يوميا اي ما يزيد على الثلاثين دينارا شهريا. وهو ما اعتبره كارثة ستعصف بميزانية بيته الدقيقة جدا «والهشة» على حد تعبيره اذا ما استمر الحال على ما هو عليه ولم توجد الجهات المعنية حلا للطعم الغريب الذي طرأ على مياه الشرب مؤخرا.

وتبتسم احدى زبونات محل سوبر ماركت صغير وهي تقول انها لم يسبق لها ان استخدمت المياه المعدنية لاغراض تتجاوز وضعها في المكواة الكهربائية منعا للتكلسات التي تلتصق بحواف المكواه بفعل مياه الصنابير ... اما الان فقد باتت عملية غلي الماء وتنقيتها وتعقيمها لازالة الطعم الغريب الذي بدأ يعتريها خلال الايام الماضية منهكة وتستهلك الكثير من الوقت والجهد، ولهذا فقد اضطرت للجوء الى شراء المياه المعدنية واصبحت عائلتها تستهلك يوميا ما معدله «٥» لترات.

ولم يحدد المسؤولون في احدى الشركات الكبرى المنتجة للمياه المعدنية ارقاما او نسبا للزيادة التي طرأت على مبيعاتهم خلال اجابتهم على سؤال وجهته لهم «البلاد» هاتفيا .. حول الموضوع واكتفوا بالقول ان ضغط العمل قد زاد، وان نسبة الطلبات ارتفعت بشكل ملموس جدا على المياه التي ينتجونها.

وفي ظل عدم اعطاء هذه الشركة وكذلك الشركات الاخرى لاية ارقام او نسب فان امر التكهن بمدى الزيادة في المبيعات والتي تعكس بالتالي مدى الاقبال على الشراء من المواطنين يصبح عسيرا وربما ضربا من ضروب الرجم بالغيب.

ولكن يمكن تخيل بعض جوانب المشكلة في ضوء انها محصورة في عمان التي يقطنها قرابة المليون نسمة ويصبح الامر مثيرا للغاية اذا ما عرفنا ان الشخص العادي يستهلك من الماء في اجواء الصيف الحارة ما يزيد على اللترين من الماء يوميا! بالتأكيد ان في ظل جموح الخيال هذا ما ينعش ويغري بطرح ارقام خيالية جدا للمبيعات التي يمكن ان تحظى بها منتجات الشركات الخاصة بالمياه المعدنية.

والضجة لا تزال في اوجها والنقاش والجدل لا زالا مرتفعي الوتيرة حول المشكلة في الصحافة والمجالس والمضافات في عمان وغيرها والتكهنات تبتعد وتقترب ومنها ما يشير الى ان اسباب المشكلة تكمن في مياه بحيرة طبريا التي بدأ الاردن يتزود منها بجزء من حصته في المياه من اسرائيل..ويقال ان الاسرائيليين لا يستخدمونها لاغراض الشرب، بل للري.

وفي اعقاب ظهور المشكلة توالت التصريحات على السنة المسؤولين لتطمئن المواطنين على ان مياه شربهم خالية من الجراثيم التي قد تضر بالصحة.

وكان اكثر التصريحات مبعثا على التطمين ما ادلى به وزير الصحة الدكتور اشرف الكردي والذي اكد فيه ان موضوع تلوث المياه بالطعم الغريب «تمت السيطرة» عليه تماما وان الفحوصات التي اجريت على العينات المأخوذة تؤكد خلو المياه من اية جراثيم.... مشيرا في السياق الى ان المياه صالحة للشرب.

اما بالنسبة للون والطعم والرائحة فقد اوضح الكردي ان نتائج التحليل والفحوصات التي شرعت مختبرات الجمعية العلمية الملكية بها لم تظهر بعد .. حيث يحول المسؤولون وكذلك المواطنون وبخاصة في عمان على ظهور النتائج للمزيد من الطمأنينة وكذلك لايجاد السبل الكفيلةبانهاء الموضوع تماما.

هذا في الوقت الذي تقول فيه بعض التحليلات للمياه ان سبب تغير الطعم واللون عائدان الى نوع من الطحالب التي تكاثر ت بشكل كبير بفعل حرارة الجو.

وعلى اية حال ما زالت المشكلة قائمة بانتظار التفسير النهائي والحل النهائي الذي سيعيد الى مياه عمان صفاءهاونقاءها المعهودين وهو ما يؤكد المسؤولون قربه في ظل ايمانهم المطلق بأن القصة طارئة وعابرة.

ضيف البلاد

■ مروان سوداح

كوريا والعرب - تشابك

● وتشابه النضال في مسعاها الحميد في سبيل الديمقراطية، والحرية، والانعتاق من الهيمنة الامريكية، ولضمان حقوق اشمل واكثر تطورا للانسان ولشرائح الطلاب والعمال والمزارعين وغيرهم من فئات المجتمع الاكثر تضررا من هجمات رأس المال الجشعة ومن اجل الوحدة القومية الكبرى لشبه الجزيرة الكورية وتلاحم الشعب المجزأ بجريرة الصهيونية والامبريالية الامريكية وحليفاتها تنشط الجبهة الوطنية الديمقراطية لجنوبي كوريا لتأطير وتنظيم القوى الحية والشعبية في كوريا وخارجها.

فقبل ايام كان لي شرف استضافة وفد الجبهة الذي استعرض باسهاب وبكثير من الالم واقع الشعب الكوري جراء شطر الامة الكورية قسريا الى امتين وتشييد القوى الاجنبية لحائط ضخم وغير مسبوق في مقاييسه الفنية على طول الحدود البرية للبلاد، حظر عبوره حتى على دود الارض والانسان معا، وحيث انتشرت على جانبه الجنوبي القوات الامريكية الغازية المدججة باحدث الاسلحة واكثرها تطورا وتفننا في قتل الانسان وتقسيم الشعوب.

وتحدث الوفد كمالي كذلك لعدد من الفعاليات السياسية والاجتماعية الاردنية عن سعي الجبهة وشعبها في جنوب كوريا للوحدة مع شمال الوطن العزيز وايمانها بمبادىء الوحدة القومية الكبرى العشرة للزعيم الخالد كيم ايل سونغ وللم شمل العائلات الكورية المشطورة منذ نصف قرن ولاحترامه للخصوصيات والاوضاع والتفرد والتميز الذي نشأ في كوريا في هذه الحقبة التاريخية الطويلة من حياة الامة والنظامين الاجتماعيين متفاوتين - الاشتراكي والرأسمالي تابع.

واطلع الوفد الاردنيين على التشابه الكبير لنضال الامتين التوأم الكورية والعربية من اجل التحرر والوحدة الشاملة التي تعيقها يد قادة الاجنبي ومصالحه وهو اي الاجنبي المتخيل القابع بعيداً وراء المحيط يحاول ادارة الشعوب والدول بالريموت كنترول.

ولكن وجه التشابه الصاعق بين مجريات الاحداث في اقصى شرق اسيا وغربها - كوريا والعالم العربي - كان مدى التغلغل الصهيوني وسعيه المحموم لتثبيت وضع التشرذم والتقسيم الكوري والعربي باستخدام القوة العسكرية في الحالتين مما يؤكد للمرة الالف المصالح والمرامي والاستهداف الصهيوني لشعوب العالم كله دون استثناء.

فتحية للنضال الانساني والديمقراطي الذي تخوضه الجبهة الوطنية لجنوبي كوريا وتحية اكبار واجلال لشهدائها الذين سقطوا من اجل تعبيد سبيل الديمقراطية الحقة في كوريا منذ عام ١٩٦٤.

اغرب ما نشرته الصحافة الاردنية

اغرب ما نشرته الصحافة الاردنية ... وخصوصا القصص الغريبة والطريفة التي ... الصحف الاردنية خلال السنوات الماضية، وترقى الى در... الغرائب والعجائب من احداث وظواهر وغيرها.

الاطباق الطائرة تغزو الاغوار وتحرق اشجار الموز

● نشر هذا التحقيق في جريدة شيحان الاسبوعية بتاريخ ١٤ كانون الاول/ ١٩٨٥

كان شاب قد هاتف الصحيفة صباح احد الايام لابلاغ عن مشاهدته جسما غريبا مضيئا في سماء المنطقة وقال ان هذه الاضواء تسببت في حرق لبعض مزارع الموز!! وقال الشاب انه واثناء سيره عبر طريق ترابية داخل مزرعة الموز التي يعمل فيها شد انتباهه وهجا ضوئيا قويا جدا يميل الى الزرقة قليلاً ينبعث من بين اشجار الموز واكد انه لم يستطع النظر اليه سوى لبضع ثوان مشيرا الى انه انتابته حالة من الرعب الشديد مما دعاه الى الهرب من المكان ... وعندما ابتعد عن المزرعة مسافة لا باس بها نظر الى السماء ليرى شيئا فيشاهد كتلة هائلة من الضوء ينبعث من بين الاشجار.

الصحفيون في الجريدة التي تلقت بلاغ هذا الشاب عبر الهاتف سارعوا بالتوجه الى الاغوار ليستوضحوا ما يجري، وعندما وصلوه وجهوا اليه جملة من الاسئلة لاستجلاء حقيقة ما كان اخبرهم عنه.



سألوه ان كان اصيب باعراض جسدية نتيجة ذلك الجسم الذي تحدث عنه فاجاب.

- نعم لقد كانت لحيتي نامية نوعا ما وحينما انتهى الحادث شعرت بالام في ذقني واصبحت احك لحيتي حكا شديداً طوال اليوم، ولم انته من هذه الحالة الا بعد ان حلقت ذقني تماما فربما كان ذلك من خوفي وهلعي، وربما كان من جراء الضوء الذي شاهدته لادري بالضبط.

- لا يمكن ان يكون ذلك، اذ لا غيوم في السماء لان الصاعقة تحدث اضراراً واضحة المعالم ويمكن التأكيد منها ومصدرها من اعلى ولها صوت جلجلة، وتؤدي الى نشوب حرائق نظرا لوجود اوراق جافة وكثيفة على الارض، ولان الحرارة التي تنتج عن سقوط الصاعقة لا بد ان ينالني منها بعض الاضرار المؤكدة وتترك حفرة في الارض.

بعد ذلك توجه الصحفيون بصحبة الشخص الى الموقع الذي اخبرهم عنه وعندما وصلوا شاهدوا وسط المزرعة بقعة من الارض شبه دائرية قطرها ستة امتار تقريبا .. ونقلوا مشاهداتهم.

لقد تحطمت اشجارها تماماوكأنها وقعت تحت ثقل هائل وبدت الاثار بلون بني يميل الى السواد، وقد علت بعض اطرافه العفونة ونوع من انواع الطفيليات والبكتيريا بشكل واضح وظاهر للعيان وايضا يستطيع المرء ان يرى السماء بشكل عادي جدا خلال هذه البقعة وكأنها استعملت لهبوط شيء كبير.

وقد ظهرت اثار التخريب واضحة وجلية للعيان، فدمرت الكتل الضوئية ثلاث عشرة شجرة موز تدميرا كاملا وبشكل غريب وكأنها تعرضت لحرارة او اشعة معينة افقدتها متانتها ولونها الاصلي، وظهرت عليها هذه العلامات المميزة... من الذبول التام والميوعة.. والمنظر الكريه، وبدت الاشجار وكأنهاجثث شوهت معالمها فبدت بمنظر كريه مؤسف وكأن هذه الكتلة المشعة قد اثرت بها بطريقة غريبة وشاذة جدا.

وعن الاعراض التي ظهرت على الاشجار بعد الحادث قال ذلك الشخص:

- ظهرت هناك عدة اعراض غريبة ادت الى ضرر في اشجار الموز حيث تم تكسيرها بطريقة غريبة جدا والتكسير تم نتيجة ضغط من اعلى الى اسفل، واظن كان يصحب التكسير حرارة شديدة ادت الى حرق جذوع الاشجار والاوراق والثمار اما بالنسبة للثمار فتم حرق جذع «القطف» دون ان تكون هناك اي اضرار كبيرة على نفس قرون الموز اما على القرون توجد هناك علامات ناتجة عن الحرارة وهذه العلامات متشابهة حيث ان الموز في حالته عندما تتعفن الجذوع والاوراق المقطوعة تتعفن تدريجيا وليس بشكل شامل كما حدث ونوع العفن الذي نلاحظه بعد الحادث ظهر بلون اخضر مثل العفن الذي يظهر على الخبز وهذا العفن نلاحظه على اشتال الموز الطبيعية وهناك عفن بلون وردي ايضا ولا نراه ابدا على اشجار الموز المتعفنة بعد قطعها بمدة زمنية هذا بالاضافة الى حروق اصابت بعض اوراق الموز من الناحية العليا لونها من اخضر الى بني او محروق اما من الناحية السفلى لبعض الاوراق ولم يكن هناك اي ضرار او حروق ومن المعلوم في الحالات العادية عندما تجف، تجف من اعلى واسفل.

ويضيف لقد فكرت كثيرا قبل ان ارجع للمكان نفسه وذلك لخوفي من شيء غير منتظر، وكنت افكر في اشياء كثيرة منها الاطباق الطائرة، التي نسمع ونقرأ عنها والرجل الاخضر، فانتابني شيء من الخوف والتردد، وبعد ساعة ونصف تقريبا قررت الرجوع الى المكان مصطحبا معي حذري الشديد، وانا متجه لذلك المكان وكنت اراقب كل شيء في طريقي. وعندما وصلت للمكان شعرت بالامان لهدوء المنطقة وعدم وجود اي شيء غريب ولكن بعد دخولي بين اشجار وجدت نفسي كأني ابحث عن شيء مفقود وبالفعل وجدت المساحة التي اصابها الضرر من اشجار الموز.

فقد تبادر لذهني بان هناك جسماغريبا هو الذي ادى الى هذه الظواهر وتاكدت من ان هذا الحادث ليس عمل انسان فذهبت بعد تفحصي للمكان واخبرت بعض المزارعين بعد ست ساعات من الحادث وكل منهم قال وجهة نظره حول الحادث وعزوا الامر الى عمل رباني ولكن هذا العمل ادهش كل من رآه حيث قال بعض المزرعين الكبار والجميع قال ان هذا الشيء لاول مرة في حياتهم يرونه.

عندما ذهبت لاخبار المزارعين في البداية لم اقل لهم شيئا عما في نفسي فقلت لهم تعالوا لاريكم هذا الشيء فاتوا معي والكل يتساءل قلت لهم تعالوا وبعد دقائق ترون شيء ما، وعندما وصلنا المكان شاهد كل منهم الوضع وذهل الجميع والكل عقب على الموضوع بوجهة نظر مختلفة، فمنهم من قال انه عمل «جان» ومنهم من قال انه عمل شياطين وذلك لوجود المنطقة قريبة من «مقبرة» قديمة والكل في النهاية قرروا على انه عمل غريب جدا وعزوه انه عمل رباني فقط ولا قدرة لانسان ان يعمله.

بعدما فكرت ان ابلغ الجهات الامنية عما حدث لكني لم ابلغهم.

لان الجميع حاول اقناعي ان هذا عمل رباني وخافوا من ان يأتي كل من يسمع عن الموضوع للمزرعة وبالتالي يصبح الضرر اكبر، نتيجة ذهاب واياب الناس وبالتالي زيادة الخراب.

*وسأله الصحفيون * ما هو شعورك حيال من لم يصدق الامر؟*

- فاجاب: نظرا لعدم المام الكثير منا ثقافيا عن هذه المواضيع فمن الصعب على الاشخاص غير المثقفين او القارئين عن هذه الاشياء ان يصدقوها وخاصة الاشخاص المثقفين وغير المثقفين الذين لم يروا بأم اعينهم المكان .. وانا شخصيا لا الوم احد يكذب هذا الشيء لانه من الامور الغريبة ... والتي يصعب تصديقها.

لا كهرباء او طرق او عناية او رعاية

بساتين الشامية في معان تستنجد بالمسؤولين

● منظر عام لبساتين الشامية

● بعد وصول مناشدات عديدة من اصحاب بساتين منطقة الشامية في محافظة معان حول المشاكل والهموم التي يواجهونها في بساتينهم قامت البلاد بزيارة لهذه المنطقة لتسجل وتنقل هذه المشاكل عبر صفحاتها الى المسؤولين والجهات الرسمية.

فرغم الطوفان الذي داهم اصحاب البساتين في محافظة معان في عام «١٩٦٦» عندما تعرضت اسوارها وسواقيها وابارها للانهدام ... الا ان اصحاب البساتين اصروا على اعادة بساتينهم لتعطي انتاجا افضل وقاموا بسواعدهم بالحفر والبحث عن مصدر للمياه ليرووا اشجارهم وبساتينهم التي يملكونها ... رغم هذا الا ان هناك الكثير من المشاكل التي يواجهونها منذ عدة سنوات غير ان كل المناشدات التي كانوا يوصلونها الى الجهات المعنية كانت دون جدوى.

وقد التقت «البلاد» خلال جولتها بعدد من اصحاب البساتين الذين تحدثوا عن مشاكلهم وهمومهم ومخاوفهم ومتاعبهم التي تعتري عملهم في بساتينهم.

الحاج عبد القادر الشراري قال:

المشكلة التي اواجهها ويواجهها اصحاب البساتين الاخرى هي قناة السقي، البالغ ارتفاعها مترين والتي تمر بالمزارع حيث تعتبر هذه القناة المصدر الرئيسي للبساتين البالغ عددها «٦٠٠» بستان.

واضاف ان القناة بحاجة الى اعادة صيانة وترميم من جديد بسبب ان وضعها السيء حاليا يؤثر على محاصل البساتين وانتاجها حيث عبر الحاج الشراري عن امله في ان تقوم الجهات المعنية بدورها بحل هذه المشكلة والتي لها مساس مباشر ببساتينهم ومصدر عيشهم.

مشكلة أخرى يتحدث عنها المزارع ابراهيم المحاميد هي صعوبة المرور في الطريق المؤدية الى عدد من البساتين وهي طريق وعرة وغير معبدة وقال ان سلوكها لا يخلو من الخطورة ووضعها الحالي يعيق عملهم.

وهناك مشكلة رش الاشجار بالمبيدات الحشرية حيث يقول ابراهيم ان مديرية الزراعة في معان لم تلبي بعد مطالبهم المتكررة برش الاشجار لانتاج افضل وحفاظا عليها من الحشرات خاصة في فصل الصيف حيث تكثر الحشرات التي تؤدي لاصابة محاصيلهم بالامراض المختلفة.

اما مأمون شعبان وهو ايضا من اصحاب البساتين فيعلق على المشاكل التي يعاني منها كل اصحاب البساتين قائلا: ان اكبر مشكلة هي وجود «الغدير» والذي ذهب ضحيته غرقا عشرات الشباب وقد شهدت معان هذه الحوادث على التوالي ... وبعد الطلبات المتكررة بايجاد حل ينقذ ارواح ابناء الاهالي المجاورين للغدير قام المسؤولون ببناء حاجز من الاسمنت في جزء واحد فقط من جانب الغدير ... وتركت الاجزاء الاخرى مفتوحة على حالها وهذا لم يحل المشكلة بحسب ما يؤكد مأمون والذي قال ان وضع جدار حماية من الحديد على طول الغدير حيث ان الاطفال والشباب ما زالوا يسبحون فيه وهذا يعتبر خطرا على حياتهم ونأمل من المسؤولين التحرك لوضع حل جذري ونهائي لمشكلة الغدير الذي خسرنا فيه عددا لا بأس به من ابنائنا.

- هارون ابو حيانه تحدث عن مشكلة عدم وجود الكهرباء مما يزيد في كميات الديزل والبنزين التي يستهلكونها كوقود لمولدات الكهرباء التي يستخدمونها لضخ المياه وري بساتينهم.

وعدم توفر الكهرباء كما يقول هارون يزيد من صعوبة عملية متابعتهم لاعمالهم في البساتين بالاضافة الى ان ذلك يحرمهم من متعة التنزه مساء في منطقة البساتين التي تعد من المناطق الاشد جذبا للزائرين لما تتمتع به من جمال واجواء هادئة وخاصة مساء.

كانت هذه بعضا من المشاكل والمطالب التي نقلتها «البلاد» من واقع حياة اصحاب البساتين في محافظة معان على امل ان تجد الحلول المناسبة من قبل المسؤولين.

هارون عالم المياومة الفقير

رفضوا علاجه في عمان لان تأمينه درجة ثالثة

● كارثة حقيقية ان يصاب رب لاسرة بمرض ولا يستطيع ان يجد العلاج لعدم توفر النقود.

وتتضاعف المأساة عندما يكون كل ما يتقاضاه بضعة وثمانين دينارا فحسب في الوقت الذي ينبغي عليه تأمين نفقات اسرة وبيت حجمها بأضعاف راتبه عدا عن ان عليه تأمين اجرة المنزل الذي يسكن فيه مع عائلته.

هذا الشخص الذي نتحدث عنه هو هارون عبد القادر «٢٨» عاما من سكان معان وهو اب لاسرة فقيرة جدا، وقد ابتلاه الله بالاصابة بحصى الكبد وعلاجه غير متوفر في مستشفيات محافظة ماديا، وينبغي عليه ان يخضع لعملية جراحية سريعاً وهذه العملية لا يمكن اجراؤها الا في مستشفيات عمان.

وبالرغم ان هارون مشمول بالتأمين الصحي في الشركة التي يعمل فيها، الا ان تأمين الشركة لا ينفع مع حالته لانه تأمين من الدرجة الثالثة التي لا تغطي نفقات العلاج في المستشفيات خارج محافظة معان كما هي الحال مع تأمين الدرجتين الثانية والاولى.

وقد قام هارون كما قال لـ «البلاد» بمراجعة مستشفى معان عندما اشتدت به الالام خلال الاسابيع الماضية فنصحه احد، الاطباء باجراء عملية جراحية اما في مستشفى الجامعة او بمستشفى مدينة الحسين الطبية لخطورة ودقة العملية وخوفا من حدوث تسطح في الجهة اليمنى من الكبد وقد نصحه هذا الطبيب باجراء العملية في المستشفيات المذكورة لعدم وجود امكانية ومعدات لدى مستشفى معان لتفتيت الحصى دون جراحة ذلك ان وضعه الصحي لا يسمح بالمداخلات الجراحية.

ولا يزال هارون يصارع المرض ولا يعرف ماذا يفعل فذهابه الى مستشفيات في عمان يتطلب مئات الدنانير وهو لا يستطيع تأمين النقود لعسر حالته المادية.

ويتساءل هارون ماذا افعل بمرضي هل سأبقى اصارعه حتى اموت لا لشيء سوى انه لا وجود للنقود لدي؟

ويتابع: بطاقة التأمين التي املكها من الفئةالثالثة كوني اعمل «بالمياومة» في احدى المؤسسات وهذه البطاقة لا تجدي نفعا لان النظام المعمول به لبطاقة التأمين الثالثة يمنع المعالجة خارج المدينة او المحافظة التي يسكن فيها صاحب التأمين.

واضاف: ورغم مراجعاتي ومحاولاتي مع مديرمستشفى معان ليقوم بدوره بتحويلي الى احد المستشفيات في عمان لاجراء العملية لاتخلص مما اعاني منه لكن محاولاتي باءت بالفشل ووضعي المادي سيء للغاية فانا اتقاضى راتبا مقداره «٨٠» دينارا ادفع نصفه اجرة المنزل الذي اعيش فيه وعائلتي وبقية الراتب لا يكفي واحدا من ابنائي وهذا كل ما يدخل علي شهريا وامل ان اجد من يساعدني لاتعالج.

وزارة الصحة

● تقرير طبي بحالة هارون

بلا قافية

■ باسل طلوزي

ديمقـراطيـة الاسـتـبـداد!!

● ينبغي بعد اليوم ان لا يمس العرب شيئا ثمينا مخافة تلويثه او تحطيمه.

ينبغي ان يحاذر «الكبار» ترك مقتنياتهم في متناول العبث الطفولي العربي لانهم سيفقدونها حتما مهما حاولوا ترميمها لاحقا.

اما المقتنيات فلا تقتصر على «الماديات» فحسب، بل تنسحب على الايديلوجيات ايضا، ومن بينها «الديمقراطية» التي حولناها الى مسخرة حقيقية بفضل عبثنا و «حرية آرائنا»!

فما معنى ان تتحول الديمقراطية من «حكم الشعب» الى «حكم الحكومة»؟!... وما معنى ان تستحيل بالتالي الى اداة بيد الحكومة بدل ان تكون اداة بين الشعب؟

وما معنى ديمقراطية لا تتيح للناس حرية التظاهر والتعبير عن احتضارهم من فقدان الخبز، او تضامنهم مع شقيق محاصر؟!

وما معنى ديمقراطية تتيح لبعض «نواب الحكومة» ان يثقبوا «السفينة» الوطنية في اماكن جلوسهم فيهرعوا لزيارة تل ابيب تحت ذريعة «الحق» الذي تمنحه اياهم الديمقراطية والاجتهاد في الراي –والتخبيص– في حين يداس حق «المعارضين» لمعاهدة الصلح بالبساطير اذا حاولوا التعبير عنه –ولو بقلوبهم–.

ومامعنى ديمقراطية ابقت على ذات الرموز، فلم تستطع ان تحاسب مسؤولا، او تقصي فاسدا عن موقعه، بل هؤلاء يدورون –او يدارون لا فرق– مثل محماس القهوة في حلقة استبدادية مغلقة، حتى اذا ما غابت اقدامهم اطلت رؤوسهم من جديد لتدلق السنتها ثانية في وجه الشعب المتميز غيظا.

وما معنى ديمقراطية مقلوبة –كالطنجرة– عملت على تكريس العشائرية بدل المدنية، والمحسوبية بدل التنافس الشريف، ومنحت القمع شرعية الفعل، واستبدلت الطبل بالدفوف، والراقصين بالمهرجين، والحبال بالاوتار؟!!

ما معنى كل ذلك غير العبث الطفولي الذي لطخ سمعة الديمقراطية بالوحل، واحالها الى اسخف نكتة سياسية معاصرة.

بحاجة الى جهاز لا يستطيع والدها العاجز تأمين تكاليفه

كريمة ... هكذا منذ ولدت... ولاتزال تعاني

■ البلاد: اسماعيل ابو قاعود

● مأساة حقيقية ان يرزق شخص بتوأم ويكون احدهما وهو يعاني من التهابات مزمنة فيما الاخر مصابا بمرض علاجه مكلف جدا بالاضافة الى اصابته بتشوه خلقي.

تلك كانت المأساة الاولى اما المأساة الثانية فهي ان والدهما لا يستطيع ان يعمل كونه يعاني من عجز بنسبة «٨٠٪» وهو رب لاسرة مكونة من احد عشر فردا، ولا يوجد لهم مصدر رزق سوى الراتب الضئيل الذي يتقاضاه احد افراد هذه العائلة البسيطة.

وقد تحدث رب الاسرة نهار الزواهرة البالغ «٤٣» عاما للبلاد حول مأساته، وبدأ منذ رزق بالتوأم الذي جاء الى الدنيا ومعه جاءت المحنة التي لا زالت العائلة تعيشها.

قال: في تاريخ ٩٧/١٢/١١ قمت باصطحاب زوجتي الى الطبيب لانها كانت على وشك الانجاب وعندما فحصها الطبيب اوصى بأن اقوم بأخذها الى مستشفى الزرقاء الحكومي «الحاووز» ذلك لانها كانت وكما قال لي على وشك الانجاب.

وبالفعل اخذت زوجتي الى المستشفى –يضيف نهار– وهناك وضعت توأمين «طفل وطفلة» وبعد الولادة ابلغني الطبيب ان الطفلة والتي كنت اسميتها «كريمة» جاءت الى الدنيا ولديها تشوه خلقي «فتحة في منطقة الظهر» مع كيس ماء ومرض استسقاء ماء في الرأس كما قال لي.

ويتابع نهار قائلا: في تلك اللحظة بدأ التفكير يسيطر على عقلي في محاولة لايجاد حل لهذه المشكلة خاصة وانني لا املك النقود التي قد يتطلبها اجراء عملية لها او ربما سلسلة عمليات اذا تطلب الامر وبعدها قال لي الطبيب انه لا يوجد امكانية لعلاجها في مستشفى الحاووز وقام بتحويل ابنتي الى مستشفى البشير الحكومي بعمان حتى تتابع علاجها ومضى نهار يقول:

وهناك في البشير بقيت ابنتي ما يقارب «٢٠» يوما الى ان حتى جاء موعد العملية الاولى المقررة لها في منطقة الظهر وبعد اسبوع فقط اجريت لها العملية الثانية في منطقة الرأس ايضا وهي عبارة عن وضع «انبوب» ليمر في جسدها بدءا من الرأس وصولا الى المثانة... وبعد ان اجريت لابنتي هاتان العمليتان تم تخريجها من المستشفى حيث مكثت في المنزل قرابة شهرين عانت خلالهما من التهابات اعترتها في منطقتي الراس والرقبة حيث مكان العملية في الجهة اليمنى وفوجئنا بان الانبوب المزروع في جسدها قد خرج من رقبتها ... وعلى الفور وعندما شاهدت هذا المنظر قمت بنقلها الى المستشفى وهناك توجهنا الى الطبيب الذي اجرى لها العملية وعندما شاهدها طلب مني ان ادخلها المستشفى مرة ثانية.

وبقيت الطفلة كريمة ثلاثة ايام في قسم الاطفال بالمستشفى كما يقول والدها والذي يتابع انهم وضعوا خلال هذه الايام لاصقا لتثبيت الانبوب الظاهر من رقبتها وفي اليوم الرابع قام الطبيب بقص جزء الانبوب البارز من رقبتها وفي اليوم التالي فوجئت بالطبيب يكتب لها ورقة خروجها حينها حملتها وعدت الى المنزل انتظار الجفاف جلدة رأسها حتى اعيدها الى الطبيب والذي طلب مني مراجعته في عيادته حين يتم ذلك.

ويضيف والد الطفلة: وعندما عدت لاراجعه في عيادته بالمستشفى عندما جفت جلدة رأس كريمة فقام الاطباء الاخرون بتحويلي الى طبيب مختص اخر ..وعندما كشف عليها هذا الطبيب قام وعن طريق «سيرنج» بسحب الماء من رأسها وامرني بالعودة وابنتي الى المنزل ريثما تحين عودة طبيبها الاول ... ولانني لم اكن اعرف ماذا ينبغي علي ان افعل عدت بها الى المنزل وبعد اربعة ايام اخذت ابنتي وذهبت الى المستشفى في الموعد الجديد لمراجعة طبيبها املا في ان يجد حلا لمشكلة ابنتي.

ويتابع نهار والد الطفلة وعندما وصلت الى الطبيب بمستشفى البشير في عمان نظر الى ابنتي والتي كانت رأسها تزن حينها قرابة «١٠» كيلو غرامات بسبب تراكم الماء فيها وقال لي انها بحاجة الى جهاز يتم زرعه في داخل الرأس لعلاج عوارض الاستسقاء وهذا الجهاز كما قال غير متوفر في المستشفى وكتب لي اسم الجهاز على ورقة لخبرني ان سعره يصل الى «٥٠٠» دينار وكان علي ان اشتريه على نفقتي الخاصة مع العلم انني لا استطيع تأمين ثمن الجهاز لانني غير قادر على العمل للعجز الذي اعاني منه بنسبة «٨٠٪» وكذلك اعاني من الصرع والاكتئاب النفسي والام المفاصل بالاضافة الى انني رب لاسرة مكونة من «١١» فردا لا يوجد بينهم من يعمل سوى ابني الان وراتبه يكاد لا يكفيه ويضيف «لقد نشرت قصتي وقصة ابنتي في الصحف وعلى اثرها طالبتني وزارة التنمية الاجتماعية وقامت بادخال ابنتي الى احدى المستشفيات وهناك اجريت لها عملية جراحية في رأسها ومكثت في المستشفى «٢٠» يوما ثم اخرجوها قبل شهر لاراجع بها بعد اربعة اسابيع من العملية ..وخلال هذه الفترة لم تتحسن ابنتي على الاطلاق ولم تنجح عمليتها وبقي راسها كما هو في السابق وحتى هذه اللحظة لا تزال ابنتي كما هي تعاني من مرضها.

ويتابع: اما بالنسبة لابني كرم فهو توأم كريمة ولم يكن يعاني من اي مرض سابقا الا انه وقبل فترة اصبح يعاني من التهابات مزمنة في الامعاء بالاضافة الى جفاف واسهال فقمت بأخذه الى مستشفى الحاووز وادخلته وبعد اربعة ايام قاموا في قسم الاطفال باعطائه بعض الادوية وكان مفعول هذه الادوية لمدة اسبوع عادت بعدها العوارض الاولى من جديد واستمر الامر على هذا المنوال فترة وانا اراجع به وهو يتحسن ثم يسوء وفي النهاية قمت بعرضه على طبيب خاص على نفقتي الخاصة ليكشف عليه فاعطاه بدوره دواء وبدا يطرأ عليه تحسن طفيف.

وفي نهاية حديثه لـ «البلاد» قال نهار الزواهرة والد التوأم كريم وكريمة: انا حالتي المادية سيئة جدا ولا استطيع توفير اي شيء من النقود لاعالج ابنائي مع العلم انني قمت بتقديم طلب لتنمية الزرقاء من اجل مساعدتي الا انهم رفضوا طلبي ولا اعرف لماذا

موجوداته ١٨٤ مليون دينار وارباحه في فلسطين ١٤٤ الفاً

بنك الاردن والخليج يبحث زيادة رأسماله الى ٣٥ مليون دينار

● قال رئيس مجلس ادارة بنك الاردن والخليج زهير عورتاني ان انجازات البنك خلال العام لم تكن ضمن ما تطمح الى تحقيقه الادارة، مشيراً الى ان الظروف الاقتصادية العامة في الاردن بشكل خاص والمنطقة بشكل عام ساهمت في عدم تمكن لعض عملاء البنك من الانتظام في سداد التزاماتهم تجاه البنك في اوقات استحقاقها مما ادى الى ضرورة تصنيف ديونهم ضمن الديون غير المنتظمة والتي تقضي تعليمات البنك المركزي بضرورة تعليق الفوائد عليها واحتساب المخصصات اللازمة لمواجهتها.

واضاف في التقرير السنوي الذي قدمه الى هيئة الاوراق المالية مؤخراً ان سياسة التحفظ التي انتهجتها الادارة حيال منح التسهيلات في ظل الظروف الحالية ادت الى انخفاض صافي محفظة التسهيلات الائتمانية المباشرة ٤,١٠٢ مليون دينار في نهاية ١٩٩٦ الى ٩٥,٥مليون دينار بانخفاض قدره ٦,٨ مليون قابلها ارتفاع في السيولة المتاحة لدى البنك مما ادى في صافي الارباح للعام ١٩٩٧.

واظهرت الميزانية العمومية كما في ١٩٩٧/١٢/٣٠ ارتفاع مجموع الموجودات ومطلوبات البنك من ١٧٩,٥ مليون دينار ٩٦ الى ما يزيد عن ١٨٤ مليون نهاية العام الماضي حيث بلغت الزيادة في النقد والصندوق والارصدة لدى البنوك ٧,٦٥ مليون تركزت في معظمها بارصدة البنك لدى البنوك المحلية، بينما لم يطرا اي تغيرفي محفظة الاسهم المخصصة للمتاجرة والبالغ رصيدها ٣,١٣ مليون وبلغ في محفظة الاسهم المخصصة للاستثمار ٢٤٩ الف دينار.

وارتفاع صافي للموجودات الثابتة من ٥,٢٣ مليون الى ٦,٦ مليون بزيادة مقدارها ١,٣٥٨ مليون تمثل في معظمها القيمة التقديرية لارض نابلس البالغة ١,٠٤٣ مليون للحالة على البنك من شركة انترا للاستثمار من اصل الاتفاقية المعقودة بخصوص تسوية عجز فرع بنك المشرق في الاردن سابقاً.

صافي الموجودات الاخرى زاد بمقدار ١,٩٧٨ مليون دينار منها ٨٦٣ الف دينار تمثل صافي العقارات التي تم استملاكها خلال العام ١٩٩٧ لقاء تسديد مديونيات على العملاء.

وكشفت الميزانية عنت ان التسهيلات من العملاء شركات صناعية، والتي تم تمويلها من البنك الدولي عبر البنك المركزي بلغت ما مجموعه ٣,٤١٦ مليون دينار. كما تم تسديد ٣٦٧ الف دينار للبنك المركزي من اصل التسهيلات الاستثنائية المقدمة منهم وبواقع ٢٥٪ من ارباح العام ١٩٩٦حيث بلغ رصيد هذه التسهيلات ٤٢,٥ مليون نهاية السنة الماضية مقابل ٤٢,٩ مليون في نهاية ١٩٩٦.

وبلغت نتائج لاعمال فروع الاردن عن العام الماضي المخصصات ربحاً مقداره ١,٨ الاف دينار تم تخصيصها بالكامل لزيادة المخصص القائم في مواجهة الديون المشكوك في تحصيلها بينما بلغت نتائج اعمال فروع فلسطين قبل المخصصات ربحاً مقداره ٤٣,٧ الف دينار، خصص منه مبلغ الديون المشكوك في تحصيلها، بالاضافة الى مبلغ ٦٥ الفاً خصصت لحساب ضريبة الدخل لدى فروع فلسطين بواقع ٨٥,٦٥ الف دينار تمثل صافي ارباح مخسائره البنك عن العام ١٩٩٧.

فاخوري : ٦ ملايين دينار ارباح بنك الاردن في النصف الاول من ٩٨

● اعلن السيد توفيق فاخوري رئيس مجلس اداره بنك الاردن ان ارباح البنك خلال الستة اشهر الاولى من العام الجاري ١٩٩٨ تتجاوز (٦) ملايين دينار.

وجاء ذلك خلال اجتماع الهيئة العامةللبنك الذي عقدته امس الاول برئاسة فاخوري وحضور مساهمين يشكلون ما نسبته (٧٠٪) من راس المال المدفوع .

واضاف السيد شاكر فاخوري في استعراض في مقدمة التقرير السنوي مسيرة البنك مؤكدا ان ادارة المخاطر وتعزيز الملاءة المصرفية والتأقلم مع المتغيرات المحلية والاستعداد للمستجدات والتحديات خاصة تلك المؤثرة على الصناعة المصرفية في مقدمة اولويات مجلس الادارة واضاف السيد فاخوري انه بالمقابل فقد شهد الربع الاخير من عام ١٩٩٧ مرونة هامة على صعيد السياسة النقدية لصالح تحريك عجلة النمو الاقتصادي بعد ان بدأت هذه السياسة في جني ثمارها الايجابية على مستوى كافة الاهداف ببرنامج التصحيح الاقتصادي

واستعرض السيد فاخوري في تقريره اهم نتائج السياسة المتحفظة التي انتهجها البنك في ادارة مركزه المالي وادارة مخاطر التغيير في اسعار الفوائد وقال ان اهم انجاز للبنك في عام ١٩٩٧ كان مضاعفة راس المال من ١٠,٥ ملايين دينار الى ٢٠,٢ مليون دينار في منتصف الشهر الاول لعام ١٩٩٨

بنك الأردن والخليج
JORDAN GULF BANK

تقرير مدقق الحسابات

الى السادة مساهمي بنك الاردن والخليج
عمان - الاردن

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة لبنك الاردن والخليج (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ وبيان قائمة الدخل والتدفقات النقدية للسنة المنتهية في التاريخ المذكور. ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية ادارة البنك وان مسؤوليتنا هي ابداء الراي حولها اعتماداً على التدقيق الذي نقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا. وكنا قد دققنا سابقا البيانات المالية للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ واصدرنا تقريرنا حولها بتاريخ ١٧ شباط ١٩٩٧.

وقد اجرينا تدقيقنا وفقا للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد ان نقوم بتخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اي خطأ جوهري. ويشمل التدقيق فحصا على اساس اختباري للبينات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللافصاح فيها، كما يشمل تقييما للمبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الادارة، وتقييما للعرض الاجمالي للبيانات المالية، وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساسا معقولا للراي الذي نبديه.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منتظمة بصورة اصولية، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة، ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة.

كما يرد في الايضاح (٣٣) المرفق فقد قام مجلس الادارة باعداد خطة مستقبلية لعمل البنك ولزيادة رأسماله وادارة موجوداته ومطلوباته بكفاءة، وتهدف الخطة الى تحسين نتائج الاعمال وتحقيق ارباح تدعم وضع البنك وتساعده في تخفيض الخسائر المتراكمة.

في رأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي لبنك الاردن والخليج كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ ونتائج اعماله وتدفقاته النقدية للسنة المنتهية في التاريخ المذكور وفقا للقانون وللقواعد المحاسبية الدولية، ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية كما وردت من مجلس الادارة.

عمان- الاردن
١٣ حزيران ١٩٩٨
سابا وشركاهم

الميزانيـة العـامـة

	٣١ كانون الاول ١٩٩٧ دينار	٣١ كانون الاول ١٩٩٦ دينار
الموجودات		
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٣٧,١٤٢,٩٧٨	٣١,٧١٤,٤٧١
ارصدة لدى بنوك مركزية	٢١,٣٩٨,١٤٤	١٩,١٨١,٩٠٧
استثمارات في السندات الحكومية وبكفالة الحكومة	٨٢٥,٨١٨	٨٢٥,٨١٨
اوراق مالية المتاجرة – صافي بعد مخصص هبوط استثمارات	٣,١٣١,٥٤٢	٣,١٣١,٥٤٢
تسهيلات ائتمانية – صافي بعد مخصص التسهيلات المشكوك في تحصيلها	٩٥,٥٨٣,٢٢٢	١٠٢,٣٧٨,٢٠٧
اوراق مالية للاستثمار – صافي بعد مخصص هبوط استثمارات	٤,٨٨٢,٦٧٨	٥,١٣١,٦٧٨
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك	٦,٥٩٠,٦٥٩	٥,٢٣١,٧٢٤
موجودات اخرى	١٣,٨٨٦,٤٦٢	١١,٨١٠,٠٩٤
مجموع الموجودات	١٨٣,٤٥١,٥٠٣	١٧٩,٥١٥,٤٥١
المطلوبات ومصادر تمويل رأس المال		
المطلوبات :		
ودائع العملاء	١٤٣,٤٤٠,٠٦٨	١٤٣,٤٢٩,٧٦٤
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٧١٣,١٩١	١,٨٢٨,٤٧٤
قرض البنك الدولي – معاد اقراضه	٣,٤١٦,٠٠٠	-
تأمينات نقدية مختلفة	١٩,٣١٣,٣٣٤	١٦,٥٧١,٤٥٠
مخصصات مختلفة	٤٠٨,٨٩٦	٣٢٣,٨٩٦
مطلوبات اخرى	٤,٠٠٦,٨٩٠	٤,٥٨٥,٣١٧
مجموع المطلوبات	١٧١,٢٩٨,٣٤٩	١٦٦,٨٠٨,٩٠١
مصادر التمويل طويلة الأمد :		
تسهيلات استثنائية من البنك المركزي الاردني	٤٢,٥٢٥,٤١٢	٤٢,٨٩٣,٠٥٩
رأس المال	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي قانوني	٧٣٦,٨٥٦	٧٣٦,٨٥٦
احتياطي اختياري	١,١٧٩,٥٩٤	١,١٧٩,٥٩٤
احتياطي الفروع الخارجية	١,٢٩٤,١١٨	١,٢٩٤,١١٨
رصيد خسائر مدورة	(٥٣,٥٨٢,٧٢٦)	(٥٣,٣٩٧,٠٧٧)
العجز في حقوق المساهمين	(٣٠,٣٧٢,١٥٨)	(٣٠,١٨٦,٥٠٩)
مجموع المطلوبات ناقصاً العجز في حقوق المساهمين	١٨٣,٤٥١,٥٠٣	١٧٩,٥١٥,٤٥١

بيان قائمة الدخل

	للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
الفوائد الدائنة	١٤,٩٢٣,٨١٨	١٥,١٦٥,١٤٢
العمولات الدائنة	١,٨٧٨,٨٢١	٢,٠٣١,٩٠٦
المجموع	١٦,٨٠٢,٦٣٩	١٧,١٩٧,٠٤٨
ينزل منها : الفوائد المدينة	١١,١٦٣,٧٦٧	١٠,١٨٩,٤٣٨
صافي فوائد وعمولات مقبوضة	٥,٦٣٨,٨٧٢	٧,٠٠٧,٦١٠
يضاف اليه : ارباح محفظة الاوراق المالية	١٠٧,٩٧٠	٣٢٥,٣٢٤
فروق العملات الاجنبية	٢٥٩,٠٢٥	٢٥١,٢٢٢
ايرادات اخرى	٢٤١,٩٩٩	١,٠٧٢,٣٢٣
فوائد وعمولات معلقة معادة للارباح	٢٣٦,٢٠٦	٣٧٦,١٧٢
المجموع	٦,٤٨٤,٠٤٢	٩,٠٤٢,٨١٦
(ينزل) يضاف : مصاريف ادارية وعمومية	(٧,٢٠٤,٦٦٠)	(٦,٩٣٥,٢٣٦)
مخصص التسهيلات الائتمانية	(٣٧٢,٣٨١)	(٢,٤٢٠,٥٠٧)
تعديلات مخصصات وبنود استثنائية اخرى	٩٧٢,٣٥٠	١,٧٨٣,٥٥٦
صافي (الخسارة) الربح قبل الضريبة	(١٢٠,٦٤٩)	١,٤٧٠,٥٨٩
ضريبة دخل فروع فلسطين	(٦٥,٠٠٠)	—
صافي (الخسائر) الارباح القابلة للتخصيص	(١٨٥,٦٤٩)	١,٤٧٠,٥٨٩
التخصيص :		
الاحتياطي القانوني ١٠٪	-	١٤٧,٠٥٩
احتياطي الفروع الخارجية	-	١,٢٩٤,١١٨
رسوم اضافية الجامعات والبحث العلمي	-	٢٩,٤١٢
	(١٨٥,٦٤٩)	١,٤٧٠,٥٨٩

الميزانية العامة لفروع المملكة الاردنية الهاشمية

	٣١ كانون الاول ١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
الموجودات		
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٣٢,٥٨٣,٧٢٤	٣٦,٣١٢,٤٥٦
ارصدة لدى البنك المركزي الاردني	١٨,٦٢٩,١٨٣	١٩,١٨١,٩٠٧
استثمارات في السندات الحكومية وبكفالة الحكومة	٨٢٥,٨١٨	٨٢٥,٨١٨
اوراق مالية للمتاجرة – صافي بعد مخصص هبوط استثمارات	٣,١٣١,٥٤٢	٣,١٣١,٥٤٢
تسهيلات ائتمانية – صافي بعد مخصص التسهيلات المشكوك في تحصيلها	٨٧,٨٦١,٢٢٣	٩٥,٤٨٧,٦٢٨
اوراق مالية للاستثمار – صافي بعد مخصص هبوط استثمارات	٤,٧٥٩,٤٢٧	٥,٠٨٧,٩٢٨
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك	٥,١٧٨,٣٦٤	٤,٩٠٨,١٢٨
موجودات اخرى	١٢,٥٠٨,١٠٠	١١,٠٨٨,٣٥٠
مجموع الموجودات	١٦٦,٤٧٩,٢٨١	١٦٥,٩٢٣,٧١٨
المطلوبات ومصادر تمويل رأس المال		
المطلوبات :		
ودائع العملاء	١٣٢,٠٦٧,٥١٨	١٣٧,٠٧٨,٢٦٢
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٩٠,٩١٣	٩٧,٣٦٠
قرض البنك الدولي – معاد اقراضه	٣,٤١٦,٠٠٠	-
تامينات نقدية مختلفة	١٨,٤٢٨,٣٦١	١٥,٦٦٠,٤٤٥
مخصصات مختلفة	٢٧٣,٨٩٦	٢٧٣,٨٩٦
مطلوبات اخرى	٩,٧٥٣,٧٥٥	٩,٦٥٣,٣٢٦
مجموع المطلوبات	١٥٤,٠٤٠,٥٨٣	١٥٣,١٦٣,٦٩٥
صافي الربح – بيان (ب)	—	١,٥٠٤,٧٠٠
مصادر التمويل طويلة الامد :		
تسهيلات استثنائية من البنك المركزي الاردني	٤٢,٥٢٥,٤١٢	٤٢,٨٩٣,٠٥٩
رأس المال	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي قانوني	٧٣٦,٨٥٦	٥٨٩,٧٩٧
احتياطي اختياري	١,١٧٩,٥٩٤	١,١٧٩,٥٩٤
احتياطي الفروع الخارجية	١,٢٩٤,١١٨	-
رصيد خسائر مدورة – بيان (ب)	(٥٣,٣٩٧,٠٧٧)	(٥٣,٣٩٧,٠٧٧)
العجز في حقوق المساهمين	(٣٠,١٨٦,٥٠٩)	(٣١,٦٢٧,٣٦٤)
مجموع المطلوبات ناقصاً العجز في حقوق المساهمين	١٦٦,٤٧٩,٢٨١	١٦٥,٩٢٣,٧١٨

بيان قائمة الدخل لفروع المملكة الاردنية الهاشمية

	للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
الفوائد الدائنة	١٣,٦٣١,٧٨٦	١٤,٠٨٣,٢٩٤
العمولات الدائنة	١,٥٠٧,٥٣٣	١,٧٣٠,٢٠١
المجموع	١٥,١٣٩,٣١٩	١٥,٨١٣,٤٩٥
الفوائد المدينة	١٠,٧٨٨,٨٠٢	٩,٦٤٩,٧٧٣
صافي فوائد وعمولات	٤,٣٥٠,٥١٧	٦,١٦٣,٧٢٢
ارباح محفظة الاوراق المالية	١٠٧,٩٧٠	٣٣٥,٣٧٤
فروق العملات الاجنبية	٢٢٤,٩٩٠	٢٦٢,١١٥
ايرادات اخرى	٢٢٣,٤٠٦	١,٠٦٦,٠١٧
فوائد وعمولات معلقة معادة للدخل	٢٣٥,٥١٧	٣٧٦,٤٧٢
المجموع	٥,١٤٢,٤٠٠	٨,٢٠٤,٧٠٠
(ينزل) يضاف : مصاريف ادارية وعمومية	(٦,٠٠٦,٧٠٨)	(٦,٠٨٣,٠٤٩)
مخصص التسهيلات الائتمانية	(١٠٨,٠٤٢)	(٢,٤٠٠,٥٠٧)
تعديلات مخصصات وبنود استثنائية اخرى	٩٧٢,٣٥٠	١,٧٨٣,٥٥٦
صافي الربح – بيان (أ)	—	١,٥٠٤,٧٠٠

قصة وفاء
(اقطع الرأس بطربوشـــه)

● غضبت الدولة التركية على الشيخ حنيفه بن جزاء الاحمدي في عهد السلطان عبد الحميد سنة ١٢١٠هـ وقررت اعدامه شنقا وكان محمد العبيدي رجلا بارز الشخصية كبير الجاه قوي الهيبة وقد وثقت الدولة باخلاصه وقد ولي من قبلها على عدد من المهام التي تخدم الدولة في ادارة شؤون اهل المنطقة في ضواحي المدينة المنورة فاستغل حسن علاقاته مع الوالي التركي بالمدينة وطلب منه ان يؤجل قصاص الشيخ حنيفه ويخرجه من السجن اسبوعا واحدا تحت كفالته ليولي على امره ويكتب وصيته .

وكان الوالي التركي يعلم انه اذا صدق فانه قادر على احضاره في الموعد المحدد فسمح له بالخروج تحت كفالة العبيدي فقال العبيدي للشيخ حنيفه اخرج ولا تعد وكان حنيفه رجلا وفيا ايضا وعارفة من عوارف العرب المشهورين وكان يعلم انه اذا ثبت للوالي التركي ان امر خروجه من السجن وافلاته من يد السلطة حيلة قد خططها العبيدي فان الدولة سوف تضع رأسه في حبل المشنقة فور تخلفه عن الموعد المحدد فقال للشيخ محمد العبيدي انا سوف اذهب واختفي في بيت فلان وانت اعمل كل مساعيك مع الدولة لانقاذي فإذا اجدت بشيء والا سلمت نفسي والامر لله .

وفي الموعد المحدد طلبوا حضور الاحمدي من قبل كفيله محمد العبيدي ولكن العبيدي اعتذر عن احضاره بحجة انه قد اختفى وقد ذهب هائما على وجهه في الصحراء في جهة لا نعلمها ولا نعلم من يعلمها فقال المسؤول عن تنفيذ قرار الاعدام اصعد الى المشنقة ياالعبيدي . وكانت المشنقة حبلا معلقا في عارضة خشبية مسندة على قائمتين من الخشب وتحت العارضة كرسي فيطلع الرجل على الكرسي ثم يوثق عنقه في حبل العارضة ثم يسحب الكرسي من تحته فيبقى معلقا حتى يموت .

وكان محمد العبيدي يسمى باشا وتلبسه الدولة وشاح السلطة وطربوش احمر لتميزه عن غيره من العامة وهكذا كانت الدولة تميز اكثر المتعاونين معها بهذه الميزات فقال له المسؤول التركي اطلع على الكرسي ياالعبيدي فطلع على الكرسي فقال له ارفع الطربوش قال العبيدي اقطع الرأس بطربوشه . وكان نظام الدولة يمنع الاعدام بالملابس الرسمية فأجلوا شنقه وارسلوا للوالي التركي يفاتحونه في امره فقال الوالي أعفوا عنه وأعفوا عن صاحبه فهذا وفي وتحت سلطة أوفياء والله اوفى منا ومنه وإن اعادها فليس لكريم على كريم حق الا بمكيال كرمه فمثل ما يعطي اخذ ومثل يؤخذ منه .

قصة خيال ؟! قصة وهم

محمد الشمري

انتي وانا .. قصة خيال مثل الحقيقة والوهم
مثل الصغير اللي كبر [illegible] العاطفة
مثل المسافر والغريب في غربته مثل [illegible]
[illegible] قلبي رحلته [illegible]
اجرح عذرى تسدلني في غربتي عشت [illegible]
[illegible] جرحه طفلتي لكن اشوفه واقفه
ماتت وراحت وابعدت تبكي [illegible] ندم
ما طاوعتني وابعدت نسيت دموع ذارفه
ما جابها شوقي القديم ولا ردها شوقي نعم
وبعض الجروح اللي مضت ما شاهدتها نازفه
اليل الليل الطويل مات الغلا وشي انعدم
والعذر منك سيدتي بعض المشاعر زايفه
عذروبي انك قصتي عذروبي رحتي للعدم
ولا قلت قولي وش حصل كنتي تقولي خايفه
لكن انا اطفلتي في غربتي عشت الوهم
ابكي وانا ناظر ساعتي خايف هبوب العاصفه

ياساكنه بالقلب

ابراهيم علي مسلم الرواحنة

بديت في نظم البيوت الجديدة
ابيات موزونات من فكر صافي
كله لاجل مجنون قلبي بريد
انا اشهد انه كامل الزين وافي
ياصاحبي عسى ايامك سعيدة
انت ربيع العمر وانت الهنا في
بس البلا دربك علينا بعيد
وانا اشهد لك بالهوى باعترافي
انتي فريد والمزايا فريد
مثل القمر للناس كله شافي
ياساكنه بالقلب انتي الوحيدة
وانتي علاج الروح وانتي اسعافي
ولولا عيونك ما كتبت القصيدة
لا والذي يعلم بكل الخوافي
يارب ليت ايام عمرك مديد
وتبين مع شخص يزيد التصافي
هذا كلامي واضح بالجريدة
لك ابو رمش على الخد ضافي
ختمتها وبيات شعري عديدة
لكن على شانك نظمت القوافي

روائـــع

عبد العزيز خضر

هنيت من لا شطون قلبه كثيرة
ولا دق في صدر هواجيس كثار



نكهة بدو

حسين فنيطل الهوران- الرياض - السعودية

اشتاق انا لطعم الحياة .. اللي بها - نكهة بدو
احب انا روحتها وجياتها وقانونها
اشتاق انا لصفر الدلال - مركاة - والمدة سدو
في ربعة ريم النفل فوح بين ركونها
حكوا - يا اهل الكرم - تسالموا .. ثم .. قعدوا
والدلة الصفرا - على جمرة ركونها
صغيرهم له رحمته - كبيرهم فيه اقتدوا
سوالفه اصغوا لها قصايدة اعونها
محلا نزل بيوتهم .. تقاربوا - تباعدوا
محلا البيوت مشورعة .. وضيوفهم لفوتها
الخيل ترقص شاشة - لاهيجنوا .. ولياحدوا
والذود .. له شياعه - ان ابعد جرونها
وان ركبوا كحيلاتهم بظهورهن ثم لكدوا
رد هم - كرامته .. يموت لأجل عيونها
تلومني بحب الحياة.. اللي بها نكهة بدو
حب البداوة .. اولد احبها ومجنونها

مهرجان الفرسان الادبي الابداعي الاول

البلاد : من محمد صوالحة

في الثامن والعشرين من ايار الماضي افتتح امين عام وزارة الثقافة محمود فضيل التل فعاليات مهرجان الفرسان الادبي الابداعي الاول الذي نظمته اسرة الادباء الشباب في نادي شباب حي هملان الكائن بماركا الجنوبية وشارك في الليلة الاولى لفيف من الادباء والشعراء والنقاد وشارك فيها كل من الفرسان الشعراء :- هند التونسي ، سعد الدين شاهين ، يوسف عبد العزيز ، حكمت النوايسة ، ليلى عريقات احمد عبد الرحمن ، وعاطف الفراية .

وقد ادار الامسية التي نالت اعجاب واستحسان الحضور كلا الفارسين اسعد الدين شاهين ، وهند التونسي . اما في الليلة الثانية من المهرجان فقد تألق فرسان النجوم وحاكوا النجوم واضاؤوا اسماء المنطقة بحروفهم وانفعالاتهم واختطفوا التصفيق والهبوا مشاعر الحضور وكان فرسان هذه الليلة الشعراء موسى الكسواني ، عيد النسور ، شهلا الكيالي ، اياد حلمي شوشاري ، موفق ملكاوي ، طارق ملكاوي ، مريم الصيفي ، وانتهت هذه الامسية التي ادارها الشاعر محمد العدارية ، والقاص خالد الصقور . وقد اشاد الحضور من النقاد والادباء بالمستوى التنظيمي والفني للمهرجان وحسن اختيار الشعراء والادباء وفي الليلة الثالثة اعتلى صهوة الكلمة الشعراء : ناصر شبانه ، فريد سرسك ، نبيلة الخطيب ، منير فريد ، والشاعرة العربية المصرية منال الشربيني والشاعر احمد ابو ردن والشاعر محمد العدارية وادار الامسية الشاعرة مريم الصيفي والقاص خالد الصقور ، وفي هذه الليلة كان للشعراء صولة اعتلوا من خلالها صهوة الكلمة وركبوا موج القصيدة ورند الجمهور كلماتهم وقاطعوهم بالتصفيق وطلبوا منهم المزيد من الابداع واعادة مقاطع شعرية انشدوها وفي اليوم الرابع من المهرجان انتقلنا الى لون ادبي جديد ذي فنية خاصة ، يحتاج الى ادوات وملكات خاصة هذا اللون ، هو لون القصة الادبية التي داعبت المشاعر ولامست الالام وتراوحت بين الواقعية والسريالية والرمزية والرومانسية ، وادار الامسية القاص طارق عزت ، وتابعنا نفس اللون من هذا الادب في الليلة التالية من المهرجان وشارك فيها طارق عزت، اميمة الناصر ، محمود ابو فروةالرحيبي ، عبدالله البوريني ، عبير صوالحة ، وادار الامسية خالد الصقور وفي الليلة السادسة من هذا المهرجان تابعنا اضاءة الشموع .. وانتقلنا الى حقل ادبي اخر هو الشعر النبطي والشعبي ، وفي هذه الليلة التي خالطت فيها القصائد المشاعر وحملت بين حروفها رائحة الشيح والقيصوم .. وداعبوا من خلالها نبرات بدوية صافية عانقت نجم سهيل .. وتألقت مع هجير الصحراء وكان فرسان هذه الليلة الشعراء ، فرج عافت الصخري ، بلال الدباس ، عواد صياح ، احمد الكور ، سامي الباسلي ووصال الصقار وادار هذه الليلة وهذا اللقاء الشاعر محمد صوالحة وفي الليلة الاخيرة من المهرجان ٩٨/٦/٣ عانقت جدلية الانسان والصحراء،جدلية الانسان والارض ، جدلية الرجل والمرأة ،جدلية الانسان وارتباطه بوطنه وكان فرسان هذه الليلة ، عطاالله الهقيش ، رنا العبادي ، ليالي هملان ، منصور الشنون ، مليح كلوب العيش ومحمد صوالحة وفي نهاية المهرجان تفضل الاستاذ التل بتوزيع الشهادات التقديرية على المشاركين ، واشاد بالمستوى التنظيمي والفني للمهرجان ودعا شباب الوطن لحمل الرسالة الادبية الفكرية التي تدل على عمق الحضارة التي تنتمي اليها .. ودعا اسرة الادباء الشباب التي نظمت المهرجان "مهرجان الفرسان" لمواصلة هذا الطريق طريق الابداع .



في رثاء المرحوم "صلاح عجرم عقيدان" رحمه الله

فارقتنا يا خال

كلمات / محمد سليم الكور

جاني خبر لي حط بالقلب آهات
جاني خبر منه شعرت بتعاسة
قلت الخبر اليت طلع اشاعات
قلت الخبر اليت كذب ونجاسة
قالوا القدر مكتوب لو هو معانات
قلت:الصبر معدوم ضاع اساسه
وبكيت من بعد دموع غزرات
وعيت تفارقني جيوش العباسة
(صلاح) يانجم علا بين نجمات
غلاك عندي حيل صعب قياسه
فارقتنا ياخال فارقت الحياة
تركت دنيا الزيف لاهله وناسه
خليتنا في هم وسط المتاهات
خليتنا لاهل الردى الخساسة
موتك جمعنا بعد تفرق وشتات
ومن بعد موتك فارقتنا الوناسة
(هذي حقيقة) مني ماشبي اثبات
موتك قهر خلف هموم وتعاسة



مو بيدي [illegible]

خالد الشريدة

شدني شوقي [illegible] اقني غصبا عليك
صار فرحي او يا دمعي [illegible] رهم ما بين ايديك
لن ردت انس وافارق بالخفى روحي تجيك
حرق اضلوعي بعادك [illegible] امشي والتقيك
امسى [illegible] منى [illegible] عيونك ترك
لو تغيب [illegible] غنى وان تجي تحيي مجيك
اعترف [illegible] ليه انا مفتون فيك
ما شفت [illegible] في حلاوتهم [illegible]
اوج [illegible] ياحلاوتهم عينيك
وش [illegible] ما وصف [illegible]
[illegible] رقت الاح [illegible] فيك
بس [illegible] ترقص [illegible]
لو [illegible] عنك تنبض [illegible]
يا [illegible] ابغى اني شك [illegible]
اع [illegible] عني في [illegible]
طي [illegible] عنك وش [illegible]
[illegible] ولـ [illegible]
لو [illegible] اغمض [illegible]
[illegible] شوقك ما ابتغى بحبي شريك
انت نص [illegible] وبحياتي اشتريك

ايه احبك

خالد العنزي

السهر والليل ودموع تسيل ... والمواجع بالشعر لاجلك تهون
احتياجي من غرامك شيء قليل ... حبك ورسمك ونظرات العيون
ايه احبك ما اهاب المستحيل ... حبك اغلى حبك اجمل ما يكون
حبك النسمة الحنونة زمهريل ... حبك آه يا حبك سوني واكون
كم عرفت إني اذا احبك اشيل ... من عذابك من عذابي من ظنون
تذري دموعي على فراقك همبل ... من غيابك ضاق صدري ضاق كون
سهرتي يا سهرتي في كل ليل ... هايم بصورة اناجيها بشجون
من حروفي انظم القاف الجميل ... يا عسى ربي يجيبك يا حنون



"العري"

بين السياسة والقيم وايناس الدغيدي

تجريد لوجوه الفساد ام لاجساد الممثلات؟

● مع انه من السابق لاوانه اطلاق الاحكام حول الصورة التي سيخرج فيها فيلم "العري" الى الوجود، الا ان مجمل توقعات متشائمة في هذا الصدد، وتشير الى ان الفيلم سيخرج هزيلا وضعيفا .. ومتجزا، وبدون المستوى المطلوب والمؤمل ... في ... فنياته.

ولعل ... التشاؤم هو ... التصدي المبكر من قبل هيئة الرقابة المصرية حتى لعنوان الفيلم والذي طالبت مخرجته ايناس الدغيدي ... فإن كانت ... بدأت في مستويات العناوين فكيف بالمضامين التي يحويها الفيلم وكذلك المشاهد. اضف ... حالة ... التهيؤ التي سادت الكثير من الاوساط القانونية والدينية، والتي بدأت تعد العدة للانقضاض ... الفيلم ... اجازته ...

... الاسم ... ما حمل الصدمة والشعور بالقشعريرة لدى الاوساط المصرية المختلفة، والتي ربما اعتادت ... جرأة ... تناوله ... حملت اسماؤها ... وكلها حتما لم تعتد مثل هذه الجرعة الزائدة التي ... جريء ... بعد في مفاهيم وتقاليد وعادات سائدة يحرسها المجتمع.

... لا تعتبر ... مكرس لخرق ... فيه اصحاب النفوذ وعددا من المسؤولين الكبار، والذين ... حالة ... اجتماعية عامة ... شقتها الصفقات المشبوهة بحضور الفتيات العاريات ... الفيلم ... لتعرية وجوه ... المتجردات من القيم والاخلاق. وهو المعنى الذي يتبناه الفيلم .. اذ يقول ... البلاد.

... مرامي ... اقر ... ذاتها، وهي ... ساحات ... تصريحات ايناس ... وقد غلب ... رغدة رفض ... ري فيه معنويا .. لا ماديا .. ثم اردفت تبرر دوافع رفضها قائلة: كيف ... مثل هذه النوعية من الافلام بعد فيلم "ظل الشهيد" الذي جسدت فيه ... شخصية "ام الشهيد" الرافضة للتطبيع..

ولكن لماذا كل هذا الرفض من رغدة وممن سبقتها للدور وقد فات ان ... ان العديد من النجمات رفضن الدور الذي عرضته عليهن ايناس ... حاح ..

ومثل ذلك ما هي طبيعة الدور .. تجيب ايناس الدغيدي قائلة: الدور ... تجسيد لشخصية البطلة في الفيلم، وهي فتاة تدعى "كوكيتا" .. ... فتاة طموحة وانتهازية، ولا تتورع عن فعل اي شيء في سبيل ... الحصول على المال والسلطة، ولهذا فهي تحول شقتها التي تقيم فيها الى ...

اشترطت بعض التغييرات التي لم تقبلها ايناس لانها اعتبرتها جوهرية وعن اهداف ومغازي الفيلم، الامر الذي نتج عنه الرفض النهائي من قبل رغدة للدور.

اما التغييرات التي اقترحتها، بل وطالبت بها رغدة، فكانت تنصب في احداث وخلق المبررات التي قادت شخصية "كوكيتا" لان تصبح انتهازية ولا اخلاقية وجشعة .. وذلك حتى تبرىء الشخصية التي ستلعبها من تهمة الانحراف الفطري، وتضع المشاهد في وضع المتعاطف مع شخصية دفعت دفعا لظروف قاهرة لان تكون على هذه الشاكلة

وبعد يأسها من رغدة سارعت ايناس الدغيدي الى الاسم التالي في القائمة، وكان الاسم للنجمة جالا فهمي فلم تتردد الاخيرة في قبول الدور

بل حتى انها وجهت شكرا لرغدة على رفضها الذي قاد لحصولها هي على ما اعتبرته فرصة جديدة للتألق اكثر بعد ادوارها التي لمعت فيها.

وزادت جالا فهمي تقول في هذا الصدد: لقد اتاح رفض رغدة الدور فرصة ذهبية لي لاقتناص دور بديع وجريء في تجربة فنية لا تقل جرأة في تصديها للفساد وتعرية نوعية من البشر تبتذل نفسها وترتكب الكثير من الموبقات بشكل يضر مصالح المواطنين البسطاء.. وهو تناول شديد الواقعية لحياتنا اليومية.

وفي المرتبة الثانية والمساندة لشخصية كوكيتا، هناك شخصية "امينة" والتي ستلعبها النجمة يسرا.

وامينة في الفيلم، هي فتاة خريجة جامعية تعاني من البطالة، وسرعان ما تبعد الحرج جانبا وتقبل العمل سكرتيرة خاصة لـ "كوكيتا" .. وبفضل ذكائها وحنكتها، فانها سرعان ما تتحول من مجرد سكرتيرة وتابعة الى عقل مدبر لكل تحركات وافعال صاحبة العمل والشقة المشبوهة "كوكيتا".

... امينة، ... الزواج، ... التي بادلتها ... المقصود لحياتها

ولاجل تنفيذ انتقامها فانها تتواطأ مع عامل ... الذي تكتشف لاحقا انه ليس سوى ضابط في الشرطة جرى زرعه ... شخصية المتخفية لاجراء المزيد من التحريات حول المعلومات ... عما يدور داخل الشقة من عمليات مشبوهة.

وتجد امينة في هذه الحقيقة ما يعزز من انتقامها ... ضابط الشرطة بأدق التفاصيل والخفايا عما يدور في داخل الشقة ... من ذلك، فهي تضع بين يديه نسخا من اشرطة فيديو تكون كوكيتا قد سجلتها للمسؤولين الكبار ولاصحاب النفوذ وهم في اوضاع مخلة، وذلك حتى تقوم لاحقا بابتزازهم والسيطرة عليهم.

ولكن ماذا عن النهاية ..؟

قبل ان نورد نهاية الفيلم، ينبغي ان نورد نهاية الاحداث في القصة التي جرى اخذ الفيلم عنها .. وهي قصة تحمل ذات العنوان "العري"، وقد كتبها المؤلف المصري جمال الغيطاني، وحذر فيها من تغول وخطورة العري السياسي.

غير ان تحويرا كان جرى اللجوء اليه من قبل ايناس في فيلمها لبعض بنود القصة، فهي اعطت كوكيتا كل الاهتمام، فيما كان محور قصة الغيطاني منصبا ... عامل الحديقة (ضابط الشرطة المتخفي بسطاوي). والذي يصد ... الحكاية بورود الاوامر اليه بالغاء المهمة. بعد ان يتبين ان ... داخل الشقة مسؤولون كبار واصحاب نفوذ ...

وهذا يحمل ... الكاتب الغيطاني بانتصار الشر على الخير ..

ايناس غيرت ... مصدر الاوامر لبسطاوي بانهاء المهمة، و... تحرياته تتم كتابته. و... الاسماء الصريحة ...

ولكن ... الاقوى، فتجري تصفية كوكيتا من الفاسدين حال علمهم ... وصول التقرير الى كبار المسؤولين في الاجهزة الامنية ... فتذهب كوكيتا ... تدير الفاسدين ... لحدى ... معهم.

يبقى ان الفيلم يقف بانتظاره الى جانب الجمهور الاعتيادي قوافل من رجال القضاء ووزارة ... ورجال الاقتصاد والاعمال .. والجميع ينتظر بارقة ... ليطيحوا براس الفيلم ويغرقوه في بحر من التعويضات والعقوبات التي قد تصل الى حد وقف عرضه وربما سجن القائمين عليه...





هبوط دم لدلال عبد العزيز

■ منيت دلال عبد العزيز بهبوط عام حاد وذلك نتيجة انخفاض ضغط الدم عندها مما تسبب ... توقفها عن تصوير مشاهد مسلسل ... أت سعاد هانم».

وقد خضعت دلال خلال ذلك لمراقبة طبية ومتابعة حثيثة الى ان تحسنت حالتها وهي تستعد حاليا لاستئناف تصوير دورها في المسلسل.



رانية ومحمود ياسين في "غروب بلاشروق"

■ غروب بلاشروق سيكون عملا تليفزيونيا جديدا مرصودا لشهر رمضان القادم حيث سيقوم ببطولته الفنان الكبير محمود ياسين، وستشاركه العمل ابنته الحسناء رانية.

وكما هو مقرر، فسيتم تصوير قرابة «١٠٪» من مشاهد المسلسل في اسبانيا التي سافر اليها ياسين مؤخرا، فيما التسعون بالمائة المتبقية ستصور في مصر وعدد من البلدان العربية.



رغم قرار الاعتزال دينا ... ترقص في عمان

■ النجمة الاستعراضية الراقصة دينا ... والتي اعلنت قرارها الاعتزال «اعتزال الرقص في النوادي الليلية» تصل هذه الايام الى عمان برفقة المطرب ايهاب توفيق، وذلك بهدف احياء عدد من الحفلات التي ترقص فيها على انغام ايهاب. وهذا لا يعني ان دينا عادت عن قرارها، وانما هو تصفية نمم كما تقول، حيث ان هناك عددا من التعاقدات لحفلات فنية كانت وقعتها قبل اعلانها الاعتزال وعليها ان تفي بها وحال وفائها بها جميعا سيسري القرار.



الراقصة الشرقية امرأة محترمة وشريفة

■ لا اقبل النقوط وكل الزبائن عندي متساوون

... ة اللبنانية دينيز فاضل، انك لو قابلتها بعد عشرين عاما، ... الطفلة الناضجة التي تفعل ما تريد وتتقي شر من تحسن ...

... بونيه الجبلية وعمرها «٢٤» عاما وفي بداية حياتها درست ... طت في عالم فن استديو الفن في لبنان وتخرجت من فئة ... ادي النوادي وحاليا تمارس المهنة كمحترفة وفي رصيدها ... اء تحدثت دينيز لـ «البلاد» حول مسيرتها الفنية وشؤون ... غيره من



– اخترته لانه هواية عشقتها واحببتها منذ الصغر. ثم اعطيتها حياتي صدقا واخلاصا عندما ينعت ونضجت.

* وهل كانت هناك معارضة اسرية .. فانت تعرفين من الصعب ان تقبل اسرة شرقية ان ترقص ابنتها على الملأ.

– انا بنت ضيعة ومن اسرة محافظة جدا ولهذا فقد جوبهت بمعارضة جماعية .. والمعارضة الاشد ضراوة كانت من امي وابي.

* دهاليز مجتمع الفن وشائعاته الم تخفك؟

– الفنان في بداية حياته معرض للاشاعات والاقاويل وانا ممن تعرضوا لذلك ولكنني سأحاول التصدي للشائعات من خلال ادائي وعملي وموهبتي واثبات ذاتي وفي غضون ذلك فانني انظر الى كل ما يقال لي وعني على انه مجرد سراب لا يغني اصحابه ولا يسمن جوعهم.

* يقال ان الرقص ما هو سوى اكسسوارات للحفلات ما رايك؟

– الرقص الشرقي كان وسيظل فنا محترما واليوم اصبح يعتمد عليه كبرنامج كامل في كل السهرات والحفلات والمناسبات فبعدما كان مكملا لسهرات المطربين اصبح اليوم هو البرنامج المتكامل والمطربون اصبحوا مجرد مشاركين وهذا لم يأت من فراغ بل تضافر جهود كل ابناء مهنة الرقص.

* وما رايك في اسلوب تقديم السينما للراقصة؟

– للاسف الشديد اذا كان هذا الفن «الرقص الشرقي» قد خرج من مصر على ايدي ساميا جمال وكاريوكا ونجوى فؤاد وسهير زكي وغيرهن ... الا ان السينما المصرية قدمتهن في شكل سيء جدا من خلال الكتاب والمخرجين والممثلين الذين اعطوا للراقصة وشخصوها باسوأ الادوار وصوروها تاجرة للخدرات المدمنة الحشاشة خاطفة الازواج التي تضمر الشر لكل المجتمع الانساني وكذلك جعلوا منها العاطلة الفاشلة التي ترتكب ابشع وافحش الجرائم.

واتساءل هنا: الم يعلم هؤلاء ان الراقصة الشرقية ما هي الا فنانة محترمة وشريفة وامرأة لها مشاعر واحاسيس وام واخت وابنة وهذا الكلام اقوله لكم يا صناع السينما المصرية؟

* ما رايك في دخول سيدات المجتمع الراقي معترك الرقص؟

– انا ارحب بهن واشجعهن سواء كن فتيات او سيدات واصفق لهن جميعا

* من هي مثلك الاعلى في الرقص؟

– في بداياتي كنت متأثرة جدا بالفنانة المرحومة «ناديا جمال» وبعدما دخلت هذا المجال فقد تأثرت جدا بالفنانة نجوى فؤاد لادائها الرائع.

* احب المقطوعات الموسيقية التي تتمايل عليها «دينيز»؟

– اي مقطوعة موسيقية فيها تعبير وطرب فانني احبها واتمايل عليها وانا اعشق كل موسيقى تخص ام كلثوم وارقص واتمايل عليها برشاقة انها متعة بحد ذاتها.

* الراقصات والنقوط.. قضية متلازمة كما نرى ونسمع فكيف هو الامر معك؟

– انا لا اقبل اي نقوط ... وكل الزبائن عندي متساوون ونحن دوما متيمون لكن ابرياء.

* تشعرين بالخوف عند اعتلائك المسرح؟

نعم وفي كل مرة وفي البداية اشعر بالقلب يدق ثم يأتي الارتجاف ولكن وما ان اعتلي المسرح حتى ينجلي كل هذا وتدب في جسدي المشاعر الفياضة واغدو كتلة من العطاء.

* حب الراقصة والفنانة هل يختلف عن حب الفتاة العادية؟

– الحب بالنسبة للفنانة يختلف فحياتها غير مستقرة لانها كل يوم في بلد بحكم عملها والفنانة حياتها حب ومن خلال هذا الحب تعطي الفرحة والبهجة للناس .. ولذلك فهي تحتاج لشخص يعطيها هذا الحب.

اما الزواج فيختلف من فنانة لاخرى فمثلا .. بالنسبة لي فانا مع التفرغ للزواج ليكون لي حياة واستقرار، واسرة احبها واعيش من اجلها.

* لو طلب منك اعتزال الرقص فماذا تقولين؟

– اعتزل حينما احقق ذاتي كراقصة، علما بانني اطمح في ان اكون سيدة مجتمع او سيدة في مجال البزنس.

* هل يوجد الصديق الصدوق في حياتك؟

– نعم يوجد وهو الذي اهمس في اذنه وما اقوله له لا اقوله للحبيب.

ريكا ... جديد كاريكا!!

■ ريكا هو اسم الاغنية الجديدة لملحن ... وه بانه منطلق كالصاروخ في عالم ... حين وقد استمد اسم الاغنية من اسمه ... الشخصي ... عصام كاريكا!!

وهذه الاغنية كان كاريكا قد شكل لغنائها ... ة من ثلاثة شبان وثلاث صبايا في محاولة ... ياء تراث الفرق الغنائية.

وستؤدي فرقة كاريكا هذا جملة من الاغنيات التراثية ولكن بتوزيع جديد سيتدخل فيه بلمساته الجديدة جدة فرقته.

ومن المقرر ان تجوب الفرقة باغنياتها عددا من البلدان ومنها فرنسا حيث ستشارك في مهرجان الاغنية الشعبية وبعدها ستتجه الى دبي لاستغلال فرصة سباق الخيول السنوي هناك.

... بعد اجازته من اللجنة العليا للرقابة عن المصنفات

«جمال عبد الناصر» قريبا يرى النور



■ لم تنجح محاولات عائلتي المشير الراحل عبد الحكيم عامر والرئيس الراحل جمال عبد الناصر في التأثير على اللجنة العليا للرقابة على المصنفات الفنية في مصر وتلك ان جميع هذه المحاولات باءت بالفشل فور اعلان اللجنة عن ان الفيلم تمت اجازته وانه خال تماما من اية ... انير رقابية.

وفور هذا الاعلان سارع القائمون على الفيلم الى الاعلان عن عرض الفيلم جماهيرية خلال ... الايام القليلة القادمة.

الا ان ذلك لا يعني ان طريق الفيلم باتت خالية من المعوقات فقد لجأت عائلة جمال عبد الناصر الى القضاء الذي نقلت معركتها مع الفيلم الى ساحته حيث جرى رفع دعوى قضائية ... الب بوقف عرض الفيلم وبتعويض مالي قدره «١٠٠» ملايين جنيه مصري، عن الاساءات التي ... زعموا ان الفيلم ارتكبها في حق الرئيس الراحل.



اعداد وتحرير: امل ابو صبح

حوار ممنوع

الوجه الآخر.. المهندس سعد هايل السرور

رئيس مجلس النواب الاردني للمرة الرابعة .. على التوالي

سياسة الصبر لا تعني التنازل عن الموقف

هو من مواليد قرية «ام الجمال المفرق عام ١٩٤٧ وحاصل على شهادة بكالوريوس الهندسة المدنية من جامعة الرياض وحاليا براس مجلس النواب الاردني للمرة الرابعة على التوالي.
يعيش في احدى شقق عمان ... البسيطة والمتواضعجدا لا يحب البيوت الفاخرة .. ويعتبر الذين يعيشون في الفلل والقصور اشخاصا انما يهدرون اموالهم.
لا يوجد في بيته خدم او حشم ويحب ان يخدم ضيوفه بنفسه ولو توفرت له المادة كما يقول: ... فلن يشتري سوى بيت بسيط كالذي يعيش فيه وباعتقاده ان البيت ما دام يتسع اسرته وزواره فهو قصر في نظره.

درس الصف الاول ثانوي في ثانوية الحسين ثم اكمل الصف الثاني الثانوي والتوجيهي في كلية الحسين الثانوية... كان في طفولته لاعب كرة قدم ومن زملائه في المدرسة الممثل الكوميدي «هشام يانس» والدكتور نمير حجازي الذي يعمل حاليا في وزارة المياه بالاضافة للمدرب الرياضي «حسونة يدج».

حصل في التوجيهي «الفرع العلمي» معدل «٧٢,٨٠» وكان الاول على ابناء البادية الشمالية وقد شطب في تلك الوقت اسمه من قائمة المبعوثين .. بسبب علاقات والده السياسية التي لم يكن مرضيا عنها من قبل بعض المسؤولين وبالاضافة لاسمه شطب اسم شقيقه عبد الله ايضا من ذات القائمة ولهذا توجه الى جامعة الرياض ودرس هناك الهندسة المدنية وعلى حسابه الخاص.

وقد شهدت قرية «ام الجمال» ايام طفولته ولان اهلها كانوا من البدو الرحل فقد امضى معظم سنوات دراسته الابتدائية في بيت شعر وكانت دراسته داخل بيت الشعر ايضا .. حيث انه لم تكن هناك مدرسة في ذلك الوقت ولم تكن هناك بالتالي اوقات محددة للدوام، واحيانا تبدأ الدراسة عند المغرب واحيانا في الصباح.

وبعد انهائه الدراسة الابتدائية انتقل الى المفرق واكمل دراسته الاعدادية... تم توجه الى عمان لاكمال المرحلة الثانوية لافتقار المفرق حينذاك للمدارس الثانوية.

حياته الاسرية كما يصفها رائعة ويسودها التفاهم فزوجته ابنة العميد المتقاعد «رفيفان الخريشا» الذي كان صديق والده وقد رزقه الله منها ثلاثة اولاد وثلاث بنات ... ليصفهم بالقول: انهم اغلى ما يملك في هذه الدنيا.

ومن المعروف عن «ابو هايل» ان رائحة الدخان «الهيشي» تنبعث باستمرار من مكتبه .. وذلك بسبب انه يستقبل في مكتبه مختلف شرائح المجتمع ليستمع لشكواهم ومطالبهم ... وجميعهم مدخنون فمنهم من يدخن الهيشي ... ومنهم من يدخن السيجار .. فلا يستطيع منعهم من التدخين خاصة وانه مدخن اصلا.





اكلته المفضلة هي الفاصوليا الخضراء بالاضافة الى السباغيتي .. وله حكاية مع السباغيتي .. فعندما عمل في السعودية مع احدى الشركات الايطالية كان يشمئز من شكل هذه الاكله التي كانت بنفس الوقت طبقا رئيسيا على مائدة الايطاليين .. ومع الايام ادمن على اكلة السباغيتي وتعلم طريقة اعدادها بنفسه.

ولا يخفي ابو هايل الذي لا يجد الوقت الكافي لسماع الاغاني ان اغنية «يا سعد» تسبب له احراجا كبيرا والتي كلما دخل عرسا فاجأه المطرب منذ لحظة دخوله العرس كما يقول باغنية «يا سعد» ترحيبا به.

اما عن التلفزيون فايضا ليس هناك الوقت الكافي لديه لمشاهدته ولكنه يحب متابعة البرامج الثقافية .. ويشعر بالاسف واحيانا «الصدمة» لبعض المذيعين كونهم غير مثقفين» بالاضافة لعشقه لمشاهدة افلام الكاوبوي.

ويحمل سعد هايل السرور امنية غالية لوالده الشيخ هايل «اطال الله في عمره» وهي ان يعطيه الله القدرة على ان يرد له شيئا مما قدمه له .. ولاخوته .. حيث اتاح لهم فرصة التعليم ومنه تعلم السياسة وهو الناشط السياسي الذي علمهم سياسة «الصبر» .. ولا يعني الصبر التنازل عن الموقف او الخنوع ...

المسابقة

من هو صاحب بيت الشعر التالي

عيناك غابتا نخيل ساعة السحر

او شرفتان راح ينأى عنهما القمر

اجب عن هذا السؤال واربح جائزة وقدرها ٥ دنانير

حل المسابقة للعدد الماضي:

نيل آرمسترونج

وفاز بجائزتها جمعة عوض من المفرق

مبروك

□□ الزميلة سمية الثوابي تهنئ ابن خالتها رائد مراهفة بمناسبة عقد قرانه على صاحبة الصون والعفاف «ايمان الناطور» الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى وتهنئ شقيقتها وزوجها بمناسبة عيد زواجهما الخامس.

□□ بسام جمعة يتقدم باحر التهاني والتبريكات الى شقيقته لانا بمناسبة خطوبتها على الصديق عايد كامل، الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

□□ ايناس جاسر ، تتقدم بأجمل التهاني واجملها الى الخالة ايمان أيوب بمناسبة الشفاء من الوعكة الصحية الحمد لله على السلامة يا خالتي الحبيبة.

□□ دانا رجب تتقدم باجمل التهاني الى الصديقة العزيزة رولا احمد بمناسبة حصولها على شهادة البكالوريس في المحاسبة من الجامعة الاردنية، الف مبروك وعقبال الدكتوراة.

□□ الدكتور رجب ايوب يتقدم باحر التهاني والتبريكات الى الصديق احمد يوسف بمناسبة عقد قران ابنته ليلى الف مبروك وبالرفاه والبنين.

□□ الصديق ايمن عز الدين يتقدم باجمل باقات الورود الى الصديق عماد عواد، بمناسبة عيد ميلاده العشرين كل عام وانت بخير وعقبال المليون سنة

بلديات

اضواء النصف الاخر

كيف تكون المرأة نصف المجتمع وبجدارة؟

السيدة فايزة ابو كركي منسقة تجمع لجان المرأة في محافظة معان هي من السيدات اللواتي يحرصن على النهوض بدور المرأة ورفع مستواها في كافة النواحي الاجتماعية وقد سألتها «البلاد»... كيف وبجدارة يمكن ان تكون المرأة نصف المجتمع؟ واجابت السيدةابو كركي بالقول: بداية على المرأة ان تدرك حجم حقوقها وواجباتها التي يجب ان تؤديها من اجل تحقيق اهدافها، لتصل الى مراكز صنع القرار وتستطيع مشاركة المجتمع همومه وقضاياه المختلفة.

ومما يجب ذكره ان هناك العديد من المعوقات التي تواجه المرأة من خلال دورها في المجتمع بما انها تشكل نصفه وحتى على صعيد وصولها الى مراكز عالية فكون المرأة تعمل في كافة المجالات... وتثبت قدراتها على التفاعل والتأقلم مع كافة النواحي العملية فلا بد ان هناك عبئا كبيرا ملقى عليها.

وعلى جانب السياسة فما زالت المرأة تواجه صعوبات ومعوقات كثيرة .. كلنا يدركها ... ولذلك فان المطلوب لدفع عملية مشاركة المرأة في السياسة هو احداث تغيير نوعي في نظرة المجتمع لمشاركة المرأة وازالة جوانب التمييز ضد المرأة... حيثما كانت قائمة.

بالاضافة الى ضرورة تحديث الخطاب النسوي من خلال التركيز على حاضر المرأة والتوجه نحو المستقبل والى ارتكاز هذا الخطاب لسلم اولويات القضايا الملموسة في المجتمع بشكل شامل وتوفير حرية الرأي لها في اتخاذ القرار وازالة نظرة التمييز في المجتمع حسب العادات والتقاليد المتعارف عليها ... وتوعية المرأة في حقوقها ومتطلباتها عن طريق ورشات العمل والمحاضرات والندوات.

اما عن الفرص المتاحة للمرأة في معان فتقول السيدة ابو كركي: استطيع القول ان الفرص جيدة، ولكن لا بد من تطوير استراتيجية لزيادة مشاركتها في الحياة الاجتماعية والحياة السياسية والبيئية والصحية ... لكي تعطي اكثر.

هذا وان وجود تجمع لجان المرأة يؤدي ويساهم في توضيح الصورة للمرأة من حيث دورها وعطائها في المجتمع من خلال مشاركاتها ووجود «٧٠٠» عضوة مشاركة في تجمع المرأة في معان مما يدل على انها نسبة جيدة ويدل على ادراك المرأة في الجنوب لدورها وحقها ووجودها في المجتمع.

اما عن كيفيةتفاعل الجهات الرسمية والمجتمع مع نشاطات التجمع فتقول السيدة فايزة ابو كركي.

نجد من الجهات الرسمية الدعم والمؤازرة.. حيث تقوم بتوفير المكان الذي نقيم فيه نشاطاتنا وتشجعنا باستمرار على تأديه دورنا وواجبنا ولكننا نطمح كتجمع للمرأة بمزيد من التعاون والدعم المادي والمعنوي من كافة الفعاليات الرسمية والخاصة وما دام دور المرأة في نشاطها وعطائها يتجه الى الشكل المطلوب، والذي يرضي مجتمعها فلا شك ان المجتمع سيرضى عن دور المرأة ومشاركته لها في دورها ونشاطها من خلال موقعها في المجتمع.

واطفالنا لهم راي

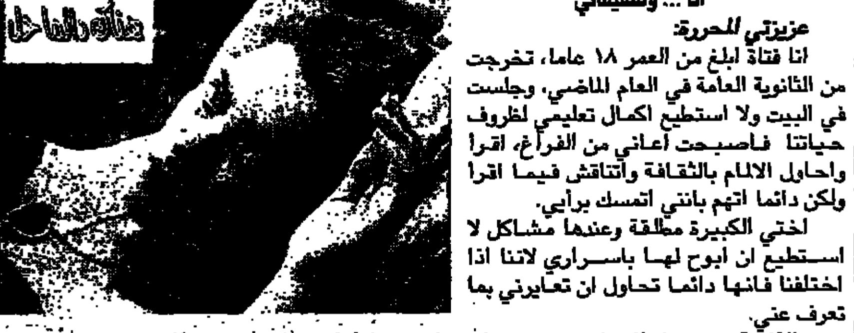
يزن: وزعت الشيبس «حلوان» خسارة البرازيل

الطفل يزن سلمان حدادين .. ابن السبع سنوات ... من عشاق الرياضة وخاصة كرة القدم .. سألته «البلاد» عن شعوره عندما فازت فرنسا على البرازيل؟

– وقد اجاب يزن قائلا: لقد فرحت كثيرا لفوز فرنسا، وضحكت على البرازيليين لخسارتهم .. فهم لم يستطيعوا تسجيل هدف واحد «يستاهلوا».

ومضى يقول: انا استغربت كثيرا من لعب البرازيل اللي كنت بحبهم من زمان بس لما طلعوا المغرب من كاس العالم ما عدت بحبهم .. ولما فازت فرنسا عليهم بثلاث اهداف نظاف.. صرت ارقص واغني واصفق... واصرخ فيهم على التيلفزيون واحكيلهم .. بتستاهلو .. الله جازاكم وما عرفتوا تسجلو ولا هدف.

يزن كشف «للبلاد» انه قام بشراء الشيبس والشوكولاته ... ووزعها على اشقائه «دينال ورحمة» حلوان خسارة البرازيل.



انا ... وشقيقاتي

عزيزتي المحررة:

انا فتاة ابلغ من العمر ١٨ عاما، تخرجت من الثانوية العامة في العام الماضي، وجلست في البيت ولا استطيع اكمال تعليمي لظروف حياتنا فاصبحت اعاني من الفراغ، اقرأ واحاول الالمام بالثقافة واناقش فيما اقرأ ولكن دائما اتهم بانني اتمسك برأيي.

اختي الكبيرة مطلقة وعندها مشاكل لا استطيع ان ابوح لها باسراري لاننا اذا اختلفنا فانها دائما تحاول ان تعايرني بما تعرف عني.

والثانية متزوجة ولكنها تفشي اسراري باستمرار وامي –ابقاها الله– تحاول ارضاء الجميع فمشكلتي الحالية مع شقيقاتي الثالثة والرابعة.

الثالثة تتعرف على الشباب وتطلعهم على كل ما يدور في البيت من تفاصيل واذا نصحتها بأن هذا لا يجوز فانهاتخاصمني وتتحاشى الكلام معي.

والرابعة تتهمني بانني متقلبة ومزاجية ولم اعد اشعر بالراحة والاطمئنان معهما، والاحظ ان هاتين الشقيقتين تواظبان على الجلوس معا والتهامس واذا دخلت سكتتا عن الكلام.

وهما تتهمانني بانني متكبرة ولكني لست كذلك فكيف تستمر الحياة على هذه الشاكلة معهن ونحن نسكن في بيت واحد.وانا لم اعد استطيع الاحتمال وسلمت بالجنون من كل ما يفعلونه بي.. ارجوكم انقذوني بحل سريع.

الحائرة



هناك الساحل

صديقتي

هل فكرت في اكمال دراستك بالمراسلة مثلا؟ او بالانتساب؟ هل فكرت في الانضمام الى دورات دراسية قصيرة لاكتساب مهارات تناسب قدراتك وميولاتك؟

ان التنافس بين الاشقاء والشقيقات عارض من اعراض النمو ولكنه عارض زائل انه شيء يؤسف له ولكن لا يمكن علاجه بفرض سلوكيات معينة ولكن يمكن استيعابه والتغلب عليه بالحسنى وباللباقة .. كلما شعرت شقيقاتك بانك تحاولين كسب جولة. اخذنا في مقاومة محاولاتك ولذلك انصحك بالعمل على الوصول الى حالة تشبه الاكتفاء الذاتي في الوقت الراهن.

ولا بد ان لك صداقات تعود الى زمالات الدراسة، اعيدي الاتصال مع صديقاتك وابدئي بواحدة تشعرين نحوها بالاطمئنان والثقة.

ولا تتفقعي في محاولة الكسب المعنوي السريع فلتكن الاتصالات على فترات والزيارات كذلك وادعمي ذلك بممارسة نشاطاتك المحببة بحكمة واذا كانت صديقاتك بعيدات عن مكان سكنك فلا مانع من تبادل الرسائل، المسألة تحتاج منك نشاط اكثر وكل امنياتي لك بالتوفيق.

ومع هذا تستمر .. الحياة

● في شوارعنا عقلاء... ولكنهم يتحدثون مع انفسهم!؟ وعندما كنا نشاهد رجلا ما يسير في الشارع وهو يكلم نفسه او يضرب الكف بالكف على مرأى من المارة او على مسمع الاشهاد، فان اول مايخطر في اذهاننا ان هذا الشخص ربما يعاني من خلل ما.

لكن هذا المشهد اصبحنانشاهد باستمرار من خلال اناس كثيرين نراهم يتهامسون مع انفسهم وكان الواحد فيهم قد دخل معترك اليوم بعد ان منح عقله اجازة حتى اشعار اخر لنتوصل بالتالي الى نتيجة واحدة مفادها ان ما يجري ليس صدفة وانما جاء بعد تراكمات عصبية تمخضت كنتاج ضغوطات نفسية بالغة الذروة ترزح تحت وطأتها شريحة عريضة من ابناء هذا المجتمع بسبب ضنك الحياة والجوع والفقر وتردي الاوضاع الاقتصاديةالتي تزداد ضراوتها يوما اثر يوم.

ولسنا ندري هل هناك اشد ايلاما على النفس من ان يكلم الانسان نفسه وهو بكامل قواه العقلية والجسدية ذلك للتعبير عن حالة فوضوية يعيشها الانسان من الداخل.

اذا هذا هو حال المواطن الذي يشكل الركيزة او المسار الهام الاساسي في المسيرة ومايترتب عليها من تطورات على كافة الاصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والذي هو بحاجة لمن يأخذ بيده .. لا ان يتركه يعاني وهو على هامش الحياة لا حول له ولا قوة.

من هنا نتساءل ما هي الدوافع والاسباب التي دفعت المواطن لان يعيش هذه الاجواء غير السوية...؟

محمد علي الذي تحدث الينا وهو يتوارى خجلا ... اعترف ان هناك اوقات كثيرة تجده فيها يكلم نفسه بطريقة عفوية وهذا باعتقادي يقول محمد ناتج عن جملة من الضغوطات النفسية التي تعترضني خاصة تلك التي تتعلق بالعمل... وما يترتب عليها من تراجع ملحوظ بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية.

ويضيف محمد انني دائم التفكير في المادة التي اعتبرها عصب الحياة فانا امتلك محلا خاصا بي وهو بالمناسبة جديد ... وللان لم اقف على اقدامي جيدا بل ان سوء الطالع هو الذي يلازمني لان حركة السوق مكانك قف.

اما عن موقف دفعه ليكلم نفسه وبشكل استثنائي يقول محمد ذات يوم حضرت الى المحل وطلبت من العامل ان يجلب لي دفتر المبيعات.. وبعد ان حدقت في الدفتر اشتطت غضبا لان المبيعات كانت لا تغطي بالكاد مصاريف المحل عندما خرجت من المحل مذهولا وانا اقول بصوت مسموع «الله يلعن هيك شغلة» شو هالورطة يا ربي».





وصدقني انني لم اتدارك الامر الا بعد ان شاهدت بعض المارة ينظرون الي باستهجان وهم يبتسمون عندها .. تمنيت ان اختفي عن الوجود امام هذا الموقف الصعب لان السنة الناس لا ترحم ولان هناك من بالتاكيد من ظن انني مجنون.. او على حافة الجنون.

وابراهيم احمد، شاب عاطل عن العمل يقضي اوقاته في البحث عن وظيفة.

يقول:في البداية انا زلة عطال بطال واعيش في صراع مع نفسي نتيجة الضغط الذي اعانيه من الم البطالة التي اعتبرها كالدبابيس التي تنغرس في جسدي ذلك لعدم تمكني من العثور على عمل الى الان على الرغم انني افنيت من عمري السنين الطوال في سبيل الحصول على الشهادة... وها انا الان لا اسمع سوى الوعود الواحد تلو الاخر ... دون ان ارى اي شيء على ارض الواقع.

ويضيف: لا اخفي سرا اني كثيرا ما «اهلوس» في احلام الوظيفة والدخل والحياة الكريمة حتى وانا اسير في الشارع.

شاب اخر طلب عدم ذكر اسمه قال: باختصار شديد، اقسم بشرفي ان اولادي لا ياكلون اللحمة سوى مرة واحدة كل اخر شهر.

ويضيف تجدوني دائما اعيش حالة من التوتر وعدم الرضا ذلك لقلة المال وتكاثر المسؤوليات هنا وهناك بل اني بت عاجزا عن تحقيق اقل ما يمكن ان يفكر او يحلم به انسان يريد السترة ولا شيء سواها.

وينهي حديثه قائلا: كرامتي وعزة نفسي تأبيان على ان احمل اطفالي واجلس بهم امام اقرب مسجد استجدي الناس لا استطيع توفير لقمة العيش لهم.

وهناك على مقربة من مجمع السفريات في العبدلي كان رجل كبير السن يجلس بمفرده ... وبعد ان اقتربنا منه شعرنا انه يعاني مرارة الايام بعد ان ارتسمت على محياه اخاديد عميقة تنذر بوجود احاديث دائرة رحاها في نفس الرجل الا انه رفض التحدث وقال: ان قصتي يا عموه اكبر من ان تكتبوها في بطون الجرائد.

حاولنا الحديث معه ... بكل الوسائل الممكنة ولكنه ... ظل مصرا على موقفه بعدم الحديث وهو يتمتم ويقول «دع الخلق للخالق وان مع العسر يسراء».

اصدارات

صدر حديثا كتاب «القول الحسن في تحقيق انساب بني حسن» من تاليف الباحث عليان رزق الخوالدة.

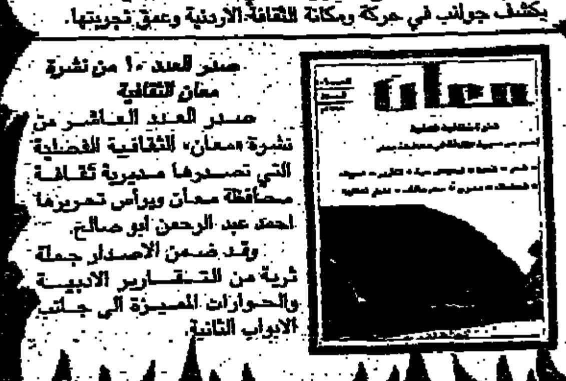
ويتعرض الكتاب الى الروايات التاريخية عن اصول عشائر بني حسن وتفصيل لاسماء العائلات وبيان تسلسلها واعتمد المؤلف في كتابة على روايات الرحالة العرب والاجانب والاستعانة بسجلات الاراضي وسجلات المحاكم الشرعية بالاضافة الى روايات كبار السن من ابناء عشائر بني حسن.

محمد ابو صوفة «٤٠» عاما من العطاء

عن منشورات دار عمان، صدر حديثا كتاب «محمد ابو صوفه -٤٠ عاما من العطاء» من اعداد الدكتورة رناد الخطيب.

وقد جاء الكتاب في ثلاثة عشر فصلا امتدت على «٢٤٥» صفحة من القطع الكبير... وهو يعد محاولة لمشروع رحلة ثقافية وفكرية في رحاب علم من اعلام الثقافة الاردنية امضى مشوار «٤٠» عاما من العطاء الموصول والتميز الذي يجد فيه المهتم والباحث وحتى القارئ العادي ضالته المنشودة كما انه يكشف جوانب في حركة ومكانة الثقافة الاردنية وعمق تجربتها.

صدر العدد «١٠» من نشرة معان الثقافية





صدر العدد العاشر من نشرة «معان» الثقافية الفصلية التي تصدرها مديرية ثقافة محافظة معان ويرأس تحريرها احمد عبد الرحمن ابو صالح.

وقد ضمن الاصدار جملة ثرية من التقارير الادبية والحوارات المميزة الى جانب الابواب الثابتة.

ندوة في جمعية البيئة الاردنية حول معوقات التنمية المائية في الاردن

● ضمن نشاطات جمعية البيئة الاردنية فرع معان وبالتعاون مع وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي ووزارة المياه والري، اقامت جمعية البيئة الاردنية التي يرأسها السيد محمد الرداد ندوة بيئية بعنوان معوقات التنمية المائية في الاردن.

وقد القى السيد الرداد في افتتاح الندوة كلمة رحب فيها بالمشاركين واستعرض دور الجمعية واهدافها في المحافظة على البيئة في المحافظة.

ودار على هامش الندوة حوار شارك فيه عدد من المختصين بالشأن البيئي الذين اجابوا على اسئلة واستفسارات الحضور.

مناسبات

نادي العون الانساني

يقدم وجبة غذاء مجانية لـ ٥٠ طفلا يتيما

ضمن نشاطات نادي العون الانساني وزياراته التفقدية لمراكز ودور رعاية الايتام وفي خطوة رائدة قام النادي بدعوة ٥٠ طفلا يتيما لتناول وجبة غداء في مطعم الماكدونالدز.

وعقب الغداء قامت السيدة دلال العتوم رئيسة النادي بتوزيع الجوائز والهدايا على الاطفال... وخلال ذلك عبرت السيدة العتوم عن سعادتها وهذه الاعمال الانسانية عن املها ان تحذو الجمعيات الخيرية في الاردن حذو جمعيتهم ولو بالقليل لتوفير ابسط ما يتمناه الطفل اليتيم.

هذا وقد قام الاطفال بتقديم فقرات غنائية .. اعربوا من خلالها عن شكرهم لنادي العون الانساني... على هذه الخطوة النبيلة.

لا تسألن يا زين كيف الحقيقة
ما ينسأل قلب من الهم مشطون
اسأل رياض الشرق تلقى الوثيقة
واسأل فيافي نجد عن ليل مجنون
شوف العصور الماضيات السحيقة
تلقى جوابي بالسجلات مضمون
اسأل ضميرك كيف صادق صديقه
واسأل عيونك كيف ترمي بها عيون
انت السبب بجراح صارت عميقة
زادت عليا الهم والقلب مغبون
ما اني بحساب الكون وسط الخليقة
ولاني مع اللي بالغضية يعيشون
وجودك عندي صوب عيني دقيقه
يطفي لهيب من سنا الجوف مشحون
يا شوق هبت بالضماير حريقة
تصعب على اللي بالمطافي يطفون
من شوقكم يا شوق بالنفس ضيقه
والحال حلت واصبح الشوق مفتون
جفت غصون الحال ولجتف ريقه
والقلب من زود العنا صار محزون

حكمك علي يا زين ما اقدر اطيقه
هذي جناية من حكم شرع فرعون
بيدي وضعت القيد وايدك طليقه
وانا الرهينة بالسراديب مسجون
ارحم جرح من شفاها عميقة
ارفق بها يا شوق بالهون بالهون
لا تجرح اوتارالحساس الرقيقة
خلها تعازف لك مواويل وافنون
انت مصيبة في حياتي حقيقة
بعدك عذاب وهم وفراق وشجون
يا وردة بالروض عابق رحيقة
هي الندى وفيها الندى صار مفتون
انت البحر يا زين وانا غريقة
ارحم غريق باخر اليم نون
كل ما نقول الغيث يفتح طريقه
جاها الظلام وسكر الباب ملعون

الشاعر
حسن ابو راس العظامات

حكمة اليوم





لا الزمن هو الزمن لا البشر همه البشر
اتبدلت يا صاحبي غزلانها اليوم ابقرود
لا العرب همه العرب اتغيرت كل الصور
ضاع الصدق ضاع الوفا ضاعت مواثيق وعهود
الناس من غلطة تحس تاخذ بها دروس وعبر
غلطاتنا يا كثرها ماليها مقياس وحدود
صار الاخ يقتل اخوه قلبه غدا مثل الحجر
لا ترتجي خير من احد ينكر عمامة والجدود
عاداتنا دوم الكرم قبل الضحى دق الفجر
القهوة تجمعنا سوى ما فينا خاين او حسود
الجار سره نحفظه جوى القلب جوى الصدر
الجار اغلى من الاخو الجار اغلى من الوجود
صار الكذب عاشفافنا تاجه ابد ما ينكسر
ان قلت كلمة صادقة تصير بواق وجحود
لا واحسافه من حياة انعيشها ذل وقهر
لا واحسافه حظنا دايم حياته في رد قود
قالوا تحلى بالصبر واه يا ما اقسى الصبر
كاس الصبر كله مرار كله جفا كل صدود
مليت انا من كل شيء مليت من رجوى العمر
ويش فايده طول الرجا مدامه بابنا مسدود
ويش عاد قلبي يحتمل يا صاحبي حار الفكر
ما شفنا لحظة صادقة ومعطرة ابفوح الورود
عزة نفس ما ارخصها لو ذقت الاسى والمر
الحر لو ضاقت احواله ما تطيمه الليالي السود
انا دوم الوفا طبيعي وعن ذلك ما اتغير
شعاري في الحياة يبقى هو بذل العطا والجود

الشاعر: سالم عبدالكريم الطراونة.

الجرح الناطق

اثارتك واستفزتك عباراتي السابقة وتصنعت الهدوء كأنك لا تابهين اعترفي يا سانجة انك كنت مغتاظة أما انا فما زلت كما قلت انت متكبرا بل ومتعجرفا مغرورا واستحق ذلك لاني اعرف نفسي جيدا ولا يحق لك التكبر لانك مجرد وهم عابر شيء ما في الطريق لكن ولكن هذه تحمل الكثير الكثير اقول لكن اعترف بكل رجولة اني اشفقت عليك اشفقت على تلك الانسانة الذكرى التي احببتها يوما ..

نعم اشفق لانك مجرمة بحق ذاتك ..

كيف يمكن لانسان ان يرتكب الحقارة بحق نفسه؟

انت الاجابة الوحيدة على هذا السؤال

فيا جرحي الناطق لا تكوني السكين لان القتيل على ما به يظل اكبر واجل من كل قاتليه.

يا جرحي الناطق فكري .. وفكري جيدا فما زلت الرجل الباحث عن عيون بحجم الدهشة وما زال امامك فرصة لتكوني امرأة مجرد امرأة وهذا كاف.

محمد ابو حمد-الزرقاء



همس النجوم

يعدها الفلكي الاردني : محمود القريني

اعزائي القراء اسعد الله اوقاتكم سنكمل الحديث عن موضوع الفلك والابراج وسوف استعرض مواقع الكواكب في الابراج وزاوية تحليل الشخصية وتوقعات الاسبوع.

وضعية الكواكب في الابراج خلال الفترة الحالية

الشمس. تمكث في برج السرطان حتى ٧/٢١ ثم تنتقل الى برج الاسد

القمر: يوم الاحد والاثنين الموافق ١٩ و٧/٢٠ في برج الجوزاء

يوما الثلاثاء والاربعاء الموافق ٢١ و٧/٢٢ في برج السرطان

يوما الخميس والجمعة الموافق ٢٣ و٧/٢٤ في برج الاسد

يوما السبت والاحد الموافق ٢٥ و٧/٢٦ في برج العذراء

عطارد: يمكث في برج الاسد

الزهرة. تمكث في برج الجوزاء

المريخ: يمكث في برج السرطان

المشتري: يمكث في برج الحوت

زحل يمكث في برج الثور

اورانس: يمكث في برج الدلو

بنتون. يمكث في برج الدلو

بلوتو يمكث في برج القوس

خبر فلكي

• تنتقل اشعة الشمس من برج السرطان الى برج الاسد في يوم ٧/٢١ سنلاحظ تغييرا ايجابيا لمواليد برج الاسد من الناحية الصحية والمالية على اعتبار ان الشمس ستمكث في بيتهم الاول.

• اما الذين سيدخلون فترة صعبة نفسيا وصحيا وماليا هم من مواليد برج العذراء على اعتبار ان الشمس ستمكث في بيتهم الثاني عشر حتى يوم ٨/٢١.

صفات امرأة برج السرطان

تتأثر هذه المرأة من القمر فتراها مزاجية متقلبة بمشاعرها تنجذب بشكل قوي نحو بيتها فانها تجد الامان فيه يعني انها غير اجتماعية، تحافظ على حاجيتها وممتلكاتها وحتى اشيائها القديمة احيانا، وتحرص دائما على ميزانيتها حتى ان البعض يتهمها بالبخل. بصورة عامة توجه اهتمامها وزوجها واولادها وهي غير اجتماعية من هنا عدد صديقاتها شبه محدود، امرأة برج السرطان رومانسية شاعرية ومن الصعب العثور على امرأة من هذا البرج ليس لها ارتباط باهلها ولا سيما والدتها فالعلاقة قوية جدا حتى بعد الزواج.

من مشاهير نساء هذا البرج الاميرة الراحلة ديانا طليقة ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز.

• الملك الحسن الثاني ملك المغرب
• جون غلين رائد فضاء امريكي
• الرسام الفرنسي شاغال
• الكاتب الفرنسي جان جاك روسو
• الممثل الامريكي سلفستر ستالون
• الملاكم الامريكي مايك تايسون

رسالة من منال وايناس عبدالغني القريني

منال المولودة بتاريخ ١٩٧٩/١٢/١٣ انت يا منال من برج القوس الناري ارقام الحظ (٣، ٤) وهذا يدل على انك منظمة ومتفائلة، ويد الله تنقذك من اي مشكلة ولديك التغييرات المفاجئة والغير متوقعة في حياتك وانت عاطفية ويلفت الاصدقاء من حولك ولديك ميول فنية

يوم الحظ الخميس

لون الحظ الازرق

انتبهي لمنطقة الركب فهي حساسة لدى مواليدك

ايناس المولودة بتاريخ ١٩٨١/٧/٥

انت يا ايناس من برج السرطان المائي ارقام الحظ لديك (٥، ٢) وهذا يدل على انك قوية التفكير ودماغك نشيطة ولديك ذكاء وتحليل للامور الى الاعماق وانت حساسة ورومانسية ورقيقة المشاعر ولطيفة المعشر ولديك تعلق بوالدتك احذري من العناد والعصبية يوم الحظ الاثنين ولون الحظ الابيض.

توقعات الاسبوع

الحمل: تنشغلون في اموركم البيتية والعائلية في بداية الاسبوع وقد تكون لكم سفرة، يومي الثلاثاء والاربعاء قد تتورطون في مشكلة عائلية يومي الخميس والجمعة استغلوا الفرصة للتقرب من الحبيب المنشود انتبهوا لصحتكم يوم السبت.

الثور: مبلغ في طريقه اليكم في يوم الاحد او الاثنين ايام الثلاثاء والاربعاء تكونون اكثر حركة ونشاطا كونوا اكثر صبرا في التعامل مع اخوتكم، يومي الخميس والجمعة تجنبوا المواجهة مع احد افراد العائلة يوم السبت جيد لتبادل العاطفة مع الحبيب.

الجوزاء: ثقتكم بانفسكم قوية في بداية الاسبوع لا تترددوا عما يجول في خاطركم يومي الثلاثاء والاربعاء يتركز اهتمامكم على الوضع المالي ثمة مبلغ يصلكم ولكن احذروا النفقات المتزايدة يومي الخميس والجمعة كونوا اكثر حذرا في سفرياتكم يوم السبت تنشغلون بمتاعب البيت.

السرطان لا تتركوا التشاؤم يسيطر عليكم يوم الاحد والاثنين فالوضع يتغير يوم الثلاثاء والاربعاء ستزدادون نشاطا وتفاؤلا وتستطيعون تحقيق خطوة جديدة يومي الخميس والجمعة تتاح لكم الفرصة لكسب المال يوم السبت جيد للقيام بنزهة.

الاسد: لبوا دعوة اجتماعية في بداية الاسبوع، يومي الثلاثاء والاربعاء تشعرون بالتعب والملل وتكون صحتكم عرضة للمتاعب. يومي الخميس والجمعة تستعيدون نشاطكم وحيويتكم، يوم السبت يصلكم خبر سار

العذراء: وسعكم في بداية الاسبوع تحقيق خطوة جديدة تساعدكم في تحسين المركز الاجتماعي. يومي الثلاثاء والاربعاء تزداد نشاطاتكم الاجتماعية. يومي الخميس والجمعة تشعرون بضغط العمل والملل يسيطر عليكم. يتغير الوضع يوم السبت.

الميزان: يصلكم خبر سار من بعيد في يوم الاحد وفي يومي الثلاثاء والاربعاء ينصب اهتمامكم على تحسين وضعكم في العمل وتعزيز صحتكم لا تتركوا القلق يسيطر عليكم يومي الخميس والجمعة تتفوق لصدقاء تحسوبهم وتشرون دعوة اجتماعية كونوا دبلوماسيين في تعاملكم

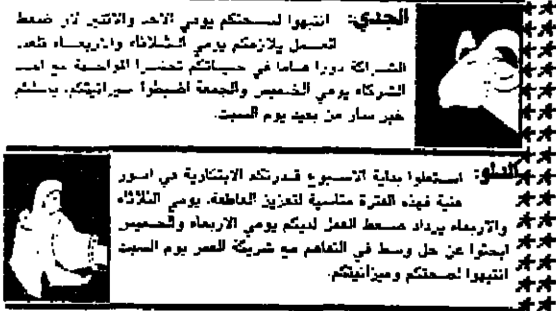
العقرب: يومي الاحد والاثنين انتبهوا لصحتكم. وخففوا من نفقاتكم المالية. يومي الثلاثاء والاربعاء يتجه تفكيركم نحو السفر والجراء اتصالات مع شخص من بعيد. يومي الخميس والجمعة اثبتوا جدارتكم في العمل وتجنبوا المواجهة مع الرؤساء يوم السبت جيد لالتقاء الاصدقاء

القوس: يوم الاحد جيد لتبادل العاطفة مع الاحباء حرصوا صحتكم من الياسمين يوم الثلاثاء والاربعاء يتطلب الامر منكم لغة تصميم الامور المالية مشكل العمل انتبهوا لصحتكم يومي الخميس والجمعة تنشغلون في اتصالاتكم وسفرياتكم. يوم السبت وتتعدون في المحافظة على صحتكم وتعزيز المراكز الاجتماعية

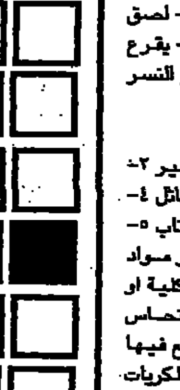
الجدي: انتبهوا لصحتكم يومي الاحد والاثنين لان ضغط العمل يلازمكم يومي الثلاثاء والاربعاء تلعب الشراكة دورا هاما في حياتكم تحضروا المواجهة مع احد الشركاء يومي الخميس والجمعة اضبطوا ميزانيتكم. يصلكم خبر سار من بعيد يوم السبت.

الدلو: استغلوا بداية الاسبوع قدرتكم الابتكارية في امور فنية فهذه الفترة مثالية لتعزيز العاطفة. يومي الثلاثاء والاربعاء يزداد ضغط العمل لديكم يومي الاربعاء والخميس ابحثوا عن حل وسط في التفاهم مع شريكة العمر يوم السبت انتبهوا لصحتكم وميزانيتكم.

الحوت: تنشغلون في اموركم البيتية والعائلية في بداية الاسبوع. يومي الثلاثاء والاربعاء تلعب العاطفة دورا هاما في حياتكم لا تبالغوا في طلباتكم من الحبيب. في يومي الخميس والجمعة تنجحون في المحافظة على صحتكم وانجاز عملكم تجنبوا مواجهة مع زميل لكم يوم السبت وسوف تشعرون بارتياح عاطفي



اضحك مع طبوش



قال حزين!!!

* قل لي يا طبوش الست حزينا لخسارة البرازيل امام فرنسا؟

امجد ممدوح /الزرقاء

- تف من ثمك .. قال حزين قال!

كأس العالم

* باعتقادك يا طبوش متى سيحمل كابتن المنتخب الاردني كأس العالم في كرة القدم؟

سمير خليفة /الكرك

- تسأل متى؟ .. انت متفائل جدا يا اخ وسؤالك يجب ان يكون: هل تعتقد انه سيكتب له حمل الكأس ؟

قرض

* امنية حياتي ان اشتري دش .. لكن ليس معي ثمنه، فهل تقرضني يا طبوش؟

عبدالله العنتري/الزرقاء

- ما دمنا دخلنا في القروض فهذا حد بيني وبينك وبعدين شو بدكوا بالدش يا ناس وانتو عندكو التلفزيون الاردني شوفوه وتمتعوا !!

عد

* كم مرة ضربتك حماتك

ايمن خليل/اربد

- ولا مرة .. حاولت اعد.

عيني

* دخل في عيني بعض التراب فاغمضتها ولحظتها رأتني بنت الجيران فظنت اني أغمز لها .. وفضحتني ما رأيك؟

فهد الزرقاء

- يؤسفني انني لم اكن حاضرا لاشاهد .. ثم احكم.

زواج

* لو لم يبق في الدنيا رجال .. فلن اقبل بالزواج من واحد مثلك .. هل يزعجك هذا؟

س.ع/المفرق

- اتمنى ان لا يبقى حتى ارى ان ظل رأيك كما هو؟

حب

* انا احب المطربة هويدا يا طبوش؟

منذر علي /اربد

- يا عمي اللي عينك عليه عين غيرك عليه

• ايجار

* صاحب الشقة التي استأجرها يريد طردي لانني لم ادفع الايجار .. فماذا افعل؟

م. ع الزرقاء

- امامك حلان .. اما ان ترحل او ان ترحل

خذ وهات

المعلم عوض اخصائي الحمص والفول والمسبحة

■ اخذ واعطى معه : احمد الهروط

• مساء الخير

- مساء النور

• احنا جماعة خذ وهات وبدنا نسولف معاك شوي

- على طول

• اسمك ومهنتك لو سمحت

- محسوبك المعلم عوض، اخصائي فول وحمص ومسبحة

• من كم سنة حاصل على هذا التخصص؟

- يعني بتاع ٨ سنوات

• فيه معاك شهادة صحية يا عوض

- ايوه .. وعلى الفحص الكامل

• وكيف وضع الحمص اللي بتقدمه للزبائن؟

- بحسب المواصفات والمقاييس المتعارف عليها دوليا

• وكم صحن بتقدم للزبائن يوميا؟

- حوالي ٧٠

• يا بابيه .. طيب ليش بوكلوا حمص وفول هالقد؟

- ممكن لانها ارخص انواع المأكولات

• طيب فيه حد حطم الرقم القياسي في اكل الحمص والفول؟

- والله ما فيش حد درس الموضوع لكن بشكل عام الارقام متفاوته.

• وباعتقادك .. مين اول شخص اخترع الحمص والفول؟

- والله مش عارف

• ما علينا اي ساعة بتقفل المحل يا عوض؟

- انا ما بقفلش خالص .. وشغال ٢٤ ساعة والناس زي ما انت شايف خلية نحل

• ما حكيتلي يا عوض .. مين هم اكثر الناس مجينا المطعم اصحاب الجيوب المحترقة بالنار .. والا الهاي هاي

- والله الكل بيجوا لهون

• طالما هيك .. هاتلك صحن حمص ومخلوطة والله يرضى عليك هات معاك ربطة خبز بالمرة

- الله .. انت عايز تاكلهم كلهم؟

• يا زلمة انا معي المصور وقرايبته، وراسهم والف سيف الا يوكلوا من عندك.

- تكرموا.

الزوائد

كل فتاة من هذه الفتيات الاربع تشتمل على تفصيلة زائدة تقتصر عليها وحدها. فهل تستطيع العثور على التفاصيل الزائدة وتحديد كل منها حسب رقم صاحبتها؟











الكلمات المتقاطعة

افقيا

١- غطاء * صعب او شاق ٢- صغير الجثه وقصير القامة (الشخص) ٣- مصائب او نوائب * يواجه - ٤- عكس قرب ٥- مخيف * عكس دخول ٦- عجائب او احداث ووقائع قلما تتخذ مجراها ٦- عديم النمو والحياة (كالحجر) * رفيق او صاحب ٨- لصق ٩- وسائط * مصاب بعلة ١٠- يقرع ١١- من يقوم بأود عائلته * ظفر النسر او النمر وغيرهما .

عموديا

١- غاية او نية * نهر صغير ٢- بطل ٣- لولحق * مشابه او مماثل ٤- علم كبير او فصل او فقرة من كتاب ٥- اعتاق * مريض ٦- اسباب او مواد تسفر عن تفاعلات ٧- رئيس كلية او جامعة او حزب * وعاء من نحاس يسخن فيه الماء او قارورة يوضع فيها ماء الورد ونحوه ٨- اسم جمع لكريات مثقوبة متفاوتة الاحجام تكون من زجاج او حجارة او خشب تنظم منها مسابح وقلائد ٩- يجازف * مفكوك ١٠- الهام الهي ١١- دواء * لمع واشرق (النجم).

الهرمية

المطلوب تسلق هذا الهرم درجة تلو درجة ابتداء من العدد القاعدي ٧ حتى بلوغ المربع الاعلى المرقم بالعدد (١) وينبغي ان يصل المجموع الكلي للاعداد التي تتسلقها بما في ذلك العدد القاعدي (٧) الذي تبدأ تسلقك منه الى ٥٠ ويشترط ان تتسلق دائما في اتجاه علوي منحرف فقط وليس في اتجاه زاوي ذات اليمين او ذات اليسار وبحيث لايتعدى عدد الدرجات التي تتسلقها من تسع درجات ..

١
٣ ٤
٣ ٧ ٦
٣ ٦ ٦ ٥
٤ ٧ ٦ ٨ ٩
٥ ٦ ٧ ٦ ٨ ٣
٥ ٨ ٥ ٣ ٦ ٥ ٦
٣ ٩ ٣ ٩ ٤ ٦ ٦ ٦
٧ ٥ ٤ ٢ ٣ ٨ ٦ ٧ ٩
١٠ ٩ ٨ ٧ ٥ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

قوة الملاحظة:

رغم ان هذين الرسمين (أ) و (ب) يبدوان متشابهين للوهلة الاولى، فان الرسم (ب) يختلف عن الرسم (أ) في عشرة اشياء. فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ربع ساعة؟



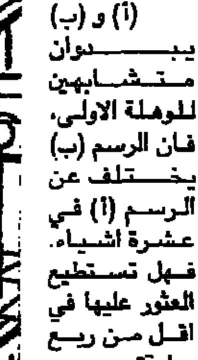














خليك معنا

عصافير البلاد

الاسم: مرام جاسر ابو الفيلات
العمر: سنة
الهواية: اكل الشيبس

الاسم: قصي خالد محمد هزاع
العمر: ثلاث سنوات
الهواية: المشاكسة

الاسم: ياسين احمد سلامة
العمر: سنتان
الهواية: مشاكسة البابا

الاسم: خليل احمد سلامة
العمر: سنتان
الهواية: المشاكسة



الاسم: محمود خضر صعب
العمر: ٤ سنوات
الهواية: الرقص والغناء

الاسم: صالح محمد المدني
العمر: ٦ سنوات
الهواية: كرة القدم

هكذا تبني الاجيال

ولي عهد امبراطورية «فيات» اشتراكي متحمس

اعطى امثولة في كيفية التعامل بين طبقات الشعبة

جيوفاني في مكتبه المتواضع

■ البلاد

● في العادة يعاني اصحاب الشركات الكبيرة من حقيقة ان ابناءهم لا يكونون على مستوى الاباء في قيادة تلك الشركات بعد ان يرثوها منهم او من الاجداد، وذلك بسبب حياة الترف و «التدليع» التي يعيشونها في طفولتهم وشبابهم بسبب توفر مبالغ كبيرة لديهم في تلك الفترة من حياتهم لكن بالطبع يوجد هنالك استثناءات عديدة في هذا المجال ومن تلك الاستثناءات «جيوفاني اغنيلي» الذي سوف يتولى قيادة شركة فيات العالمية للسيارات في المستقبل القريب.

عندما يقول شخص ما عن «جيوفاني اغنيللي» ٢٤ عاما بانه شاب وسيم، فان ذلك الوصف يكون بلا شك اقل من الحقيقة وعدا عن ذلك فان هذا الشاب وريث لشركتين شهيرتين من سلالة الشركات العائلية في عالم الصناعة الايطالية، حيث ان والدته هي من عائلة «بياجيو» التي انتجت للعالم الدراجة النارية الشهيرة «فسبا» اما عائلة والدة الشهيرة «اغنيللي» فانها قررت ان توكل اليه قيادة امبراطورية السيارات «فيات» في المستقبل غير البعيد وهذا امر عظيم بالنسبة لشاب لم يتجاوز بعد سن الرابعة والثلاثين.

لكن هذا الشاب المرشح لقيادة احدى الامبراطوريات الصناعية الضخمة في العالم لم ينل منه الغرور بسبب ثروته الضخمة او قرب ارتقائه الى هذا المنصب الرفيع الذي يتمنى الحصول عليه كل من يطمح الى السلطة والمجد.

ومثلا فان مكتبه في شركة بياجيو لصناعة الدراجات النارية المسماه «فسبا» والتي ورثها عن امه هو مكتب عادي اثاثه مصنوع من الخشب البسيط وفيه رفوف عادية ممتلئة بالكتب. اضافة الى ذلك فهو يكره المقابلات الصحفية التي من شأنها جعله شهيرا بين الناس بعكس معظم ذوي المناصب الرفيعة الاخرين في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة والرياضة الذين يتهافتون على تلك المقابلات.

واكثر ما يزعجه هو ان تنسب اليه صفات العظمة والنبوغ حيث يقول في ذلك ان اكثر ما يغيظني هو ان يمتدحني شخص باوصاف عظيمة لا املكها او انها لم تظهر علي بعد.

كذلك فانه متواضع ولطيف في تعامله مع مرؤوسيه في الشركة لدرجة ان احدى العاملات الحسناوات في مصنعه تقول له بين الحين والاخر: «هيه ياجيوفاني انك انت الرئيس هنا».

وهذا امر لا يشك فيه احد الان ومثلا فان عمه الشهير جياني رئيس شركة فيات ظل حتى سن الخامسة والاربعين يقضي معظم وقته في حياة ملؤها المتعة والبذخ على شواطئ الكوت دازور الفرنسي، اما صاحبنا جيوفاني فانه ظل يعمل بجد واجتهاد، وبوقت كامل منذ سن الثالثة والعشرين في مصنع بياجيو الذي تمتلكه والدته.

ويشهد له «بيرنت توماس» وهو صناعي الماني في نفس المجال قائلا: ان هذا الزميل الشاب يملك موهبة «الرؤية الاستراتيجية» ومما يثير الدهشة اكثر هو انه خلال الفترة القصيرة نسبيا التي تولى فيها قيادة مصانع بياجيو اصبح يعد بطلا في عيون المثقفين الاشتراكيين» كذلك يقول احد زعماء النقابات البارزين في ايطاليا: انه اول شخص من عائلة اغنيللي يملك احساسا شعبيا بعكس آبائه واجداده الذين كانوا يتمترسون خلف واجهةارستقراطية.

وكانت عائلته لجهة ابيه قد احضرت في الخمسينات والستينات من هذا القرن مئات الالاف من العمال الفقراء، في جنوب ايطاليا الى مدينة تورين في الشمال للعمل هناك في مصانع فيات بسبب رخص اجورهم، لكن هذه العائلة لم تهتم ابدا بالبنية الاجتماعية التحتية لهؤلاء العمال مثل بناء المدارس والمساكن والمستشفيات وبالعكس من ذلك فان هذا الوريث جيوفاني اغنيللي يرى مصانعه على انها جز من بيئة اجتماعية يجب حمايتها وتطوير مستواها.

وكان اجداده من عائلة بياجيو قد تعاملوا في الماضي بأسلوب التعالي على الاخرين من ابناء الشعب والعمال، ويديرون اعمالهم من خلف جدران مغلقة وعندما كان رئيس بلدية «بونتديرا» التي تتواجد فيها مصانعهم يضطر الى الذهاب اليهم في برجهم العاجي اذا احتاجت البلدية شيئا ما.

لكن عندما ورث جيوفاني تلك المصانع واصبح رئيسا لها فان تصرفاته كانت عكس ذلك تماما وعند استلامه رئاسة الشركة عام ١٩٩٣ قام بالاتصال هاتفيا برئيس البلدية وذهب اليه في زيارة مجاملة.

والملفت للنظر في هذا الامر ان رئيس البلدية هذا كان يساريا متشددا كذلك فانه قام منذ ذلك الحين بزيارة نواب منطقة «بيزا» وجامعاتها وغير ذلك من المؤسسات مما جعل رئيس البلدية اليساري يصف عمله هذا بانه يعطي «مؤشرا جيدا للتعامل بين طبقات الشعب».

ومنذ ذلك الوقت اخذت شركة بياجيو التي يراسها جيوفاني بالمشاركة في العديد من المشاريع الاجتماعيةوالعلمية والثقافية في المنطقة كذلك تم تأسيس مؤسسة اسمها «بونتيديرا» لتحسين بنية هذه المدينة الصغيرة وجعل الطاقة فيها غير معادية للبيئة. كذلك فان رؤى هذا الوريث للامور هي امر غير عادي فقي صباح احد الايام قام جيوفاني بادخال مجموعة آرائه حول «مهمة» مصانعه ومشاريعه في الدنيا التي حوله وقد شرح تلك المهمة كما يفهمها تحت عنوان هو «دستور القيم».

والان فان هذا الدستور معلق على جدران المكاتب وقاعات الانتاج في شركة بياجيو وقد جاء في هذا الدستور بند يقول: «ان المؤسسة الناجحة يجب ان تعيش بانسجام كامل مع المجتمع ومع البيئة التي تعمل فيها».

ومؤخرا قام جيوفاني بنشر افكاره العامة حول امور الدنيا في صحيفة خريجي جامعة بيزا الاخبارية ولا بد ان تكون الاراء التي ابداها قد جعلت عيون كبار مدراء شركة فيات في مدينة تورين تجحظ من محاجرها حيث انه وردت في تلك الافكار العبارة الهامة التالية: «ان السيارة لم تعد هي الوسيلة المناسبة للتنقل في المستقبل، فهي تخلق مشاكل في المواصلات، وتلوث البيئة، وتستنزف الطاقة وتحتل الامكنة وهذا امر لا يمكن للمستقبل ان يتحمله» وحسب رايه فان الدراجات الهوائية منها والنارية هي التي سوف تخلف السيارات في وقت ما من المستقبل والامر الذي يدعو للغرابة في هذا التصريح هو ان هذا الرجل سوف يرتقي قريبا عرش احدى اكبر امبراطوريات صناعة السيارات في العالم، الا وهي امبراطورية «فيات».

استعدادا لاحتفالات الالفية الثانية بريطانيا تشيد اكبر قبة في العالم

زوارها المتوقعون «١٢» مليون شخص في العالم

● بكلفة من المقدر ان تتجاوز الثلاثة ارباع مليار جنيه استرليني اكثر من «١٥٠٠» مليون دولار اميركي» شرعت الحكومة البريطانية في بناء اكبر قبة في العالم قبة الالفيه... ميللينيوم دوم» على ضفاف نهر التيمس في شبه جزيرة جرينتش «ساعة العالم».

وقد قررت الحكومة بناء هذه القبة في خضم مساعيها الرامية للوفاء بالتزاماتها وتعهداتها «بجعل بريطانيا منارة للعالم لتستعيد دورها المفقود عندما كانت سباقة لتقديم كل ما هو جديد ومفيد «بحسب ما تعهد به توني بلير رئيس الوزراء عندما القى خطاب حكومته يوم توليه مقاليد الامور.



اما لماذا جرى اختيار جرينتش تحديدا لبناء هذه القبة التي ستكون مسرحا لاحتفالات الالفية الثانية؟ هذا امر تجيب عنه توجهات الحكومة والتي ترمي الى تعزيز دور المدينة التي كانت قد اصبحت في العام «١٨٨٤» ساعة للعالم بعدما وقع عليها الاختيار لتكون مدينة خط الطول صفر الذي يقسم الكرة الارضية الى نصفين شرقي وغربي.

والمدينة الى جانب كل ذلك تعد مزارا سياحيا يؤمه عدد هائل من الزوار كل عام لما تحتويه من مبان ذات قيمة واثر تاريخيين كالقصور الملكية والمتحف البحري والكلية الملكية البحرية ومركز الارصاد الملكي... وجميعها تعتبر قمة في الانجاز المعماري الانجليزي.

وكما تؤكد الدراسات والاستطلاعات الاولية فان عدد زوار قبة الالفية سيكون قرابة «١٢» مليون انسان في العام وهو ما يفرض على الحكومة العمل على تجهيز البنية التحتية في المنطقة من هواتف وكهرباء وطرق وصرف صحي وعندها.

وكانت فكرة المشروع بدأت باتفاق بين حكومة المحافظين وحزب العمال المعارض انذاك وبعد فوز العمال في الانتخابات عمد الى ادخال الفكرة لحيز الوجود وعهد بادارتها الى بيتر مانديلسون الوزير بلا حقيبة في حكومة العمال.

حيث تم شراء الموقع من شركة الغاز البريطانية وعند اكتمال القبة فستعادل مساحتها ثلاثة ملاعب كرة قدم بحجم ملعب ويمبلي الشهير مما يجعله اكبر مبنى في العالم.

وستستوعب القبة الضخمة ما مجمله «١٢» جناحا، يعد كل واحد منها معرضا قائما بذاته، بالاضافة الى ساحة عرض مركزية.

والمعارض «الاجنحة» تم تقسيمها بحيث يخصص كل جناح لموضوع من المواضيع التي تتعلق بهموم القرن القادم، والاستخدامات التكنولوجية التي اصبحت لازمة من لوازم المستقبل وذلك باخراج فني يطغى عليه استعمال المؤثرات الصوتية والمرئية.

واهم هذه المعارض معرض جسم الانسان الذي سيتم وضع مجسم ضخم لجسم الانسان فيه، وهو مجسم من الضخامة بحيث انه سيسمح للزوار بالدخول من ظهره والخروج من فخذه الايمن، ويمكن للزائر ان يتفرج على مختلف اعضاء الانسان الداخلية بما في ذلك منطقة العقل.

كذلك يوجد معرض للتعليم تحت شعار .. «كيف تتعلم ان تتعلم» وهذا الجناح يركز على الكيفية التي سيكون عليها التعليم في القرن القادم وبالذات بالنسبة للاطفال من ناحية المناهج والقاعات الدراسية وادوات التدريس.

ويتضمن هذا المعرض ايضا قطاعا خاصا بالعمل والعمالة فيه تركيز على المهارات والقدرات العملية المطلوبة في سوق العمل في القرن القدم مع اضمحلال شعار وظيفة واحدة دائمة وضرورة التكيف مع اداء الانسان لعدد من الوظائف المختلفة خلال حياته العملية ومن ثم اكتساب القدرات المطلوبة لمثل هذا التحول.

اما في معرض البيئة وتحت شعار جزيرة حية يتم عرض جغرافي للجزر البريطانية لتوضيح مدى تاثير سلوك الانسان في البيئة وبالتالي معرفة كيفية المحافظة عليها من خلال التعامل اليومي للشخص.

وقد تم انشاء شواطئ متكاملة داخل هذا الجناح برمالها وشمسها لاجل تقريب وجهة النظر للزائر ليلمس عن كثب مدى تأثيره كشخص في تلك العملية البيئية.

وهناك ايضا جانب الالعاب والترفيه الذي جرى تخصيص جناح له تحت القبة واصبح جزءا اصيلا من مخططها ومن مكونات الشخصية الاجتماعية والثقافية لانسان القرن الحادي والعشرين وفي هذا الجناح تستخدم احدث منتجات تكنولوجيا الرسوم المتحركة حيث يتم خلق عالم مليء بالحركة بواسطة الاشعة المسلطة على سقف القبة بالاستعانة بتكنولوجيا البعد الثلاثي في التصوير، مما يعطي انطباعا للمشاهد بانه جزء من الصورة المتحركة.

امنا في الطابق السفلي من هذا المعرض فيمكن للمشاهد استعمال احدث اجهزة تكنولوجيا الاتصالات والاستمتاع بالعاب تشتمل على الموسيقى والسينما ودنيا الموضة وبالطبع الرياضية.

ضيف البلاد

■منذر عنوانه

الرد العراقي يحطم امال المنافقين!!

● كان الرد مفاجأة قاسية لاولئك الذين حاولوا وضع السم في الدسم... كان رد القيادة العراقية بمثابة صفعة شديدة على وجوه الذين حاولوا زرع الاسافين بين القيادتين في الاردن والعراق.

الم يعرف اولئك المفسدون ان العلاقة المتينة بين الشعبين والقيادتين في عراق الصمود واردن الحشد والرباط هي اقوى علاقة اخوية شهدتها الامة العربية خلال القرن العشرين... الم يدرك اولئك «المتناضلون» ان الاردن لم يحاول قط ان يرسل جنديا واحدا ليقف مع القوى الغازية ضد العراق عام ١٩٩٠ .. وان الاردن لم يحاول قط كذلك ان يقدم فاتورة واحدة للعراق ليقبض ثمن مواقفه كي يشتري به خلاصات ملكات النحل من باريس او لندن.. او لم يدرك اولئك «الصغار» بان سيف الحق لا يمكن ان يطعن من مقبضه؟

ثمة منافقون عاشوا لسنوات طويلة في كنف الامبريالية الصهيونية وتشربوا من حميم الموساد يحلو لهم ان «ينفثوا» في مزامير الانهزامية ويصفقون وهم يرتدون اثوابا بالية ويضعون على وجوههم اقنعة «خبيثة» .. يحلو لهم ان يستخدموا منابر الثقافة في الاردن ليعبثوا بالعلاقة الاخوية الرائعة بين الاردن والعراق لكي يحققوا الجزء الرئيسي من خطة العبث الصهيوني في تفتيت العلاقات العربية بالرغم ان هؤلاء «المتناضلين» الذين يجيدون لعبة خبيثة في خداع الابصار وقلب المفاهيم لا يستطيعون تغيير هذا الواقع واقع العلاقة بين القيادتين في الاردن والعراق الذي صورته وجسدته تلك الوقفة الاخوية الرائعة في الوقت الذي وقف فيه معظم العرب ضد العراق.

يا الهي كم كان موقف القيادة العراقية رائعا عندما هزم هؤلاء المنافقين وردهم على وجوههم خائبين ناكصين الى جحورهم .. وكأن العراق يقول لهم ... من انتم ايها الصغار حتى تقللوا من دور الاردن في نصرة العراق... من انتم ايها الخبثاء حتى تهشموا علاقتنا بالاردن؟

كان الرد العراقي... بمثابة هدية اخوية رائعة للشعب الاردني وهو استعداد الاخوة هناك لتزويد الاردن بالنفط عبر انابيب دائمة تصل الى الزرقاء في الوقت الذي كان اولئك «الخاسئون» يتوقعون ان تجف العروق وتقطع العراق علاقاتنا مع الاردن. هذا هو شأن القيادة العراقية دائما ... لا يخفى قدور الخير في وجه الاخوة.. قدور الكرماء لا يمكن ان تكون خاوية ولا يسمع لاولئك «المارقين» ان يعبثوا بمقدرات الاخوة العربية... اما القيادة الاردنية التي اثبتت للعالم كله قبل ثمانية اعوام ان الدم العربي لا يمكن ان يتحول الى ماء مهما كثر النباحون... كان الموقف بطوليا قدره العراق بقيادته وشعبه. وبعد:

انني اتساءل... الى متى سيستمر هذا السكوت... متى يمكن ان تتحرر حكومتنا من حالة الخجل.. وتعلن بصراحة ووضوح عن موقفها الذي يمكن ان يعبر عن اماني الشعب الاردني في كسر الحصار ضد الشعب العراقي الشقيق.. الى متى ستبقى حكومتنا في سابع نومة في الوقت الذي بدأ يمارس تنتيناهو الرذيلة ضد الكرامة العربية... اليس من الخطأ والخطيئة ان تمنع سلعنا وبضائعنا عن اسواق العراق في حين تملأ السلع السورية والتركية والايرانية اسواق بغداد والبصرة والموصل... الى متى...! مللنا.

منك لله...؟



الآثار في الاردن

● سألوا احد اصحاب رؤوس الاموال عن سر ...احه فاجاب عندما افكر بالاستثمار اخصص ثلث ...اع رأس المال للدعاية والاعلان والربع الباقي ...نشاء، فالدعاية والاعلان لهم ٧٥٪ من نسبة ...جاح والقرن القادم قرن الاعلام فاين نقف من هذا ...د حبانا الله بأجمل المواقع الاثرية في الاردن فلو ...نا سورا حول الاردن لحصلنا على مدينة سياحية كاملة تزينها درة الاثار المدينة الوردية البتراء فلو ...رنا وباهتمام الى معطيات القرن القادم قرن ...علام وعرفنا كيف نرسم صورة الاردن بآثاره ...ريخية وموقعه وشمسه ورمال العقبة وجمال البحر ...ت في الاذهان وعرفنا كيف نتعامل مع السواح ...ك بالتصنيف السياحي لكل العاملين في هذا ...ال واعطاء العامل الاردني كامل حقوقه في العمل اجور وساعات عمل محدودة ورعاية صحية ...مان اجتماعي حتى نخلق الابتسامة على الوجوه ...ن الاقل للعاملين في هذا المجال لقلنا اننا تسير ...ي الدرب الصحيح فكيف اريد من الانسان ان ...ن مبتسما وحقوقه مهضومة ويقولون ان الشعب ...دني شعب عابس -نعم ولكن لماذا؟ فتشوا عن ...سباب.

والله من وراء القصد

والحديث بقية

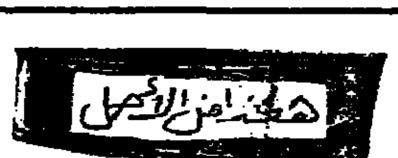
عمر خالد مصطفى اليوسف

الحفناوي للخدمات سفير الاسرة السعيدة

● لاقت مؤسسة الحفناوي للخدمات شهرة واسعة من حيث تأمين الخادمات من كاندي ساحرة سيرلانكا في المجتمع الاردني . واكد السيد نيب الحفناوي باننا لسنا الوحيدين في هذا المجال ولكننا المتميزون في تأمين الخادمات واسعاد الاسرة الاردنية

اسرة العلاقات العامة
تهنئ
الانسة كفاح علوان
بمناسبة عقد قرانها
على السيد احمد ابو غزالة
والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى

اسرة العلاقات العامة
تهنئ
علاء محمود الاحمد
بمناسبة تخرجه من جامعة جرش
تخصص محاسبة
الف مبروك



البلاد

ALBELAD

350 فلس — 20 صفحة

■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٨/٧/٢٢ ■ العدد (٣٦٠) ■ السنة الخامسة ■

الفنانة سلمى المصري لـ«البلاد»: حرام عليكم

■ البلاد : خالد اللوباني

هي فنانة اثارت الجدل من حولها بشكل ربما لم يسبق لها مثيل في الساحة الفنية في سوريا.

فقد تجدها تارة تقدم اداء مدهشا في عمل ثم تغيب بعدها طويلا في سلسلة من الاعمال التي ربما تصنف بانها رديئة المستوى او من ضمن الاعمال ذات الجودة المتدنية، ثم لا تلبث ان تفاجئ الجميع بعودة قوية تجعل النقاد والمشاهدين في حيرة شديدة من امرهم.

هي الفنانة «سلمى المصري» التي كان للبلاد معها هذا الحوار:-

*** مـا هي المحطات الفنية في حياة سلمى المصري؟**

- ربما اقترن اسمي على الدوام لدى المشاهدين بعملي في مسلسل «الاجنحة» والذي اعتقد بانني قدمت فيه دور العمر، واعتقد بان سبب نجاح هذا العمل الذي اعده محطة هامة في مسيرتي الفنية عائد بالدرجة الاولى لتعامله مع قضية حساسة جدا تمس مشاعر الجميع الا وهي قضية المرأة وحالة القهر التي تعيشها والنظرة المزدوجة التي ينظر بها اليها في مجتمعنا.

ومن هنا فان محطة «الاجنحة» ربما تكون العمل الاهم في حياتي.

*** لاحظنا ان «سلمى المصري» غابت طويلا عقب المسلسل عن اعمال هامة يعني منذ اواسط الثمانينات لغاية الابد الى ماذا يعود سبب ذلك؟**

- ربما انتم على حق في هذا الكلام ... ولكن هناك مبررات ليست متعلقة بي شخصيا وترتبط بالانتاج التلفزيوني اجمالا.

فاذا قمنا بجردة للانتاج منذ ذلك الوقت حتى اليوم سنجد ان الاعمال الهامة ايضا قليلة حتى اليوم لم اشارك فيها .. وهي مسألة موضوعية وليست ذاتية.. تلك التي وقفت حائلا دون مشاركاتي المفترضة.

*** تتهم سلمى المصري بانها غير مجتهدة وهذا سر مشاركتها في اعمال غير جيدة ما قولك في هذا الكلام؟**

- حـرام عليك... انا مجتهدة جدا واحاول اختيار ادواري بعناية.. ولكن لا اخفيك سرا انني خلال الفترة الماضية مررت بظروف قاهرة منها وفاة زوجي المخرج «شكيب غنام» وهو بالمناسبة مخرج مسلسل «الاجنحة» وربما تكون هذه الظروف اثرت على عملي.

*** عرض لك التلفزيون قبل فترة قصيرة عملا متميزا مع الفنان سلوم حداد وهو "مذكرات عائلة".**

الا يجب ان يكون هذا العمل خطا احمر لا تقبلي باقل منه؟

- لا شك بان هذا العمل كان متميزا توافرت له كل الاشتراطات لكي ينجح واعتقد ان سر نجاحه يكمن في تعامله مع القضايا اليومية والملحة التي تشكل هاجسا للمواطن.. وتأكد بانني لاحقا لن اقبل باقل من مستوى هذا العمل.

*** هل تعتقد سلمى المصري بان الامكانيات الانتاجية الكبيرة قد تشكل رافعة لاي عمل فني؟**

- القضية التي تثيرها انت هي مدار بحث جدي في الوسط الفني عندنا... فالبعض يعتقد بأن الانتاج الضخم يحقق النجاح الفني والاخر يرى غير ذلك وانا شخصيا مع الرأي الاخر القائم على ان للعمل الفني اشتراطات احدها ربما يكون الامكانيات الانتاجية.

ولكن باعتقادي ان العمل الفني الذي يبقى حاضرا في ذاكرة المشاهد هو الذي يعكس همومه وقضاياه بجدية ومسؤولية كبيرة ...

ورأينا ان بعض الاعمال التي رصدت لها الامكانيات الكبيرة قد سقطت ومرت دون ان يتذكرها احد.

*** اين موقع «سلمى المصري» في قائمة الفنانين في سوريا .. كيف تصنفين نفسك؟**

- هذا السؤال صعب ان اجيب عليه .. منشان الله اعفيني منه

*** طيب اين هي حدود الطموحات الفنية لسلمى المصري.**

- صدقني طموحاتي لا تتوقف عند حد وانا اعتقد بانني لا زلت في بداية الطريق.

*** لاحظنا في الاعمال الاخيرة لك ان المخرجين قد حصروك في دور معين وهو الام .. هل يعني هذا وداعا للادوار الرومانسية.**

- ربما معك حق ... ففي «ايام شامية» و«بنت الضرة» قدمني المخرج في دور الام «بس كمان ما تنكر انه الام حلوه وصغيرة» يعني ام غير تقليدية وعموما هذه المسألة مرتبطة بطبيعة النص ..وانا مستعدة للعب دور اصغر من هذا بكثير طبعا اذا توفر النص وكان الوضع منطقيا ايضا.

«الاجنحة» اهم المحطات الفنية في حياتي

بهدف انجاح فيديو كليب اغنية جديدة لها "بلمليح" ترقص على طريقة «هاواي»

● حتى يكتب النجاح لفيديو كليب اغنيتها الجديدة «طيور الغربة» كان على المطربة المغربية "رجاء بلمليح" ان تتعلم كيف ترقص على طريقة اهل جزر هاواي الاميركية.

وقد فاجأت "رجاء" الجميع باتقانها هز الوسط الهاواوي خلال فترة قياسية وذلك بشهادة مخرج الاغنية جميل المغازي.

ويذكر ان ديكورات الاغنية جرى تصميمها خلال ثلاثة ايام، وقد نقلت بكاملها الى حيث موقع التصوير على شاطئ مدينة «مارينا» المغربية الشبيه بشواطئ «هاواي». بالمناسبة تكلفت ميزانية العمل قرابة «١٦٠» الف دولار.

"تياليوني"... غرقت في الحب من اول مكالمة هاتفية

● حقا بان الاذن تعشق قبل العين احيانا... وربما [illegible]

[illegible]

العارفون بها قالوا انها تتلذذ باثارة غيرته واطارة عقله



سوزانا «لوعت رونالدو..» فسخط" اداؤه في الملعب

● لعل نجم كرة البرازيل الاقرع رونالدو احق بأن يرثى له من ان يلام ويعنف على ادائه المسخوط خلال مونديال فرنسا الاخير.

فهو -يا رعاكم الله -كان خلال مدة انعقاد الموتديال ملوعا واشبه بالسمكة التي تقلبها خطيبته رائعة الحسن والجمال "سوزانا" وبتعمد مقصود في مقلاة دلعها ومزاجيتها «وبقارة» راسها ... حتى بات دائم الاكتئاب والحزن والحسرة .. ولاعبا هو وقلته ولحد في المستطيل الاخضر.

ولم يخف رونالدو حقيقة «الشعوطة» التي تعيشها مشاعره بسبب سوزانا... وما تسببه من انعكاسات ربما تكون بدايات المؤشرات لزوال مستقبله الكروي ان هو لم يلحق نفسه ... وعن ذلك يقول: انني اقع تحت ضغوط هائلة... سوزانا لديها حياتها الخاصة، ويتعين عليها ان تقوم باشيائها وهذا يعني ان طريقينا لا تلتقيان عندما اريد ذلك.

وما عناه رونالدو بالطريقين اللتين لا تلتقيان، كان رفض سوزانا اعتزال عملها كعارضة ازياء ومذيعة ورفضها التوقف عن الافعال التي تثير غيرته وجنونه ... وتتعمده دائما على مرأى منه.

العارفون بسوزانا اكدوا انها تتلذذ برؤية رونالدو يعيش هذه الحالة وهذا الوضع الذي يجعله على شفير فقد عقله.